ملحق رمضان مجانا مع العدد

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٤٨ صفحة | الجمعة ٧ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ كانون الاول ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٢٦٥ السنة الثانية والثلاثون/عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 25 DECEMBER 1998 , NO. 11265 VOL 32 - AMMAN | ٢٠٠ فلس



ترأس سمو الامير عبدالله بن الحسين اجتماع اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة في مقر اللجنة حيث ابدى سموه توجيهاته حول العديد من القضايا المتعلقة بالدورة.
ص ١٨



المواطنون في اندونيسيا يساعدون رجال الاطفاء في السيطرة على حريق ضخم شب في احد المحال التجارية في وسط العاصمة جاكرتا. (اف ب)

طالب برفع الحصار عن العراق

الطراونة يدعو اسرائيل الى تنفيذ اتفاقية واي

□ عمان – الدستور:

قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ان اتفاقية «واي ريفر» هي بين طرفين لا يجوز تجميدها من طرف واحد لان هذا يعطي انطباعا عن الجانب الاسرائيلي بانهم لا يتفاوضون مع شريك وطرف فاعل ·· لم يؤخذ برأيه. وبين ان الاعتبارات السياسية الداخلية يجب ان لا تكون حائلا دون تنفيذ الاتفاقيات التي شهد عليها اعداد كبيرة من الدول. ودعا السيد رئيس الوزراء في تصريح للصحفيين عقب لقائه رئيس واعضاء مجلس الاعيان امس الحكومة الاسرائيلية الى رفع التجميد عن الاتفاقية والى تنفيذها والالتزام بالجدول الزمني المتفق عليه ضمن الاتفاقية.

وحول الموضوع العراقي قال الدكتور الطراونة اننا من دعاة رفع الحصار عن العراق من الجهات التي فرضته على العراق الشقيق ·· والاردن لم يفرض حصارا على العراق والاردن محاصر ايضا في كثير من مواقعه نتيجة الحصار على العراق والاردن هي ربما الدولة الوحيدة التي تقوم بعمليات تجارية مع العراق بشكل مفتوح بمعنى اننا نستورد النفط بموافقة لجنة المقاطعة في مجلس الامن علنا وبطريقة شرعية مقابل تصدير المواد الغذائية والدوائية وبالتالي فان حجم التجارة لا بأس به ولكن دون الطموح الذي نتمناه.

التفاصيل ص ٣



د.فايز الطراونة

المجالي: الكويت اعتذرت عن المشاركة في الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي

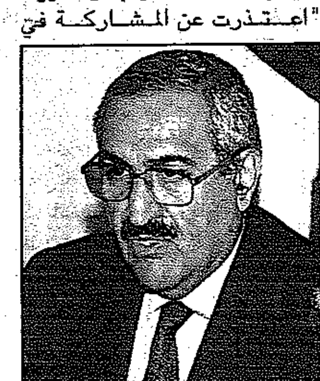
□ عمان – الدستور:

اعلن السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب ان الكويت "اعتذرت عن المشاركة في الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في عمان يوم الاحد المقبل تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد للبحث في موضوع العراق.

جاء ذلك في سياق المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد المجالي في قاعة الصدر بمبنى مجلس الامة مساء امس واستعرض فيه الاجراءات والترتيبات المتعلقة بعقد الاجتماع.

واوضح السيد المجالي ان غالبية الدول العربية قد وافقت على حضور الدورة الطارئة للاتحاد باستثناء الكويت التي ابلغت الامانة العامة للاتحاد باسباب عدم حضورها"

التفاصيل ص ٥



م. عبد الهادي المجالي

يحتوي على ١٨ الف طن من مادة الكبريت

السيطرة على حريق ضخم باحد مستودعات مصنع الاسمدة الكيماوية بالعقبة

□ العقبة – بترا:

شب حريق ضخم في احد المستودعات التابعة للمجمع الصناعي لشركة الفوسفات في جنوب مدينة العقبة مساء امس ويحتوي على ١٨ الف طن من مادة الكبريت القابلة للاحتراق ·· وافادت مصادر الدفاع المدني في العقبة انها تلقت بلاغا عن الحريق في الساعة الخامسة والثلث من مساء امس ·· وخلال زمن قياسي انتقلت عشرون عربة اطفاء وتزويد تابعة لمديرية الدفاع المدني في العقبة ·· وسارعت الى وضع خطة سريعة للاطفاء والانقاذ ·· وتمت في وقت قياسي السيطرة على الحريق وحوصر في منطقة ضيقة من المستودع خشية امتداده ليطال كميات اكبر من هذه المادة الخطيرة.

وقد سارع الى التواجد في منطقة الحادث محافظ العقبة ومدير الدفاع المدني فيها ·· كما ساعدت الاجهزة المعنية المختلفة في العملية التي اشترك فيها خمسون من رجال الاطفاء والانقاذ والتزويد في الدفاع المدني·

البقية ص ٢٤

رأي الدستور

التطورات العراقية والفلسطينية في مقدمة الاهتمامات الاردنية

في اعقاب الاجتماع الذي عقده رئيس مجلس الوزراء مع رئيس واعضاء مجلس الاعيان، وعلى خلفية الاهتمام الاردني المركز بالقضايا القومية، والاجتماعات الجارية على مختلف المستويات الوطنية لمناقشة الموضوعات المطروحة على مائدة البحث، تحدث الدكتور فايز الطراونة امام الصحافيين يوم امس حول القضيتين الساخنتين اللتين تشغلان، معا، مركز اهتمامات الاردنيين، وهما تطورات القضية العراقية، والوضع الذي آلت اليه العملية السلمية.

فقيما يخص العراق، اوضح رئيس الوزراء بأن الاردن الذي وقف دائما الى جانب اشقائه العراقيين في كل الاوقات وتحت اشد الظروف وطأة، يدعو بالالحاح الى رفع الحصار القائم على الشعب العراقي ووضع حد لمعاناة هذا الشعب الشقيق، وذلك من قبل مجلس الامن، اي من قبل الجهة التي فرضت هذا الحصار في ظروف

البقية ص ٢٤

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب الأربعاء لبحث عقد القمة

أمريكا تعارض أي دور لـ «أنان» بعمليات التفتيش

بغداد: اللجنة الخاصة ماتت ودفنت

□ بغداد – نيويورك – وكالات الأنباء:

اكد العراق امس ان اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل «يونسكوم» ماتت ودفنت ودعت مجلس الامن الذي فشل في الاتفاق على استراتيجية جديدة ازاء العراق الى رفع الحظر المفروض منذ ثماني سنوات.

واعترضت الولايات المتحدة على قيام كوفي انان الامين العام للامم المتحدة بأي دور في تحديد سياسة الامم المتحدة ازاء مستقبل عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية وهو ما اقترحته روسيا.

وكشف العراق امس النقاب عن بعض الاهداف المدنية التي تعرضت للهجوم خلال عمليات القصف الامريكي البريطاني الاسبوع الماضي.

وقال مدير الدفاع المدني العراقي ان عمليات القصف اوقعت اضرارا جسيمة في مبنى البرلمان القديم ومبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحي الكرادة في بغداد، بالاضافة الى مصفاة للنفط في البصرة ومخزن للحبوب في مدينة صلاح الدين ومركز الدفاع المدني في ذي قار وادت نساء عراقيات الصلاة في مسجد ببغداد في واحدة من التظاهرات الكثيرة في العراق للتنديد بالعدوان الامريكي البريطاني.

وفي هذه الاثناء اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا طارئا يوم الاربعاء المقبل لمناقشة طلب يمني بعقد قمة عربية تخصص لبحث العدوان الامريكي البريطاني على العراق وتعزيز التضامن العربي.

(التفاصيل ص ٢١)

عراقية تؤدي الصلاة في احد مساجد بغداد في اطار التظاهرات النسائية للتنديد بالعدوان الاميركي البريطاني. (رويترز)

الحزن يخيم على احتفالات بيت لحم

الطوائف المسيحية في الاردن تحتفل بعيد الميلاد المجيد

□ عمان – الدستور:

تحتفل الطوائف المسيحية في الاردن والعالم بعيد الميلاد المجيد الذي يصادف اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول.

وتحتفل جميع الطوائف المسيحية في العالم بهذا اليوم المجيد باستثناء كنائس الشرق التي تحتفل بالعيد يوم السابع من كانون الثاني استنادا للتقويم الارثوذكسي، وفي الاردن تم الاتفاق بين مختلف الطوائف المسيحية على الاحتفال في الخامس والعشرين من كانون الاول كل عام بالمناسبة المجيدة.

وفي مثل هذا اليوم يحيي الاخوة المسيحيون ذكرى ولادة السيد المسيح عليه السلام رسول المحبة والسلام بين البشر وداعية التآلف والتآخي بين المؤمنين جميعا. وقد اقامت الطوائف المسيحية في عمان الصلوات في جميع كنائس المملكة احياء للذكرى المجيدة. اعادها الله على الاردن وقيادته وشعبه بالبركات واليمن والخير.

التفاصيل ص ٩، ٢٤



البطريرك ميشيل صباح خلال موكب عيد الميلاد في مدينة بيت لحم. (رويترز)

«الدستور» تهنىء بعيد الميلاد

تنتهز أسرة جريدة «الدستور» فرصة حلول عيد الميلاد المجيد لتتقدم من الاخوة المسيحيين في الاردن والعالم العربي بأصدق التهاني والتبريكات داعية الله عز وجل أن يعيدها على الاردن بالخير وعلى الامة العربية وقد توحدت كلمتها وعلا شأنها.

وكل عام وانتم بخير

اولمرت يفكر في تحدي رئيس الوزراء

شاحاك: هدفي اقصاء نتنياهو عن الحكم

□ تل ابيب / وكالات الانباء:

قدم امنون شاحاك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق استقالته من الجيش رسميا امس ممهدا الطريق امام تشكيل حزب وسط ينافس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات القادمة.

وقال شاحاك في مقابلة مع صحيفة هآرتس ان الهدف الذي ينبغي على الاسرائيليين صب جهدهم حوله في الانتخابات المبكرة المقبلة يتمثل في اقصاء رئيس الوزراء الحالي عن الحكم. اشار رئيس بلدية القدس المحتلة ايهود أولمرت امس انه يفكر في ترشيح نفسه ضد رئيس الوزراء كمرشح رسمي لحزب الليكود في انتخابات رئاسة الوزراء. من جهته بدأ اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الليكود باتخاذ خطوات متمايزة ورفض الكشف عن مشاريعه مكتفيا بالقول انه يفكر جديا في ما سيفعله.

التفاصيل ص ٢٢، ٢٣

الدقيقة الاخيرة في العام الحالي ستدوم ٦١ ثانية

□ باريس – (اف ب):

اعلن مرصد باريس ان الساعة الفرنسية الناطقة ستعلن انتهاء الدقيقة الاخيرة من العام الحالي بتاخير ثانية واحدة، عند منتصف ليل الاول من كانون الثاني بتوقيت غرينيتش.

واوضح دانيال غامبيس من مرصد باريس لوكالة فرانس برس ان هذه "الثانية الاضافية" ستنجم عن ضرورة التقريب بين مقياسين زمنيين بينهما فارق بسيط جدا: مقياس الوقت المرتبط بدوران الارض ومقياس الوقت الكوني الذي يشكل اساس التوقيت لجميع الانشطة في العالم.

وسبب التغيير في "ساعة الارض" المستنبطة من مراقبة ينابيع الموجات الكهربائية خارج المجرات (كازار) من ظواهر جيوفيزيائية مختلفة مثل مد المحيطات وتبدلات الرياح الجوية او التفاعل بين نواة الارض وقشرتها.

واوضح غامبيس "اننا مضطرون احيانا الى زيادة ثانية اضافية" لكي لا يزيد الفارق بين المقياسين الزمنيين عن ثانية واحدة.

مسابقات المحافظات الطفيلة، العقبة، البلقاء ص ٨

هكذا من الأصل

خلال لقائه الوفد الشعبي الليبي

الاقطش يستعرض جهود الاردن لرفع الحصار عن ليبيا والعراق والسودان

□ عمان – بترا

التقى النائب الدكتور عبدالمجيد الاقطش رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب ومقرر اللجنة النائب عدنان العقرباوي في مبنى مجلس الامة مساء امس الاول الوفد الشعبي الليبي الذي يمثل حركة اللجان الثورية الليبية.

وشرح الدكتور الاقطش للوفد الضيف موقف الاردن من العدوان على العراق بشكل عام ومجلس النواب بشكل خاص مشيرا الى القرار الذي اتخذه المجلس يوم الاحد الماضي القاضي برفع الحصار عن العراق ومطالبة بقية الدول العربية اتخاذ نفس الاجراء.

● د. عبدالمجيد الاقطش

واستعرض الجهود التي يبذلها الاردن من اجل رفع الحصار عن ليبيا والسودان والعراق مشيرا الى ان مجلس النواب ينظر بعين القلق الى تلك التهديدات الاخيرة التي صدرت عن الرئيس الامريكي بتضييق الحصار على ليبيا اذا لم تقم بتسليم المشتبه بهم في قضية لوكربي خلال الاشهر القليلة القادمة. من جانبه اشاد اعضاء الوفد بموقف الاردن الشجاع بقيادة جلالة الملك الحسين وبمبادرة مجلس النواب الاردني بدعوة الاتحاد البرلماني العربي لعقد اجتماع طارئ في عمان لبحث الاعتداء على العراق الشقيق والتهديدات الموجهة الى ليبيا والسودان. واشار رئيس الوفد الليبي راقع المدني وعضو الوفد الدكتور رمضان البريكي الى ان ليبيا ستشارك بهذا الاجتماع وعلى اعلى مستوى حيث سيراس الوفد الليبي لهذا الاجتماع رئيس اللجان الثورية الشعبية.

وزير العمل يفتتح ورشة عمل «الاستراتيجية الوطنية للسكان» الاثنين المقبل

□ عمان – بترا

يفتتح الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير العمل رئيس اللجنة الوطنية للسكان اعمال ورشة عمل الاستراتيجية الوطنية للسكان (المعطيات والاهداف) التي تنظمها الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان في فندق عمره بعمان يوم الاثنين المقبل. وتهدف ورشة العمل التي تستمر يومين الى مناقشة واستعراض مشروع الاستراتيجية الوطنية المحدثة للسكان من قبل مشاركين يمثلون مختلف الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية.

وستناقش الورشة كافة محاور مشروع الاستراتيجية الوطنية للسكان بعد ان تم تحديثها وتطويرها باستخدام نتائج المسوحات الحديثة وتوصيات المؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية ونتائج البحوث والدراسات المتخصصة ذات العلاقة بالسكان والتنمية.

ويأتي انعقاد الورشة تمشيا مع بلاغ رئيس الوزراء رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ الموجه للوزارات والمؤسسات الرسمية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ما ورد في وثيقة الاستراتيجية الوطنية للسكان التي اقرها مجلس الوزراء عام ١٩٩٦ وذلك في اطار سلسلة نشاطات الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان هذا العام والمتمثلة بعقد الندوات والاجتماعات وورش العمل المتخصصة لذوي الخبرة والاهتمام بالسياسات والاستراتيجيات الخاصة بالقضايا السكانية والمجالات ذات العلاقة بهدف مشاركة كافة فئات المجتمع في هذه الانشطة.

● د. محمد مهدي الفرحان

وزارة التنمية توزع مساعدات على المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك

□ عمان – بترا

عرض الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية على مديري مديريات التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية امس الاول برنامج المساعدات الذي تنوي الوزارة تنفيذه على المحتاجين من مختلف الفئات المجتمعية خلال شهر رمضان المبارك.

وفوض السيد الوزير مديري الميدان صلاحية صرف المساعدات مباشرة من مديرياتهم دون الرجوع الى الوزارة او صندوق المعونة الوطنية لتيسير وصول المساعدات الى مستحقيها دونما تأخير والتي سوف تشمل /صرف ١٠ دنانير لكل من يتقاضى راتبا ماليا شهريا من صندوق المعونة الوطنية سيصله مع راتبه في مطالبة مالية واحدة ورزما غذائية منوعة تشتمل على مواد الارز السكر الحليب العدس التمر الشاي الصلصة المعكرونة الحلويات السمنة وزيت القلي وتوزع على الاسر التي لا تستفيد من صندوق المعونة الوطنية.

كما تشمل كسوة العيد للاطفال الايتام في المحافظات بقيمة ٢٥ دينارا لكل طفل والمشاركة في دعم موائد الرحمن الرمضانية ماليا في بعض المحافظات ومعونات استثنائية طارئة للعائلات التي تلم بها بعض الظروف الصعبة تقدم في المديريات مباشرة بعد اعداد الدراسة الاجتماعية المطلوبة دون الرجوع الى الوزارة بتفويض الوزير.

واشار السيد الوزير ان هذه المعونات مقدمة من الوزارة ومن صندوق المعونة الوطنية وبعضها من جهات خاصة ومنظمات دولية.

بحث التعاون بين الجامعة الهاشمية والمجموعة الاوروبية

□ عمان – الدستور

التقى الدكتور انور البطيخي رئيس الجامعة الهاشمية في مكتبه السيد فرناندو فايوس ممثل المجموعة الاوروبية في عمان وعضو اللجنة التوجيهية لبرامج تطوير اعداد المعلمين في الجامعات الاردنية.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الدكتور فريد ابوزينة عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين الجانبين في الميادين العلمية والاكاديمية.

الخرابشة يطلع على سير عمل لجنة زكاة مسجد عمر بن الخطاب



● الخرابشة خلال الزيارة

□ الزرقاء – الدستور

قام السيد عبدالستار الخرابشة محافظ الزرقاء بزيارة الى مقر لجنة زكاة وصدقات مسجد عمر بن الخطاب يرافقه الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء والسيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة ومدير التنمية الاجتماعية والسيد ابراهيم تقي الدين رئيس الغرفة التجارية حيث كان في استقبالهم الشيخ عمر عدنان الجمل مدير اوقاف محافظة الزرقاء والمهندس فيصل الشرباتي رئيس لجنة الزكاة واعضاء اللجنة.

واطلع السيد الخرابشة على سير العمل وكيفية توزيع المساعدات على العائلات الفقيرة والمحتاجة وحث الحضور على توحيد جهود الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة ومديرية التنمية في هذا المجال.

واستعرض مدير أوقاف الزرقاء الأمور المتعلقة بتوزيع المساعدات وتقديم موائد الرحمن وجمع التبرعات مشيرا ان ما يقتطعه صندوق الزكاة من هذا المبلغ يصرف للفقراء من كافة المحافظات. كما تحدث الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء حول دعم البلدية للعمل الخيري كما انها تدعم خلال شهر رمضان المبارك وجبات افطار استفاد منها ألف واربعمائة اسرة بقيمة عشرة آلاف دينار. واشار المهندس فيصل الشرباتي رئيس لجنة زكاة مسجد عمر ان ما انفق خلال هذا العام ولغاية ١٥/١٢/١٩٩٨ بلغ ٨٤ الف دينار استفاد منها حوالي (٨٠٠) عائلة كما ان اللجنة قامت بصرف حوالي (١٠) آلاف دينار كمساعدات طارئة. ووزعت مواد تموينية وعينية تقدر بمئة ألف دينار استفاد منها اكثر من ثلاثة آلاف عائلة من المسجلين وغير المسجلين وذلك في نهاية شهر رمضان كما قدمت اللجنة تحت بند حقيبة الطالب الفقير مبلغ ثمانية آلاف دينار على نفقة رئيس اللجنة.

حفل افطار خيري لعدد من اطفال دور الايتام



● من حفل الافطار للاطفال

□ عمان – الدستور

اقيمت في مركز زها التابع لامانة عمان الكبرى مساء امس الاول مأدبة افطار خيرية لـ ١٥٠ طفلا من اطفال عدد من دور الايتام على نفقة السيدة زها جردانة منكو، وعقب الافطار قدم مركز الفنون الادائية التابع لمؤسسة نور الحسين مسرحيتين للاطفال، جحا ومسرحية الكناكيش، كما تضمن البرنامج مسابقات ثقافية وترفيهية وتم توزيع الجوائز والهدايا على الاطفال الحضور.

وحضر مأدبة الافطار السيد علي الغلايله مساعد وكيل الامانة للشؤون الإدارية والسيدة زها منكو وعدد كبير من المدعوين.

تقديم طلبات الالتحاق بالبرنامج الموازي بجامعة آل البيت

□ المفرق – الدستور

بدأت جامعة آل البيت في استقبال طلبات الالتحاق بالبرنامج الموازي لدرجة البكالوريوس للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩م في التخصصات التالية:

اللغة الانجليزية والقانون والحاسوب والاقتصاد وادارة الاعمال والتمويل والمصاريف والمحاسبة وعلى الطلبة الراغبين في الالتحاق بهذا البرنامج مراجعة وحدة القبول والتسجيل في الجامعة مصطحبين معهم الوثائق التالية:

كشف علامات اصلي باللغة العربية للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة الاردنية وكشف علامات اصلي باللغة العربية او صورة مصدقة من وزارة التربية والتعليم الاردنية للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة غير الاردنية، وشهادة ولادة اصلية او صورة مصدقة عنها، وصورة مصدقة عن دفتر العائلة «صفحة ولي الامر+ صفحة الطالب» للطلبة الاردنيين ورسم طلب الالتحاق ١٥ دينارا، ورسم الساعة المعتمدة للتخصصات الانسانية تبلغ ٣٥ ديناراً ورسم الساعة المعتمدة للتخصصات العلمية ٤٥ ديناراً.

طالبات كلية الملكة علياء يزرن الجمعية العلمية الملكية

□ عمان – الدستور

قامت طالبات كلية الملكة علياء تخصص الدراسات الاجتماعية للسنتين الاولى والثانية بزيارة ميدانية الى الجمعية العلمية الملكية، حيث اطلعن على منجزات القسم الخاص بمصادر الطاقة المتجددة، ومدى ما حققته من تطور في مجال الدراسات العلمية، والتطبيقات العملية المختلفة. واطلعن بشكل خاص على الاجهزة المتعلقة باستخدامات الطاقة الشمسية. كما اطلعن على كيفية استغلال مصدر طاقة الرياح في تحويل الطاقة الحركية الناجمة عن الرياح الى طاقة كهربائية.

وتأتي هذه الزيارة وفقا للخطة التي اعدتها الكلية لاثراء المناهج بالخبرات العملية.

أخبار المجتمع

د. سليمان عربيات

غادر الدكتور سليمان عربيات رئيس جامعة العلوم التطبيقية المستشفى بعد اجراء بعض الفحوصات الطبية.

حسين شحادة

باشر السيد حسين عبدالقادر شحادة عمله مديرا لمديرية تربية عمان الثانية طيلة اجازة المدير الاصيل.

احمد الطراونة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الرائد احمد الطراونة الى رتبة مقدم.

د. ليلى بدران

باشرت الدكتورة ليلى جمال بدران عملها مستشارة لوزير الصحة الشؤون الدواء.

عبدالحافظ الربطه

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع فضيلة الشيخ عبدالحافظ نهار الربطة القاضي الشرعي في محكمة عمان الشرعية الى الدرجة الرابعة.

قتيبة ساري

عاد المحامي قتيبة سليم ساري من الولايات المتحدة الاميركية بعد زيارة خاصة استغرقت عدة ايام.

مصلح المجالي

تقرر تعيين السيد مصلح المجالي مديرا لدائرة الخدمات الطلابية في عمادة شؤون الطلبة بجامعة مؤتة.

ناصر رحامنه

باشر السيد ناصر رحامنه عمله في امانة عمان الكبرى بعد اجازة مرضية استغرقت شهراً.

عبدالله الغزاوي

باشر السيد عبدالله الغزاوي عمله امينا للصندوق في سوق المؤسسة الاستهلاكية المدنية بالمزار الجنوبي.

سامي الرواشدة

حصل السيد سامي الرواشدة من موظفي هيئة تنظيم الاتصالات على درجة الماجستير في القانون من الجامعة الاردنية.

اربعة غزلان هدية لجمعية حماية الطبيعة

□ عمان – الدستور:

تلقت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة من الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والدكتور جواد العناني رئيس الديوان الملكي اربعة رؤوس من غزال العفري «دوركس» والتي كان السفير السوداني في عمان قد اهداها للدكتور الطراونة والدكتور العناني.

وحرصا منهما على تنمية الثروة الحيوانية البرية في الاردن قدماها للجمعية لتقوم باكثارها والمحافظة عليها.

وقال السيد خلدون كيوان مساعد مدير المحميات في الجمعية انه تم ارسال الغزلان الى محمية الشومري للاحياء البرية ليتم إكثارها هناك ومن ثم تقوم باطلاقها في الطبيعة بهدف زيادة اعداد الغزلان البرية في الاراضي الاردنية.

واشار الى ان هذا النوع من الغزلان كان ينتشر في منطقة وادي عربة وبعض مناطق البادية الشرقية ولكنه تعرض لخطر الانقراض بسبب الصيد الجائر وتعرض موئله للتدمير مما جعله على حافة الانقراض.

وقال ان الجمعية تعمل جاهدة الى اعادة الاحياء المنقرضة الى موائلها الاصلية التي كانت تعيش فيها كما فعلت مع حيوان البدن الذي اطلقته من مركز الاكثار في محمية الموجب الى الطبيعة ليعيش حرا طليقا ويساهم بدوره في السلسلة الغذائية في الطبيعة. كما ان الجمعية تنوي القيام باطلاق المها العربي من محمية الشومري الى الطبيعة في البادية الاردنية.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان – الدستور:

اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس رفيق الخطيب والخطيب د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير المدرس د. يحيى كوكش والخطيب د. سامي الصالح، كلية الشريعة حميد العبداللات، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ مراد شكري، احمد قارة محمد منصور، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة عباس اللبدي، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق احمد حمدان.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء محمد الخالدي، الزميلي يحيى عيد، بلال بن رباح محمد بني دومي، الامير الحسن القاضي عصام ابو العدس، المنصور طارق عمرو، الصالحين منصور الجياري، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابو القيلات محمد ملحم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد حسين الفقير، اسحق القواسمي بسام القواسمي، احد حسين ابو ذؤابه، طارق بن زياد عوض كمال، الكاظم د. حمدي مراد، ابو شام / جبل عمان يحيى ابو لبن، قدري اليوسف طه يوسف، ابو قورة د. احمد القضاه، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية منصور ابو نقيل، صلاح الدين محمد شقرة، الصفدي طلعت محمود، العمري ابراهيم قوارس.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي طه الشمايله، الحسين الغربي غسان الزاغه، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبد الحميد القريني هيثم عبد الغفور، المحسنين محمد مطر، ابو حنيفة معاذ ابو الهيجاء، الشافعي عبد الحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل كمال جوده، ربعي بن عامر عز الدين الدهون، اويس القرني محمد عبد الحميد، سلمان الفارسي جلال موسى، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين محمد وساس، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، ابو ذر الغفاري مروان الديري، عمار بن ياسر محمد البكري، العلا جمال معايطة، سفيان الثوري فخري شحاده، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، الغوانمه محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابو درويش عبدالله البطوش، مصعب بن عمير يوسف منصور، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين عبد الرؤوف ابو صيام، الورد بن خالد محمد القاق، الجوفة القديم سعد الدين زيدان، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانتصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد احمد شعبان، عمرو بن الجموح محمد ابو نواس، الوحدات الكبير عيسى حزين، التقوى محمد نصر، الراشدين خليل العموري، مدارس الوحدات ابراهيم القواسمي، علي بن ابي طالب يوسف معدي، القدس عمار التاجي، اليرموك محمد ابو اعمر، سوق الخضار محمد المبيضين، ابو انشيش القديم ضيف الله الشوبكي، حفصه احمد عداربة، الوحدات الجنوبي عبدالله سعايدة، الرحمة عدنان العزة، قرية الطيبات محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والتظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر خالد العلاونه، السيدة زينب القاضي رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبد الرزاق احمد ابو غزالة، الهلال محمد الوحش، تيسير البلبيسي صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري محمد العيشاوي، التوبة حسين الوحش، ابو الدرداء ناصر ادلبي، ابو هريرة د. محمد القرقي، السلطان رائد علقم، زيد بن حارثة رضا ضمره، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري عبدالله محمود، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الامام الرواس محمد العطار، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد خليل الزير، النظيف الاوسط / الشركس وائل البتيري، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عماد دويك، خالد بن الوليد منيف عمران، المؤمنون وائل اللداوي، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية ايمن متيزل، الحسنى جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابو جاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري محمد فيصل، العباس مالك شقرة، ابو جسار محمد رجب، القناوي عبد الرؤوف مبيضين، حمادة محمود دتقال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر محمد عبد الحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء عمر نايف، عين كارم محمود ابو غزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان د. محمد منصور، ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد د. محمد شريف، عمر بن الخطاب عزت شرشوح، ابو القاسم صلاح العبداللات، الفتح حسام سنونو، مدارس الوكالة حامد الضمور، حي الضباط محمد آل عمران، الصالحين خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. عبد الجليل عبد الرحمن، اللوزيين مسعود شاكر، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الشافعي سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح احمد عطيات، المهاجرين والانصار قيس معايطه، عثمان بن عفان / ام العروق عودة ابو ريشة، صويلح الكبير عبدالله البطوش، الشركس القديم سامي ابو شمعة، المؤمنون تيسير بلعاوي، الاوابين معاذ حوا، جامعة العلوم التطبيقية عبد الجواد الصباغ، النور رمضان حسن، عبد الرحمن بن عوف ناجح بدوي، موسى بيتو اسماعيل عزام، الهداية محمد جبريل، عادل ابو خلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر شاكر ابو حطب، الاخلاص ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح درويش، مراد قاسم قاسم، خليل الرحمن حسن حسن، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبد الرزاق الداوود موسى ابو سويلم، محمود الكايد عبد النبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابو حلاوة، هشام / ابو نصير مروان علان، ذو النورين عبد الرحمن حليحل، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي، الكوثر حقي مقدادي، عبد الكريم العساف محمد سرور، يوسف الحجاج علي حنفية، زكي ابو عيد / د. توفيق الشيخ، الهدى محمد الزبيدي، خليل الرحمن / ابو عليا عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف وليد القاعوري، تلاع العلي القديم عماد الدهنة، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع محمد صوان، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير فيصل السرحان، الامين ابراهيم خندقجي، خلدا الشرقي حسام العالول، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى التكروري، ابو غويلة خالد سليمان، ام يحيى الزين طالب عواد، عباد الرحمن القاضي مصطفى المفتي، عائشة ام المؤمنين عبد القادر الشيخ، ابو بكر / عبدون حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء توفيق ضمرة، عبدالله بن مبارك زياد عبد النبي.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبد المطلب عبد الحميد مصطفى، امنة بنت وهب عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله عمر ابو ناصر، ضاحية الامين العام جمال القرا، سهيل بن عمرو عبد الفتاح عمر، السلام عزت جميل، سعد بن معاذ محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابو حلاوه، حذيفة بن اليمان ضيف الله الزعبي، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشة، سليمان المسفر ضرار عسال، فاطمة الزهراء محمد ابو غزالة، أصحاب المصطفى غالب الربابعه، الامام مسلم فراس القضاة، المأمون محمد روبين، التقوى عبد الجليل الزق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور رائد عبد المحسن، التوحيد عباس ذنيبات، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العيوس، الغفران محمد مفلح، صالحية العابد محمد شاكر، احمد علي العبدالله سامي حميدان، عبدالله بن عمر يوسف ابو ريشه، الفرقان عيسى زبدية، العز بن عبد السلام حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين يوسف جمعة، الحمد هاشم دولة، الرحمة فوزي الحلالمة، حتيكين معاذ فوطه، اليرموك د. فؤاد السرطاوي، الهجرة اسحق امارة، خليل الرحمن احمد المصري، محمود الطاهر عبد الرحمن الكردي، بلال بن رباح محمد الصويلحي، الرحمة / ام نوارة سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي محمود الدهون، سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة القديم اسامة الديري، الابيض محمد فلاح، الاسراء صقر وجيه، سلمان حرب يحيى عمايره، الحكمة محمد صادق، اسامة بن زيد فوزي ابراهيم، الشهيد د. محمود رجا، الامام علي عماد ابو الروس، البقاعي محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابو صعيليك، عقبة بن نافع محمود العوايشة.

مساجد لواء القويسمة

القويسمة الكبير عماد دويك، قتيبة بن مسلم احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبد العزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد سالم، محمد بن مسلمة محمد عز الدين، سليمان ابو انشيش محمد العرموطي، بدر الحديد امجد عطية، الوالدين اديب مصطفى، الخليل محمد ابو شقره، ابو علندا الكبير محمد ابو خضير، علي الدوخي محمد حوا، جعفر بن ابي طالب عدنان الشوابكة، الكهف محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة يحيى الاسطل، فارس الشوبكي عبد الفتاح محمد، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام الحيران احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب عوض هواري، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة محمود الرفاعي، الشلبي عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية حسين ربابعه، عمر بن الخطاب محمد ابو خليل، محمد منصور الحديد عبد السلام ابو رياش، النور المعادي احمد السيد، خريبة السوق القديم عبد الرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان محمد الرقب، السلام خريبة السوق ايمن حمدان، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير توفيق الرقب، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عمر العمري، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي فرح المجالي، سعد غرير محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، خالد بن الوليد جلال الروبي.

مساجد لواءي سحاب والموقر

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران غالب النادي، عويد المحارمة محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / الخشافية عدنان العايدي، الطهاروة محمد الطهاروة، النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابو غليون، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشافية احمد عبد الهادي، الغزالي د. نائل ابو زيد، قرية سالم خالد مطاوع، الطهاروة حسان الطهراوي، جابر بن عبدالله محمود شحاترة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي بركات سليمان، الفيصلية الشمالي الكبير عبد الحميد الجهني، ذهيبة الدهام عبدالله المحارمه، الحاتمية صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، مغاير المهنا الشمالي عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي عايد مدوس.

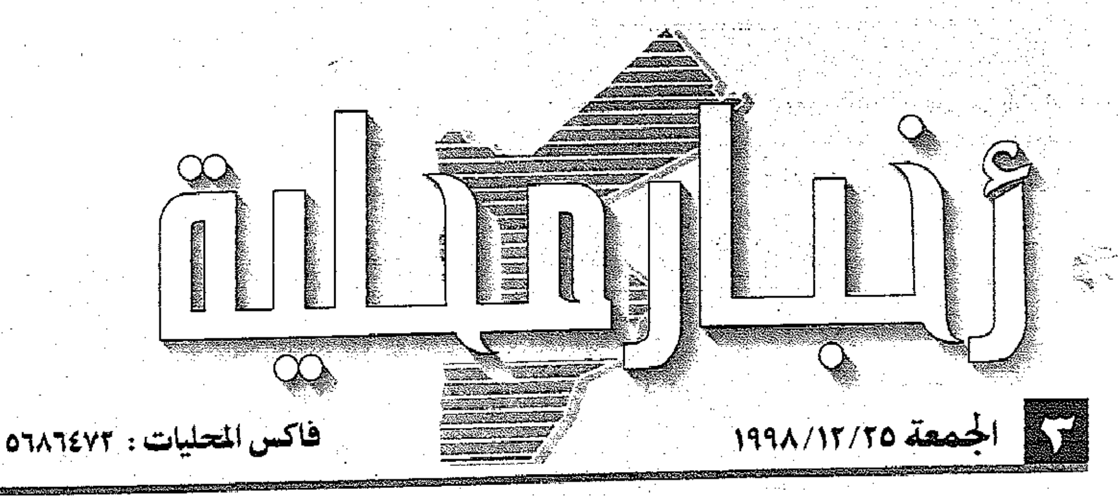
مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم هاني العبيد، اربنبة سلطان الزعبي، منشية القضاة احمد ابو سعيد، خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، ام رمانة طايل الفايز، الكتيفة / الموقر محمد عطية، ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبد الفتاح عبد الواحد، جلول عبد الرحمن الشبراوي، الزيتونة محمود حمدان، الهاشمية محمد الجبر، المشقر عبد المحسن المطر، مدرسة حسبان ابراهيم ابو صيام، منجا جمال قطه، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل علي المصري، الشهباء / الوثيري خالد الوثيري، نتل / الجيزة محمد ابو ركبة، الرميل / الجيزة عبدالله السحيم، الطنيب فيصل المصري، حوارة محمد الزبن، التقوى خلف النصيرات، خلقة الفايز مازن صالح، الرحمة اسماعيل ابو ربيع.

مساجد لواءي ناعور ووادي السير

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نوير ان اشرف برقان، شعبان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد محمد كريم، العودات محمد القاضي، وادي السير الكبير عبد السلام القوصي، وادي السير الاوسط عبد اللطيف البيطار، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم نضال العبادي، اسامة بن زيد نارت محمد، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد مراد دلوع، البصة القديم طراد شعيل، صلاح الدين عمر الشبراوي، معاذ بن جبل زياد الرحاحلة، عراق الامير شويش المحاميد، عبد الرحمن اسماعيل بكر، حي القيسية محمد ابو صوفة، بلال بن رباح امجد العبادي، ابو عبيدة عبد السلام عطوة، ابو دجانه وادي السير عوني جدوع.

هكذا من الأصل



الحسين يشكر قاضي القضاة

□ عمان – بترا:

بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر وتقدير الى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى جلالته بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اعرب فيها جلالته عن بالغ شكره وتقديره لسماحته ولقضاة وموظفي المحاكم الشرعية على ما تضمنته البرقية من مشاعر صادقة ونبيلة سائلا المولى عز وجل ان يعيد هذا الشهر الفضيل على امتنا الاسلامية بالخير واليمن والبركات.

تحت رعاية نائب الملك

وزارة الاوقاف تبدأ بتنظيم المجالس العلمية الرمضانية

عمان – الدستور

تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد تنظم وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المجالس العلمية الرمضانية والتي سيشارك فيها نخبة من العلماء من داخل المملكة وخارجها بعد صلاة كل جمعة من شهر رمضان المبارك وبحضور جمهور مشارك حيث ستنقل مباشرة على القناتين المحلية والفضائية.

وضمن هذا التوجه سيعقد المجلس الأول اليوم الجمعة حول موضوع (الوسطية والاعتدال في المنهج الاسلامي) في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الاسلامي/ مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين، وذلك بعد اداء صلاة الجمعة مباشرة.

رئيس الوزراء التقى رئيس واعضاء مجلس الاعيان

د. الطراونة يدعو الى موقف عربي موحد للضغط برفع الحصار عن العراق
الاعتبارات السياسية يجب ان لا تكون حائلا دون تنفيذ الاتفاقيات

□ عمان – الدستور

قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ان الملف العراقي فتح على مصراعيه واصبح الان متداولا وبشكل جدي ومنطقي ونأمل ان نصل الى حلول لهذا الموضوع.

واضاف في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع رئيس واعضاء مجلس الاعيان ان الايجابية الوحيدة للعمليات العسكرية ضد العراق والهجوم الامريكي البريطاني على العراق «اذا كانت هناك ايجابية» هو اعادة فتح هذا الملف والاجواء الان ليست اجواء ٩٠ و١٩٩١.

واشار الى ان المشكلة ليست بين فريقين او دولتين عربيتين بين العراق والكويت هي مشكلة الان بين العراق والامم المتحدة فيما يتعلق بفرق التفتيش وكيفية الاستمرار في عملية التفتيش.

واعرب الدكتور الطراونة عن امله ان يرفع الحصار من الجهات التي فرضت الحصار داعيا الى موقف عربي موحد باتجاه المناداة والضغط باتجاه هذا الامر.

وقال: نحن متفائلون باستجابة مجالس النواب العربية التي ستنعقد في عمان يوم الاحد المقبل بناء على دعوة كريمة من مجلس النواب الاردني ودراسة هذا الامر بجدية متناهية.

وقال: نحن دعاة رفع الحصار عن العراق من الجهات التي فرضت هذا الحصار والاردن لم يفرض الحصار على العراق حيث ان الاردن محاصر في كثير من مواقعه نتيجة الحصار على العراق.

واضاف: ان الاردن الدولة الوحيدة التي تقوم بعمليات تجارية مع العراق من خلال استيراد النفط بمواقفه لجنة المقاطعة في مجلس الامن، وبطريقة شرعية مقابل ان يصدر المواد الغذائية والدوائية.

واضاف ان هذا اللقاء يأتي في اطار التشاور والتواصل المستمر بين الحكومة ومجلس الاعيان وجرى بحث القضية الساخنة وهي قضية الوضع العراقي والموضوع الذي يزداد سخونة المسار الفلسطيني وما تم اتخاذه من قرارات لتجميد الاتفاق على خلفية الانتخابات المبكرة.

وقال ان اتفاقية واي ريفر اتفاقية بين طرفين لا يجوز تجميدها من طرف واحد مشيرا الى ان الاعتبارات السياسية يجب ان لا تكون حائلا دون تنفيذ الاتفاقيات التي شهد عليها اعداد كبيرة من الدول.

● د. الطراونة خلال لقائه رئيس و اعضاء مجلس الاعيان

واكد الدكتور الطراونة انه من غير المنطقي ان تتعطل مجريات الامور الى حين اجراء الانتخابات القادمة في اسرائيل.

وكان الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء قد التقى صباح امس في قاعة الصور بمبنى مجلس الامة السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والسادة اعضاء المجلس حيث تم بحث عدد من القضايا المحلية والاقليمية والدولية واستمع المجلس خلال اللقاء الى عرض تفصيلي من السيد رئيس الوزراء حول التطورات الاخيرة على الساحة العراقية والجهود المبذولة للتوصل الى حل ينهي الحصار ويكفل رفع العقوبات المفروضة على العراق الشقيق في اطار الشرعية الدولية.

كما استعرض الدكتور الطراونة اخر المستجدات المتعلقة بعملية السلام في المنطقة.

وفي نهاية اللقاء جرى حوار مطول اجاب خلاله السيد رئيس الوزراء على اسئلة السادة الاعيان.

وحضر اللقاء عدد من السادة الوزراء.

ندوة حول اوضاع المسلمين في اندونيسيا

□ عمان – بترا

تنظم مديرية الشؤون النسائية التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ندوة تحت عنوان «اوضاع المسلمين في اندونيسيا» خلال شهر رمضان المبارك تتحدث فيها الدكتورة قرباني طاهر رئيسة جمعية الطاهرية باندونيسيا في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بعد صلاة ظهر غد السبت .

محاضرة بجامعة آل البيت حول السياسة الشرعية

□ المفرق – الدستور

القى الباحث السوداني الاستاذ الدكتور عزالدين عمر موسى محاضرة في جامعة آل البيت بعنوان «السياسة الشرعية». وتناول الدكتور موسى المعالجات المنهجية لدى العلماء المسلمين وموضوع السياسة الشرعية مستعرضا تجاربها وتنوعها على اختلاف بيئاتها الثقافية ومتوقفا عند منهج ابن خلدون ورؤيته في بناء الدولة وضرورات الملك. واوضح الدكتور موسى ان هناك عدة مدارس اسلامية معرفية في هذا الموضوع بين التبرير والتمكين للسلطان القائم وفي هذا المجال تخرج تجربة ابن تيمية كونه ليس فقيها مبررا بل فقيها مصلحا.

وجاء في المحاضرة تعبير عن رؤية عميقة لمصادر الموضوع او تفكيك رواياته ونظرياته المختلفة، وقد استطاع المحاضر ان يستوحي من خلال دراسة اهمية البيئات الثقافية العربية الاسلامية في تشكيل نظرية السياسة الشرعية.

خارج النص

□ حلمي الاسمر

تصعيد الحملة الشعبية ضد العدوان

الحملة الشعبية العربية ضد العدوان الامريكي البريطاني على الامة العربية والعراق، يجب ان تستمر بكل الزخم الممكن، ويجب على المعتدين ان يفهموا بشكل جلي لا لبس فيه ان الشعب العربي يرفض هذا العدوان ومبرراته وتواطؤاته وتأويلاته، ويرفض اتخاذ هذه الامة مطية لنزوات المغامرين القتلة، من شذاذ الآفاق والشاذين بشريا وجنسيا وانسانيا!

لقد كان واضحا تماما ان استهداف العراق، ليس بسبب وجود صدام حسين، فهذه فرية لم تعد تنطلي على احد، فصدام موجود قبل العام ١٩٩١ وبعده، ولكن الذي تغير ان العراق اختط طريقا مختلفا عن مذهب «الحاج مطاوع» الذي يبصم لامريكا على كل ما تريد، ولهذا جرى افتعال سلسلة من الازمات والمصائد للعراق كي يتم ضرب قوته العسكرية ارضاء لاسرائيل التي «يجب» ان تكون القوة «الوحيدة» في المنطقة، وما جرى قبل ايام من عدوان لم يخرج عن هذا السياق.

ان على الفعاليات الشعبية والحزبية وقوى المجتمع المدني في بلاد العرب من اقصاها الى اقصاها ان تعبر بكل قوة عن رفضها القاطع للعدوان بكل الاساليب الممكنة، وان تستعمل في ذلك كل ما هو متاح من مقاطعة للبضائع الامريكية والبريطانية وسفارتي العدوان وكل ما يمت بصلة الى هذين البلدين اللذين استباحا الدم العربي بكل الوحشية والبشاعة التي يمتاز بها المغول والتتار والفايتكنغ..!

قطع التيار الكهربائي عن مناطق في لواء الرمثا غدا

□ اربد – بترا

اعلنت شركة كهرباء محافظة اربد عن قطع التيار الكهربائي غدا السبت عن عدد من مناطق لواء الرمثا .

واوضحت ان الانقطاع سيطال محول خط الشام حدود الرمثا منطقة المؤسسة المدنية والعسكرية ومحول مزعل البويضة المدينة الصناعية في الرمثا ومزارع الطباع ومعصرة الداود وبئر سلطة المياه في حدود الرمثا اضافة لجميع المشاريع الصناعية والزراعية في المناطق المذكورة وذلك بسبب كهربة خط الجهد المتوسط ٣٣ ك ف المغذي لمحول مبنى ترخيص الرمثا الجديد والمبتدى من بداية طريق جابر والمسار بالشارع الرئيسي طريق الرمثا جابر والمنتهي بمحطة التحويل .

ويستمر الانقطاع الذي يبدا الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

في لقاء مع الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

بوشكوج يؤكد دعمه وتأييده لخطوات الأردن نصرة القضايا العربية والتضامن العربي

□ عمان – بترا:

اكد السيد نور الدين بوشكوج الامين العام للاتحاد البرلماني العربي دعمه وتاييده الكاملين لجميع الخطوات التي يقوم بها الاردن لنصرة القضايا العربية الكبرى وتدعيم التضامن العربي من خلال مساعي جلالة الملك الحسين وجهود جلالته الحثيثة والحكيمة والرائدة لراب الصدع في العلاقات العربية والدفاع عن قضايا الامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومسالة رفع الحصار المفروض على عدد من الدول العربية كالعراق وليبيا والسودان.

وقال في اتصال هاتفي اجرته معه في مقره بدمشق وكالة الانباء الاردنية من عمان انه سيتوجه اليوم الى عمان للمشاركة في الدورة الثالثة والثلاثين الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تعقد في عمان برعاية كريمة من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بدعوة من السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب حيث سيكون التمثيل العربي على مستوى رؤساء البرلمانات العربية.

وقال الامين العام للاتحاد البرلماني العربي اننا نتابع بكل فخر الخطوات التي يقوم بها جلالة الملك الحسين والحكومة والبرلمان الاردني لتحقيق الوفاق والاتفاق في العلاقات العربية العربية ونستذكر بهذه المناسبة دور جلالته في مؤتمر قمة الاتفاق والوفاق الذي عقد في عمان.

واضاف ان التجاوب السريع من البرلمانات العربية مع الاقتراح الاردني دليل ساطع على السمعة التي يتمتع بها الاردن ملكا وبرلمانا وحكومة وشعبا على المستوى القومي العربي مشيرا الى مواقف ابناء الاسرة الاردنية في دعم القضايا العربية ونصرتها.

وقال اننا نتابع باهتمام كل التدابير التي يتخذها مجلس النواب الاردني لتحقيق التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك وصولا للوحدة العربية الشاملة.

واعرب عن امله في ان يسفر اجتماع البرلمانات العربية في عمان عن الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ خاصة وان المجتمعين يمثلون ارادة الامة العربية واختارهم شعوبها لتمثيلهم في البرلمانات العربية مما يعطي القمة العربية شرعية جماهيرية.

وقال ما يعزز من احتمالات عقد القمة ان العديد من البرلمانات العربية كانت قد طالبت بعقد قمة عربية طارئة لوقف التردي العربي ويستعيد العرب مكانتهم التي يستحقونها.

انخفاض على درجات الحرارة اليوم

□ عمان – بترا:

ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ انخفاض على درجات الحرارة اليوم حيث يكون الجو باردا وغائما جزئيا الى غائم مع سقوط الامطار باذن الله بين الحين والاخر خاصة في شمال المملكة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

محكمة التمييز تنقض قرارا لمحكمة العدل العليا باعدام متهم

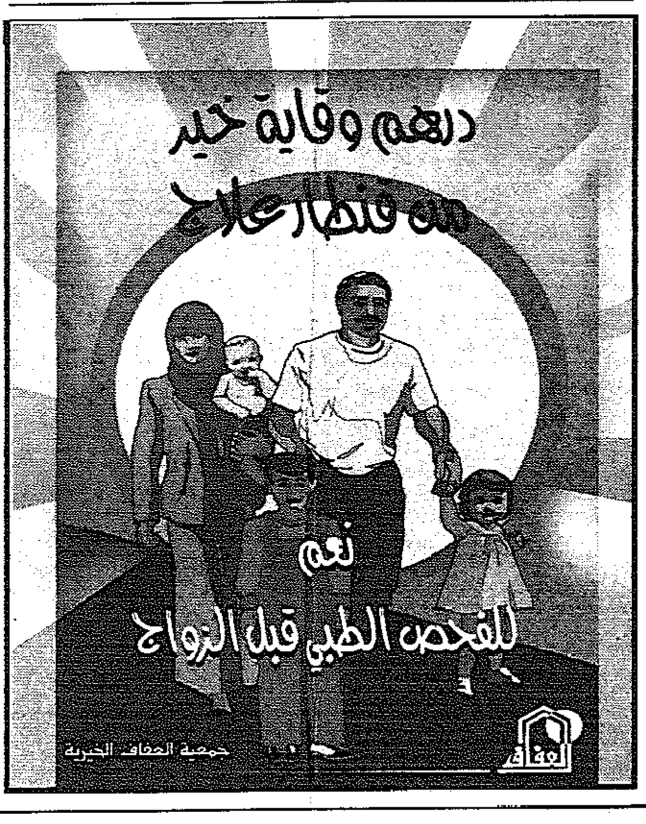
□ عمان – الدستور

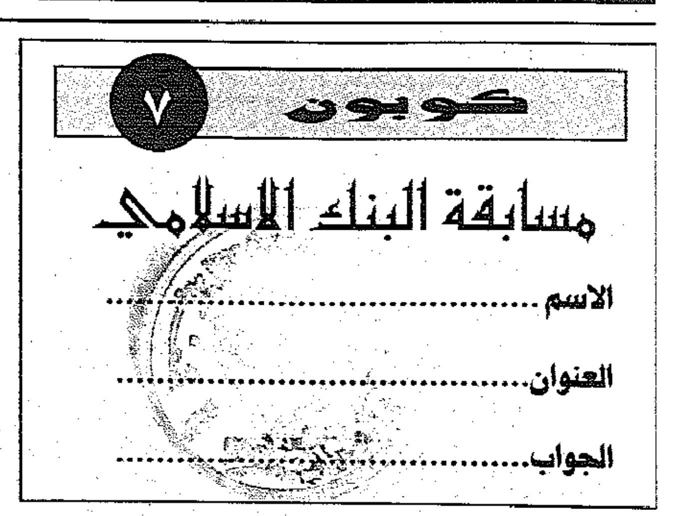
نقضت محكمة التمييز حكما صدر عن محكمة الجنايات الكبرى والقاضي الحكم على مواطن بالاعدام شنقا حتى الموت بعد تجريمه بجناية القتل مع سبق الاصرار واعادت الاوراق الى الجنايات الكبرى للسير بالدعوى على ضوء ذلك ثم اصدار القرار المقتضى.

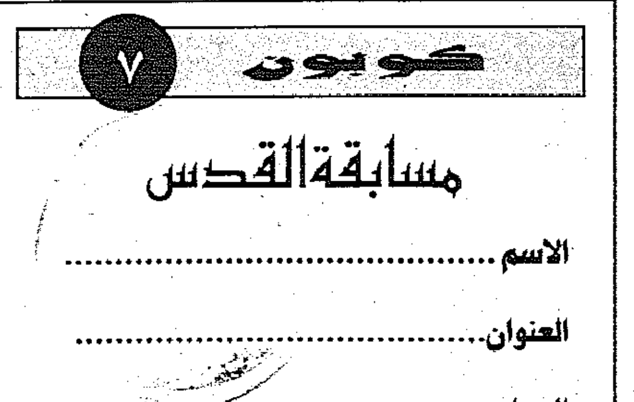
ومن اهم ما جاء بالقرار ما يلي:

بعد التدقيق والمداولة تبين ان ملخص وقائع هذه الدعوى تتمثل كما توصلت اليه المحكمة انه وقبل تاريخ ١٩٩٨/٣/٢١ ادخلت والدة المميز لمستشفى الامراض النفسية فتولد لديه احساس بان زوجة شقيقه هي السبب في ذلك فصمم على قتل اي فرد من افراد اسرتها وتأكد لديه هذا التصميم قبل يوم من التاريخ حيث خطط لتنفيذ ما انتواه بتفكير هادئ وتبصر كامل بالعواقب. وبهذا التاريخ وحوالي الساعة الرابعة عصرا شاهد المجني عليها طفلة بالغة من العمر ست سنوات متجهة الى متجر قريب من منزل ذويها مارة امام منزله ولتنفيذ ما كان قد صمم عليه قام بالمناداة عليها واحتال عليها لادخالها الى داخل المنزل بادعائه انه سوف يعطيها شيئا وبالفعل خدعت ودخلت المنزل فاغلق الباب الخارجي ثم وضع يده على عنقها وضغط عليه حتى اصيبت بالاغماء ثم عادت لوعيها بعد فترة فقام حينها بضربة بقبضة يده على وجهها ورأسها ولاكمال جريمته قام بضرب راسها ويدها بطوبة مما تسبب بوفاتها قام المميز بعد ذلك بحفر حفرة داخل ساحة منزله ودفن المجني عليها بها وبعد ان قام ذووها والمجاورون بالبحث عنها في ليلة ذلك اليوم وبعد ان وقع الاشتباه عليه قام رجال الامن بالدخول الى منزله وبالنتيجة اكتشفوا جثة المغدورة داخل الحفرة وبعد التحقيق اعترف بجريمته فتمت احالته لمحكمة الجنايات الكبرى بجرم القتل مع سبق الاصرار والتصميم بحدود المادة ١/٣٢٨ من قانون العقوبات وبعد المحاكمة صدر الحكم عليه فلم يرتض به فطعن به بهذا التمييز. وعن السبب الاول وحيث ان وكيل المميز كان قد ذكر في محضر المحاكمة وبجلسة ٩٨/١٠/١١ ان موكله مصاب بمرض نفسي وانه يطلب احالته لمستشفى الامراض النفسية لوضعه تحت المراقبة من قبل اطباء نفسيين لمعرفة فيما اذا كان يدرك كنه افعاله وحيث ان في ملف التحقيق شهادات شاهدات تشير الى ان والدته تقيم في مستشفى الامراض النفسية بسبب مرضها بمرض نفسي فانه كان على المحكمة قبل الفصل في الدعوى ان تتحقق فيما اذا كان المميز عند ارتكابه جريمته عاجزا ام غير عاجز عن ادراك كنه افعاله او عاجزا او غير عاجز عن العلم بانه محظور عليه ارتكاب جريمته بسبب اختلال في عقله وذلك اعمالا لنص المادة ٩٢ من قانون العقوبات وعليه فان هذا السبب يرد على الحكم المميز.

لذا تقرر نقض الحكم المميز بالنسبة للرد الذي جاء على السبب الاول.







كوبون المسابقة الرياضية

الاسم..........
العنوان..........
١.......... ٦..........
٢.......... ٧..........
٣.......... ٨..........
٤.......... ٩..........
٥.......... ١٠..........

كوبون ٧

مسابقة علماء مسلمين

الاسم..........
العنوان..........
الجواب..........

هكذا من الأصل

السرطان بين الخوف وواقع الاحصائيات

د. زكريا: عدد الحالات ستصل الى ٤٠٠٠ حالة مع نهاية العام والوفيات بسبب امراض القلب اكثر

الخوف من السرطان مبالغ فيه ولا منطقة موبوءة اكثر من سواها في الاردن

التحقيقات الصحفية: خلود خطاطبة

يكثر الحديث عن السرطان كل فترة ولكنك حين تسعى لمعرفة الارقام والاحصائيات لا تجد سوى المزيد من الاسئلة.

ترى ما هي حقيقة ونسبة الاصابات لهذا المرض في الاردن وما هي الاسباب الحقيقية وطرق الوقاية منه؟

وماذا عن دور مركز الامل في الشفاء وهل خوف الناس منه مبرر، وهل تزيد النسبة عندنا عن مثيلاتها في الدول الاخرى؟

هذه اجابات لاسئلة عديدة.

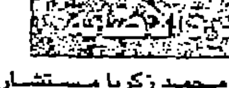
د. الخطيب: مركز الامل اول مركز اقليمي يقدم الخدمات المتكاملة ولدينا (٩٢٠) ملفا للمصابين من عدة دول عربية



د. محمد زكريا



د. سامي الخطيب



قال الدكتور محمد زكريا مستشار الاورام والاشعة العلاجية نائب رئيس جمعية الاورام الاردنية: لقد كثر الحديث عن مرض السرطان في الآونة الاخيرة ويتساءل الناس لماذا كثر المصابون بالسرطان وهل نسبة الاصابة في الاردن اعلى منها في دول اخرى وهل نسبة السرطان في شمال المملكة اعلى منها في المناطق الاخرى؟

وللاجابة نقول ان مرض السرطان لم يكثر ولكن الخوف منه جعل الناس يتوجهون لطلب الفحوصات والتأكد من خلوهم منه، ومن جهة اخرى فقد اصبح الاطباء يفكرون به اكثر من ذي قبل.

وكذلك فان تقدم وسائل التشخيص في الاردن ومكانته الراقية طبيا بين جاراته جعل اكتشاف امراض السرطان اكثر. وتضم الناس في بلدنا اواصر اجتماعية كبيرة فيبدو لهم ان لدينا اعدادا كبيرة من المصابين بهذا المرض.

فعلى سبيل المثال: الطبيب العام في بعض المدن يرى حالة واحدة او حالتين في السنة والطبيب الذي يعمل في مستشفى عام يرى من ٥-١٠ حالات سنويا والذي يعمل في مستشفى تحويلي يظن ان نصف عدد المرضى في الاردن مصابون بالسرطان.

اما الذي يعمل في مستشفى متخصص لعلاج السرطان فيظن ان كل السكان يعانون من هذا المرض.

الجواب العلمي الصحيح وحسب الدراسة الاحصائية التي اجريتها على ١٢٥٦٨ مريضا بالسرطان تم علاجهم بالاشعة ما بين ١٩٨٩-١٩٩٦ اي ان هذه الدراسة تشمل اكثر من ١٢ الف مواطن على مدى الـ ١٥ عاما جديرة بالنظر اليها فان نسبة السرطان لدينا تقل كثيرا عن مثيلتها في اوروبا واميركا.

فلو افترضنا ان عدد سكان الاردن الان يقارب ٤ ملايين و ٢٠٠ الف نسمة وان عدد حالات السرطان فيه ستصل في نهاية هذا العام الى ٤٠٠٠ حالة فهذا يعني ان مواطنا واحدا او اقل يصاب من بين الف مواطن.

وهذه هي النسبة العالمية فلا ازدياد ينكر في الاردن عن غيره من الدول.

السرطان ليس القاتل الاول، ففي عام ١٩٩٦ كانت اعداد الوفيات بسبب امراض القلب تحتل المركز الاول متبوعة بحوادث السيارات ثم الاطفال حديثي الولادة ثم يأتي السرطان في المرتبة الرابعة وتوجد ملاحظات اخرى مثل اعداد المرضى على مدى الـ ١٥ عاما هي بازدياد مطرد. حيث كانت عام ١٩٨٠ (٢٨٥) حالة وصلت عام ١٩٩٦ الى ١٣٩٦. وتعزى اسباب الزيادة الى زيادة عدد السكان عاما بعد عام وتحسن وسائل التشخيص والالمام بطرق علاج السرطان اضافة الى تقدم الطب في بلدنا حيث اصبح يكتشف حالات اكثر كل عام.

لم يكن السرطان شائعا جدا في اوروبا وغيرها في العصور الوسطى لان مرض الطاعون كان يشكل اكبر دمار على الجنس البشري في تلك الحقبة، وكاد يودي بحياة الانسان الى الانقراض، فلم يكن هناك مجال للحديث عن مرض السرطان لان الطاعون (الموت الاسود) لم يترك عددا كافيا من الناس ليصابوا بالسرطان. وظهرت امراض عديدة فتكت بالناس كالسل الرئوي والبرص والطاعون والجدري والالتهابات الجرثومية، ولم تبق على الكثيرين احياء الى ان تم حدوث نقلة نوعية على مدى اصابة عشرات السنين ادت الى تقدم الطب وعلاج الالتهابات التي كانت تفتك بالناس وظهرت كذلك المضادات الحيوية وتقدم الطب فقلل من وفيات امراض القلب والشرايين وساعد في الحفاظ على حياة الاطفال حديثي الولادة والخداج وظهرت المطاعيم.

وبعد القضاء على هذه الامراض نقل الناس فكرهم اللارادي الى الخوف من مرض السرطان مما دعا البعض للتفكير بأن السرطان مرض حديث ولكن بالحقيقة فانه معروف منذ القدم، فقد وصفه قدماء المصريين كمشكلة سريرية (مرض) وقد وجدت مخطوطة فرعونية تعود الى الحقبة ما بين ٣٠٠٠ الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد كتبت عليها اوصاف ثمانية حالات من سرطان الثدي وسرطانات اخرى وتشهد على ذلك مقبرة اهرام الجيزة والتي اثبت الباحثون فيها بتشريح بعض الموميات على وجود سرطانات خبيثة متنوعة منها سرطان العظم المسمى اوستيوجينيك ساركوما واول من اطلق كلمة (سرطان) هو الطبيب اليوناني ابوقراط. ولا نزال نستعمل بعض الكلمات اليونانية مثل: اونغوس والتي تعني كتلة لحمية، وكلمة اونكولوجي التي تعني دراسة سلوك الاورام وعلاجها، وكلمة كاركينوس ومعناها سرطان البحر ذو العشرة ارجل، ووصف ابوقراط الاورام الخبيثة بانها تشبه السرطان لانها ظهرت وكأنها بؤرة داخلية مع ارجل عديدة وتشعبات من الانسجة المريضة تتداخل في العضو الذي تنشأ فيه.

وفي عام ١٨٦٢ وجد العالم الامريكي ايدوين سميث في الاثار المصرية مخطوطة تصف بشكل دقيق كل مراحل علاج سرطان الثدي مع ذكر مواد غير واضحة اسموها الخارق الناري.

اتوسا ملكة الفرس (زوجة داريوس) كانت تعاني من سرطان التهابي متقرح في الثدي وحاد (خطير جدا بلغة اليوم) وبقيت تعاني منه حتى الموت. وجاء المؤرخ هيرودوتوس عام ٤٣٠ قبل الميلاد قبل ان يترحم عليها وصفها بعدم العقلانية لانها لم تمارس الفحص الذاتي الدقيق.

ان مرض السرطان هو كباقي الامراض المزمنة ولكنه يختلف عنها بانه تكاثر عشوائي للخلايا في الجسم بدون اي رقيب على هذه الخلايا والتي لا تترك لجهاز المناعة في الجسم دورا في العمل فاما ان تبطله عند نشوئها او كما يقال ان جهاز المناعة يضعف اولا وبالتالي تقوم الخلايا بالانتشار في الجسم. ومن الطريف ان نعلم بان الاورام الخبيثة تصيب الحيوانات والنباتات ايضا.

تقسم الاورام الى قسمين: الورم الخبيث وهو الورم (السرطان) الذي يعاود المريض بعد استئصاله جراحيا او باضافة طرق علاجية اخرى وينتشر بالجسم وليس له غذاء وتتوسع خلاياه على حساب الخلايا الطبيعية المجاورة ولا يتبع الورم السرطاني قوانين الجسم من ناحية النمو فان لم يتم علاجه ينمو الى حدود لا حصر لها ويتم انتشاره في الجسم بطرق: الدم واللمفاو اتلاف الانسجة المجاورة (التوسع).

والورم الحميد: هذه الكلمة تطلق على الاورام المتكيسة او التي لا تنتشر محليا في النسيج كثيرا ولا تنتشر الى بقية اعضاء الجسم ولكن بعضها يعاود الظهور محليا (مكان النشوء) ان لم يكن متكيسا بعد استئصاله مثل ورم السحايا الحميد وبعض الاورام الاخرى التي يمكن اضافة العلاج الشعاعي لها بعد العملية الجراحية وبالمثل فان بعض الاورام السرطانية الخبيثة تشفى بنسبة (٩٥-١٠٠٪) مثل سرطانات الجلد نوع B CC وسرطانات اخرى تشفى بنسبة جيدة جدا مثل مرض (هود جكنز) اللمفاوي وسرطان الدم لدى الاطفال للاعمار من (٦-٩ سنوات) وانواع اخرى كثيرة. فلماذا الخوف والفزع من السرطان؟ ولماذا لا نتبع وسائل الكشف المبكر للوقاية من انواع كثيرة منه واهمها سرطان الثدي لدى النساء فكلما كان المرض مبكرا والورم صغيرا تزيد فرصة الشفاء منه وتقل امكانية عودته.

اذن السرطان مثله مثل اي مرض مزمن . لماذا الخوف منه اكثر من خوفهم من وباء الكوليرا التي لا ترى جرثومتها بالعين المجردة وقد تودي بحياة المصابين بها بسرعة البرق. او الاصابة باحتشاء عضلة القلب التي كثيرا ما تؤدي الى الوفاة السريعة ونسبتها في مجتمعنا اكثر من السرطان؟

وهنا اشير الى ان مقولة ان بين كل ٧ نساء سيدة مصابة بسرطان الثدي مبالغ فيه والنسبة الان في الاردن هي (١-١٠) نساء.

والتوزيع الجغرافي لحالات السرطان في الاردن حسب دراستي الاحصائية التي اجريت على (١٢٥٦٨) مريضا على مدى ١٥ عاما متتالية شملت كل المرضى الذين عولجوا بالاشعة العميقة في مستشفى البشير اثبتت الاحصائية بشكل قاطع ان عدد حالات السرطان يختلف باختلاف المناطق والمدن ويتناسب تناسبا طرديا مع عدد السكان القاطنين في تلك المنطقة ونسبته في كل هذه المناطق تعادل النسب العالمية وهي ١ من كل ١٠٠٠ وتكاد تكون اقل.

وهذه النسب لحالات السرطان في الاردن للمرضى الذين عولجوا بالاشعة حسب التوزيع الجغرافي لسكن هؤلاء المرضى للاعوام ١٩٨٠-١٩٨٦م:

عمان ٥٢٪
البلقاء ٤,٥٪
معان ٢,٩٪
الزرقاء ١٥,٦٪
الكرك ٢,٧٪
المفرق ٣,٣٪
اربد ١١,٨٪
الطفيلة ٠,٤٪

فهذه الارقام توضح بما لا يدع مجالا للشك بأن عدد الاصابات بالسرطان تتناسب طرديا مع ازدياد عدد السكان في كل منطقة ولا يوجد بالاردن منطقة موبوءة او تحتوي على حالات اكثر من غيرها وهذا يرد على اسئلة البعض لماذا معظم الحالات من الشمال؟؟ فهذا غير صحيح.

وقد تبين حسب الاحصائية ان الرجال يصابون اكثر قليلا من النساء، حيث ان نسبة اصابة الرجال تبلغ ٥٣٪ بينما النساء ٤٧٪ ولكن تتباين نسبة الاصابة. فعند الرجال وخصوصا المدخنين منهم، فاكثر الاصابات شيوعا هي سرطان الرئة والحنجرة واللسان وداخل الفم والمثانة والكلية.

اما السيدات فالنسبة الكبرى منهن يصبن بسرطان الثدي ثم السرطانات النسائية الاخرى، ولوحظ مؤخرا ان بعض النساء اللواتي بدأن بالتدخين يصبن مثل الرجال بسرطان الرئة.

ونظرة الى الجغرافيا فان الاصابات تكثر في عمان تليها اربد ثم الزرقاء وهي اكثر قليلا في الرجال بنسبة ٣٪ في كل المدن.

ويلاحظ ان الاطفال حتى سن ١٥ سنة يصابون بسرطانات الجهاز العصبي وامراض الدم. ومن سن (١٥-٢٩) عاما تكون الاصابة بسرطان الجهاز العصبي وامراض الدم ومن سن (٣٠-٤٤) يسود سرطان الثدي ويزداد حتى يبلغ ذروته ويبدأ سرطان الرئة بالظهور ثم يزداد نحو اواخر الخمسينات. وتنخفض نسبة الاصابات لدى الاعمار من (٦٠-٦٩).

وهذه الدراسة تنفي اية احصائية او علمية بأن الاردن يسبق غيره في ازدياد حالات السرطان وفكرة ارتفاع النسبة في الاردن وحده مرفوضة.

ولا اظن ان هناك تفاوتا كبيرا في بيئة الاردن الصغير بمساحته ومن الاطعمة من تستغني ان نيئة السرطان مثل السمك المدخن الذي يصيب الناس في اليابان وكذلك تكرار القلي بنفس الزيت. وثمة اشادة بزيت الزيتون الذي يقلل من الاصابة بامراض كثيرة مثل احتشاء عضلة القلب.

الاسباب الحقيقية للاصابة بالسرطان ما زالت غير معروفة ولكن يذكر من العوامل المساعدة على الاصابة العناصر الجينية والاستعداد العائلي واستعداد الكروموسومات في الخلايا والتلازمات الموروثة مثل ضعف المناعة وتدرن القولون.

وهناك عوامل بيئية والاشعاع غير المسيطر عليه كالتعرض للغبار النووي والتدخين والعلاجات الكيماوية والكحول التي تسبب سرطان الحنجرة واضطرابات الهرمونات.

اما طرق الوقاية من الاصابة فهي سهلة كعدم التدخين وشرب الكحول والكشف المبكر للثدي وكذلك مراجعة طبيب الاسنان.

اي ان «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

د. سامي احمد الخطيب استشاري اورام - رئيس قسم عيادات الكشف المبكر والاختصاص في مركز الامل للشفاء قال:

ما اود ان اشير اليه بالنسبة لرقم (٤٠٠٠) حالة اصابة جديدة بالسرطان بالسنة، هو الرقم المسجل في وزارة الصحة في السجل الوطني للسرطان ولكني اعتقد ان عدد الاصابات اكثر من الرقم المذكور والسبب بسيط وهو عدم تجاوب جميع القطاعات في الاردن للتبليغ عن الحالات بالاضافة الى عدد آخر من المصابين يذهبون للعلاج خارج الاردن ولهذا فان هناك بعض المشاكل ما تزال للوصول الى تسجيل الرقم الصحيح ونطمح بتعاون الجميع للوصول الى الارقام الحقيقية.

اما بخصوص الاربع الاف اصابة سنويا اذا ما تم مقارنتها بنسب الدول الاخرى فهي غير مرتفعة كرقم مجرد لان الرقم يعكس وجود اصابة واحدة لكل الف مواطن في السنة بينما في الدول الاخرى ما يقارب الثلاثة اصابات لكل الف مواطن في السنة مع فارق اساسي يوجب علينا دق ناقوس الخطر، وهذا الفارق ان مرض السرطان هو مرض كبار السن (كلما ازداد عمر الانسان تزداد احتمالية اصابته بالسرطان) وبما اننا في الاردن ما زلنا شعبا شابا لان الاحصائيات الرسمية تشير الى وجود (٦٠٪) من الشعب الاردني دون سن الـ (٢٩). بينما في الغرب التسبة معكوسة اي ان هناك اكثر من (٦٠٪) من الشعوب في الغرب اعمارهم اكثر من ٦٠ سنة لهذا فان هذا الرقم من الاصابات يعتبر مرتفعا ويجب علينا القيام بالدراسات اللازمة للوصول الى المسببات وانا اعتقد ان السبب في ذلك هو التلوث البيئي الخارجي والداخلي.

وهناك علاقة اكيدة للطعام وطبيعة المناخ والبيئة المحيطة في الاصابة بالسرطان وازدياد عدد الاصابات.

وهناك فجوة في طبقة الاوزون تقع تحتها مباشرة وهذا يمنع فلترة الشمس وخاصة الجزء الضار منها وهي (الاشعة الفوق بنفسجية) وبهذا تصل الينا مباشرة وهذا يزيد من الاصابات بالسرطان وخاصة سرطان الجلد.

كما ان في الاردن عددا كبيرا من المدخنين في الاردن وللاسف الرقم بازدياد كبير وخاصة بين النساء والاطفال والعلاقة معروفة ما بين الدخان والسرطان فهو يسبب الاصابة (بسرطان الشفة وسرطان اللسان وسرطان اللثة وسرطان الحلق وسرطان القصبات الهوائية وسرطان الرئة وسرطان المثانة وسرطان عنق الرحم).

اما بخصوص الاغذية وعلاقتها بالسرطان فهناك علاقة ما بين الملونات والمنكهات الصناعية والتي تضاف وللاسف بشكل اساسي على اغذية الاطفال وازدياد نسبة الاصابة بالسرطان، كما ان المواد الحافظة والمستخدمة بشكل اساسي في المعلبات لها دور اساسي في الاصابة بالسرطان بالاضافة الى ان تكرار استخدام نفس الزيت في الطهي يؤدي الى تكون مواد مؤكسدة وجزء من هذه المواد مسرطن.

كما ندعو الجميع لعدم استخدام الدهون الحيوانية ونرجو منهم استخدام اكبر كمية ممكنة من الخضروات و الفاكهة الطازجة لانها تزود الانسان بالمعادن والالياف والفيتامينات الضرورية للجسم.

اما عن دور مركز الامل للشفاء في التخفيف ومعالجة مشكلة السرطان في الاردن اود ان اشير الى ان مركز الامل للشفاء هو اول مركز وطني واقليمي يقوم بتقديم الخدمات المتكاملة ليس فقط على المستوى العلاجي ولكن تبدأ الخدمات من التوعية والتثقيف للجمهور بشكل عام وتعريفهم بأسباب الاصابة بالسرطان وكيفية الوقاية بالاضافة الى التركيز على اهمية الكشف المبكر للمرض لما لذلك من اهمية في التدخل العلاجي السريع وبذلك نقوم بزيادة نسب الشفاء الى المستويات المحققة في الدول المتقدمة، حيث قام فريق من الاطباء الاختصاصيين بزيارة جميع محافظات المملكة للوصول الى جميع المواطنين واعطائهم فرصة الكشف المبكر والفحص الطبي الدوري حيث تم اكتشاف عدة حالات اصابة بالسرطان كانت في مراحلها المبكرة وبهذا يكون المركز قدم اهم خدمة في هذا المجال وهي التخفيف من معاناة المريض النفسية والمادية وفي نفس الوقت انقاذ حياته بسبب هذا الكشف المبكر. كما يقوم المركز في عيادات الاختصاص والكشف المبكر وبالاتفاق مع افضل اختصاصيي القطاع الخاص وبالتعاون مع الجامعة الاردنية بتقديم افضل الخدمات للمواطن بالاضافة لوجود ارتباطات مباشرة للمركز مع الكثير من المراكز في الدول المتقدمة لتبادل الخبرات لوجود احدث الاجهزة التشخيصية والمختبرات والاشعة العلاجية والتي ينفرد بها هذا المركز على مستوى المنطقة وبكلفة مادية اقل من المراكز الاخرى. كما قام المركز بوضع برنامج الرعاية الصحية والذي يتيح للمواطن مقابل مبلغ عشرة دنانير سنويا بالحصول على تأمين له يغطيه في حالة اصابته بالمرض (لا سمح لله) بعلاج تصل قيمته الى عشرة الاف دينار والحصول على خصم ٢٥ في حالة استخدام اية تجهيزات تشخيصية شعاعية او مختبرات لاي مرض آخر.

ان الارقام التالية تشير الى اهمية هذا المركز بالرغم من حداثة البدء بالعمل:

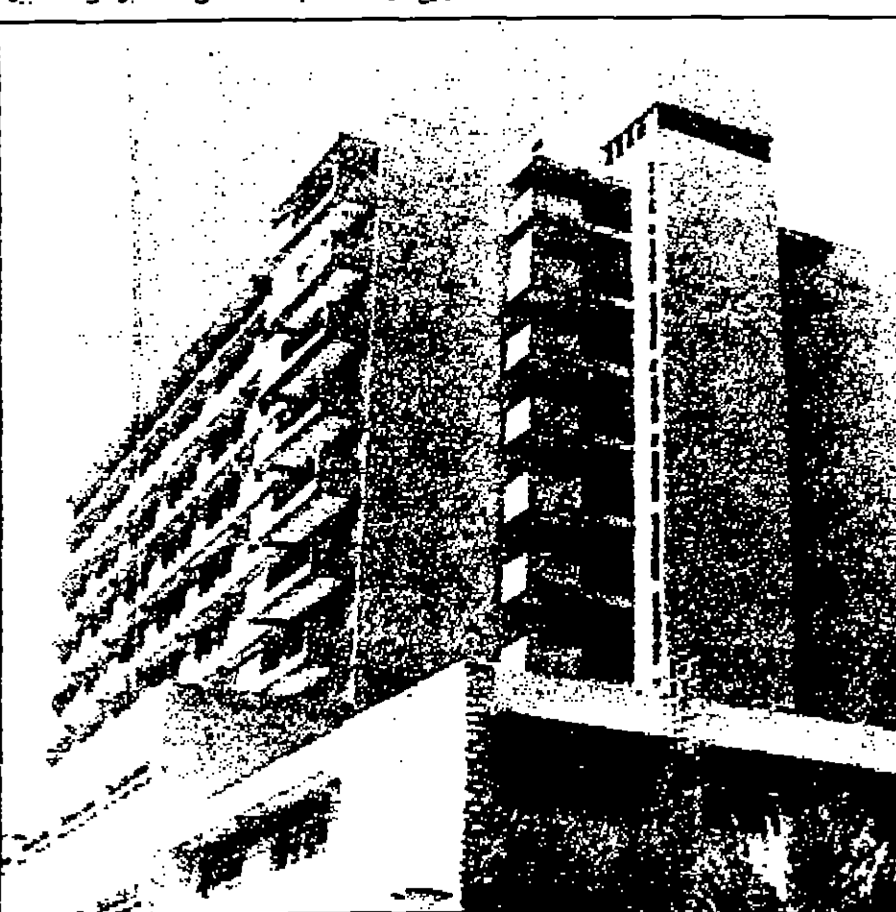
عدد المرضى الذين تم فتح ملفات لهم (٩٢٠) ملفا طبيا موزعين كالتالي:

- من الاردن ٤٥٠ ملفا و الباقي من الدول الشقيقة التالية: سوريا واليمن والعراق وفلسطين والسودان والسعودية وليبيا ولبنان والبحرين وعمان وقطر والكويت والجزائر ومصر.

وتلقى العلاج الشعاعي ٦٣٩ مريضا وبلغ عدد الفحوصات للاشعة التشخيصية ٣٥٩٢ مراجعا.

اما عدد مراجعي عيادات الاختصاص والكشف المبكر خلال هذه الفترة القصيرة فكان ٢٨٢٧ مراجعا وعدد العمليات الجراحية التي اجريت في احدث غرف عمليات موجودة بالمنطقة والموجودة في مركز الامل للشفاء فكان ١٦٨.





مركز الامل

أفق

ابراهيم العجلوني

اصلها ثابت وفرعها في السماء

قد يوافق ما تقول عرقا نابضا او يكشف كلما ... حياة هنالك، تهتز، وتربو، وتنبت، فانت اذن سعيد ... يفجؤك، مغتبط بدلالاته مؤتنس به لما كنت ... مكان بعيد وتنحلت واستياست!!

ولقد يظن بعضهم ان من غايات الكاتب ان ... بسوط النقد اللاهب، وان يكون لسان حاله (انا الغضب ... اذن انا موجود) لكن مثل هذا الظن منحسر من ... فيه الى كاتب دون كاتب، والى سيرة دون سيرة ... نهج، وساعتئذ سيتبين للمتوسم ان المسافة لا تعبر ... طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ... كل حين باذن ربها، وبين كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار!!

ثم ان مثل ما يكتبه الكاتب الحق كمثل الغيث، ... ويزكيها، وهو قد يصيب ربوة فيحييها، وقد يصيب ... عليه تراب فيتركه صلدا. لكنه في كل حال، الغيث الذي ... جميعا، ونستبشر به خيرا..

واذا كان الكاتب معنيا بعموم النتائج لا بخصوص ... وكان لا يهمه من امر الوقائع المفردة او الاشخاص ... يمثلون من امهات المعاني ودلالاتها. فهو بالقطع، غير ... الى حفيظة تؤزه او الى ترة تقلقه. انه مشغول ... معلق البصر بها، وليس يهمه الا مهماته الجسام التي ... ضميره ولا يملك منها فكاكا.

من اجل ذلك كله يمكن القول ان الكاتب الحق ... حين يوافق الذي يقوله عرقا حيا نابضا. او حين يوافق ... منبتة بالوجود. سواء اكانت متسقة مع ما يذهب اليه ... له. محمولة على الرضى والشكران ام متطايرة عن ... والنكران..

وذلك اضعف الايمان..

ملاحظة

نزيه القسوس

الاحالات المبكرة الى التقاعد

ينص نظام الخدمة المدنية على انه يحق للوزير او المدير العام ان ينسب الى مجلس الوزراء باحالة اي موظف مصنف انهى عشرين عاما من الخدمة المصنفة الى التقاعد وفي العادة فان مجلس الوزراء يوافق على هذا التنسيب بدون ان يطلع على ملف هذا الموظف او تاريخه الوظيفي، لكن مع الاسف الشديد فان هناك العديد من الموظفين الذين احيلوا الى التقاعد وهم في اوج عطائهم ويعتبرون من اكفأ واحسن موظفي الدولة لا لسبب منطقي بل اما لخلاف مع احد المسؤولين او مع نفس الوزير واما لسوء فهم حدث او لنقل موظف اخر مكان هذا الموظف.

وقد قرأنا في صحفنا عن عشرات الموظفين الذين احيلوا الى التقاعد بشكل تعسفي فلجأوا الى القضاء وقد حكمت محكمة العدل العليا باعادتهم الى وظائفهم السابقة وهذا دليل قاطع على ان احالتهم اصلا الى التقاعد كان فيها نوع من الظلم والتعسف في استعمال الحق.

والسؤال الذي نسأله هو لماذا يوافق مجلس الوزراء على التنسيب باحالة اي موظف على التقاعد لمجرد ان الوزير نسب بذلك ولماذا لا تكون هناك لجنة من المستشارين الموجودين في رئاسة الوزراء يقومون بدراسة ملف اي موظف، ينسب احد الوزراء باحالته الى التقاعد وتقديم تقرير مختصر جدا للمجلس عن تاريخ هذا الموظف الوظيفي فاذا كانت انتاجية هذا الموظف سيئة جدا واذا كان في ملفه انذارات او تنبيهات وانه غير ملتزم بعمله عندما يحال الى التقاعد وحتى لو لجأ هذا الموظف الى القضاء فانه لن يستفيد ما دام ملفه يحتوي على العديد من المخالفات اما اذا كان هذا الموظف ملتزما بعمله وانتاجيته الوظيفية عالية جدا وصاحب سيرة وظيفية ممتازة فهل نقوم بمكافأته بان نحيله الى التقاعد.

نحن لسنا ضد الاحالات الى التقاعد فهذا شيء طبيعي جدا في كل دول العالم فالموظف الذي تجاوز في خدمته الثلاثين عاما يجب ان يحال الى التقاعد لكي يعطي الفرصة لغيره والموظف غير الملتزم بعمله وانتاجيته متدنية يجب ايضا ان يحال الى التقاعد اما ان يحال موظف من خيرة موظفي الدولة الى التقاعد وما زال عمره لم يتجاوز الاربعين لمجرد ان سوء فهم او تفاهم حدث بينه وبين رئيسه او مديره فهذا بالتأكيد امر مرفوض وغير مقبول على الاطلاق.

حلقة نقاشية في معهد بيت الحكمة حول البحث عن هوية في آسيا الوسطى

□ المفرق - الدستور

في اطار نشاطاته الدورية نظم معهد بيت الحكمة بجامعة آل البيت حلقة نقاشية حول «البحث عن هوية في آسيا الوسطى» استضاف فيها المؤرخ الهندي د. سيد جمال الدين، المتخصص في آسيا الوسطى.

وركز المحاضر في البداية على استعراض الوضع في آسيا الوسطى خلال الحكم السوفييتي السابق، وخاصة فيما يتعلق بالاجراءات التي طبقها الشيوعيون لاخضاع الاسلام ثم الانفتاح التدريجي للمسلمين هناك على العالم الاسلامي، واخيرا استقلال الجمهوريات الخمسة اوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وتركمنستان.

ورأى المحاضر انه على الرغم من فظائع القياصرة والانظمة الشيوعية فقد عاد الاسلام الى الانبعاث ثانية. فعلى الرغم من استعمار آسيا الوسطى والقيام بكل المحاولات لفصلها عن ديانتها وثقافتها الا ان الاسلام بقي حيا في القلوب والذاكرة، وزاد عدد المسلمين. وساهم في ذلك ان صناع القرار في الاتحاد السوفييتي عمدوا في نهاية الحرب الباردة الى استخدام المسلمين في آسيا الوسطى لكسب ود العالم الاسلامي الى صفهم، وقد ادى هذا، حسب رأي المحاضر، الى ادراك المسلمين في آسيا الوسطى بانهم يشتركون في الهوية الاسلامية مع بقية المسلمين في العالم كما ان المسلمين في العالم اثروا فيهم بتوعيتهم للحاجة الى تعزيز هويتهم الاسلامية.

وبعد الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي رأى المحاضر ان هذه الجمهوريات تتميز في السنوات الاخيرة بالمبادىء الديمقراطية الغربية وتوطيد اقتصادياتها الجديدة بالاستناد على الدعم الغربي، ومن ناحية اخرى تتميز هذه الجمهوريات بانبعاث اللغات القومية وبروز محاولات لاكتشاف الهوية المتميزة من خلال التراث كابراز الابطال القوميين وعلى سبيل المثال نجد في اوزبكستان ان تيمورلنك واحفاده (كبابور مؤسسة الامبراطورية المغولية في الهند، يطرحون الان كابطال قوميين، وبشكل مواز مع هذا التركيز ايضا على الهوية الاسلامية، مع انه من الصعب في الوقت الحاضر تفسير طبيعة هذه الهوية اذ انها تبدو فقط في مجال الثقافة.

وفي نهاية الحلقة النقاشية، التي ادارها د. علي الشرعة وحضرها جمع من اساتذة وطلاب الجامعة، اجاب المحاضر على الاسئلة والمداخلات التي اثيرت.

تطوير شبكة الحاسوب في شركة الكهرباء الوطنية

□ عمان - الدستور

قامت دائرة الحاسوب في شركة الكهرباء الوطنية بتطوير شبكة الحاسوب في مناطق التوزيع وذلك بسبب الحمل الزائد، بحيث ادى تطوير الشبكة الى تأمين حاجة مناطق التوزيع من الخدمات الحاسوبية المختلفة مع توفر امكانية تطوير الشبكة خلال الاعوام القادمة.

وذكرت مصادر شركة الكهرباء الوطنية ان الشركة قامت ايضا بتطوير شبكة الحاسوب في المكاتب الرئيسية عن طريق مضاعفة سعة تراسل البيانات.

واضافت المصادر انه تم ايضا ادخال اجهزة طباعة الشيكات المرمزة «المايكر» وربطها مع النظام المحاسبي الموحد في الشركة بحيث يتم حاليا اصدار الشيكات المرمزة داخل الشركة، كذلك تم تحديث انظمة الصيانة في محطات التوليد من خلال تحديث الاجهزة وبرمجيات الصيانة العاملة عليها.

اعتذار كويتي عن حضور اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي

المجالي يعرب عن أمله بالتوصل لقرار عربي لرفع الحصار عن العراق

مبادرة مجلس النواب لعقد الاجتماع تأتي ضمن الواجب الأردني الصادق تجاه الأمة العربية

□ عمان – الدستور – من جمال العلوي:

قال المهندس عبدالهادي المجالي ان مبادرة مجلس النواب في الدعوة لعقد دورة طارئة للاتحاد البرلماني العربي تأتي في سياق الشعور الاردني الصادق والاصيل بالواجب نحو الامة بأسرها.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة انعقاد الدورة طارئة للاتحاد التي تبدأ يوم بعد غد الاحد تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد انه لمس اهتماما من رؤساء البرلمانات العربية في بحث موضوع العراق ودلل على ذلك التجاوب السريع من البرلمانات العربية للمشاركة في هذه الدورة شعورا بالوضع الخطير الذي تعيشه الامة العربية.

وقال ان الدول العربية جميعها ستشارك في هذه الاجتماع باستثناء اعتذار خطي من دولة الكويت سيتم تلاوته من قبل الامانة العامة خلال المؤتمر.

وأكد المهندس المجالي ان البرلمانات العربية مصادر قوة مهمة ولها رأي وما تفكر به يجب ان يجد القبول من الحكومات العربية.

واعرب عن امله ان يتضامن العرب على موقف موحد ليكون قرار رفع الحصار عن العراق قرارا عربيا وسيكون لهذا الموقف العربي تفهما من الاخرين.

وقال انه يأمل ان تجري مناقشات موسعة لكل مبررات الشرعية الدولية لفرض الحصار ومدى تطبيق هذه الشرعية.

واضاف: اننا لا نريد ان نستبق الامور ونريد ان نسمع من الاشقاء العرب الاقتراحات والتصورات لانهاء الملف العراقي لاننا نعتقد ان واجبنا ان نعبر عن ما نعتقد انه الصحيح لنا وللوطن العربي اولا.

واشار الى ان الوفود ستبدأ الوصول اعتبارا من اليوم الجمعة وسيكون هناك متسع من الوقت للتفاهم والتشاور والكولسات خارج المؤتمر للوصول الى توافق.

وأكد المهندس المجالي ان مجلس النواب، قد تابع بكل الجدية والاهتمام، تطورات العدوان الاخير على العراق الشقيق، نهض بواجب كبير، هو في حقيقته جزء من النهوض الوطني الاردني الشامل المعروف والمعهود كلما تعرض شعب عربي شقيق لخطر العدوان.

وقال ان هذا النهوض المنزه عن اي هوى خاص كعهد اردن الحسين دوما كذلك، ترجم الى موقف وطني واضح، تجلى في جلسة المناقشة التي عقدها مجلس النواب يوم الاحد الماضي، وخصصت للتعبير عن هذا الموقف ازاء ما تعرض له الشعب العراقي الصابر المصابر، وهي الجلسة التي اظهرت توافقا وطنيا اردنيا برلمانيا وحكوميا شامخا حيال ادانة العدوان واستنكاره، والوقوف مع حق الشعب العراقي في التوصل الى نهاية لهذا الليل الدامس الذي احاط به منذ سنوات طويلة.

● م. عبدالهادي المجالي

واضاف: لقد طالب مجلس النواب في بيانه الصادر يوم الاثنين ١٢/٢١ بعقد دورة طارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في اية عاصمة عربية لتدارس الموقف، والخروج بموقف عربي موحد حياله، من هنا فقد قمت بتوجيه رسالة الى الاخ رئيس مجلس الشعب المصري، الدكتور احمد فتحي سرور، بصفته رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي، متضمنة بيان مجلس النواب، ودعوة الشعبة البرلمانية الوطنية الاردنية، لعقد دورة طارئة لمجلس الاتحاد، وذلك عملا باحكام المادة (١١)، الفقرة (ج) من ميثاق الاتحاد.

واشار الى انه عصر اليوم ذاته، اجرى عدة اتصالات هاتفية مع الدكتور سرور، والامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي، وعدد من الزملاء رؤساء الهيئات البرلمانية العربية، وقد تولت الامانة العامة للاتحاد نقل الدعوة الاردنية الى جميع البرلمانات الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي، واسفرت الاتصالات عن توافق على ان تكون عمان مكانا لانعقاد الدورة الطارئة الثالثة والثلاثين للاتحاد، يوم الاحد المقبل، الموافق للسابع والعشرين من الشهر الجاري، برعاية صاحب السمو الامير الحسن، بمشاركة وفود تمثل الدول الشقيقة الاعضاء في الاتحاد.

وقال: ستعقد فعاليات الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي في المركز الثقافي الملكي، تحت رعاية سمو نائب جلالة الملك ولي العهد، وسيجري حفل الافتتاح الساعة العاشرة صباحا، حيث يستمع المؤتمرون والمدعوون الى كلمة رئيس الاتحاد البرلماني العربي ثم يتفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن المفدى، نائب جلالة الملك ولي العهد بتوجيه كلمة سامية، ايذانا بافتتاح اعمال الدورة، وبعد استراحة قصيرة يلقي رؤساء الوفود كلمتهم وبعد مأدبة الافطار التي يقيمها رئيس مجلس الاعيان على شرف الوفود المشاركة، تعقد الجلسة الختامية لاقرار البيان الختامي الصادر عن هذه التظاهرة البرلمانية العربية.

وأكد رئيس مجلس النواب ان مبادرة المجلس في الدعوة لعقد هذه الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي، تأتي في سياق الشعور الوطني الاردني الصادق والاصيل بالواجب نحو الامة بأسرها وبلا استثناء في هذه الظروف بالغة الدقة التي تمر بها، خاصة في ضوء ما تعرض له الشعب العراقي الشقيق خلال الاونة الاخيرة.

واضاف: ان مبادرتنا هذه تنطلق من حقيقة ان بلدنا الغالي جزء اساسي من هذه الامة الماجدة، كانت مواقفه المبدئية المنزهة بقيادة عميد آل البيت الكرام، وما زالت، وستبقى باذن الله، المواقف العقلانية الموضوعية الشجاعة الصادقة، التي ما رمت يوما الا لاعلاء شأن الامة، وجمع امرها على كلمة سواء، وموقف سواء، وخطاب موضوعي متزن مؤثر، تتقدم به الى العالم كله، داعية لاحقاق الحق، ومحاربة الظلم، مطالبة بالحقوق وساعية لها بالحجة والمنطق والشجاعة والاقتدار، بعيدا عن اللغو والشطط والضعف وتعدد المواقف.

وقال ان الاردن ليس بحاجة لشهادات من احد، فهو وبفضل من الله سبحانه، ثم بهمة الحسين وعطاء الشعب، السباق دوما الى القول الحق، والفعل الحق، هاجسه الدائم تعزيز كرامة الامة، والدفاع بشرف لا يدانيه شرف عن حقوقها وقضاياها، مهما كلفه ذلك من تضحيات، قدمها عبر تاريخه الطويل دونما تردد او تراجع، برغم ما تعرض له من ظلم وتنكر وجحود.

عودة الرمز

وقال: نحن اذ ننتظر عودة الرمز والقدوة والامل، جلالة الحسين المفدى، سلمه الله ورعاه، فإن اعتزازنا بسمو نائب جلالته وولي عهده وقرة عينه الامير الحسن المفدى، حفظه الله، راسخ ومتجدد، نثابر دوما وابدا، لان نكون بمستوى طموح الحسين، وعند حسن ظن الحسين، نترسم خطوات قيادتنا الطاهرة الظافرة، ونهتدي بعد هدي الله سبحانه، بتوجيهاتها، وما اوجدت من غرس مبارك من قيم العدل والحرية والكرامة والحق، نعمل معا، بتوافق تام بين مؤسسات الوطن وسلطاته كافة، من اجل رفعة الوطن واعلاء شأن الامة ما استطعنا الى ذلك سبيلا.

وأضاف: اننا نرحب بجميع الاشقاء رؤساء واعضاء الوفود البرلمانية العربية الذين سنسعد باستضافتهم هنا في عمان الحسين، عمان الوفاق والاتفاق، عمان الحل العربي الذي لا افضل ولا انبل من حل سواه، وستظل عمان الحسين والحسن، عمان الطهر والنقاء، الحضن الدافئ لكل الاشقاء بلا استثناء، فنحن الأردنيين، نعم، نحن الاردنيين الناشئين في مدرسة الحسين ومحراب آل هاشم الاخيار، تبقى ايدينا الطاهرة ممدودة بالخير لكل اهلنا العرب، كبارا بعون الله في قولنا وفعلنا وفكرنا ومنطلقاتنا، حيث الواقعية والوسطية والصدق والشجاعة والاعتدال لا غرض لنا الا الاسهام في تحقيق التضامن بين اوصال الامة، وتوحيد خطابها الموضوعي العقلاني القوي الى العالم، وعلى نحو يجعلها قادرة ان شاء الله، على فرض احترامها على الجميع، وجديرة بالمكانة التي تستحق بين الامم، لتأخذ دورها الطليعي الطبيعي في انهاء خلافاتها، وحل مشكلاتها، مترفعة فوق جراحاتها، بانية لحاضرها ومستقبل اجيالها، لا شطط في قولها او سلوكها، ولا تعثر في خطاها، يجمع بين اوصالها صفاء مشترك، وهدف موحد مشترك، وتاريخ ومصير مشترك.

وقال: اننا نبتهل الى الله «الخوات والخوة» جلت قدرته، ان يكتب للحسين الجليل المفدى، السلامة والشفاء والعودة الظافرة القريبة باذنه تعالى، وان يحفظ سمو نائب جلالته وولي عهده الامير الحسن المفدى، وان يكلأ الاردن والاردنيين جميعا بعين رعايته، وان يجزيهم عن وفائهم لامتهم الخير كله، وان يصون الوطن الاشم من كل شر او عبث او استهداف «غث» خسيس.

دامت رايات العز الاردنية عالية خفاقة هناك في ذرى المجد الهاشمي التليد، وانتصرت عقولنا على العواطف منا لنجعل الاردن في ضمائرنا امانة، وفي لحظات الحسم عندنا، فوق كل اعتبار، ولا سمو للروح، والمشاعر، ان خلت ذات الاردني يوما «لا قدر الله، من عبقرية عشق الاردن، الارض والقيادة والشعب».

● جانب من المؤتمر الصحفي

أسماء أعضاء الوفود المشاركة

– الشعبة التونسية: السيد الطيب السحباني – رئيس لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية.

– الشعبة الجزائرية: السيد عبدالقادر بن صالح – رئيس المجلس الشعبي الوطني/ رئيس الوفد، السيد لحبيب آدامي – نائب الرئيس، السيد عبدالقادر حجار – رئيس لجنة الشؤون الخارجية، السيد عيسى نواصري – نائب/ التجمع الوطني الديمقراطي، السيد ابراهيم توهامي – نائب حركة مجتمع السلم، السيد عمار عوايدي – رئيس لجنة التشريع بمجلس الامة، السيد بو بكر عسول – رئيس الديوان، السيد احمد قصري – مدير عام، السيد يوسف عشوي مدير التشريفات.

– شعبة جيبوتي: السيد سعيد ابراهيم بادول – رئيس الجمعية الوطنية/ رئيس الوفد، السيد برهان داوود احمد – مستشار سياسي.

– الشعبة السورية: السيد عبدالقادر قدورة – رئيس مجلس الشعب/ رئيس الوفد، السيد احمد السعيد – رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية، السيد رمضان عطية – عضو المجلس، السيد احمد الاحمد – عضو المجلس، السيد محمد الفدعوس – عضو المجلس، السيد رياض نوفل – مدير العلاقات العامة، السيد غسان الاسعد – مدير مكتب رئيس المجلس، السيد شمس الدين عجلاني – مدير المكتب الصحفي، السيد محمد حسان مختار – ضابط مرافق.

– الشعبة العراقية: السيد الدكتور سعدون حمادي – رئيس المجلس الوطني/ رئيس الوفد، السيد خالد شهاب الدوري – رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية، السيد سعد قاسم حمودي – عضو المجلس الوطني.

– الشعبة الفلسطينية: السيد سليم الزعنون – رئيس المجلس الوطني الفلسطيني/ رئيس الوفد، نيافة المطران ايليا خوري – نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، السيد ابراهيم قبعة – عضو المجلس الوطني الفلسطيني، السيد اسحق الخطيب – عضو المجلس الوطني الفلسطيني، السيد عبدالرؤوف العلمي – عضو المجلس الوطني الفلسطيني، صالح رأفت – عضو المجلس الوطني الفلسطيني، زهير صندوقة – مدير دائرة الشؤون البرلمانية العربية والدولية/ مستشارا، فخري العملة – اداري.

– الشعبة الكويتية: اعتذار.

– الشعبة اللبنانية: السيد ايلي القرزلي – نائب رئيس مجلس النواب.

– الشعبة الليبية: السيد الزناتي محمد الزناتي – امين مؤتمر الشعب العام/ رئيس الوفد، السيد محمد الترهوني – عضو، السيد بشير الاسود – عضوا، السيد الصديق شلاك – مستشار، السيد محمد العلاقي نقيب المحامين والقانونيين/ عضوا، السيد سعد جمعة – صحفي، السيد نوري محمد – صحفي.

– الشعبة المصرية: السيد الدكتور احمد فتحي سرور – رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الشعب/ رئيس الوفد، الدكتور عبدالاحد جمال الدين – رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب، الدكتور محمود محمد مصطفى – عضو مجلس الشعب، السيد احمد العزيز بركات – عضو مجلس الشعب، الدكتور سعيد الدقاق – رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس الشورى، السيد سامي مهران – امين عام مجلس الشعب، السيد يسري الشيخ – مدير مكتب الرئيس، السيد شريف خفاجه – مدير المراسم، السيد ايمن حسن – ضابط حراسة، السيد محمد مصطفى – ضابط حراسة، السيد جلال السيد – صحفي، السيد خالد الديك – صحفي، السيد محمود نفاذي – صحفي، السيد حازم منير – صحفي.

– الشعبة المغربية: السيد عبدالواحد الراضي – رئيس مجلس النواب، السيد احمد اكزول – من ديوان السيد الرئيس.

– الشعبة الموريتانية: السيد سيدي احمد ولد باب – رئيس الجمعية الوطنية، السيد محمدي ولد الصباري – مدير ديوان رئيس الجمعية الوطنية.

– الشعبة اليمنية: السيد يحيى الراعي – نائب رئيس مجلس النواب.

– وفد الامانة العامة: السيد نور الدين بوشكوج – الامين العام للاتحاد البرلماني العربي، السيد محمد وليد عبدالعال – الامين العام المساعد في الاتحاد، السيد احمد مكيس – مدير العلاقات البرلمانية والدولية في الاتحاد، السيد ديب الزنبق – المدير المالي في الاتحاد، السيد سمير النيحاوي – المحاسب في الاتحاد.

الزعبي يدعو لتطوير المفاهيم الثقافية لتحقيق مستقبل افضل للثقافة العربية

□ عمان – بترا

اكد الدكتور انور الزعبى مدير التبادل الثقافى فى وزارة الثقافة ان الوزارة تنطلق فى اداء رسالتها من استلهام قول جلالة الملك الحسين حيث يقول جلالته .. ان تعزيز فرص الصلة بالعالم والانفتاح على ما فيه من عطاء ثقافي وفكرى مطلب اساسى لنمو حركة ثقافية اردنية متميزة .. اضافة الى ما نستمده من جهود سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد فى رعايته لحوارات الاديان والثقافات المستندة الى الحوار وضرورة تحقيق التعاون الدولى . واضاف الدكتور الزعبى فى مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية /بترا/ ان الوزارة تتفاعل مع مايجرى من متغيرات متسارعة ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين الامر الذى يحتم تطوير وتحديد المفاهيم الثقافية بغية تحقيق مستقبل مشرق للثقافة العربية مشيرا الى ان الوزارة شاركت فى العديد من الموءتمرات الدولية والاقليمية التى بحثت موضوع اعادة تشكل السياسات الثقافية بما يتلاءم وروح العصر مع التاكيد على خصوصية وهوية ثقافات الشعوب .

وقال ان اهم هذه المؤتمرات مؤتمر وزراء الثقافة فى دول الشراكة الاورو متوسطية الذى انعقد فى رودس العام الجارى وشاركت فيه ٢٩ دولة منها ١٢ دولة عربية وكذلك «العقد العالمى للتنمية الثقافية» الذى تبنته اليونسكو اضافة الى الحوارات الدائرة على المستوى العربى والاوروبى والافريقى و «مؤتمر وزراء الثقافة العرب» الذى انعقد فى الشارقة و«مؤتمر وزراء الثقافة العرب» الذى انعقد فى تونس «واجتماعات الشراكة الاورومتوسطية» التى انعقدت فى بروكسل وبرشلونة ومدريد وسيراكوزا «ومؤتمر اعادة تشكيل السياسات الثقافية» الذى انعقد فى ستوكهولم وغيرها الكثير .. الامر الذى يدل دلالة ساطعة على ان الثقافة اضحت تتمتع باهمية قصوى على المستوى الدولى اكثر من اى وقت مضى خاصة فى عصر المعلوماتية والمحطات الفضائية وشبكات الانترنت وثورة الاتصالات التى لم يعد ممكنا فى ضوئها ان تنعزل اى ثقافة سواء على مستوى الشعوب او الجماعات .

وبين ان الاردن اقترح على مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذى انعقد موخرا فى الشارقة عقد ندوة على المستوى الاقليمى العربى بالتعاون مع اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى عمان لبحث التوصيات المتعلقة بمستقبل الثقافة العربية والتوصل الى كل ما هو ايجابى وبناء ومثمر للاخذ به عند اعادة تشكيل السياسات الثقافية فى البلدان العربية مبينا ان المؤتمر اقر عقد هذه الندوة عام ٢٠٠٠ فى عمان وقد شرعت وزارة الثقافة بتشكيل لجنة للاعداد لهذه الندوة اضافة الى انه تم اختيار عمان عاصمة ثقافية عام ٢٠٠٢ بناء على اقتراح تقدم به الاردن للمؤتمر والامر معروض الان على جدول اعمال اليونسكو .

واختتم الدكتور الزعبى حديثه بالقول ان وزارة الثقافة دعت الوزارات المعنية والجامعات والمؤسسات الثقافية المختلفة على المستوى المحلى للتدارس والتشاور حول جميع المسائل السالفة الذكر حيث تم تشكيل لجان عديدة من الاساتذة والباحثين والمختصين وعقدت ورشات عمل مكنت من تحقيق افضل النتائج تجاه تلك المسائل اضافة الى ان الوزارة تعقد الندوات والمؤتمرات والمهرجانات فى شتى حقول الثقافة والابداع للاسهام فى رفع سوية العمل الثقافى وتوجيهه نحو التطلعات المامولة مشيرا الى ما تقوم به الوزارة من دعم مادى ومعنوى لجميع الروابط والمراكز والهيئات والمنتديات والجمعيات الثقافية مثل الجمعية الفلسفية العربية والجمعية الفلكية الاردنية ورابطة الكتاب واتحاد الكتاب الاردنيين والجمعية الفلسفية الاردنية حيث بلغ عددها فى شتى مناطق المملكة ٢٥٠ هيئة ومركزا ومنتدى اضافة الى مديريات الثقافة فى مختلف محافظات والوية المملكة بهدف اغناء المشهد الثقافى الكلى للاردن مما ؤهل عمان حقيقة لتكون عاصمة للثقافة العربية الامر الذى تعد معه الوزارة نفسها وبالتعاون مع جميع الجهات الاردنية والمؤسسات المعنية بالثقافة ليكون عام ٢٠٠٢ عاما مميزا على مستوى الابداع العربى نظرا لما يتمتع به المبدعون والمثقفون الاردنيون من شفافية واحساس ثقافى اصيل .

حلقة عمل لمناقشة واقرار الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتوعية البيئية

□ ماعين – بترا

تنظم المؤسسة العامة لحماية البيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائى بتمويل من البرنامج البيئي للمساعدات الفنية لحوض المتوسط فى اطار المشروع الانمائي الوطنى حلقة عمل فى فندق عشتار في ماعين يوم غد السبت المقبل لمناقشة واقرار الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتوعية والاتصال البيئي بحضور السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة . ويشارك فى اعمال الحلقة ممثلون لكافة القطاعات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والبحثية . وبنيت هذه الاستراتيجية على مجموعة من الاسس والمنطلقات الوطنية والتاريخية وفى مقدمتها ما يواجه الاردن من تحديات بيئية ترجع الى محدودية موارده وعلى راسها مورد الماء وارتفاع معدل نمو السكان وعدم تفعيل التشريعات وغياب الوعي الكافى على مستوى الفرد وصاحب القرار باهمية التوعية كاسلوب وادارة الموارد ووضع الجمهور امام مسؤولياته في التعامل مع بيئته لتحقيق تنمية مستدامة .

وتشكل مجالات التربية والتوعية والاتصال البيئي ركنا اساسيا من اركان طرائق حماية البيئة والمحافظة عليها لذا جاءت هذه الاستراتيجية لتؤكد على اهمية هذه المجالات وبيان مدى قدراتها الحالية وتوظيف الخبرات المكتسبة فيها فى تطوير اتجاهات وقيم ومعارف تساعد على تحقيق تنمية مستدامة للبيئة فى الاردن .

وحددت الاستراتيجية هدفا عاما يتمثل في تحقيق تنمية مستدامة لها من خلال تطوير القدرات البيئية فى مجالات التربية والتوعية والاتصال لغايات المحافظة على عناصر البيئة والتعامل معها بعقلانية لتحقيق تنمية مستدامة تسهم في تحسين نوعية الحياة للمواطن .

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

□ عمان – بترا

افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التى هطلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس مقدرة بالمليمترات

محطة رصد اربد ٦ر٢ الطيبة ٧ر٣ المزار ٥ر١ الكورة ٠ر٢ مرو ٧ر٢ الرمثا البلد ٥ر١ الباقورة ٤ر٥ بني كنانة ١ر٥ المشارع ٧ر١ كفر اسد ٨ر١ خرجا ٥ر١ محطة رصد الرمثا ٦ر٠ ايدون ٩ر١ .

حدادين يستقبل وفدا من وجهاء مخيم حطين



● جانب من اللقاء

□ عمان – بترا

استقبل النائب بسام حدادين النائب الاول لرئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس وفدا من وجهاء مخيم حطين حيث جرى مناقشة اوضاع لجنة الزكاة في المخيم وواقع الخدمات المقدمة .

كما استقبل النائب حدادين وفدا من غرفة صناعة الزرقاء الذى قدم التهاني للنائب حدادين بمناسبة انتخابه نائبا اول لرئيس مجلس النواب وقدموا شرحا عن مشكلات القطاع الصناعي في محافظة الزرقاء .

اخي الصائم... اختي الصائمة

لا تختلف الاحتياجات الغذائية للفرد في شهر رمضان عنها في الاشهر الاخرى لذا يجب عدم الافراط في كمية الطعام المتناولة والاصناف المتعددة في الوجبة الواحدة لتجنب الاضطرابات الهضمية كعسر الهضم والتخمة، ومن ناحية اقتصادية تؤدي الى ارهاق الميزانية.

لقوله الله تعالي في كتابه العزيز (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين).

ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم (ما ملأ ابن آدم وعاء شر من بطنه).

في اجتماع للجنة المالية النيابية

مناقشة الخطوط الاولية للمشروعات المشمولة في حزمة الامان الاجتماعي

□ عمان – بترا

عقدت اللجنة المالية فى مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة النائب المهندس علي ابو الراغب وحضور مقررها النائب المهندس منير صوبر والسادة وزراء المالية والتنمية الاجتماعية والتخطيط ومدير عام الموازنة وعدد من مدراء وكبار موظفي المؤسسات التي لها علاقة بحزمة الامان الاجتماعي .

وقال النائب ابو الراغب ان السيد وزير التنمية الاجتماعية قدم شرحا عن تكامل عمل الوزارة مع المشروعات المنوي تنفيذها من خلال حزمة الامان الاجتماعي وما تقوم به الوزارة من جهود فى سبيل الوصول الى معالجة جيوب الفقر وايصال المساعدات الضرورية للمحتاجين مع التركيز على اسلوب التشغيل والتدريب وليس حصرا بالمساعدات النقدية المباشرة مشيرا الى انه يتم التركيز على مساعدة المعوقين وتاهيلهم للقيام باية اعمال مناسبة . واكد ان ما ورد فى الموازنة لغايات قيام الوزارة بدورها يعتبر كافيا ومناسبا .

واشار الى ان اللجنة وصلت الى القناعة بان الوزارة تقوم باعمالها ومهامها بشكل مناسب .



● جانب من اجتماع اللجنة

واوضح النائب ابو الراغب انه تم الاستماع كذلك من وزير التخطيط عن دور الوزارة في حزمة الامان الاجتماعي سواء كان ذلك في توفير المخصصات والمساعدات والقروض او في المشاركة فى تحديد اولويات الصرف عن طريق تنويع وتركيز المعلومات بواسطة مديرية الاحصاءات العامة للوصول الى الاستخدام والصرف الامثل للحصول على افضل النتائج .

وبين السيد رئيس اللجنة انه تم مناقشة الخطوط الاولية للمشروعات المشمولة فى حزمة الامان الاجتماعي والمتعلقة بالدعم لصندوق المعونة والتدريب والتشغيل ومشروعات البنية التحتية وغيرها من المشروعات وكيفية التعامل معها وما تقوم به كافة الدوائر والمؤسسات المعنية فى سبيل ايصال الدعم سواء كان ذلك مباشرا او غير مباشر الى مستحقيه من الافراد او التجمعات السكنية وجيوب الفقر . وحضر الاجتماع السادة مرزوق الحديد مدير عام صندوق التنمية والتشغيل وعبدالرزاق بني هاني امين عام وزارة التخطيط ونمر النابلسي مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي وحمد الكساسبة مدير عام بنك تنمية المدن والقرى .

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

«مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله، كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة، والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم».

صدق الله العظيم

في رحاب الله

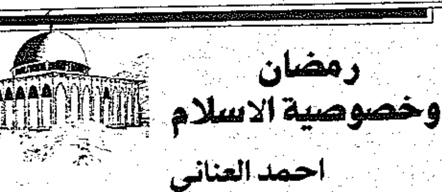
حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيكم مال وارثها احب اليه من ماله؟ قالوا: يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه، قال: فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر».

صدق رسول الله

الجمعة٧ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٥ كانون الاول ١٩٩٨م

هوامش اسلامية



رمضان وخصوصية الاسلام

احمد العناني

حقيقة ان الاسلام كالسيف لو تركته في يد احمق فقد يقتل به نفسه او اقرب الناس اليه ولو ركنت به الى عاقل حصيف فقد يردع به من الشر ويحدث به من الخير ما تقر به عيون كثيرة ويهدهد خواطر ملتاعة ويردع من شر مقيت.

يجئ رمضان مع كل عام ليذكر المسلمين في الارض ويذكر الناس جميعا في اركان الدنيا بكيان تلتجئ له الروح المثقلة طوال عام بكامله برزايا الدنيا واوصابها وضعف الانسان وطمعه وشهواته وتسرعه ومصالحه التي يكاد يتعبدها فاذا رمضان يعمل عمل شرطة سير حازم يوقف هذا رغم تسرعه ورعونته ويحرك ذلك رغم هدوئه واخباته.

وكأنما رمضان نفخة صور تحرك تراب احياء اشبه بالاموات وتدخل اليهم نسائم امر يحيي الروح ويجدد حديث القلوب ويذكر بالتعاطف مع المساكين ويقرع جرس الحذر من استمرار الركض مع الشيطان في مزالق الانانية والشهوات واتباع الهوى وركود النفوس دون اللوم على الخطايا وظلم البرايا واصطناع الغفلة واعزاز دواعي الجسد على نداء العقل ومناشدات الضمير..

وفيما تيار المتعة ومنطق العلمنة والركون الى منافع الدنيا يسير بالناس الى تفكيك العلاقات الاسرية وهدم الترابط الاسري والمشاركة في المسؤولية يجيء رمضان ليعزز صلات الارحام ويذكر بمصيبة الموت وما بعد الموت من رهبة ومسؤولية ويربط الناس بمفاهيم انسانية واسعة ويدخلهم مع الاهتمام بالقرآن العظيم في دنيا الحق واتباع الحق والوزن بالحق والقضاء بالحق دنيا المساواة المطلقة بين الاسمر والابيض والاحمر دنيا الاداء الكامل لحقوق الاقليات في الدولة مهما كان دينها او لونها او جنسها دنيا الاعزاز للتقوى والتفاضل بالتقوى والتعامل بالتقوى والتقرب الى الله بما يأمر به تعالى من العدل والاحسان وايتاء ذي القربى والنهي عن البغي والمنكر والفاحشة دنيا الامن المطلق باسلام كل شأن الى قدر الله ورحمة الله يعمل الانسان باقصى طاقته في درب الحق والصدق ويدع النتائج للطف الله سبحانه وتعالى.

اقبل رمضان الذي يفرض على المسلم رقابة ذاتية ضد كل منكر وكل اثم وكل لغو ضد كل كلمة فاحشة او عوراء وضد كل مظاهر الانانية ووسائلها كالاسراف في الطعام والبطنة والاثرة والتعالي على الناس والتباهي بغير ما يرضي الله.

اقبل رمضان يذكرنا باننا لم نخلق عبثا وان الوقت الذي نحياه هو وسيلتنا للعمل والانجاز والسير في دروب الخير ذلك بان الله خلقنا لعبادته بالايمان السليم والعمل الصالح.

اقبل رمضان ليعيدنا الى موضوعية القيم الاسلامية فلا نقبل ان نمدح حتى ولا في احوال الانجاز والفضل لان الله تعالى اعلم بحال كل ذي حال وهو محيط بالسر واخفى فلم نزكي انفسنا ولم نجعل فضائلنا مجرد اعلانات دعائية.. لماذا نسير رحلة الحياة الى الموت غافلين عن خلقنا من تراب فاذا نحن بشر منتشرون وعن مصيرنا الى تراب الى ان يشاء رب العالمين فيحيينا كما يحيي موات الارض بعد جفاف ماء الحياة في عروقها وخلاياها فاذا هي مع الغيث تهتز وتربد وتنتج من كل زوج بهيج.

ذلك هو عالم رمضان في جوهره وحقيقة رسالته انه وجود يناقض عالم المتاجرة بكل شيء وبشكل المرأة وصونها من اجل تطميع في لعاعات من الربح المادي والمكاسب المقصودة للشهوات والمتع الزائلة.

انه وجود لزهد النفس في الدنيا وتسليم ولو بعض فضول ما لها الى التاعسين والمحزونين والمحطمين.

فترى المؤمنين العلاقة يحكمون بما يشبه الاعوام على شهوات الاسراف في الطعام

واذا سالك سائل عمن اضاعوا رسالة رمضان فاعلم انهم اناس ما يزالون يقلدون ما انحدر اليه المسلمون في عصور الضعف والانحلال تقسيم يوم رمضان بين لهو مضلل وتفنن في اعداد الطعام واثراء الموائد وقضاء الليل في الاسمار واللغو الحرام

لقد كانت مزية رمضان تخليص الجسم من اخلاط الطعام ومما يلقيه الناس في اجوافهم مما يزيد على حاجات اجسادهم فيصبح وبالا عليهم وكانت مزية رمضان انه يؤهل الجسد ليكون في رمضان افضل وعاء للروح فيكثر البر وينتشر الاحسان وتعظم عطايا الخير ومشروعات الاحسان وترمض الذنوب والشهوات ويسمع الناس فقد دينهم ويستوثقوا من دعوة قرآنهم وسنة رسولهم وما رمضان بصريح القرآن الا وسيلة محتملة للتقوى بقوله تعالى في تذييل اية الصوم (ولعلكم تتقون)

وقوله تعالى (ولعلكم) معناه تاكيد احتمال اساءة التصرف بالصوم بما يبعد عن التقوى كما كان بعض الناس في العصور المتخلفة يكظون بطونهم بطعام الافطار ثم يستكرهون انفسهم على اخراجه ليلمؤها بطعام جديد.

وليس ذلك فحسب ولكنه يباعد عن التقوى كثيرا التعلل بالصوم والوهن من الصوم لترك العمل في النهار واهمال الوظائف وتعطيل مصالح الناس وهو صنف من صنوف الرياء لا يقبله تعالى واعجب من ذلك واشد نكالا في حياة بعض المسلمين انهم يصومون وقد لا يصلون او يصومون ويصلون ولا يزكون وهذا باب اخر من النفاق يناقض مناقضة تامة وافية كل اهداف العبادة في الاسلام نبه اليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه عندما لم يلق ادنى سمع لما اشار به بعض البارزين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التساهل مع الاعراب الذين عرضوا بقاءهم مع كل فروض الدين الا الزكاة واصر ابو بكر ان يقتلهم حتى ولو امتنعوا عن دفع عقال كانوا يدفعونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

لقد كان اقدح ما تعرضت له الديانات قبل الاسلام هذا الرياء المميت لرسالة الدين من جذورها وحسنا فعل رضي الله عنه

اننا نضرع الى الله تعالى ان يعين على ارتفاع مستوى الوعي والارتقاء الذهني لكل فرد مسلم في كل رمضان بحيث تتلاشى صورة المسلم المتخلف الشهواني الغافل وتبرز صورة المسلم ذلك الانسان التقي العالمي النزعة الانساني التوجه المتفاعل مع الناس المتراحم معهم لانه اذا لم ينهض الاسلام ويوزع على ايدي الناس افاضل مثله الانسانية الفاضلة فان تيار العلمنة المادي النفعي الداعي الى المتعة والشهوات لن يجد امامه حاجزا يحطم امواجه ويوقف ضلاله غير الاسلام.

وان لقي رمضان عونا كبيرا جدا للمسلمين لدعوة اهل الارض لاختيار هذا الدين العظيم قيض الله له من يرفع شأنه ان الله عليم قدير.

المبشرون بالجنة ١ - ١٠

ابو بكر الصديق رضي الله عنه

اعداد: ابراهيم الشنطي

هو اول الخلفاء الراشدين ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر، يلتقي نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب. كناه الرسول بالصديق لانه ما تردد في تصديق الرسول في كل امر عرض عليه. وهو اول من آمن برسول الله من الرجال. قال عليه الصلاة والسلام: «ما من احد عرضت عليه الاسلام الا كانت له فيه كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم». اما في خبر تسميته بالعتيق، فيقال ان هذا كان لقبه قبل الاسلام. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «اني لفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالفناء وبيني وبينهم الستر اذ اقبل ابو بكر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا)». وقد اسلم والد ابي بكر – عثمان بن عامر – يوم فتح مكة. اما امه فقد اسلمت والرسول في دار الارقم قبل الهجرة.

وكان رضي الله عنه نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين ناتىء الجبهة يخضب الحناء.

اسلامه:

ورد في اسلامه، رضي الله عنه، اكثر من رواية منها ما روي عن ابن عباس ان ابا بكر صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وهم يريدون الشام في تجارة حتى نزلوا منزلا فيه سدرة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها، ومضى ابو بكر الى راهب يقال له بحيرا يسأله عن الدين. فقال من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال ذاك محمد بن عبد الله. قال: والله هذا نبي الله، ما استظل تحتها احد بعد عيسى ابن مريم الا محمد صلى الله عليه وسلم، فوقع في قلب ابي بكر اليقين – اخرجه البغوي وابو حاتم في فضائله.

ومنها قول عائشة رضي الله عنها قالت: خرج ابو بكر يريد النبي صلى الله عليه وسلم، وكان صديقا له في الجاهلية فلقيه فقال: يا ابا القاسم، فقدت من مجالس قومك، واتهموك بالعيب لآبائها وادياتها! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اني رسول الله ادعوك الى الله عز وجل). فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم، اسلم ابو بكر وما بين الاخشبين اكثر منه سرورا باسلام ابي بكر – اخرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقي في الاربعين الطوال، والحافظ ابن ناصر السلامي.

وقد اسلم على يدي ابي بكر عدد من الصحابة رضوان الله عليهم، منهم: عثمان بن عفان وطلحة والزبير وسعد وعثمان بن مظعون وابو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف وابو سلمة والارقم. خرجه ابن ناصر السلامي عن عائشة.

هجرته:

كان بعض المسلمين الاوائل قد بدأوا بالهجرة والرسول لا يزال في مكة. ولما اذن الله للرسول بالخروج من مكة قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق: قد امرت بالخروج، يعني الهجرة، فقال ابو بكر: الصحبة يا رسول الله. قال: لك الصحبة. ثم انهما خرجا حتى اتيا غار ثور فاختبيا فيه وكان عبد الله بن ابي بكر ياتيهما بالطعام وباخبار اهل مكة. وكانت اسماء بنت ابي بكر تعد لهما الطعام وترسله اليهما. وفي يوم لم تجد ما تربط به السفرة فقطعت نطاقها فربطت به فسميت ذات النطاقين.

ثم ان الكفار تبعوا اثرهما وبلغوا غار ثور لكن الله اعماهم عنهما. عن انس ان ابا بكر حدثه قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار: لو ان احدهم ينظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه. فقال صلى الله عليه وسلم: يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟

وفي دار الهجرة آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر بن الخطاب. عن الشعبي قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فاقبلا، احدهما آخذ بيد صاحبه، فقال: «من سره ان ينظر الى سيدي كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين، الا النبيين والمرسلين، فلينظر الى هذين المقبلين».

كان رضي الله عنه من احب الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم بل احبهم اليه. عن عمرو بن العاص قال: قلت يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال: «عائشة». قلت: انما اعني من الرجال، قال: «ابوها».

وعن سهل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر: واساني بنفسه وماله وانكحني ابنته.

وعن سهل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان من آمن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر الصديق، فحبه وشكره وحفظه واجب على امتي. اخرجه الخطيب في تاريخه وصاحب الفضائل.

زهده وتواضعه:

كان رضي الله عنه زاهدا حتى في الخلافة نفسها، فعن عمر بن الخطاب انه دخل على ابي بكر وهو آخذ يطوف لسانه ويقول: ان هذا اوردني الموارد، ثم قال: يا عمر لا حاجة لي في امارتكم. فقال عمر: والله ما نقيلك ولا نستقيلك.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: لما مرض ابو بكر مرضه الذي مات فيه، قال: انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت في الامارة فابعثوا به الى الخليفة، فنظرنا فاذا هو عبد نوبي يحمل صبيانه، واذا ناضح كان يسقي بستانه فبعثنا بهما الى عمر فبكى عمر، وقال: رحمة الله على ابي بكر، لقد اتعب من بعده تعبا شديدا، خرجه صاحب الصفوة والفضائلي.

اما عن تواضعه فانه رضي الله عنه كان يقيم يوم الجمعة في صدر النهار بالسنح (من ضواحي المدينة) يصبغ راسه ولحيته ثم يروح لصلاة الجمعة فيجمع بالناس، وكان رجلا تاجرا فكان يغدو كل يوم الى السوق فيبيع ويبتاع، وكانت له غنم تروح عليه وربما خرج هو نفسه فيها وربما كفيها فرعيت له، وكان يحلب للحي اغنامهم، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي: الان لا تحلب لنا منائح دارنا، فسمعها ابو بكر فقال: بلى لعمري لاحلبنها لكم، واني لارجو ان لا يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه، فكان يحلب لهم فربما قال للجارية من الحي: يا جارية اتحبين ان ارغي لك او ان اصرح؟ فربما قالت: ارغ، وربما قالت: صرح، فاي ذلك قالت فعل.

شجاعته:

كان رضي الله عنه من اشجع الناس في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وبعدها. عن علي ابن ابي طالب انه سأل يوما، وهو في جماعة من الناس، من اشجع الناس؟ قالوا انت يا امير المؤمنين. قال: اما اني ما بارزت احدا الا انتصفت منه، ولكن اشجع الناس ابو بكر، لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا وقلنا من يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يصل اليه احد من المشركين، فوالله ما دنا منا احد الا ابو بكر شاهرا السيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال علي: واجتمع المشركون على الرسول بمكة فهذا يجره وهذا يتلتله وهم يقولون انت جعلت الآلهة الها واحدا، فوالله ما دنا اليه منا الا ابو بكر يضرب هذا ويجأ (يطعن) هذا ويتلتل هذا ويقول: ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله.

وعن ابي بكر قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل عائشة فقال: يا عائشة الا ابشرك؟ قالت بلى يا رسول الله، قال: ابوك في الجنة ورفيقه ابراهيم، وعمر في الجنة ورفيقه نوح، وعثمان في الجنة ورفيقه انا، وعلي في الجنة ورفيقه يحيى بن زكريا، وطلحة في الجنة ورفيقه داود، والزبير في الجنة ورفيقه اسماعيل وسعد بن ابي وقاص في الجنة ورفيقه سليمان بن داود، وسعيد بن زيد في الجنة ورفيقه موسى بن عمران، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ورفيقه عيسى ابن مريم، وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ورفيقه ادريس عليه السلام. ثم قال: يا عائشة انا سيد المرسلين، وابوك افضل الصديقين، وانت ام المؤمنين. اخرجه الملاء في سيرته.

نزول آيات فيه:

نزلت في ابي بكر آيات عدة منها قوله تعالى: «الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا»(٣). عن الحسن قال: والله لقد عاب الله عز وجل اهل الارض جميعا بهذه الاية الا ابا بكر، اخرجه الواحدي ومنها قوله تعالى: (لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة). قال الكلبي نزلت في ابي بكر. وذكره الواحدي. وهناك ايات غيرها.

خطبته يوم وفاة الرسول:

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ساد الهرج بين الناس. قال ابن عباس: خرج ابو بكر وعمر يكلم الناس (وكان جزعا) فقال (ابو بكر لعمر) اجلس فأبى. فتشهد ابو بكر فمال الناس اليه وتركوا عمر فقال: اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت، قال الله تعالى «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل، افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين» قال عمر: فوالله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت الى الارض ما تحملني رجلاي، ونشج الناس يبكون. اخرجه الشيخان.

وفي اول بيعته رضي الله عنه ارتد بعض العرب عن الاسلام ومنعوا الزكاة فقاتلهم رضي الله عنه حتى انابوا. وفي ذلك قال ابو بكر: والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها، فقال عمر: فوالله ما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق.

وفاته:

هذا وتوفي رحمه الله مساء الاثنين ليلة الثلاثاء لثماني ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة للهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة، ودفن ليلا، واستمرت خلافته مدة سنتين ونحو اربعة اشهر.

وكان له ثلاثة اولاد هم: عبد الله وعبد الرحمن ومحمد، وثلاث بنات هن: عائشة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم، واسماء زوجة الزبير، وام كلثوم زوجة طلحة.

التدبير والاختيار

قيل لابي يزيد البسطامي ما تريد قال: اريد ان لا اريد فلم تكن امنيته من الله ولا طلبته منه الا سقوط الارادة معه فالكرامة الحقيقية انما هي ترك التدبير مع الله والتفويض لحكم الله.

وما يحملك على اسقاط التدبير والاختيار امور هي:

الاول: علمك بسابق تدبير الله فيك وذلك ان تعلم ان الله كان لك قبل ان تكون لنفسك فكلما كان لك مدبرا قبل ان تكون ولا شيء من تدبيرك معه كذلك هو سبحانه وتعالى مدبر لك بعد وجودك ولذلك قال الحلاج: «كن لي كما كنت لي في حين لم اكن».

الثاني: ان تعلم ان التدبير منك لنفسك جهل منك بحسن النظر لها فان المؤمن قد علم انه اذا ترك التدبير مع الله كان له بحسن التدبير منه لقوله تعالى: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه».

الثالث: علمك بان القدر لا يجري على حسب تدبيرك وانما ينبغي ان يكون التدبير لمن بيده ازمة المقادير.

الرابع: اهتمامك بامر نفسك وتدبيرك لها جهل منك بالله فلو ان العبد عرف قدر الله لاستحى ان يدبر معه.

الخامس: علمك بانك ملك لله وليس لك تدبير ما هو لغيرك فما ليس لك ملكه ليس لك تدبيره فالراحة في الاستسلام الى الله وترك التدبير معه.

السادس: علمك بانك في ضيافة الله لان الدنيا دار الله وانت نازل فيها عليه ومن حق الضيف ان لا يعول هما مع رب المنزل.

السابع: نظر العبد الى قيومية الله تعالى في كل شيء.

الثامن: اشتغال العبد بوظائف العبودية فاذا توجهت همته الى رعاية عبوديته شغله ذلك عن التدبير لنفسه والاهتمام بها.

التاسع: وهو انك عبد مربوب وحق العبد ان لا يعول هما مع سيده.

العاشر: عدم علمك بعواقب الامور فربما دبرت امرا ظننت انه لك فكان عليك وربما اتت الفوائد من وجوه الشدائد وربما انتقعت على ايدي الاعداء وارديت على ايدي الاحباب ويكفيك قوله تعالى: «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون».

ويحكى ان بعضهم كان اذا اصيب بشيء او ابتلي به يقول خيرا فاتفق ليلة ان جاء ذئب فاكل ديكا له فقيل له به فقال خيرا ثم ضرب في تلك الليلة كلبه فمات فقيل له فقال خيرا ثم نهق حماره فقيل له به فقال: خيرا فضاق اهله بكلامه هذا ذرعا فاتفق ان نزل بهم في تلك الليلة غزو فأغاروا عليهم وقتلوا كل من بالمحلة ولم يسلم غيره واهل بيته وقد استدل النازلون على الناس بصياح الديك ونباح الكلب ونهيق الحمير وهو قد مات له كل ذلك فكان هلاك هذه الاشياء سببا لنجاته فسبحان المدبر الحكيم وان العبد لا يشهد حسن تدبير الله الا اذا انكشفت له العواقب.

قطع الهوى

قال رجل من العباد لمعلمه: قد قطعت الهوى، فلست اهوى من الدنيا شيئا، فقال له معلمه: أتفرق بين النساء والدواب اذا رأيتهن معا؟ قال: نعم: قال: أتفرق بين الدنانير والحصى اذا رأيتهن معا؟ قال: نعم، قال: يا بني انك لم تقطع الهوى عنك ولكنك قد اوثقته.

الحفيف الورع

قال وهب بن منبه ان ناسا من بني اسرائيل سألوا نبيهم عن الرب عز وجل، اين يكون وفي اي البيوت يكون؟ فاوحى الله تعالى لنبيه: ان قومك سألوك اين اكون فيعبدوني، فاي بيت يسعني؟ ولم تسعني السماوات والارض، فاذا ارادوا مسكني فاني في قلب العفيف الوادع الورع.

غفرت ذنوبه

عن وهب بن منبه قال: كان في بني اسرائيل رجل عصى الله مائتي سنة، ثم مات، فاخذوا برجله فالقوه على مزبلة، فاوحى الله الى موسى عليه السلام، ان اخرج فصل عليه. قال: يا رب، بنو اسرائيل شهدوا انه عصاك مائتي سنة، فاوحى الله اليه، هكذا كان، الا انه كان كلما نشر التوراة ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه وصلى عليه، فشكرت ذلك له، وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حوراء.

ماء زمزم

قال وهب بن منبه: انكم لا تدرون ما ماء زمزم؟ والذي نفس وهب بيده، انها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم، والذي نفس وهب بيده انها لفي كتاب الله لا يتعمد اليها امرؤ من الناس يتضلع منها ريا ابتغاء بركتها الا نزعت داء واحدثت له شفاء، وقال: النظر في زمزم عبادة، والنظر في زمزم يحط الخطايا حطا.

اعمى ومقعد

مر احد الصالحين بمبتلى اعمى مجذوم مقعد عريان به وضح، وهو يقول: الحمد لله على نعمته فقال: اي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها: فقال له المبتلى: ارم ببصرك الى اهل المدينة، فانظر الى كثرة اهلها، او لا احمد الله انه ليس فيها احد يعرفه غيري!.

الشهادة

عن ابي عباس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة فقال: «هل ترى الشمس؟ قال: نعم، قال فعلى مثلها فاشهد او دع».

في سبيل الله

قال عبدالله بن طاووس: كان سيرنا الى مكة مع ابي شهرا فاذا رجعنا سار بنا شهرين فقلنا له في ذلك فقال: بلغني ان الرجل لا يزال في سبيل الله حتى ياتي بيته.

بفهم وبغير فهم

قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله: رأيت رب العزة في المنام فقلت: يا رب ما اقرب ما يتقرب به اليك المتقربون؟ فقال: بكلامي يا احمد، فقلت يا رب بفهم وبغير فهم؟ فقال: بفهم وبغير فهم.

ذلك من النعيم

قال رسول الله صلى الله عيه وسلم: «اذا كان للمؤمن عش كعش الطير وماء وخبز وملح فذلك من النعيم.

ما كنت تعمل؟

عن منصور بن زاذان قال: نبئت ان بعض من يلقى في النار يتأذى اهل النار بريحه. فيقال له: ويلك ما كنت تعمل؟ اما يكفينا ما نحن فيه من النتن حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك، فيقول: كنت عالما فلم انتفع بعلمي.

ذكر الموت

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا بثلاث فقال: اكثر من ذكر الموت وعليك بالدعاء فانك لا تدري متى يستجاب لك وعليك بالشكر فان الشكر زيادة.

اكرم من اكرمني

عن عطاء الخراساني قال: اوحى الله الى النبي داود، يا داود: اما وعزتي وعظمتي لا يشعر بي عبد من عبادي دون خلقي، اعلم ذلك من نيته فتكيده السماوات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن، الا جعلت له منهن فرجا ومخرجا، اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبادي بمخلوق دوني، اعلم ذلك من نيته، الا قطعت اسباب السماوات من يده وارضخت الارض من تحته ولا ابالي في اي واد هلك.

وعن وهب بن منبه قال: قرأت في بعض الكتب فوجدت الله تعالى يقول: يا ابن ادم، ان احب ما تكون الي واقرب ما تكون مني اذا كنت راضيا بما قسمت لك، وابغض ما تكون الي وابعد ما تكون مني، اذا كنت ساخطا لاهيا عما قسمت لك، يا ابن ادم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني بما يصلحك، اني عالم بخلقي، انا اكرم من اكرمني واهين من هان عليه امري، ولست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي.

ولقي رجل راهبا فقال: يا راهب كيف صلاتك، قال الراهب: ما احسب احد سمع بذكر الجنة والنار فاتت عليه ساعة لا يصلي فيها. قال الراهب: كيف صلاتك ايها الرجل؟ قال: اني لاصلي وابكي حيث ينبت العشب من دموعي، قال الراهب: اما انك ان بت تضحك وانت معترف بخطيئتك خير لك من ان تبكي وانت مرائي بعملك، فقال الرجل للراهب: اوصني، فاني اراك حكيما، قال: ازهد في الدنيا، ولا تنازع اهلها فيها وكن فيها كالنحلة، اذا اكلت اكلت طيبا، وان وضعت وضعت طيبا، وان رفعت على عود لم تكسره.

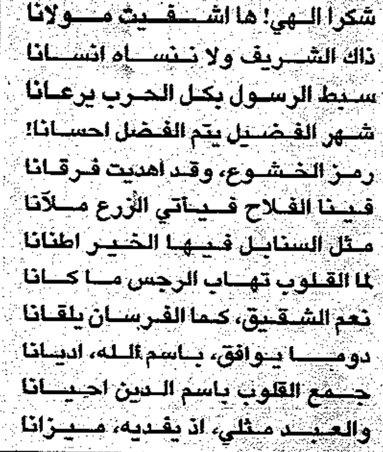
وقال وهب بن منبه لعطاء الخراساني: يا عطاء ان كان يغنيك ما يكفيك فكل عيشك يكفيك، وان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يكفيك، انما بطنك بحر من البحور، وواد من الاودية لا يسعه الا التراب وقال: من قرأ كتاب الله فظن انه لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله، ومن شكا مصيبة فانما يشكو ربه، ومن اسف على ما في يد غيره سخط قضاء ربه عز وجل، ومن تضعضع لغني ذهب ثلثا دينه.

النبي والعابد

مر نبي من الانبياء على عابد في كهف جبل فمال اليه، فسلم عليه، فلما رد عليه السلام قال له النبي: يا عبد الله مذ كم انت هنا؟ قال: منذ ثلاثمائة سنة، قال: فمن اين معيشتك؟ قال: من ورق الشجر، قال: فمن اين شرابك؟ قال: من ماء العيون. قال: فأين تكون في الشتاء؟ قال: تحت هذا الجبل، قال: وكيف صبرك على العبادة؟ قال: وكيف لا اصبر، وانما هو يومي الى الليل، واما امسي فقد مضى بما فيه، واما غد فلم يأت، قال: فعجب النبي من حكمة قوله: انما هو يومي الى الليل.

هكذا عند الأصل

بريد الجمعة



باشراف : فوز الدين البسومي

اراء وأفكار

العنف والرعب والرقابة

بقلم: محمد ناصر شريتح

العنف اصبح احدى السمات البارزة في حياتنا المعاصرة، وبؤر التوتر والمشاكل التي اصبحت تنتشر وتزداد كل يوم في العديد من دول العالم المتحضر والمتخلف على حد سواء، لقد اصبح العنف ظاهرة حتى في حوارنا اليومي ومعاملتنا العادية المختلفة، بل وحتى على مستوى الاسرة الواحدة، ومن الطبيعي ان ينتقل هذا العنف الى السينما من خلال الافلام التي تعرض على الشاشة والعنف هو العنف مهما اختلفت صوره واشكاله، ولا نميل الى حجج البعض الذي يعتبر ان شيوع العنف في حياتنا الواقعية يعني بالضرورة ان ينعكس هذا على اعمالنا اليومية وتظهر عنيفة الى الحد الذي وصلت اليه بعض الافلام الان، وذلك لا يعني اننا نطلب تزييف الواقع على الشاشة فالواقعية الجديدة مثلا لا تعني اشاعة جو من الاحباط والتخريب النفسي لدى المواطن تماما كما لا تعني افلام الحركة والاثارة اهدار الدماء غزيرة على الشاشة من اجل ابتزاز الاعجاب او السخط.

ان النفس البشرية اسمى بكثير من تلك التجارة الرخيصة تحت اي مسميات، حقيقة ان العنف يجتاح العالم المعاصر بأسره، ويكفي ان يفتح المرء الراديو او التلفاز في اي يوم من ايام الحقبة ليسمع موجز الانباء ليصاب بالرعب والهلع مما يجري من احداث في مختلف الانحاء، ومن الطبيعي ان تتجه دور السينما لرصد ما يحدث الا انها تكثف جهودها من اجل اظهار عناصر الجذب لنوعية من المشاهدين من اجل هذه الافلام، وقد لوحظ عمليا وبالتجربة وبالمشاهد ان جمهور هذه الافلام هم الشباب في سن المراهقة والذين يتخذون من ابطال هذه الافلام قدوة لهم يقومون بتقليد حركاتهم العنيفة في حياتهم اليومية وكذلك تصرفاتهم الشخصية مع بعضهم وطبعا تقليد هؤلاء الابطال في ملابسهم واتخاذ الموضة مما يلبس هؤلاء الابطال، والعجيب ان السينما العربية تتأثر سريعا بالسينما العالمية وتنساق وراء ما تقدمه حتى لو كان لا يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع العربي، لتلتقي مع المخدرات والمشاكل الداخلية التي قد تؤدي الى انهيار اجتماعي، فهو يخدم اهدافهم في دعم التخريب النفسي واثارة الاحساس بالتوتر المستمر، ومن تلك البذور الفاسدة ترعرعت افلام العنف واجتاحت العالم واصبحت افلام القتل والرعب هي الاكثر رواجا في العالم، ولم يكتف المصدرون بالافلام الرديئة الرخيصة وانما استغلت الصهيونية وتلاميذها الذين تربوا على هذه الافلام المهرجانات لعرض تلك النوعيات البغيضة وان كانت هذه المرة في قالب مبهر، لهذا يجب على الرقابة الا تغفل عن هذه الافلام.

اعتذار..

ها هي احلامي تتطاير كالدخان..

سراب كنت اعيشه واوهم نفسي به بانه حقيقة، حتى الحلم ليس بمقدوري تحقيقه لان وجود مثل هذه السيطرة النفسية التي تخنق الحرية تخنقني حقا وتعيقني من فعل اي شيء، تجعلني مضطربة ولا قدرة لي على تقديم اي شيء سواء اكان لي ام لغيري.. حتى الحب.. ليس بمقدوري تقديمه لنفسي اولا كي اعطيه لغيري (ليس بمقدوري) هي لا تعني بانه حقا لا استطاعة لي، ولكن ها انا اساير نفسي واخدعها واقنعها بذلك رغم الغضب المكتوم.. والياس المضغوط.. والضيق المطبق علي، كي لا اشعر في نهاية المطاف بالخيبة.

ان كل انسان بمقدوره ان يحب ويحب هذه هي الفطرة، وانما انا اشعر بغير ذلك.

لذا سأحرم نفسي منه كي لا يحرمني منه الاخرون وتكون مبادرة مني وبارادتي اليوم، افضل من ان تكون رغما عني في الغد، فعذرا لكل من حاول ان يعطيني ذاك الشيء «الحب».

وعذرا لك ايها الحب، لاني لا استطيع ان اتقبلك من اي انسان كان حتى لو من نفسي، ارجوكم لا تسمونه جبنا او خوفا او هربا او ضعفا، بل حرصا وحفاظا على الكرامة التي هي اغلى من كل واي شيء حتى منك ايها.. الحب.

نجوى ابو جعفر

«صدى همسة»

في هذه الايام فقط ادركت كم الحياة اصبحت تناقض بعضها البعض في كل مكان وفي كل لحظة يزيد الجرح عمقا فينساب الدمع خجلا مؤلما حتى يوشك على الفيضان... وتوشك قلوبنا على الموت...وتتحول ضحكاتنا طريقا للخلاص من هذا الواقع لست مبالغة في شيء.... سر معي في طريق حياتنا هذه الايام حسبي اننا كلنا نسير بنفس الطريق مهما اختلفت مستوياتنا العلمية والمالية حاول يوما ان تكلم طفلا وان تسأله عن احلامه وطموحاته واحمل قبل ذلك منديلا لتغرق به عيونك وتخفي به دموعك ... لقد فقد الاطفال صدق الطفولة.... مرحها وعفويتها تحولوا اقزاما صغيرة يموت فيها الانسان شيئا فشيئا حتى يوشك على الاندثار ... انهم صورة منا علمناهم الكذب فاتقنوه ونسجنا لهم ثوب الحقد فلبسوه واسقيناهم كأس الحسد فتلذذوا وشربوه وزينا لهم الجريمة وربينا بهم حب الانتقام حتى غدوا موسوعة لكل عيوب الدنيا... حصاد زرعناه نحن.... لقد نسينا كتاب الله فنسوا بر الوالدين واهملنا سنة الله فاهملوا قيمنا الانسانية علمناهم العزف فرقصوا على جراحنا وملأنا عقولهم بفن الحب والمغازلة فمات فيهم كل امل وطموح.... حفظناهم اسفل الكلمات فاسمعونا احقر الالفاظ ... لا تلم مجرما ولا سارقا ولا كاذبا .... بايدينا صنعناهم وبايديهم الان النبال وعلى صدورنا واقع التجربة والله المستعان.

خلود ابو حاكمة- الضليل

شكرا الهي!

شعر المهندس: وليم يعقوب الصناع



شكرا الهي! يسمو العيش ايمانا ... شكرا الهي! ها اشفيت مولانا
ذاك الشريف كرمز الخير نعرفه ... ذاك الشريف ولا ننساه انسانا
من آل هاشم اذ نرضاه قائدنا ... سبط الرسول بكل الحرب يرعانا
ندعو ونزرع آمالا بعودته ... شهر الفضيل يتم الفضل احسانا!
شكرا الهي! ليت الغيث يحضرنا ... رمز الخشوع، وقد اهديت فرقانا
حتى نتوب ونبقى اهل خالصة ... فينا الفلاح فيأتي الزرع ملآنا
حسن الفعال وصدق القول نطلبه ... مثل السنابل فيها الخير اطنانا
انت المغيث لدرب الخير ترشدنا ... لما القلوب تهاب الرجس ما كانا
شكر الهي! ولي العهد ملجأنا ... نعم الشقيق، كما الفرسان يلقانا
فيه الكمال بصدق العلم نعهده ... دوما يوافق، باسم الله، اديانا
تلك الرسالة اذ تعلو مآثرها ... جمع القلوب باسم الدين احيانا
عرش يؤيد حق الشعب نتبعه ... والعبد مثلي، اذ يفديه، ميزانا

من هنا وهناك

احتراق..!!

استيقظ، اجد نفسي وسط الضجة، امواج تتلاطم.. برق.. رعد.. ريح عاصفة.. تجتاح شوارع قلبي، تعصف، تقصف.. فيصير البيت خرابا.. صفير الريح من الجدران.. صمت وظلام.. نار ودخان.. في قلبي اجتمعت هذي الاشياء.. هدمت اوردتي.. تثبت في دمي سمّا.. نفس تلهث.. تركض تجري.. لا امل فتتوقف.. تهوي ساقطة فوق العشب، فاذا به قد اتت عليه النيران اية نيران؟ كانت تضطرم في صدري انتفضت خارجة الى الكون.. ومنها الكون قد احترق.. وانا كذا سأحترق..

ها هنا اميرتي لنفترق.. هذي ثواني الاخيرة قوموا اذن من عندها ولا تجبروها على المجيء فقد فات الاوان.. ومضى الزمان.. وقلبي بات يحترق.

سونيا علي العواملة
الجامعة الاردنية - كلية الزراعة

المحطة الاخيرة

اننا الان في المحطة الاخيرة وقد غادرنا القطار ويصعب علينا وقد توقفت ساعة الحائط ان نعرف موعدا وازدحام المحطة يحاصرنا باليأس من الرحيل، ها كل الشعراء وها كل العشاق الذين سافروا قبلنا يغسلنا بالنظرات والايدي ويهمسون لقلبينا ان ليس قبل المحطة ولا بعدها رحيل اخر.

اذن فلم يعد لنا ما نختار ان نسافر اليه «فالطريق الى المدينة تقودنا الى الوحدة» والطريق الى الوحدة تقودنا للمدينة ولا بد من محاولة ولو يائسة أن اخرج من حياتك.اكتب هذا في لحظة صدق مع نفسي «واتساءل، هل ما كتبته شعرا او نثرا» فيأتي الجواب، ليس مهما ما كتبت، لكن الاهم هو ان تفهم ما كتبت، عقل حائر وجسد في الطين غائر ونفس حمقاء تصرخ يا قادر احرقت زهرة عمري نوارة شبابي، يا رائحة البنفسج والليمون، وداعا ليس بعده وداع اخر، هذا ما فعلته يداي؟!

رغم هذا او ذاك لن انساك وسأبقى اتذكرك، حتى يكتب اسمي على شاهد قبري.

رغيد سعد جميل

شرارة حب

.. كنت كلما نظرت الى عينيها.. احسست بدفء غريب، كانت كلما ظهرت امامي رسمتها عيناي وبثت صورتها على الهواء مباشرة الى عقلي الذي اصبح يعاني من الشذوذ والسرحان احيانا منذ ظهر هذا الجسم الغريب، في حياته فما ان يلتقط البث حتى يبعث برسالة عاجلة الى تلك الصورة.. رسالة احرفها احساس وكلماتها شعور ومضمونها حب..!

.. وهو كعادته راقد على كرسيه يتنسم الهواء الرطب الدافيء كانت قطرات من الدم تحمل هذه الرسالة العاجلة اسرع من خفقة القلب في جلسة حب لم تبدأ بعد [illegible] ... وكان عندما يحس بحرارة الدم القادم من البعيد تتوقف آلة الحياة برهه عن تزويده بنسمات الهواء الدافيء فما بالكم عندما يستلم الرسالة ويرى احرفها ويقرأ كلماتها ويعرف مضمونها؟!

اتريدون ان تعرفوا ماذا يحدث عند ذلك..

.. يرتج كغصن شجرة لبلاب نحيل عازفا بدقاته اغنية حب قد الفها منذ اقدم الازمان..؟

واخيرا اقتربت مني فجأة.. فهل جاءت بارادتها ام ان اقدامها ساقتها وهي لم تدري.. لا بد ان قلبها سمع الحان اغنية حب.. لم تنتبه ولن تنتهي تكلمت وعيناها تستطلعني كان كل حرف يحمل لي رسالة كانت نظراتها تدعوني الى قصة حب وما انا برافض لأي مخلوق حبه..

غسان الحايك- اوكرانيا

دمية

اشعر بالوحدة.. اشعر بان الارض لا تدور، اشعر ان الخوف يلازمني واخاف من الخوف ان يصبح من هواياتي.

كنت بالامس طفلا احمل دميتي الميتة، اطلب منها ان تتحدث فلا تجيب الا بصمت رهيب، اضربها بالارض واسحبها بالحبل، لكنها تبقى صامتة، وهادئة، وابتسامتها تراقق الشقاء، ومرت الايام وتجسد في داخلي تمثال، يحمل الكثير من المعاني، تحتته ذكرياتي مع تلك الدمية وشكلت الوجه الاخر لها، كي تحافظ على وجودها ويبقى لها ظلها الاسود التابع لها في كل مكان يصله النور.

ذلك التمثال بقي يواجه عوامل الحت والتعرية، ويقف على كتفيه الغربان تنعق بلا مبالاة ويقف يواجه الشمس ويحبها يفكر داخل نفسه انه يمكن ان تكون له صورة اخرى، فكر مرة ان يترك مكانه واراد ان تدب الحياة في عروقه، ناسيا انه الوجه الاخر لتلك الدمية التي كبرت داخل نفسه وانها الان ارادت ان تعيده الى امسه حيث كان طفلا وضربت به الارض، وسحبته بالحبل، وظل يترك على شفتيه ابتسامة.

سالم محمود ابو سمرة-الزرقاء

افكار

لحظة تتزاحم الافكار في رأسي، تغيب كأن لم تكن فاتساءل متعجبا أكانت فعلا ام لا، في حين يتبادر الى ذهني سؤال اعرفه لكني اجهل طريقة الاجابة واخشاها، فاقف مذهولا كمن فقد شيئا في وسط الزحام.

تغيب الاسئلة وتلعب الافكار في رأسي، حتى تتقاذف الكرة في ملعب واسع دون مرمى، تساءلت عن خطواتي عبر ممر الزمان فلم اجد اجابة، اوجدت عربة الزمن آثارها على وجهي حيث سارت عجلاتها وما اسوأها من عجلات، حوت حجارة واشواكا قاسية فبرزت هموم وهموم فلا يسعني الا ان اتذكرها.

وتلك القناديل قد اضيئت عبر فتيل اسود فبدا شعثا اشبه بذلك الوهج، في وحدتي هذه تتجمع اطياف واشباح، زوجة تركتها، واولاد سافروا لخوض معركة الحياة القاسية ولطالما كانوا مسالمين.

كم هي قاسية تلك الحياة على من يمد لها يد السلم وكم هي مطواعة لمن اوتي قوة عليها.

المعلم وائل محمود سحويل
الزرقاء - مدرسة ام رمانة الاساسية للبنين

وداع دمعة

كم هي الاوراق التي احتوت كلماتي، كلماتي التي ولدت حينما عانق قلمي اناملي، وكم هي الاقلام التي استنزفت من حبرها الكثير لاشبع رغبة الوصول الى شاطيء الامان والراحة، وكم هي الدمعات الوفية التي رافقتني طوال سنوات العمر، غير مكترثة بالمفترق الذي كنت اسلكه او الطريق الذي يصادفني دونما ادنى فكرة.

كنت ابث زفرات الهموم والآهات على وريقات مصيرها التلف، سينساها الزمان، وتمحوها الذاكرة، وريقات ليست فيها سوى كلمات عفوية، هامشية، وريقات تعتمد تعبئة سطورها على مدى ما اكتنزه من مشاعر، لا اعرف هل تشهد لي الوريقات بالعرفان لانني لم اجعلها نكرة، بل حاولت اضافة لمسات جمال وحزن على قلبها؟! ولكن مهما كانت الورقة فهي لا تساوي الدمعة، وهي رفيقتي والوحيدة التي تعبر عني، فهي السابحة في عيوني تحاول عبثا التشبث برموشي لتستقر في وجنتي، لماذا.. لا اعلم؟! هل لترى شبح الايام في طيات وجهي وبعدها تسقط، ام انها تجلس ترتشف رحيق الايام الذي صنعته دنياي وتركت اثارا رقيقة على وجنتي، لقد صبرت عليّ يا دمعتي، وكنت اناديك فتسبقين صوتي، عفوا يا دمعتي لان وقت الوداع قد حان، وجواز السفر مليء بالبصمات والكثير من اللوعة والحزن، سأحاول عدم مضايقتك، لان لك حياة بداخلي لا اريد ان اعكر صفوها.

لارا نزيه سالم المساعدة

نصوص

بقلم / ايمن خالد دراوشة

اهداء ...

الى اجمل زهرة صينية نبتت في ارض لم تعرف الخصب ابدا...

— ١ —

ياقوت

الياقوت من عينيها ينادي واللؤلؤ مدور في اسنانها والذهب في خصلات شعرها يكبر...

— ٢ —

ابحار

مبحر اليك في سفينة محملة بالنسيان حيث البحار الفانية... وبين الصخرة والصخرة تمر قلوعي...

— ٣ —

اشرعة

اشرعتي تمزقت بفعل الرياح حتى صار الموت مألوفا.... والعقل في البحر اللجيء يغوص ابدا....

— ٤ —

كلمات

يا كلماتي الخجولة امشي الهوينا... قوافيك على سيقان من الرخام ومن الشفاه الوردية تصدح الموسيقى....

— ٥ —

منديل

ابعث اليك بالمنديل مع طائر المساء ... فافتحي شباكك ودعيه يتملى من وجهك اعشاب البراري ثم دعيه يرحل...

— ٦ —

قصيدة

يا حياتي امست القصيدة شجرة.... ضاربة جذورها في الاعماق والارض بقيت هي الارض وحين اواجه الجوع اتجه انا نحو الشمس...

— ٧ —

عشبة الابدية

غدا ساطردك ايها الشرير وخطف منك عشبة الابدية فلا تنهض ابدا...

— ٨ —

دماء

الدماء الشابة تحمل عطر ارضك المقدسة... فانطلق كالموج الهادر اضرب ضفاف الانهار من عمق الجراح...

— ٩ —

مطر

اخيرا نزل المطر غسل المطر شوارع المدينة وغبار الاشجار امتلأت السواقي مرت سيارة رشقت طينا على بدلتي الجديدة عند المطر الاخير....

— ١٠ —

ارض

سلام عليك ايتها الارض التي ترعرعت فيها واحتضنتني كل الاوقات اكتب اسمك على النوافذ وعلى الجدران...

— ١١ —

تاريخ

منك واليك احمل التاريخ في راحتي حتى تشرق الشمس من وطني...

— ١٢ —

وقت

وحيدا اعالج مشكلة الوقت وكنت وحيدا في رحلة الصمت ووحيدا اخفي ملامح صوتي...

— ١٣ —

غابة

ايتها المرأة لي غابة كثيفة لكني استظل بشجرة واحدة هي انت...

— ١٤ —

اسم

تنتحر الكلمات وينتحر المطر وتخترق الغابة ويبقى لك اسم من دماء النار...

— ١٥ —

عواصف

تمر العواصف في دمي ... وانسكب كالظلال على ساعديها....

— ١٦ —

تشابه

لا اشبه الثعلب في شيء الا ان كلينا يجيد فن الدهاء...

— ١٧ —

شمعة

في الظلام اوقد شمعة وبالقرب احرك اصابعي فيظهر الغول من خلف الظل...

— ١٨ —

مسافات

اختصر المسافات فتتباعد وفي النهاية اصل...

— ١٩ —

ليل

يصهل الليل والصدى من حوله يحتمي بالاستغاثات....

— ٢٠ —

هاتف

جرس الهاتف يرن تبدأ المكالمة وتنتهي لأنتظر رنينا اخر....

الصفعة

بقلم: أمين دراوشة

جرعت قهوتي دفعة واحدة.. بلا استئذان تطرق ضربات حادة في رأسي، الان وفي منتصف الليل، والملل والالم يقطران مني، احاول استحضار الصورة الغائمة، اعاود تشكيلها، أكاد اجن من كمية الكآبة المتزايدة، طرقات قوية تدق على قلبي، افتح الباب لاجد شذى بشعرها الذهبي المشعث وقميصها الذي لا يغطيها والعبرات تتساقط على وجنتيها وعيناها الخضراوات الغائرتان تنبئان بقرب وقوع كارثة، ابتلعت المفاجأة وحركت عيني متسائلا فصاحت بي:

– رمز لنتزوج ونهرب.

– الى اين يا حبيبتي، اتدقي بابي في هذه الساعة لتقولي بكل بساطة تزوجني.. نهرب لا استطيع ان افعل هذا بك.

– اترفض..؟

– انا ارفض الطريقة، لا احتمل فكرة هروبك وتدمير كيانك العائلي.

– كياني العائلي محطم، لا يعني شيئا، لسوف نتزوج..

– اكرر، لن اوافق على هذه الطريقة الفجة التي تجلب لك السوء.

وبحركة مجنونة دفعتني بقوة كاللبوءة، فهويت ارضا، ووثبت فوقي وشرعت تصفعني صائحة بنبرة حزينة تخالطها الدموع:

– ايها الجبان، اتعبث بي..؟

استوعبت الصدمة واحكمت امساكها وحصرتها بين قلبي وذراع الصوفا وطفقت العق دموعها الحارة.. فخفت مقاومتها واسترخت، فأخذتها بين احضاني وشربنا المنا حتى الثمالة...

نهضت من نومي لاجد شذى قد حضرت القهوة وسكبتها في فنجاني الضخم (الفنجان هدية منها تعبيرا عن معارضتها تناولي القهوة بنهم).

اخذت اعب القهوة اللذيذة بشغف ولما انتهيت قدمت لها بعض ملابسي، وانطلقنا نحو بيتها.. اوصلتها، وعدت ادراجي اسير حائرا شاردا، ومفكرا، كيف لي امتلاكها..؟

فامها تعارض زواجنا اذا كنت سأبعدها آلاف الاميال وتشترط للموافقة العيش معهم. لو يعرفون اني لا انفك مستمرا بالحياة على امل العودة الى النعيم الذي لا يزول..

بعد يومين اتصلت بها.. اقفلت السماعة بوجهي لحظة سماعها صوتي..!

صممت على زيارتها غدا.. طرقت الباب، فكانت هي، لم تقل شيئا ولا حتى همست واكاد اقسم انها حبست انفاسها مرت دقائق على هذا الحال قلت:

– صباح الخير حبيبتي.

قالت: كل شيء قد انتهى.

– لم ينته شيء، سنصلح الامر وتعود المياه لمجاريها.

– لن نستطيع فعل شيء.. انى لنا ان نجتمع ونحن من بلدين عربيين مختلفين؟

– هذا لن يحول دون ترابطنا يا شذى.

نظرت الي باستهزاء وسخرية وضحكة ملعونة على شفتيها ثم صاحت: اذا اجتمعت دولتان عربيتان على امر عندها لن يحول شيء دون اجتماعنا، فلننتظر اذن..! وصفقت الباب بوجهي.. يا الهي كم تلقيت من الصفقات.. هبطت الدرج مسرعا، وتساؤل محير يراودني.. هل كان عليّ القرار بها؟ هل انا جبان..؟ ياه.. ما اغباني وما اذكى شذى...!

من اقلامهم

لا

قال لا
كلمة لو عرف معناها
لبكى
ومن مرّ طعمها
اشتكى
عندما قال افلاطون لا
قال كن كذا ولا تكن
كذا
صحح خطئي
واعتبره سدى
لاجل الله نفعل الخير
لا لاجل الدنا
احببته باخلاص
وبعدها اختفى
واخفى كل معاني
الحب الصادق والوفى
لو علم ما بقلبي لقبّل
الارض متضرعا
قال لي احبك
وبعد ان تمكن القلب
منه قال لا
فأين الاحساس
والمشاعر يا فتى
انني احبك رغم ظلمك

فلا تحدثني لان قلبي
حديد قد علاه الصدأ

ديمة الديري

غيبة

واخيرا رحلت
سيدتي..
دونما تعرفين
رحلت ببعض
همومي العتيقة
وبعض الانين..
رحلت بحلم يكلل
جسدي
بعقد طفولي من
الياسمين.
رحلت وانظر
المسافة خلفي
لعلك عرفت
فتركضين
وصرت امشي
هوينا وامشي
وفي الصدر صوتي
وصوت اليقين
وادركت بعد ان
سرت وحدي
اني رحلت دونما
تعرفين

احمد الزعبي- الرياض

مكابرة...

احبك ولكني اكابر...
واعلم ان حبك مغامرة....
وانا لا احب ان اغامر...
احبك....
واحب ضياء عينيك....
اللتين بينهما اسافر...
لم اترك واحدة....
من العرافات....
الا وقالت لي هذي
خرافات....
لم اترك قارئة فنجان....
ولا باحثا عن انسان
الا وقالوا انني اكابر.....
شجر الخريف تعرى
والورق اهترأ
والجذع المنغرس بالثرى
كتب عليه انني اكابر...
فهل يا ترى انا عاقل ....
ام انني اكابر؟
لست ادري

ميزر مروان السمان

«فقط اصدقاء»

خالفت فيك سنة
الشعراء
فابدلت سوط لساني
بالحياء!!
وابدلت خيانتهم..
بالولاء.
رفضت تباكيهم!!
رفضت تعاليهم!!
رفضت الغدر والوان
الدهاء
فوجدتني.. وعذرا يا
سيدتي!!
كمستحم بمطر الخريف!
ومستحم بالهواء!
فات موعدنا الاول..
وهرب موعدنا الثاني..
واني لاذكر الان فيما
اذكر..
سيدتي
انهم جميعا احبوا..
وانا وانت لم نكن سوى
«اصدقاء»

هشام اليتيم

انكسار!!

تسألني الازهار..
باختصار..
هل قتلك الحزن ام الانتظار..؟
ووجهي الشاحب مرسوم على
مرايا... الايام..
في لحظة انهزام وانكسار..
نعم انني انتظر.. منذ زمن
بعيد..
تلك القافلة..
فما عدت امتلك المكان
ولا الزمان..
عدت الى العصور البالية..
بحثت عن نفسي.. في مسامات
جلدي..
بحثت عن اشيائي..
فوجدت حتى احلامي راحلة..
حاولت ان ابقى..
ان استجمع شظايا المرايا..
لارسم حباً للذكرى
فوجدت ان الحب موت..
وكل الدنيا بعدك قاحلة..

صلاح زكي ابو الهيجاء
اربد

عام على الرحيل

مضى عام على فراقك يا اغلى الحبايب، مضى عام وما زالت ذكراك تعيش فينا، اعذريني لان الكلمات تتلعثم وعاجزة عن التعبير.

امي الحنونة.. انني افتقدك وافتقد جلساتك وضماتك وافتقد واخوتي التحلق حولك لنسمع منك احاديثك الشيقة التي لا تغيب عن بالنا.

امي الحبيبة، لن انسى طعم حبة تلك الزيتونة التي اصررت ان اتذوقها وهي من صنع يديك في اللقاء الاخير بيننا قبل الرحيل.

امي.. يا اجمل وادفأ نداء في الوجود.

لك مني الدعاء بان يغفر لك رب العالمين.

وان يجعل الجنة مأواك.. آمين.

المهندس ماهر ابو نعمة

في غفلة من الزمان

في غفلة من
الزمان
ورغم رحابة المكان
ضاقت بي الجنان
اقفرت الوديان
وعطشت الشطآن
هل ارحل
علني اجد السلوى
ولكن اين اجدها
اعتصر الاحزان
واحتمل الاوهان
تلوث الفرقان
وابتهلت الى
الرحمن
ان ينير الاذهان
ويرحم الابدان
ولا مجيب الا
الديان
يا رحيم يا رحمن

د. بهية قندلجي

هكذا عند الأصل

من أرجاء الوطن

مثلث الصبيحات والحوادث المتكررة

□ مكتب الكرك

الطريق الواصل بين مثلث الثنيه ومدينة الكرك وبالتحديد مثلث الصبيحات اصبح مسرحا للحوادث اليومية حيث وقعت خلال الاسبوع الماضي فقط ثلاثة حوادث والسبب ان الطريق مدخل لمدينة الكرك من الجهة الشرقية وضيق جدا بالرغم من الازمة المرورية عليه حيث يربط المدينة بالعاصمة عمان والقرى الشمالية والشرقية وجامعةمؤتة.

الجهات المعنية بهذا الطريق سواء الاشغال العامة او بلديتي الكرك والثنيه حيث يفصل هذا الشارع بين حدودهما التنظيمية غير مهتمه بما يحدث عليه من مآس وحوادث يوميه وطول المنطقة لا يتعدى المئتي متر وكل منهما يقول ان هذا من اختصاص الجهة الاخرى.

سكان المنطقة واصحاب المحلات التجارية الصغيرة المتواضعة على جانب الطريق يشاهدون الحوادث امام اعينهم ويهرعون للنجدة او الاتصال بالاجهزة المعنية وغالبا ما يقومون هم بالاسعافات الاولية للمصابين ونقلهم الى المستشفيات.. ولكن لسان حالهم يقول الى متى هذا المسلسل الذي لن ينتهي الا بتضافر الجهود من جميع الجهات اصحاب المسؤولية وتحمل مسؤوليتهم نحو المواطن وحمايته من هذا الطريق الضيق السريع المكتظ بالسيارات الكبيرة والصغيرة والمكتظ ايضا بالمشاة وطلبة المدارس والاطفال الصغار.

ويتساءل المواطنون لماذا بدأت وزارة الاشغال بفتح وتوسيع نفس امتداد الطريق في المنطقة الواقعة شرقي بلدة زحوم بالرغم من انها منطقة واسعة وليس فيها سكان ولا ازمة مرورية..؟؟ وتركت نقطة صعبة جدا بحاجة الى توسعة وتزفيت وتعتبر مدخلا لمدينة الكرك يجب أن يعكس الصورة الجميلة والحضارية لمدينة التاريخ والمجد.

اصحاب المحلات والمواطنون طالبوا المسؤولين في محافظة الكرك بالاهتمام في هذه الطريق وعمل اي اجراء يخفف من الحوادث علما بان جانب الطريق من الجهة اليمنى يتسع لفتح مسرب آخر للشارع ويوفر مساحة اكبر لوقوف الباصات والسيارات الخاصة عوضا عن وقوفها على الشارع الرئيسي والتسبب في تعطيل السير في بعض الاحيان عند مدينة الكرك كاملة خاصة حال حدوث حادث سير واغلاق الطريق.. ولكن لا جواب ولا اجراء الا وقوفهم متفرجين مثلهم مثل اي مواطن اخر ليس بيديه مسؤولية.

وقبل اسبوعين ارسل المواطنون برقية الى السيد وزير الاشغال العامة ناشدوه فيها بالنظر في امر الطريق الذي لا يزيد امتداده عن ٢٠٠م وارسال اشخاص من الوزارة للاطلاع على حال هذا الطريق..

كما تضمنت البرقية مناشدة المسؤولين بأخذ الامور بشكل جدي والابتعاد عن اللامبالاة في معالجة قضاياهم التي تمس حياتهم التي اكد قائد الوطن بأن حياة المواطن هي اغلى ما تملك.

ملاحظة

مسجد السلط الكبير

□ محمود قطيشات

يعتبر مسجد السلط الكبير من اقدم المساجد في محافظة البلقاء وهو من اكبرها واكثرها سعة بالمصلين..... وقد قامت مديرية اوقاف البلقاء مشكورة ولجان اعمار المسجد المتعاقبة باحداث مزيد من الاعمال الانشائية لتوسيع المسجد واجراء الصيانة الدورية له ليتناسب والعدد المتزايد من رواده. وتقوم لجنة من ابناء مدينة السلط حاليا بجمع التبرعات والاشراف على اعمال التوسعة والصيانة الا ان اللجنة تواجه بعض الصعوبات في الحصول على المال اللازم لتوفير بعض الاحتياجات المتمثلة بالالمنيوم للشبابيك والبلاط الارضي والسيراميك للمتوضأ والمرافق الصحية.ونأمل عبر هذه الزاوية من اهل الخير وفي هذه الايام من شهر رمضان الفضيل ان يسارعوا الى مؤازرة اللجنة في عملها ودعم المسجد في احتياجاته.

أخبار الناس

- غادر المحامي سالم ابو قاعود الى مصر للحصول على درجة الماجستير
- تمت خطوبة السيد بدر سلطان الحلاحلة على صاحبة الصون والعفاف الانسة كفا الحلاحلة في منطقة ام البساتين – مبروك.
- رزق السيد عبدالله فلاح النوافعة والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه طلال – الف مبروك.
- اطفأ الطفل عبدالله رائد الشعرا الشمعة الثالثة من عمره المديد حيث اقام له والده حلقة شيقة – الف مبروك.

رغم تميز مبانيها عن مدينة مادبا

اهالي التيم يطالبون بمزيد من الخدمات وايجاد حل لمشكلة الكلاب الضالة





● سالم الكعابنة

● فلاح خلف

● فلل في منطقة التيم

● سامية الكعابنة

● رسمية علي

● منظر عام من التيم

□ مادبا – مكتب الدستور

لولا النقص في الخدمات المقدمة لمواطنيها والصعوبة البالغة في المواصلات والتي يواجهها السكان في الوصول اليها، وعدم تنظيمها بشكل صحيح لاصبحت منطقة التيم التي لا تبعد اكثر من ٢ كيلومتر عن مدينة مادبا من اجمل مناطقها السكنية وارقاها من حيث المباني المميزة التي اخذ المواطنون اقامتها في تلك المنطقة المرتفعة الواقعة بقرب مخيم مادبا من جهة ومن جهة اخرى على تلة مرتفعة قريبة من الطريق العام الواصل لماعين هذا الطريق الذي يعاني هو الاخر من سوء عام في انشائه والحفر والمطبات المنتشرة في طريق سياحي يسلكه يوميا المئات من السياح الاجانب الذاهبين لمنتجع حمامات ماعين المعدنية.

سكان التيم الذي يزيد عددهم على الألفي مواطن والذين توزعت مبانيهم بين الفلل والقصور من ناحية وبين المباني العادية من ناحية اخرى لا يعرفون اليوم لمن يبدون صوتهم مطالبين توفير الخدمات الاساسية لمنطقة كادت ان تكون افضل من مناطق حديثة التي تسابق على البناء فيها اهالي المدينة منذ عشرين عاما والتي اصبحت هي الاخرى من الاحياء التي تعاني من نقص شديد في الخدمات.

جولة الدستور

الدستور تجولت في المنطقة حيث اشارت السيدة سامية الكعابنة الى ضرورة التفات المسؤولين الى هذه البقعة الجميلة من مدينة مادبا، فغالبية سكانها اقاموا منازلهم على اراضيهم الخاصة او التي ابتاعوها من الآخرين بغية الابتعاد عن ضوضاء المدينة وهوائها غير النقي، الا ان الواقع عكس ذلك فمعظم الخدمات غير متوفرة وعلى رأسها المواصلات والهواتف، والمدارس وحتى رياض الاطفال واي مواطن يود الحصول على اية من الحاجيات الرئيسية عليه الذهاب لمدينة مادبا لاحضارها.

لا إنارة

واشار السيد فلاح خلف الى ان معظم شوارع التيم الشرقي مهترئة وخالية تماما من الانارة فهي مظلمة في الليل ولا يستطيع اي مواطن السير، بالاضافة الى ما يعانيه المواطنون من مشكلة دائمة تتمثل في عدم التزام الباصات وسيارات السرفيس العاملة بايصال المواطنين الى نهاية الخط وتكتفي تلك الحافلات بالوصول الى مستشفى التديم والعودة ثانية.

وقال ان ما قامت به شركة الاتصالات مؤخرا من اعمال حفريات موسعة في المنطقة بحاجة الى تسويتها لانها اصبحت مصيدة للكثيرين من الاطفال والشيوخ وخاصة في الليل، حيث المنطقة مظلمة تماما.

الكلاب الضالة

وقال السيد سالم الكعابنة ان ظاهرة انتشار الكلاب الضالة وصلتنا في التيم، وتسبب لنا الكثير من المشاكل وخاصة عندما تطلق اصواتا تخيف الاطفال والنساء، متطلعين الى اجراءات فورية لمعالجة هذه المشكلة.

واشار الى ان المنطقة منسية تماما من قبل كافة دوائر الخدمات وتصور ان هناك مأسورة. كانت تنزف ماء شديدا ولمدة شهرين لم تقم سلطة المياه باصلاحها رغم اتصالاتنا المستمرة معها حول ذلك مما دفع احد المواطنين للقيام باصلاحها على نفقته الخاصة.

ناد للشباب

وطالبت الانسة رسمية علي بايجاد ناد او مركز للشباب في منطقة التيم لا سيما وان المنطقة وما حولها من سكان يزيد عددهم على خمسة الاف مواطن اصبحوا الشباب منهم بحاجة الى مكان يقضون فيه اوقات فراغهم.

وبين السيد توفيق مصبح ان الباصات العاملة على خط التيم الجنوبي لا تلتزم بايصال المواطنين الى نهاية الخط علما بانهم يتقاضون كامل الاجرة، مما يضطر سكان المنطقة للسير على اقدامهم مسافة تزيد على ثلاثة كيلومترات، بالاضافة الى ما يعانيه المواطنون من انعدام انارة الشوارع بشكل كاف وضعف وصول المياه للمنطقة حيث تصل المياه لمدة ساعتين في الاسبوع لا يستطيع المواطن ان يملأ خزان منزله وخاصة اذا كانت المياه الواصلة ضعيفة للغاية.

رئيس بلدية الربة تعبيد شوارع بكلفة مقدارها ٤٩ الف دينار .. وانشاء مقبرة اسلامية

□ الكرك / مكتب الدستور :

تتوسط الربة سهول مؤاب الخصبة بين وادي الموجب شمالا ومدينة الكرك جنوبا.. ويشرف عليها جبل شيحان من الشمال الغربي.. فيها من الاثار التي ترجع للعصور الرومانية والبيزنطية وقد عثر على خاتم يرجع الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد ونصب فرعوني يرجع الى عهد رعمسيس الثاني (١٣٠٤ – ١٢٣٧ ق.م) وكان لبلدة الربة (ربة مؤاب) شأن كبير في عهد المؤابيين والانباط حيث كانت تشكل مركزا تجاريا وزراعيا هاما واحدى المدن الرئيسية في الولاية العربية وتسمى (اريوبوليس) او مدينة الاله آس وهو اله الحرب عند الرومان وفي العصر البيزنطي دمرها زلزال وفتحت في عام ٦٣٤ م على يد القائد العربي ابوعبيدة عامر بن الجراح وتراجعت اهميتها الاستراتيجية لاحقا بعد بناء الحصون المختلفة في بلاد الشام.

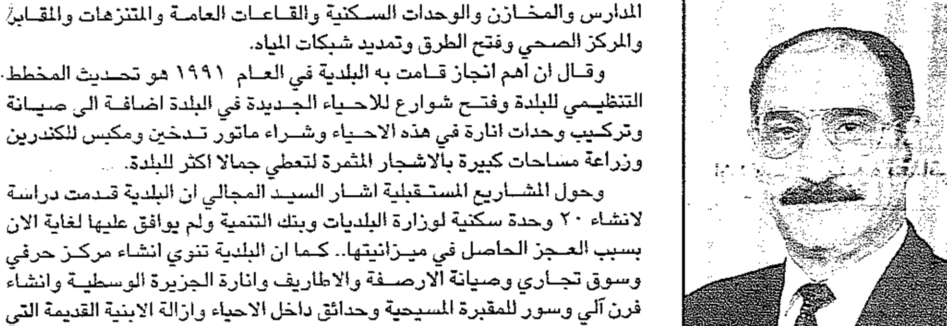
ولالقاء الضوء على بلدة الربة التي يقطنها حاليا ١١ الف نسمة كان لجريدة الدستور اللقاء التالي مع رئيس بلديتها السيد موسى المجالي مؤكدا ان بلدية الربة تأسست عام ١٩٥٧ وتشكل عشيرتا المجالي والزريقات نواة سكانها الاصليين واصبحت منطقة جذب سكاني واستقرت فيها عائلات اخرى مثل القيسية والبشابشة والغوارنة والفقرا والطورى والوحواح وكشك والحمايدة والحوارنة والبقاعين والبرارشة والحياشنة والعزازمة وغيرهم..

واضاف السيد المجالي ان البلدية حاليا تعاني من عجز مقداره ٤٧٦٧٥ دينارا حسب موازنة العام ١٩٩٨ وكانت مثقلة بالديون منذ العام ١٩٨٩ حيث بلغت الديون حوالي ٢٦٥ الف دينار ولم يكن لديها اي مورد او مشروع تجاري يدر عليها فوائد مادية لتغطية هذه الديون.. مبينا ان البلدية بدأت باستعادة عافيتها بعد الجهود التي بذلت من قبل المجلس البلدي الحالي والحصول على بعض القروض وانشاء المشاريع ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في البلدة.





● موسى سلامة المجالي



وبين السيد المجالي ان البلدية قامت خلال العام الجاري ١٩٩٨ بتنفيذ عدة مشاريع اهمها تعبيد شوارع بالخلطة الاسفلتية الساخنة بكلفة اجمالية مقدارها ٤٩ الف دينار وانشاء مقبرة اسلامية جديدة بكلفة ٥ الاف دينار اضافة الى توقيع اتفاقيات قروض بين البلدية وبنك التنمية بقيمة ٧١ الف دينار لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية. كما استملكت البلدية ١٠٠ دونم لغايات انشاء بعض المراكز الخدمية عليها مثل المدارس والمخازن والوحدات السكنية والقاعات العامة والمتنزهات والمقابر والمركز الصحي وفتح الطرق وتمديد شبكات المياه.

وقال ان اهم انجاز قامت به البلدية في العام ١٩٩١ هو تحديث المخطط التنظيمي للبلدة وفتح شوارع للاحياء الجديدة في البلدة اضافة الى صيانة وتركيب وحدات انارة في هذه الاحياء وشراء ماتور تدخين ومكبس للكندرين وزراعة مساحات كبيرة بالاشجار المثمرة لتعطي جمالا اكثر للبلدة.

وحول المشاريع المستقبلية اشار السيد المجالي ان البلدية قدمت دراسة لانشاء ٢٠ وحدة سكنية لوزارة البلديات وبنك التنمية ولم يوافق عليها لغاية الان بسبب العجز الحاصل في ميزانيتها.. كما ان البلدية تنوي انشاء مركز حرفي وسوق تجاري وصيانة الارصفة والاطاريف وانارة الجزيرة الوسطية وانشاء فرن آلي وسور للمقبرة المسيحية وحدائق داخل الاحياء وازالة الابنية القديمة التي اصبحت مكاره صحية.

ان هذا الغنى والتنوع الكبير في تاريخ الربة جعلها تلعب دورا مهما ليس فقط في محيطها الجغرافي بل على صعيد المملكة حيث انجبت رجالا لعبوا دورا كبيرا في التاريخ السياسي لشرق الاردن مثل قدر المجالي ورفيفان وبركات وسعود ودليوان المجالي الذي ترأس بلدية الكرك ٥٣ عاما متتالية والشهيد هزاع المجالي رئيس الوزراء الاسبق والمشير حابس المجالي القائد العام للجيش العربي سابقا وصالح المجالي وغيرهم الكثيرين ممن اعطى وما يزال يعطي في مسيرة البناء والاعمار في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

مسابقة محافظة الطفيلة الرمضانية

خصصت مجموعة مؤسسات حبيب العطيوي للتجارة العامة لصاحبها الحاج ابراهيم العطيوي بالتعاون مع جريدة الدستور مجموعة من الجوائز القيمة لمسابقة محافظة الطفيلة الرمضانية.

شروط المسابقة

١ – المسابقة مخصصة لاهالي محافظة الطفيلة فقط ولا يجوز لاي قارئ من خارج المحافظة الاشتراك بها

٢ – تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٢٥ اجابة صحيحة شريطة ارفاق ٢٥ كوبونا.

٣ – تسلم الاجابات بعد نهاية شهر رمضان المبارك الى مكاتب مؤسسة الحبيب للهواتف الخلوية في الطفيلة او لمندوب الدستور في الطفيلة

٤ – اخر موعد لقبول الاجابات ١٩٩٩/٢/١٠

٥ – يجري السحب في احتفال تقيمه المؤسسة في الطفيلة تحت اشراف ورعاية جريدة الدستور لاعلان اسماء الفائزين.

جوائز المسابقة

الجائزة الاولى ١٥٠٠ دينار نقدا

الجائزة الثانية ٥٠٠ دينار نقدا

الجائزة الثالثة ٣٠٠ دينار نقدا

الجائزة الرابعة ٣٠٠ دينار نقدا

الجائزة الخامسة ٣٠٠ دينار نقدا

الجوائز من السادسة وحتى الخامسة عشرة: جهاز خلوي + خط

فروع المؤسسة

الطفيلة ٣٤٣٧١٠

عمان ضاحية الحسين ٥٥١٩٧٣١

الشميساني ٥٦٠٥٥٠٨

الجاردنز ٥٧٨٧٨٧٠

اربد ٠٧٩٦١٨٠٩

السؤال السابع

تمت انارة مدينة الطفيلة بالكهرباء بواسطة مولدات عام

١– ١٩٥٥م

٢– ١٩٥٧م

٣– ١٩٥٩م

كوبون مسابقة محافظة الطفيلة الرمضانية (٧)

الاسم: ....

الحل: ....

العنوان: ....

مسابقة محافظة العقبة الرمضانية

ينظم مكتب الدستور في العقبة بالتعاون مع بعض الشركات والفنادق والمحلات التجارية مسابقة رمضانية خاصة باهالي وسكان محافظة العقبة

شروط المسابقة

١ – المسابقة خاصة بسكان واهالي محافظة العقبة

٢ – تكتب الاجابات على الكوبونات المخصصة لذلك ويتم الاحتفاظ بها وارفاقها مع الاجابات نهاية الشهر الفضيل.

٣ – تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٢٥ اجابة صحيحة على الاقل مع كوبوناتها

٤ – اخر موعد لتسليم الكوبونات يوم ١٩٩٩/٢/١٠

٥ – يجري السحب على الجوائز في حفل يقيمه مكتب الدستور في العقبة ويعلن عنه لاحقا

٦ – ترسل الاجابات على العنوان التالي:

العقبة ص.ب ٨٩٢

او مكتب جريدة الدستور – شارع الكورنيش – عمارة مالترانس

جوائز المسابقة

الجائزة الاولى ١٥٠ دينارا نقدا

مقدمة من مطاعم علي بابا السياحية لصاحبها (ابو حبيب) رياض محمد عبدالوهاب – العقبة هاتف ٢٠١٣٩٠١

الجائزة الثانية ١٣٠ دينارا نقدا

مقدمة من فندق الزعتري الجديد – العقبة – هاتف ٢٠٢٢٩٧٠

الجائزة الثالثة ١٢٠ دينارا نقدا

مقدمة من مؤسسة الشرق السريع للتخليص وخدمات الشحن هاتف ٢٠٣٠٨٨٤ خلوي ٥٧٩١٠٨

الجائزة الرابعة ٦٠ دينارا نقدا

مقدمة من مطاعم وحلويات هاني علي – العقبة هاتف ٢٠١٥٢٠٠ (مطعم وحلويات)

الجائزة الخامسة ٦٠ دينارا نقدا

مقدمة من فندق نجمة العقبة – العقبة شارع الكورنيش

الجائزة السادسة

بذلة ايطالي + قميص + ربطة عنق

مقدمة من مؤسسة الرياطي التجارية – العقبة – عمارة عرموش سنتر هاتف ٢٠١٢٤٧٠

الجائزة السابعة

مسجل ستيريو + اتاري ١٦ لعبة

مقدمة من السيد سليمان الادهم – محلات الادهم التجارية – مقابل البريد

الجائزة الثامنة

كاميرا كونيكا اتوماتيك

مقدمة من المصور هاكوب – العقبة –وسط البلد هاتف ٢٠١٢٠٢٥

الجائزة التاسعة

مسجل ستيريو سماعتين سلفر ستار

مقدم من محلات نعيم صقر – العقبة – مقابل متنزه البلدية

الجائزة العاشرة

ساعة رجالي كوارتز

مقدمة من معرض عبدالله خاطر للساعات – العقبة – مقابل متنزه البلدية

الجائزة الحادية عشرة

عطور ومواد تجميل بقيمة ٧٥ دينارا

مقدمة من شركة ابناء محمد علي طشطوش (ستيريو علي) العقبة – عمارة الجمعية

الجائزة الثانية عشرة

عطر فاخر + ساعة يد رجالي نوع اورينت مقدمة من شركة قطان التجارية – العقبة: مقابل المسجد الكبير

الجائزة الثالثة عشرة

صوبة كاز يابانية

مقدمة من محلات علاء للمفروشات – ياسين البزايعه – عمارة الشويكيني هاتف ٢٠١٣٢٦٦

الجائزة الرابعة عشرة – مسجل سماعتين

مقدم من السيد صادق الدويك – سوبر ماركت الحنين – مقابل المسجد الكبير ت ٢٠١٤١٠٣

الجائزة الخامسة عشرة – ٥٠ شريط مسجل

مقدم من شركة ابناء محمد علي طشطوش – ستيريو علي – العقبة – مقابل متنزه البلدية

الجائزة السادسة عشرة – ساعة يد ستاتي

مقدمة من محلات داليا – عدنان عابدين – العقبة – مقابل متنزه البلدية

الجائزة السابعة عشرة – وجبة لعشرة اشخاص

مقدمة من مطاعم ومعجنات الطربوش – العقبة – خلف البلدية

السؤال رقم٧

صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل ايلة وفرض عليهم جزية سنوية مقابل بقائهم على دينهم فكم كان مقدار هذه الجزية؟

كوبون مسابقة محافظة العقبة الرمضانية (٧)

الاسم: ....

الحل: ....

العنوان: ....

هكذا عند الأصل

مسابقة محافظة البلقاء الرمضانية

ينظم مكتب الدستور في البلقاء بالتعاون مع مجموعة من الشركات والمؤسسات مسابقة رمضانية خاصة باهالي وسكان محافظة البلقاء.

شروط المسابقة

* المسابقة خاصة بأهالي محافظة البلقاء
* تكتب الاجابات على الكوبونات المخصصة لذلك ويتم الاحتفاظ بها وارفاقها مع الاجابات.
* تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٢٥ اجابة صحيحة مع كوبوناتها.
* اخر موعد لتسليم الكوبونات يوم ١٩٩٩/٢/١٠.
* سيجرى السحب على الجوائز في حفل يقيمه مكتب الدستور في السلط ويعلن عنه لاحقاً.
* ترسل الاجابات على العنوان التالي:

السلط ص.ب ٤٢٣ او مكتب جريدة الدستور الكائن في السلط– شارع البلدية السفلي، تلفاكس ٥٥٠١٦٣

الجوائز

* الجائزة الاولى وقيمتها (٢٠٠) دينار مقدمة من مؤسسة ضراغمة التجارية للالبسة الجاهزة. السلط– شارع اليرموك ٥٥٣٣٦٩
* الجائزة الثانية وقيمتها (١٥٠) ديناراً مقدمة من حلويات السلط الحبيبة. شارع اليرموك ٥٥٢٩٩٩
* الجائزة الثالثة وقيمتها (١١٠) دنانير واشتراك لمدة شهر مجاناً مقدمة من مركز البودوكان الرياضي لتدريب الكاراتيه، الجودو، اللياقة البدنية. السلط– شارع الاشغال ت ٣٥٣١٥٣٣
* الجائزة الرابعة– قطعة ذهبية بقيمة (١٠٠) دينار مقدمة من مجوهرات ابو غازي– موسى محمد الحياري. السلط شارع اليرموك تلفون ٥٥٥٧٤٦
* الجائزة الخامسة– مكنسة كهربائية نوع سونا بقيمة (١٠٠) دينار مقدمة من محلات ابو عصري للمفروشات والادوات الكهربائية (علي احمد حسن). شارع المعارض تلفون ٥٥٤١٦١
* الجائزة السادسة وقيمتها (٨٠) دينارا مقدمة من سوبرماركت الجدع لصاحبها ريمون الجدع تلفون ٥٥٣٥١٤
* الجائزة السابعة وقيمتها (٧٥) دينارا مقدمة من مكتبة مجدلاوي شارع البلدية تلفون ٥٥١٩٦٨
* الجائزة الثامنة زوج اطارات كاوتشوك اميركي نوع سيجما قياس ١٣/١٧٥ مع تيوب عدد ٢ بقيمة (٧٠) دينارا مقدمة من شركة تادرس للاطارات لصاحبها علاء تادرس. السلط – شارع الميدان تلفون ٥٥٠٥١٣
* الجائزة التاسعة كاميرا نوع كونيكا مع فيلم ٣٦ صورة وبطاريات بقيمة (٦٠) دينارا مقدمة من ستوديو ومختبرات تهاني كلر للتصوير. السلط – شارع البياضة تلفون ٥٥٤٩٥٠

السؤال السادس

امرأة صابرة مات ولدها فاحتسبته عند الله ولم تخبر زوجها الا بعد ان سكن اليها وهدأت نفسه فمن هي هذه المرأة؟!

كوبون مسابقة محافظة البلقاء الرمضانية (٦)

الاسم: ....

الحل: ....

العنوان: ....

في عيد الميلاد المجيد

السيد المسيح.. المعركة الاولى

حياة الحويك عطيه

ما الذي جاء بـه الطفل الفلسطيني، الذي رفعه اليهود شابا على صليب؟

لم يأت بالتوحيد، فالتوحيد كان مطروحا بشكل او بآخر، ليس في اليهودية كما هو شائع، وانما في التراث الكنعاني السابق..

لم يأت بالمعمودية، فهو قد تعمد طفلا على يد يوحنا.

لم يأت بالكهنوت، ففي الانجيل انه سام نفسه كاهنا على رتبة ملكي صادق، الكنعاني، كاهن اورشليم.

لم يأت برمز الصليب، فهو رمز عشتاري تمثل في كل ديانات الخصب.

لم يأت بصورة «الام العذراء» فلقب «العذراء المخصبة» واحد من القاب عناه او عشتار..

لم يأت بالعشاء الاخير، وقربان الخبز والخمر.. فذاك هو الرمز الذي حلّ محل الضحية البشرية الفعلية، انطلاقا من منتوج الارض، وطبيعتها، فاذ التبرك بالزيت، والتقريب بالقمح والعنب.

لكنه جاء بنظام عقدي ايماني سلوكي قائم على «المحبة»، في مواجهة «يهوه» الحاقد الذي لا يأمر الا بالقتل والحرق والابادة، والاستباحة.

جاء بدعوة تقوم على التسامح، ولكن مع التائبين، لا مع المتمسكين بالاثم، ولذا لم يتردد في ان يطرد اليهود من الهيكل بالسوط «اخرجوا من بيت ابي يا فاعلي الاثم، واولاد الافاعي»، في مواجهة نداء يهوه: «اذا دخلتم مدينة واستسلمت لكم، فكل ما فيها حلال لكم».

جاء مشفقا على المساكين والمرضى والاطفال، والنساء.. حتى من اخطأت منهن «من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر» في مواجهة شرع يهودي يأمر برجم الفتاة التي تتعرض للاغتصاب امام باب بيتها، حتى الموت، للتخلص من عارها.

جاء يحمل المساواة بين كل من حمل لقب «ابن الانسان» ويفتح ابواب الايمان والكنيسة امام جميع البشر، دون تمييز، في مواجهة ايمان يهودي يصنف الناس الى «ابناء الله» اي اليهود، و«ابناء الناس» او العجماوات، اي سائر البشر، الذين يعتبر انهم خلقوا على هيئة كي يليقوا بخدمتهم. ايمان ينغلق على اصحابه ويحظر على الاخرين دخوله.

جاء يقيم التكافل الاجتماعي الجميل بين الناس: «من سقى عطشان فقد سقاني، ومن كسا عريانا فقد كساني الخ..» ويرسي جوانية الايمان الحقيقي، واسبقيه الفعل على الكلام:

«ليس كل من يقول يا رب، يا رب يدخل ملكوت السماء، بل الذي يضع مشيئة ابي الذي في السماء»، «ان ملكوت السماء في نفوسكم».

وينتقد جمود الطقس اليهودي البرّاني: لم يختلف الانسان من اجل السبت، بل خلق السبت للانسان.

جاء يعيد الخط الفكري الديني الى خطه المحلي الانساني، في المرتبط بالماء، والارض (برموزها وعناصرها) والانسان في مواجهة الخط الهندو اوروبي، اليهودي المرتبط برمز النار والعاصفة.. او ليس يهوه «عمودا من نار».

وبذاك يفهم قوله الخطير: «ما جئت لانقض بل لاكمل..» اجل جاء يكمل التراث الكنعاني الانساني على ارض فلسطين، وانطلاقا منها الى كل كنعان.. ومن ثم الى كل بني البشر..

انتظره اليهود مسيحا محاربا حاقدا يخصهم وحدهم ويعيد اليهم مجدهم الدنيوي.. وفوجئوا به مسيحا انسانيا ساميا، يحمل رسالة المحبة والاخلاق والمساواة الى كل بني البشر..

فتآمروا عليه وصلبوه..

الم تكن تلك اول معركة روحية فكرية، بين الخط الفكري لهذه الامة، والخط اليهودي؟!

اول معركة ضد «التطبيع»؟

الميلاد رسالة ورجاء

المطران سليم الصائغ

احتفالنا بالميلاد هو تعبير عن ايماننا بالحياة حيث يرتبط فرح الجسد والمشاعر ببهجة الروح والاتصال بالله والانفتاح على اهل الجوع والدموع والحرمان.

الميلاد في هذا العام هو رسالة ورجاء، فما ان ولد مخلصنا يسوع المسيح في بيت لحم حتى اسمعت اجواق الملائكة كلمة السلام والامل بالخلاص، اذ قال الملاك للرعاة: اني ابشركم بفرح عظيم هو فرح للشعب كله، ولد لكم اليوم مخلص وهو المسيح الرب «لوقا ٢ / ١٠» والخلاص يعني الفرح والحرية، والحرية هي التحرر من كل خطيئة ومن كل شر يأتينا من الخارج.

الميلاد رسالة ورجاء لكل المتعبين والمحبطين والقلقين على مستقبلهم ومستقبل ابنائهم من جراء تعثر الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مناطق كثيرة من العالم وبخاصة في فلسطين والعراق.

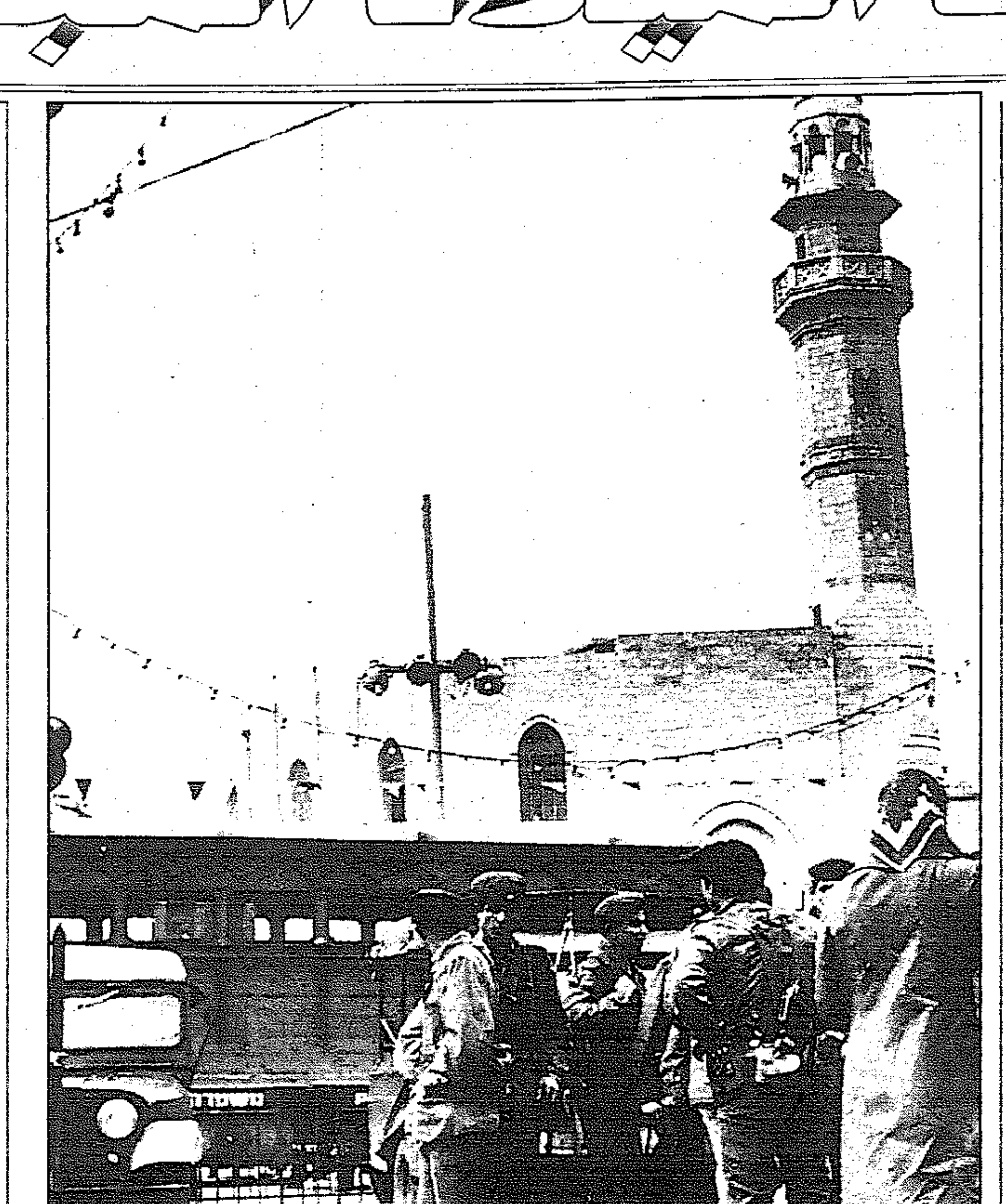
الميلاد يقول لارباب السياسة: انكم تستطيعون ان تسلكوا طريق السلام وهي العدل لكي يتاح لكل الناس ان يتمتعوا بحريتهم، وان يكونوا صانعي قرار في حياتهم.

الميلاد رسالة ورجاء لمنطقة الشرق الاوسط كلها التي لا تزال مهددة بعدم الاستقرار والتطرف والعنف، انها رسالة امل لكل المسيحيين والمسلمين في العالم العربي، فهم مدعوون لان يحب بعضهم بعضا ولان يعيشوا معا ويبنوا الوطن معا، فالوطن وطننا جميعا وبيتنا جميعا، ولا يحق لاحد منا ان ينفرد في بناء البيت المشترك.

الميلاد رسالة ورجاء لجميع المؤمنين في الاردن وفلسطين، رسالة رجاء لابنائنا في الابرشية للتقدم في حياتنا الدينية اذ نحتفل بيوبيل حقبة من تاريخ البطريركية اللاتينية المعاصرة اي بيوبيل ١٥٠ سنة بعد عودة الكرسي اللاتيني الى المدينة المقدسة. انها رسالة رجاء بمناسبة هذا اليوبيل الخاص وبمناسبة السينودس الذي هو جهد مستمر من قبل الجميع لتحليل مختلف نواحي حياتنا الفردية والاجتماعية، كذلك فاننا نقف على عتبة الالف الثالث على مولد السيد المسيح، والعالم كله يستعد للاحتفال بهذه الذكرى العطرة. ويهمنا هذا اليوبيل بصورة خاصة لان مركزه يقع في ابرشيتنا وبلادنا المقدسة.

الميلاد رسالة ورجاء لجميع الكنائس المسيحية في بلادنا المقدسة، ونحن، بنعمة الله وبسلامه، نسير معا، ونؤمن بالمسيح معا، ونساهم معا في بناء مجتمعنا ووطننا، وفي بناء السلام وصنع العدل وتحقيق التقدم والازدهار.

فمهما عانينا من الحروب والمآسي، ومهما تباطأت الدول في التوصل الى التفاهم والسلام، ومهما قست علينا الاوضاع الاقتصادية فان الرجاء بالله لا يخيب صاحبه، عيدنا عيد نور ورجاء وحب يهيىء لنا اعياد المستقبل، اعياد الاخوة والسلام والاطمئنان والازدهار في ظل جلالة مليكنا المعظم وولي عهده المحبوب.


الجنود الاسرائيليون

على عتبة الميلاد المجيد

د. المونسنيور رؤوف نجار

صوت مناد: في البرية اعدوا طريق الرب واجعلوا سبله قويمة. كل واد يردم وكل جبل ينخفض والطرق المتعرجة تقوّم والوعرة تسهّل وكل بشر يرى خلاص الله «انجيل لوقا ١ – ٦».

هذه هي النعمة والبركة من مجيء السيد المسيح له المجد لان الانسان لا يستطيع اجتياز طرق هذه الحياة بمفرده لما في جبالها وأوديتها من اهوال، لذلك فتسوية الاودية والجبال امر لا بد منه. الانسان لا يستطيع ان يقفز فوق اودية الكبرياء ولا ان يتسلق جبال الانانية ولا ان يسلك طريقا متعرجا كله صخور ومطبّات، فلا بد له من طريق سهل يوصله الى ميناء السعادة والخلاص.

ان انسان اليوم يعاني امراضا وآلاما جسمية، لا بل كياننا البشري بجملته معرض لآلام اجتماعية وروحية، والسبب انه اصبح بغير مقدورنا مواجهة صعوبات الحياة، اصبح تجنب المشاكل والابتعاد عن المشاجرات ومسامحة بعضنا بعضا امرا مستحيلا، فهناك انخفاض كبير في مستوانا الروحي والاخلاقي، رحنا نفتش عن السعادة في امور هذا العالم، في اموره المبطنّة، فمكان السعادة تخلق لنفوسنا تعاسة جديدة وهموما غريبة متناسين ان السيد المسيح قال لنا: «السلام استودعكم، سلامي اعطيكم. لا اعطى انا كما يعطي العالم. فلا تضطرب قلوبكم ولا تفزع» (يوحنا ١٤ /٢٧).

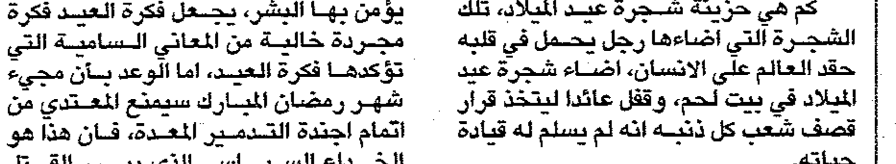
والناس اليوم يتحدثون عن السلام. وكلنا يتمنى ان يعم السلام العادل ربوع بلادنا العزيزة، الاردن وفلسطين وجميع البلدان العربية، ويحرر جميع ابنائها الرجال والنساء والاطفال من الآلام الناجمةعن العنف والظلم والاحتلال والخوف.

في هذه الايام المملوءة بالتوقعات والامل، علينا ان نصلي من اجل جميع المتألمين بسبب غياب السلام والامان، ومن اجل جميع الذين يملكون صنع القرار الذي يتوقف عليه احلال العدل او استمرار الظلم. ان نصلي من اجل المظلومين ومن اجل ظالميهم، ومن اجل الضعفاء والاقوياء، حتى اذا ما عرفوا جميعا محبة الله ومحبة ابنائه، حرروا انفسهم وحرروا الاخرين من كل ظلم وجور، وتنعموا معا بنعمة الله التي يمنحها لجميع ابنائه.

لقد عبر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مرارا وتكرارا عن تضامنه ومحبته وتاييده للفقراء والمظلومين، المطالبين بحقوقهم المشروعة، وقد وجه كلامه الواضح والجريء الى الشعبين المتصارعين، الى الشعب الفلسطيني والشعب اليهودي.

واذ نصلي مع قداسة الحبر الاعظم من اجل السلام في ارضنا المقدسة، (وفي جميع بلداننا العربية) واذ نصلي من اجل السجناء والقتلى، ومن اجل من يئن تحت وطأة الجوع والاذلال، واذ نصلي من اجل جموع اللاجئين في العالم لنصلي ايضا من اجل تلك البلدان التي اصبحت تعاني ما تعاني من الويلات.

هو الله وحده الذي يستطيع ان ينهض بالانسان من الاعماق المخيفة، انه وحده يعرف وضعنا فيهتم بنا، ويريد اصلاح ما كنا قد هدمناه. اجل! اننا بتعاوننا مع الله، نستطيع التغلب على آلامنا والتخلص من آثامنا، وانعاش روح الامل والرجاء والايمان في اعماق قلوبنا فيكون العيد عيدا ونستطيع ان نقول مع الشاعر الكبير شوقي: ولد الرفق يوم مولد عيسى «اي يوم مولد السيد المسيح له المجد».



تلك الشجرة الحزينة

د. هدى فاخوري

كم هي حزينة شجرة عيد الميلاد، تلك الشجرة التي اضاءها رجل يحمل في قلبه حقد العالم على الانسان، اضاء شجرة عيد الميلاد في بيت لحم، وقفل عائدا ليتخذ قرار قصف شعب كل ذنبه انه لم يسلم له قيادة حياته.

رسالة عيد الميلاد هي رسالة المحبة والسلام، فكيف تتاح هذه الفرصة لرجل يمتلئ تاريخه الشخصي بالكذب وحنث اليمين واتخاذ قرارات الحرب والقتل والتجويع؟ ذلك كان يوما اسود في تاريخ تلك الشجرة المورقة فوق مهد رسول السلام، ويحق لكل الذين يحتفلون بعيد ميلاد رسول السلام، ان يطفئوا انوارها حدادا على تغيير الرمز الذي اتى من اجله السيد المسيح، كيف تزور الحقائق؟ ويصبح الكذب سيد الواقع وينام الناس ملء عيونهم ويصدقون ما يسمى بوثيقة حقوق الانسان؟ ان ما يجري على ارضنا وفي بلادنا من ظلم وتزوير للحقائق وقتل وتشريد وتجويع وتجاوز لكل القيم التي يؤمن بها البشر، يجعل فكرة العيد فكرة مجردة خالية من المعاني السامية التي تؤكدها فكرة العيد، اما الوعد بأن مجيء شهر رمضان المبارك سيمنع المعتدي من اتمام اجندة التدمير المعدة، فان هذا هو الخداع السياسي الذي يبرر القتل بترخيص من الاشقاء الذين يجدون لانفسهم العذر، فهم خائفون مضبوعون لم يدركوا بعد ان السيناريو الذي ينفذ الان هو نفسه الذي سينفذ مع بعض التعديلات لكل شقيق على حده اذا ما خالف امرا لا يتوافق مع مصالح ناهبي النفط، ان ما يجري على الساحة العربية من تجاهل لمصلحة الامة من اجل تحقيق مكاسب صغيرة آنية ارضاء لمن يسمون انفسهم بحماة الديمقراطية في العالم، اقول ان ما يجري يدخل ضمن موت الضمائر ودفن الرؤوس في الرمال وانتظار الغد المجهول لعل قادم الايام يأتي بالحل السحري الذي ينقذ المتخاذلين من انتقام شعوبهم.

مرت الامة في مآزق كثيرة وتعرضت لحالات احتلال وظلم وقهر ولكن كل الذي تنازلوا عن حقهم في الدفاع عن اراضيهم لم يرحمهم التاريخ وسجلت مواقفهم اما الذين وقفوا ضد المعتدين فان الاطفال يذكرونهم ويعرفون من هم ابطال الامة هي ليست شجرة واحدة ذاقت مرارة الخداع، بل كل الاشجار الملونة التي يزينها الاطفال الذين اعتقدوا لوهلة ان اضواء الشجرة ستحميهم من غدر الظالمين فلا الشجرة ومعناها الرمزي بالمحبة والسلام، ولا حلول شهر رمضان ومعناه الرمزي بالشعور مع الاخرين وخلق الفرصة لمساعدتهم فكل هذه المناسبات السامية لن تردع المعتدي عندما نكون نحن قابلين بالظلم ومرحبين بالظالم ومستعدين لتقبل اوامره.

لن يكون لتلك الشجرة الرمز قيمة المعنى الا عندما يضيئها الاحرار، ولن يكون مجيء رمضان المبارك ذا بهاء الا عندما يكون صيام المؤمنين مكرسا لتحرير الاوطان من ذل الايام وعودة المعنى الحقيقي لكل رمز كرسناه لرفع الرؤوس.


بيت لحم

هكذا من الأصل

عيد بأية حال عدت يا عيد

د. جورج لطفي الصايغ

ان الايام لتمرّ، وتأتي الاعياد، فيفرح الناس بها، ثم تمرّ الاعياد، دون ان تترك اية آثار في النفس، هي القصد من عناق الانسان لها، لاهميتها في حياة الانسانية، بالتالي هناك التاريخ الميلادي، لبلورة اهمية ولادة السيد المسيح في الارض، وهناك ايضا التاريخ الهجري الذي يمت الى ولادة الرسول الكريم، في الارض، ثم الهجرة من مكة الى المدينة.

واننا عبر عناق عيد ميلاد السيد المسيح، نتذكر ما كانت عليه حياة الانسانية.. وما هو تأثير وجوده عليها من ثم، اما حال اليهود فكان الايمان بالله الواحد الاحد، ثم اتباع ما يفرضه التلموذ عليهم من نمط حياة اهم ما فيها انهم المختارون في الارض، لكن كانت فيهم جماعة كبيرة، عاشت في «المدن العشرة» في شرقنا متأثرة بالثقافة اليونانية، وهناك ايضا كانت الفئة المتشددة دينيا من الكتبة والفريسيين، هؤلاء تمسكوا بمظاهر الدين وعاشوا حياة كلها رياءا وجشعا، ويقول عنهم السيد المسيح انجيل لوقا ١١ / ٤٢ ولكن ويل لكم ايها الفريسيون لانكم تعشرون النعنع والسذاب وكل بقل وتتجاوزون عن الحق ومحبة الله، ويل لكم ايها الفريسيون لانكم تحبون المجلس الاول في المجامع والتحيات في الاسواق، ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون لانكم مثل القبور المختفية والذين يمشون عليها لا يعلمون.

وبالنسبة الى العالم الروماني الذي حكم الارض في ذلك الحين، فانه اعتمد على جبروت القوة واستعمار الناس بلا رحمة، وان تعدد الآلهة الذين عبدوهم كان يمت الى الانسان نفسه بكل خطاياه يزاد عليها الخلود والتواجد في كل مكان، وبالتالي فان «زوس» رب الآلهة اكبر فاسق في الميثولوجيا، و«فينوس» الهه الحب اكبر زانية، و«ابولو» اله العقل اكبر ظالم.. وبالتالي داست الاقيال الارانب في هذه البيئة المريضة انسانيا، حيث الانسان ذئب على اخيه الانسان.

وانه في هذا الجو البائس المنحط ولد السيد المسيح من عذراء في بيت لحم، لينادي برسالة المحبة والتعفف ونقاء النفس والجسد والضمير. واتى اليه المجوس وقدموا له الهدايا ذهبا ولبانا ومرا، وهذه تعبر عن حياة السيد المسيح.. بالخصوص «المر» ولقد ذاق السيد له المجد «الامرين» من ظلم اليهود له، وكرههم لرسالة المحبة والتسامح والتساوي بين الناس التي نادى بها.

وانه، من ثم عبر ولادة السيد المسيح، وعبر رسالته من خلال تعاليمه البسيطة خرج ١٢ تلميذا من تلاميذه الى العالم الروماني، وتمكنوا عبر رسالته البسيطة، تغيير حال الامبراطورية الرومانية، لتعيش اخلاق محبة الانسان لاخيه الانسان، ولما تزل الرسالة قائمة لتتزكى عبر ذكرى عيد الميلاد، لكن اليهود بقوا على حالهم رافضين للسيد المسيح ولرسالته، معتبرين انفسهم المختارين، وبقية الناس (جوييم) اي حيوانات، وها هم عبر سيطرتهم على عالم الرأسمالية قد عادوا الى فلسطين ليعيثوا فيها فسادا منتظرين السيد المسيح، خاصتهم، لكي يحمل رايتهم ويجعلهم اسياد العالم.

هذا – وان عالم الرأسمالية اليوم.. عالم الشمال.. عالم المسيحية، فانه يعيش اليوم، الحياة المادية الصرفة، بلا محبة او رحمة او تسامح او شفقة، فتعللا بعلل الخطايا ليحكم شعوب الارض ويتصرف بمصير دول وشعوب بأسرها بلا رحمة او وازع من ضمير.

ويبقى ان نقول ان هنالك المسيحيين الذين ينتمون الى الكنيسة، وهم كثرة لكنهم لا يفيضون على السطح لانهم رافضون للحياة المادية، وهم في العالم الاسلامي يعيشون الحياة القومية بكل ما في الكلمة من معنى فرحين، بالدفء في الشارع الاسلامي حيث الله في كل مكان فيه.. وهم عبر قوميتهم الراسخة يعيشون وصية السيد المسيح: «كذا فليضيء نوركم امام الناس حتى يروا اعمالكم الصالحة ويمجدوا الله الذي في السموات».

اقرعي يا اجراس بيت لحم

القس حنا نور

ميلاد المسيح هو القصة الخالدة التي تحدثنا عن كلمة الله الذي صار جسدا وحل بين الناس عن المسيح الذي اهدته السماء للارض، فليس بيننا من يجهل اسمه او لم يسمع عنه، فعلى مدى الفين من السنوات ظل حديث الناس في كل العصور وفي كل البلاد، بين مادح وعابد، وبين كاره ورافض فلا زال البشر يختلفون حوله، كشف عن حياته الباحثون والمؤرخون درسا وتحليلا، وادلى العلماء كل بدلوه في كل شاردة او واردة في كل ما احاط به من امور. لم يأت ليؤسس ديانة بل ليبذر بذور المحبة ونقاء الضمير. قيل عنه انه ساوى الفقير بالغني .. لم يحمل زادا لكنه صار خبز الحياة. لم يحمل مصباحا لكنه صار نور العالم.

عطش الى قطرات الماء لكنه اروى كل العطاش بماء الحياة. جاع حتى افتقر لكنه اشبع الجميع خيرات. انهكه التعب ولكنه اراح المتعبين والثقيلي الاحمال. لم يحمل سيفا ولا صولجانا لكنه صار ملك القلوب. لم ينظم نشيدا واحدا لكن ابدع الالحان تنشد في يوم عيده. نعيد اليوم بميلاده يشاطرنا في ذلك من تبعه ومن لم يتبعه لان يوم ميلاده اضحى يوم التاريخ فعيده هو يوم السماء على الارض. لانه في هذا اليوم ارتفعت كرامة الانسان واستحق ان يستعيد صلته بخالقه. فقصة الميلاد تكشف عن قيمة الانسان في نظر الله. الله يحب الانسان.. الله يتقرب الى الانسان بالوحي والرسل والانبياء، يرسل النبي تلو النبي والرسالة اثر الرسالة والمسيح كان قمة اللقاء بين حب الله وتدبير قصده الازلي في فداء الانسان.

دعائي في هذا العيد لصاحب العيد ان يجدد دعوته لبلدنا ولشعبنا ليكونوا اسرة واحدة متكاتفة متعاضدة يجمعها حب الله والوطن وراعي مسيرته مليكنا الحسين اطال الله في عمره، وانت يا اجراس بيت لحم هلمي اقرعي من جديد واعيدي ورددي نغمات الرعاة والملائكة وعلى الارض السلام لعل السلام يشع في قلوبنا فتردد الارض والقلوب من جديد نشيد جند السماء. المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة.

الدستور الاقتصادي

الجمعة ٧ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٥ كانون الاول ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٢٦٥ السنة الثانية والثلاثون/عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 25 DECEMBER 1998 , NO. 11265 VOL 32 - AMMAN

موسكو مستعدة لدفع ١٥٩ مليون دولار من ديونها

□ موسكو - (اف ب):

اعلن متحدث باسم وزارة المالية الروسية لوكالة انترفاكس امس الاول ان الوزارة على استعداد لدفع اكثر من ١٥٩ مليون دولار من ديونها الخارجية التي تشكل الدفعة الاولى من سندات الخزينة الاوروبية على ثلاثين عاما التي صدرت في حزيران.

وقال المتحدث ان "جميع حاملي السندات سيقبضون اموالهم في الوقت المحدد". وقد حولت وزارة المالية قيمة السندات بالدولار الاميركي اي ١٥٩,٣٧٥ مليون دولار الى حساب في مصرف خاص بانتظار التسديد.

وكانت موسكو قد اصدرت في حزيران سندات خزينة اوروبية على مدى ثلاثين عاما (تنتهي في العام ٢٠٢٨) بقيمة اجمالية بلغت ٢,٥ مليار دولار وفائدة سنوية ١٢,٧٥٪.

ووصلت قيمة الديون الروسية الخارجية الى حوالى ١٤٤ مليار دولار.

الاتحاد الاوروبي يقر اندماج شركتي نفط كويتية وسويدية

□ بروكسل/رويترز:

اعلنت المفوضية الاوروبية امس الاول موافقتها على خطط شركة الكويت بتروليوم اوروبا المملوكة للحكومة الكويتية وشركة ايكونوميسك فورنينج السويدية لدمج اصولهما وانشطتهما في السويد باقامة مشروع مشترك بينهما.

وقالت لجنة مكافحة الاحتكار باللجنة الاوروبية في بيان ان حقوق التصويت واسهم بالشركة الجديدة سيتم اقتسامها بالتساوي بين الشركتين. وقالت ان هذا الدمج يخشى معه نشوء او تقوية وضع /احتكاري/ مهيمن.

في ورقة عمل حول اتفاقية التجارة العربية وعلاقتها بـ (WTO)

د. الحلايقة: البروتوكولات الثنائية تؤدي لتقليص تدفق التجارة بين الدول العربية

□ الدستور الاقتصادي:

قدم الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة ورقة عمل حول «اتفاقية التجارة الحرة العربية (Arab FTA) وعلاقتها بمنظمة التجارة العالمية (WTO) وذلك لندوة الصناعة في المحيط العالمي وفيما يلي نص الورقة:

مناطق التجارة الحرة في ظل اتفاقية منظمة التجارة العالمية:

- لا يتعارض انشاء مناطق التجارة الحرة مع احكام الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة والمعروفة بال (GATT) غير ان انشاء هذه المناطق يجب الا يتعارض مع المبادىء العامة لهذه الاتفاقية.

- تم تعريف مناطق التجارة الحرة في المادة الرابعة والعشرين من اتفاقية الـ (GATT) على النحو التالي: هي عبارة عن مجموعة تضم منطقتين جمركيتين او اكثر بحيث تلغى جميع الضرائب والرسوم الجمركية بالاضافة الى ازالة اية اجراءات تقييدية على التجارة على معظم السلع بين الدول الاطراف شريطة ان تكون المنتجات منشأها احدى هذه الدول.

- ان انشاء مناطق التجارة الحرة يجب ان ينسجم مع المادة (٣٨) من اتفاقية (GATT) والتي تشير الى وجوب اعطاء معاملة تفضيلية للدول النامية بخصوص التجارة.

- في ظل اتفاقية التجارة الحرة تستطيع كل دولة من الدول الموقعة على الاتفاقية ان تحتفظ بتعرفتها الجمركية الخاصة بها مع الدول الاخرى غير الاعضاء.

- اهداف لانشاء مناطق التجارة الحرة:

يهدف انشاء مناطق التجارة الحرة الى زيادة وتطوير التجارة من خلال التوقيع على اتفاقيات طوعية بين الدول الاعضاء الموقعة وذلك لتحقيق ما يلي:

١- خلق تكامل اقتصادي بين الدول الاعضاء

٢- تسهيل وتيسير التبادل التجاري بين الدول الاعضاء

٣- ازالة كافة العقبات والحواجز التجارية بين الدول الاعضاء.

على الرغم من ان الهدف من انشاء منطقة التجارة الحرة ازالة الرسوم الجمركية وازالة العقبات الاخرى امام التجارة (كما ذكر سابقا) فان هنالك استثناءات معينة حددتها اتفاقية الجات والتي تسمح للدول الاعضاء بوضع بعض القيود الكمية على التجارة بصورة مؤقتة عند الضرورة وقد تم معالجة هذه الاستثناءات في الحالات التالية.

١- تستطيع الدول حظر او وضع قيود كمية على تصدير المواد الغذائية او اية سلع ضرورية وذلك لتجنب حصول نقص في هذه السلع (الجات : المادة ١١).

٢- حظر استيراد وتصدير او وضع قيود كمية (عند الضرورة) من اجل تطبيق تعليمات للمحافظة على مقاييس بخصوص السلع المصدرة او المستوردة (الجات: المادة ١١).

٣- وضع قيود كمية على المستوردات من السلع الزراعية وذلك لتطبيق بعض الاجراءات الحكومية لتنفيذ سياسات زراعية معينة (الجات : المادة ١١).

٤- وضع قيود كمية على الصادرات او المستوردات من اجل حماية ميزان المدفوعات (الجات: المادة ١٢).

٥- تستطيع الدول الاعضاء وضع قيود كمية على اسس غير تميزية بين الدول اذا تم ذلك على اساس التعامل المماثل مع دول اخرى.. (الجات: المادة ١٣).

٦- استثناء القاعدة الخاصة بوضع قيود كمية غير التميزية على التجارة والواردة في المادة (١٣) حيث تستطيع اي دولة من الدول الاعضاء وضع قيود على جزء صغير من تجارتها مع الدول الاخرى بصورة مؤقتة شريطة ان يكون مقدار الفوائد المتحققة للدول المعنية هذا نتيجة القيام بهذا الاجراء تزيد من مقدار الضرر الناجم (الجات: المادة ١٤).

تستطيع الدول الاعضاء ان تقوم بوضع قيود على التجارة من اجل تنفيذ سياسات تتعلق بسعر الصرف بناء على ترتيبات معينة مع صندوق النقد الدولي.. (الجات: المادة (١٥).

٧- تستطيع الدول الاعضاء وضع قيود تجارية وذلك لحماية البيئة والاخلاق والمحافظة على صحة الحيوان والنبات ومن اجل حماية الملكية الفكرية وغيرها (الجات: المادة ٢٠).

التكامل الاقتصادي العربي: خلفية تاريخية

قبل الحديث عن اتفاقية التجارة الحرة العربية لا بد من الحديث عن محاولات الدول العربية لخلق تكامل اقتصادي عربي والتي تمثلت بما يلي:

١- معاهدة تنظيم النقل والترانزيت بين الدول العربية (١٩٥٣).

٢- خلق السوق العربية المشتركة (AMC) عام ١٩٦٤، حيث يتم الغاء وفق هذه الاتفاقية كافة القيود الجمركية وغير الجمركية على التجارة فيما بين الدول العربية.

٣- في عام ١٩٨١ تم التوقيع على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية حيث تزال وفق هذه الاتفاقية جميع الرسوم الجمركية وكافة الحواجز غير الجمركية على السلع المصنعة وشبه المصنعة.

٤- نتيجة لفشل الجهود العربية الرامية لخلق تكامل عربي واسع فقد كرست بعض الدول العربية جهودها للوصول الى تكتلات اقتصادية اقليمية وبذلك شهدت المنطقة العربية خلال عقدي الثمانينات وبداية عقد التسعينات ولادة ثلاثة تكتلات اقتصادية عربية هي: مجلس التعاون الخليجي (١٩٨١) ومجلس التعاون العربي (١٩٨٨) واتحاد المغرب العربي (١٩٩٢).

منطقة التجارة الحرة العربية:

● د. محمد الحلايقة

تحقيقا لرغبة الدول العربية في اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى تعزز المكاسب الاقتصادية المشتركة للدول العربية في ظل التغيرات في التجارة العالمية والتي يغلب عليها وجود التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية، اقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتاريخ ١٩/٢/١٩٩٧ البرنامج التنفيذي وجدوله الزمني لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى وفقا لاحكام اتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية وتتماشى هذه المنطقة احكام منظمة التجارة العالمية وقواعدها العامة.

مواد البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية:

١- القواعد والاسس:

أ- يعتبر هذا البرنامج اطارا لتفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

ب - تلتزم الدول العربية الاطراف في اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية باستكمال انشاء منطقة التجارة العربية الكبرى خلال عشر سنوات اعتبارا من ١/١/١٩٩٨.

ت - تعامل السلع العربية التي تدخل التبادل وفقا لهذا البرنامج معاملة السلع الوطنية في الدول الاطراف فيما يتعلق بقواعد المنشأ والمواصفات والمقاييس واشتراطات الوقاية الصحية والامنية والرسوم والضرائب المحلية.

ث - مراعاة الاحكام والقواعد الدولية فيما يتعلق بالاسس الفنية لاجراءات الوقاية ومواجهة حالات الدعم واجراءات ومعالجة خلل ميزان المدفوعات.

ج - تتبع في تعريف ومعالجة حالات الاغراق الاسس الفنية المتبعة دوليا فيما يخص مكافحة الاغراق.

٢- تحرير التبادل التجاري بين الدول الاطراف:

يتم تحرير كافة السلع العربية المتبادلة بين الاطراف وفقا لمبدأ التحرير التدريجي الذي يطبق بدءا من تاريخ ١/١/١٩٩٨ وذلك بتخفيض الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل بنسبة سنوية متساوية (١٠٪) على ان يتم انجاز التحرير الكامل لكافة السلع العربية مع نهاية الفترة المحددة لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بتاريخ ٣١/١٢/٢٠٠٧ كما ينطبق التحرير المتدرج على قوائم السلع العربية التالية:

١- السلع العربية التي اقر اعفاءها المجلس الاقتصادي والاجتماعي قبل تاريخ نفاذ البرنامج.

٢- تحديد مواسم الانتاج (الرزنامة الزراعية) لعدد من السلع الزراعية التي لا تتمتع فيها هذه السلع بالاعفاءات والتخفيضات من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل وينتهي العمل بهذا التحديد في موعد اقصاه تاريخ الانتهاء من تنفيذ البرنامج.

٣- تحدد الدول العربية السلع الزراعية التي ترغب في ادراجها ضمن الرزنامة الزراعية المشار اليها في الفقرة (٢) اعلاه وترفع الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للاطلاع عليها.

٤- لا تسري احكام هذا البرنامج على المنتجات والمواد المحظور استيرادها او تداولها او استخدامها في اي من الدول لاسباب دينية او صحية او امنية او بيئية او لقواعد الحجر الزراعي البيطري وتلتزم الدول الاطراف بتقديم بيان بهذه المنتجات وكذلك اية تعديلات تطرأ عليه.

٣- القيود غير الجمركية

لا تخضع السلع العربية التي يتم تبادلها في اطار هذا البرنامج التنفيذي الى اية قيود غير جمركية تحت اي مسمى كان.

٠٤ قواعد المنشأ

يشترط لاعتبار السلعة عربية لاغراض تطبيق هذا البرنامج ان تتوفر فيها قواعد المنشأ التي يقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٠٥ تبادل المعلومات والبيانات:

تتعهد الدول الاطراف بتطبيق مبدأ الشفافية واخطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمعلومات والبيانات والاجراءات واللوائح الخاصة بالتبادل التجاري بما يكفل حسن تنفيذ اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والبرنامج التنفيذي لها.

٠٦ تسوية المنازعات:

يتم تشكيل لجنة لتسوية المنازعات في كافة القضايا المرتبطة بتطبيق اتفاقية تيسير تنمية التبادل التجاري بين دول العربية.

٠٧ المعاملة الخاصة للدول العربية الاقل نموا:

تطبيقا لمبدأ المعاملة الخاصة للدول العربية الاقل نموا الوارد في احكام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية يتم منح معاملة تفضيلية لهذه الدول في اطار هذا البرنامج.

الجوانب التي لم تشملها اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

لم تشمل اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الجوانب التالية:-

٠١ الخدمات وبالذات المرتبطة بالتجارة.

٠٢ التعاون التكنولوجي والبحث العلمي.

٠٣ تنسيق النظم والتشريعات والسياسات التجارية.

٠٤ حماية حقوق الملكية الفكرية.

تقييم اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:-

× لقد تضمن البرنامج التنفيذي للاتفاقية لاول مرة التزامات من قبل الدول العربية للتحرير التدريجي لمعظم السلع خلال ١٠ سنوات من بدء تطبيق الاتفاقية، هذا على الرغم من ان الاتفاقية تسمح لكل عضو بان يضع قائمة بالمنتجات الصناعية المستوردة والتي يرغب بحمايتها وذلك خلال فترة انتقالية تنتهي في عام ٢٠٠٨.

× تعتبر الاجراءات المتعلقة بقواعد المنشأ والمنصوص عليها بالاتفاقية طريقة فعالة من اجل تبسيط متطلب اختبار القيمة المضافة المطبق في منطقة التجارة الحرة العربية.

× اعطاء دور مميز للقطاع الخاص فيما يختص بالمشاكل التي يمكن ان تحدث عن تطبيق البرنامج التنفيذي للاتفاقية والتي ترفع الى مجلس الوزراء العرب سوف يؤدي الى زيادة الشفافية في الممارسة بين الدول الاعضاء.

× على الرغم من انشاء منطقة التجارة الحرة العربية يعتبر خطوة على الطريق الصحيح نحو تعزيز التكامل والتعاون العربي الا ان هذه الاتفاقية تحتوي على بعض المثالب وهي :-

١- لقد سمحت الاتفاقية باستثناء المحاصيل الزراعية من برنامج التخفيضات الجمركية خلال مواسم الحصاد هذا على الرغم من ان التجارة في المنتجات الزراعية تشكل حوالي ٢٠٪ من حجم التجارة البينية العربية وهذا سيجعل هذه المنتجات تتمتع بحماية طيلة الفترة الانتقالية.

٢- ان احتواء الاتفاقية على السماح بوجود استثناءات ضمن اطار محدد يمكن ان يؤدي استفادة الدول الاعضاء من هذا المنفذ مما يؤدي الى تقليص قدرة منطقة التجارة الحرة على تحقيق الهدف الذي وضعت من اجله فيما يتعلق بتوسيع التبادل التجاري الاقليمي.

٣- لم يشر البرنامج التنفيذي للاتفاقية الى آثار برامج التفضيلات الموقعة بين الدول العربية بصورة ثنائية، حيث يوجد ضمن هذه الاتفاقيات استثناءات جزئية بخصوص قوائم سلع متفق عليها بين الدول الموقعة على الاتفاقيات الثنائية، في الواقع ان هذه البرتوكولات الثنائية تؤدي الى تقليص تدفق التجارة اكثر من كونها محفزا لتنشيط التجارة بين الدول العربية. كما ان تطبيق مثل هذه الاتفاقيات يمكن ان يؤدي الى اضعاف تحرير التبادل التجاري المخطط له عند تطبيق اتفاقية التجارة الحرة العربية.

اكبر عملية شراء من نوعها

قطاع الدواء المصري يلقى اهتماما واسعا بعد صفقة جلاكسو

□ القاهرة/رويترز:

تلقى قطاع المستحضرات الطبية المصري دفعة هذا الشهر بعد شراء شركة جلاكسو العالمية شركة أدوية محلية فيما اعتبره محللون دليلا على زيادة الاهتمام الاجنبي بصناعة الدواء المصرية.

وقال محللون ان الصفقة ستثير منافسة أفضل في عملية التخصيص القائمة في البلاد.

وأعلنت جلاكسو في التاسع من كانون الاول الحالي انها ستشتري ٩٠ في المئة من شركة امون للصناعات الدوائية/أبيك/ مقابل ٤٠٠ مليون جنيه مصري /٦٥ر١١٧ مليون دولار/ مع طرح النسبة الباقية في مزاد عام. وعزز اعلان صورة الشركة المحلية في بلد يعتمد الى حد كبير على الادوية المصنعة محليا.

وذكرت المجموعة المالية المصرية/هيرميس التي قامت بدور في اجراء الصفقة انها تعتبر أكبر عملية شراء يقوم بها أجانب لشروع محلي في تاريخ مصر وهي المرة الاولى التي تدخل فيها شركة أجنبية كبرى الى سوق الدواء المصري.

ويقول جل غراب رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمستحضرات الطبية المملوكة للدولة كانت حصتنا من السوق مضمونة وان لم تعد كذلك.

وأصبحت جلاكسو رائدة في سوق الدواء المصري واستحوذت على تسعة في المئة من السوق بعد الصفقة التي منحتها أيضا حقوق تصدير ٣٠ من منتجاتها ومرافق الانتاج التابعة لابيك.

وأعرب غراب عن تخوفه من عدم قدرة المنتجين المحليين على منافسة الشركات متعددة الجنسيات غير انه أشار الى انهم سيتخذون خطوات للصمود في المنافسة. وتمتلك الشركة المملوكة للدولة ١٢ شركة تابعة خمس منها تستحوذ على ٤٠ في المئة من السوق.

وقال غراب لن نقف مكتوفي الايدي. ونعتزم زيادة صادراتنا واعادة هيكلة ادارتنا وربما ندخل تحالفات واندماجات أيضا.

وقال ثروت باسيلي الذي أنشأ أبيك في ١٩٨٩ ان خمس شركات أخرى متعددة الجنسيات أبدت اهتماما بشراء أبيك اثنتان منها كانتا جديدتان على السوق المصري. وأضاف وستواصلان البحث عن صفقة أخرى في السوق.

وأشاد مسؤولون حكوميون في مصر بصفقة جلاكسو/أبيك باعتبارها علامة على ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري ودعوا الشركات الاجنبية الاخرى الى اقتفاء أثرها.

وتحاول مصر اجتذاب اموال اجنبية مع تطبيقها خطة تخصيص يدعمها صندوق النقد الدولي وفي نفس الوقت حاولت شركة هوكست ماريون روسيل التهوين من قدر الصفقة. ويقول هاني زهرة المدير بشركة هوكست في مصر سترتفع حصة جلاكسو بناء على قاعدة التسويق التي تمتلكها امون ولكن امر لن يصل الى حد الاحتكار.

ونفى نجاد شعراوي رئيس مجلس ادارة جلاكسو ايجبت ان شركته تستهدف الاحتكار قائلا ما فعلناه هو الاستثمار في فرصة قائمة في مصر.

وأضاف امتلكنا خطا محليا ليس بهدف رفع الاسعار و اخراج الاخرين من السوق... ولكن لتوفير منتجات في متناول غالبية الشعب المصري.

وتقدر الشركات الخاصة والشركات متعددة الجنسيات صناعة المستحضرات الدوائية في مصر بحوالي ٥ر٣ مليار جنيه/٠٣ر١ مليار دولار/ بمعدل نمو عشرة في المئة سنويا. ويقول مسؤولون ان السوق يقدر بحوالي ٢٥ر٤ مليار جنيه/٢٥ر١ مليار دولار.

٨٨٥ مليون دولار معونات غذائية امريكية لروسيا

□ موسكو/رويترز:

وقعت روسيا والولايات المتحدة امس الاول اتفاق مساعدات غذائية بقيمة نحو ٨٨٥ مليون دولار للمساعدة على تخفيف اثار اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها روسيا وتقليص فائض المخزون الامريكي.

وقال جون تيفت نائب رئيس البعثة الامريكية لدى موسكو الذي وقع اتفاق على مدى الاشهر المقبلة ستقدم الولايات المتحدة مالا يقل عن ١ر٣ مليون طن متري من المساعدات الغذائية لاكثر سكان روسيا ومناطقها تضررا.

وجاء توقيع الاتفاق الذي تفاوض عليه الجانبان لاكثر من شهر بعد ايام فقط من خلاف دبلوماسي مرير بين البلدين بسبب الهجمات الامريكية البريطانية على العراق في الاسبوع الماضي. وكانت موسكو ادانت الهجمات بشدة واستدعت سفيريها من واشنطن ولندن للتشاور.

ويقضي الاتفاق بان تمنح الولايات المتحدة الحكومة الروسية ٥ر١ مليون طن متري من القمح وتقرضها المال اللازم لشراء ٥ر١ مليون طن من سلع غذائية اخرى على ان يسدد القرض الميسر على ٢٠ عاما بفائدة اثنين في المئة مع فترة سماح خمس سنوات. وستتولى جمعيات خيرية خاصة توزيع ١٠٠ الف طن اخرى من المواد الغذائية. وفي واشنطن لم يستبعد وزير الزراعة الامريكي دان جليكمان امكانية تقديم المزيد من المساعدات الغذائية لروسيا. وقال في بيان نحن مستعدون لبحث تقديم مساعدات اضافية اذا كانت هناك حاجة لذلك ونجحت الشحنات الاولية في الوصول الى المستفيدين الاكثر حاجة لها. وقالت وكالة المعونة الامريكية ان من المقرر ان تبدأ الشحنات الاولى من المساعدات الامريكية في كانون الثاني المقبل.

ارتفاع سعر خام برنت

□ لندن/رويترز:

ارتفعت اسعار النفط امس الاول مع اصابة شمال شرق الولايات المتحدة بموجة برد قطبية قارسة لكن تخمة الاسواق العالمية حالت دون تعزيز هذه المكاسب.

وناضل سعر خام القياس العالمي مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال كي يغلق على ١٦ر١٠ دولار للبرميل مرتفعا ١٥ سنتا وان ظل الاقل باكثر من نصف دولار عن ادنى سعر منذ ١٢ عاما الذي سجله هذا الاسبوع.

وقال محللون ان تقرير المعهد الامريكي للبترول الذي أظهر ارتفاع المخزون الامريكي عن مستوياته المعتادة في هذه الفترة من العام حال دون تعزيز مكاسب امس الاول في بورصة البترول الدولية في لندن.

استقرار الاسهم الفلسطينية

□ القدس المحتلة/رويترز:

قالت بورصة فلسطين ان الاسهم الفلسطينية لم تكد تتغير في تعاملات خاملة امس الاول واغلق المؤشر العام للاسهم على ٥٠ر١٥٣ نقطة بانخفاض يتجاوز ٠٢ر٠ نقطة بعد تداول ٥٩٧٧٨ سهما قيمتها ١٨٧٢١١ دينارا اردنيا مقارنة مع ٨٢١٧٨ سهما قيمتها ١٨٧٥٥٧ دينارا يوم احد الماضي وهو يوم التعاملات السابق.

وجرى تداول تسعة اسهم ارتفع منها سهم واحد وانخفض سهمان وظلت الاسهم الستة الباقية بلا تغير.

واغلق سهم شركة الاتصالات الفلسطينية بلا تغير عند ٥٠ر٣ دينار بعد تداول ٤٨٢٠٠ سهم. وواصل سهم المستثمرون العرب انخفاضه في هذه الجلسة اذ هبط ٩٦ر١ في المئة الى ٥٠ر٠ دينار بعد تداول ٤٠٠ سهم.

وتعمل البورصة الفلسطينية ومقرها نابلس يومين في الاسبوع ويجري التعامل فيها بالدولار الامريكي والدينار الاردني في غياب عملة فلسطينية.

انخفاض الذهب في هونج كونج وارتفاعه في لندن

□ عواصم/رويترز:

انخفضت أسعار الذهب عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس مقارنة مع مستويات الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية وذلك في نهاية معاملات هادئة قبيل عطلة عيد الميلاد.

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق ٧٠ر٢٨٥/٢٠ر٢٨٦ دولار امريكي للاوقية /اونصة/ مقارنة مع ٥٠ر٢٨٦/٠٠ر٢٨٧ دولارا عند الاغلاق في نيويورك امس الاول ومع ٦٠ر٢٨٧/١٠ر٢٨٨ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري ٨٩ر٤/٩٢ر٤ دولار للاوقية مقارنة مع ٩٠ر٤/٩٣ر٤ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٦٥ر٢٨٦ دولار للاوقية /اونصة/ ارتفاعا من ٨٠ر٢٨٥ دور في جلسة القطع المسائية أمس الاول.

وأغلق الذهب في نيويورك أمس الاول على ٥٠ر٢٨٦/٠٠ر٢٨٧ دولارا للاوقية.

بورصات عالمية

هبوط الاسهم اليابانية وارتفاع حاد للامريكية وهونج كونج

□ عواصم/رويترز:

منيت الاسهم اليابانية امس بانخفاض لثالث يوم تعامل على التوالي بعدما أسفر رفع أسعار الفائدة وتخفيض التقييم الائتماني عن تقييد حركة الاسهم المصرفية ومنها بنك ساكورا ودايوا.

وارتفعت أسهم شركات التكنولوجيا اقتداء بارتفاع اسهم التكنولوجية الامريكية لتعوض ضعف أداء البنوك.

وهبط مؤشر نيكي الرئيسي عند اقفال ٧٢ر٧٢ نقطة أو ٥٣ر٠ في المئة الى ٧٣ر١٣٧٠٦ نقطة بينما ارتفعت تعاقدات اذار الاجلة ٨٠ نقطة الى ١٣٧٦٠ نقطة.

وتعرضت الاسهم البنكية لموجة بيع عند بدء المعاملات بعدما أعلنت مؤسسة ستاندارد أند بورز الامريكية للتصنيف الائتماني تخفيض تصنيف سبعة بنوك مثقلة بالديون. وهبط سهم بنك ساكورا اكثر نشاطا في السوق ٢٠ ينا الى ٢٥٦ ينا وسهم دايوا ستة ينات الى ١٦٨ ينا وبنك سانوا ٥٨ ينا الى ٨٨٨ ينا.

وساهم ارتفاع أسعار الفائدة أيضا في ضعف أداء اسهم البنكية حيث أدى الى تقلص مكاسبها الرأسمالية عن حوافظ سنداتها.

وقفزت الاسهم الامريكية بقوة امس الاول وسجل اثنان من مؤشراتها الهامة ارقاما قياسية جديدة في الوقت الذي تستعد فيه بورصة وول ستريت لبدء عطلة عيد الميلاد.

واغلق مؤشر داو جونز الصناعي حسب ارقام اولية غير رسمية مرتفعا ٥٧ر١٥٧ نقطة اي بنسبة ٧ر١ في المئة الى ٣٠ر٩٢٠٢ نقطة. وارتفع مؤشر ناسداك المجمع ٥٨ر٥١ نقطة بنسبة ٤ر٢ في المئة الى ٥٦ر٢١٧٢ نقطة وهو رقم قياسي جديد له.

وكذلك قفز مؤشر ستاندرد اند بورز المؤلف من ٥٠٠ سهم ٩٧ر٢٤ نقطة بنسبة ٠ر٢ في المئة الى ٥٤ر١٢٢٨ نقطة وهو رقم قياسي جديد هو الثالث على التوالي خلال ثلاثة ايام متتابعة.

وفي السوق بشكل عام فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بنسبة ١٨ الى عشرة في ختام تعاملات نشطة في سوق نيويورك للاوراق المالية بلغ حجمها ٦٩٤ مليون سهم.

وسجلت أسعار الاسهم في هونج كونج ارتفاعا حادا عند اغلاق بورصة الاوراق المالية امس قبل بدء عطلة عيد الميلاد لكن حجم التداول كان خفيفا.

وقال سماسرة ان السوق ستتجه للارتفاع في الاسبوع المقبل الحافل بالعطلات.

وفي نهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٤٥ر١٢٣ نقطة أي بنسبة ٢١ر١ في المئة ليغلق على ٢٠ر١٠٢٩٢ نقطة رغم انه صعد في وقت سابق الى ٤٨ر١٠٣١٤ نقطة.





الدولار يرتفع أمام الين في طوكيو

□ طوكيو/رويترز:

ارتفع الدولار الامريكي امام العملة اليابانية في أواخر التعاملات في طوكيو امس ليسترد الخسائر التي مني بها في وقت سابق امس وذلك لهبوط الاسهم والسندات.

لكن متعاملين قالوا ان تحركات العملات كانت تميل بدرجة أكبر الى تعديل المراكز قبل عطلة عيد الميلاد.

وبلغ سعر العملة الامريكية ٢٥ر١١٦/٣٠ر١١٦ ين مقارنة مع ٠٧ر١١٧/١٠ر١١٧ في أواخر التعاملات امس الاول



وكانت سوق طوكيو مغلقة أمس بسبب عطلة في اليابان.

وامام العملة المانية سجل الدولار ٦٧٦٠ر١/٦٧٦٥ر١ مارك مقارنة مع ٦٧٣٨ر١/٦٧٤٠ر١ في التعاملات المتأخرة امس الثلاثاء.

هكذا صدر الأصل

المتحدة الدولية للاستشارات تصدر المرجع المالي لقطاعي الخدمات والاستثمار لعام ١٩٩٨

□ الدستور الاقتصادي:

اصدرت المتحدة الدولية للاستشارات المرجع المالي لقطاعي الخدمات والاستثمار في الأردن لعام ١٩٩٨ والذي يحتوي على اداء الشركات المساهمة العامة العاملة في هذين القطاعين للسنوات الخمس الماضية.

ولقد جاء اصدار هذا المرجع نظرا للدور الكبير والخام لهذين القطاعين في ما يقدمان من دعم وتوسع في الاقتصاد الوطني بالاخص في مجال الاستثمار السياحي والعقاري الذي بدأ في التطور والنمو الملحوظ في السنوات القليلة الماضية. اضافة الى ذلك يوفر هذان القطاعان خدمات اجتماعية جله للافراد والمؤسسات تتميز في خدمات (الطاقة، النقل الانشاء، التعليم، الصحة، ومجالات الاستثمار المختلفة).

لذا تضع المتحدة الدولية للاستشارات المرجع المالي لقطاعي الخدمات والاستثمار بين يدي المستثمرين ورجال الاعمال والمخططين والباحثين وكافة المهتمين بالشؤون المالية والاقتصادية ليساعدهم في اتخاذ القرارات المبنية على اسس علمية سليمة. يشتمل المرجع المالي لكلا القطاعين على تحليل احصائي ومالي مقارن لكافة الشركات المساهمة العامة في الأردن العاملة في قطاعي الخدمات والاستثمار للأعوام من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ والبالغة ٢٢ شركة خدمات و٣٥ شركة استثمار. اضافة الى التحليل المالي المجمع لقطاعي الخدمات والاستثمار والذي بدوره يعطي المعايير والمؤشرات المالية التي يمكن الرجوع اليها لمقارنة أداء الشركات العاملة في هذين القطاعين ومؤشرات للاستناد اليها لقياس الاداء.

اقسام المرجع:

الأول: يظهر هذا القسم ترتيب الشركات وفق عدة معايير مختارة لقياس اداء وربحية الشركات.

الثاني: ويظهر هذا القسم الارقام المجمعة للميزانيات وقوائم الدخل للسنة المالية لجميع شركات الخدمات/ الاستثمار بالاضافة الى تحليلها بالنسب المالية للأعوام من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ وتعتبر النسب الواردة في هذا القسم هي النسب المعيارية المستخدمة عند قياس اداء أي شركة خدمات/ استثمار مقارنة بالاجمالي.

الثالث: ويظهر هذا القسم:

– المعلومات العامة عن كل شركة من شركات الخدمات والاستثمار متمثلة في تاريخ التأسيس الرأسمال المدفوع، رئيس مجلس الادارة، المدير العام وغايات الشركة.

– الملخص التحليلي للأداء المالي للشركة والذي يظهر الأداء المالي للشركة لعام ١٩٩٧ مقارنة مع اداء الشركة للأعوام ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ ومع اداء الشركة لعام ١٩٩٦ واخيرا مع معدل اداء القطاع لعام ١٩٩٧.

– عرض الميزانية العمومية للشركة للأعوام ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ واستخلاص نسب الأداء منها مع رسوم بيانية توضح التغيرات التي طرأت على أداء الشركة للخمس سنوات السابقة.

فنزويلا: الرئيس المنتخب يجري محادثات نفطية مع رئيس المكسيك

□ مكسيكو سيتي/رويترز:

اجتمع أمس الاول هوجو شافيز رئيس فنزويلا المنتخب مع الرئيس المكسيكي ارنستو زيديللو في محاولة لتنسيق السياسات من أجل رفع أسعار النفط العالمية المتردية.

ولم تسفر الزيارة التي استغرقت يوما واحدا عن اتفاقات جديدة غير أن شافيز أشار بعدها الى أن حكومته التي ستباشر مهامها في الثاني من شباط المقبل تعتزم العمل مع المكسيك وغيرها من المنتجين لتنشيط سوق النفط العالمية.

وقال شافيز في مؤتمر صحفي يؤثر ذلك على كلينا وتهتم كل من المكسيك وفنزويلا بانعاش أسعار النفط. وقد بحثنا الامر.

ولم يحضر زيديللو المؤتمر الصحفي.

وتحصل المكسيك على حوالي ثلث دخلها من النفط وتواجه موقفا حرجا في العام المقبل بعدما سجل سعر صادراتها من الخام هذا الشهر أدنى مستوى له في ٢٥ عاما.

وتتوقع فنزويلا أن يسجل النفط ثلث الدخل الحكومي فحسب في العام المقبل بانخفاض عن حوالي نصف الدخل هذا العام.

ويأتي اجتماع الرئيسين عقب اجتماع وزيري نفط فنزويلا والسعودية عضوي منظمة البلدان المصدرة للنفط في مدريد الاسبوع الماضي مع وزير نفط المكسيك غير العضو في المنظمة لبحث أزمة البلدان المنتجة للنفط.

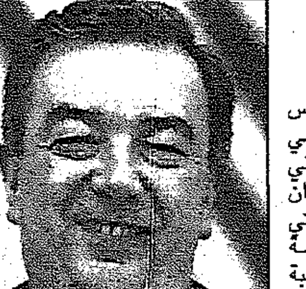
وفي اجتماع مدريد قالت فنزويلا انها ستمد التزامها بتخفيض الانتاج حتى نهاية ١٩٩٩ وهوالموقف الذي تبنته قبلا المكسيك والسعودية.

وقال شافيز انه سيراجع أوضاع سوق النفط ومدى التزام البلدان الاخرى بقرار تخفيض الانتاج لبحث مسألة مواصلة التزام بلاده بالتخفيض حالما يتولى السلطة فعليا.

ووافقت فنزويلا على خفض انتاجها ٥٢٥ ألف برميل يوميا من ٤ر٣ برميل حجم انتاجها اصلي غير انها لم تف بعد بالتزامها.

بريماكوف: روسيا تواصل الاصلاحات والتخصيص

□ نيودلهي رويترز:


● يفجيني بريماكوف

قال رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف امس ان روسيا التي تخوض معركة اقتصادية صعبة نتيجة ضعف الروبل والديون الضخمة تنوي مواصلة الاصلاحات بما في ذلك برنامج التخصيص. وفي كلمة لرجال الاعمال في ختام زيارة للهند استمرت يومين قال بريماكوف ان روسيا لا تخطط للرجوع الى ملكية الدولة للشركات وهو الاعتقاد الذي كان سائدا اثناء الازمة الاقتصادية في اب الماضي وتابع سنواصل المضي على طريق التخصيص. ورسم صندوق النقد الدولي صورة كئيبة للاقتصاد الروسي في تقريره السنوي الصادر امس الاول وحث موسكو على تطبيق اصلاحات صارمة تتعلق بالسوق. وفي اب خفضت روسيا قيمة الروبل ولم تسدد بعض ديونها مما دفع الصندوق لوقف برنامج اقراض بقيمة ٢٣ مليار دولار انتظار السياسات جديدة.

ومن المقرر ان يزور وفد من صندوق النقد موسكو في كانون الثاني لتقييم خطط ميزانية عام ١٩٩٩ واصلاحات اقتصادية التي قد تكون اساسا لاستئناف برنامج الاقراض. وقال بريماكوف ان موسكو لم تمتنع عن سداد الديون وانها تنوي سداد الديون التي اعيد جدولتها واضاف روسيا تمر بمصاعب مالية لان صندوق النقد الدولي لم يسدد الشريحة التي تعهد بها بقيمة ١ر٨ مليار دولار.

الجزائر تخفض قيمة الدينار ٨ر٥٪

□ الجزائر/رويترز:

أعلن البنك المركزي الجزائري تخفيض قيمة الدينار بنسبة ٨ر٥ في المئة مقابل الدولار غير أنه لم يعط تفسيرا لهذا التحرك الذي جاء مع ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية مع بداية شهر رمضان المبارك. وحدد البنك سعر الصرف على ٣ر٦٠ دينار للدولار الواحد مقارنة بمتوسط سعر الصرف هذا العام الذي بلغ ٥٧ دينارا للدولار. وقدرت موازنة عام ١٩٩٩ التي اقترع عليها برلمان الجزائر في تشرين الثاني ان تستقر العملة المحلية عند ٥ر٥٩ دينار للدولار.

والعملة الجزائرية غير قابلة للتحويل بشكل حر.

رفع هيئة الضرائب الروسية الى مستوى الوزارة

□ موسكو/رويترز:

زاد الرئيس الروسي بوريس يلتسن من ثقل جباية الضرائب بقراره امس الاول برفع مستوى هيئة ضرائب الدولة الى مستوى الوزارة وتعيين رئيسها جورجي بوس اول وزير لها.

وقال المكتب الصحفي للكرملين تقرر انشاء الوزارة لتشديد سيطرة الدولة على تحصيل الضرائب وتحويلها الى ميزانيات جميع المستويات مشيرا الى المستويين الاتحادي والمحلي.

وستتولى الوزارة ايضا الاشراف على الموارد الاخرى بما في ذلك تحصيل معاشات التقاعد وغيرها.

وكانت الحكومة القت بمسؤولية الازمة المالية التي ادت الى خفض قيمة الروبل والتأخر في اداء بعض الديون في اب الماضي على عاتق سوء تحصيل الضرائب. ويحرص صندوق النقد الدولي على وجه الخصوص على ان يرى تحسنا في جباية الضرائب ضمن شروط اخرى وضعها لاستئناف برنامج قروضه لروسيا.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة نيويورك ليوم الاربعاء ٢٣/١٢/١٩٩٨، حافظ سعر صرف الدولار الأمريكي على مستواه مقابل المارك الألماني فقد تحرك ضمن نطاق ضيق (١,٦٧١٥–١,٦٧٥٠) مارك ألماني وسط تعاملات هادئة نظرا لاقتراب أعياد الميلاد واغلاق أسواق التعامل في العالم في وقت مبكر، وفي الوقت نفسه انخفض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني محققا مستوى ١١٥,٧٥ ين مقارنة مع مستوى ١١٦,١٧ ين ياباني عند الافتتاح، هذا وقد عزا المحللون سبب انخفاض الدولار الأمريكي أمام الين الياباني الى ارتفاع العائد على السندات اليابانية، هذا وقد سجلت أسعار الاغلاق في بورصة نيويورك ما يلي (١,٦٧٣٠ مارك ١,٣٦٢٥ فرنك سويسري ١,٦٧٧٢ جنيه استرليني ١١٥,٧٥ ين ياباني).

في بورصة طوكيو والشرق الاقصى ليوم الخميس ٢٤/١٢/١٩٩٨، انخفض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني في بداية التعاملات ليصل الى مستوى ١١٥,٠٥ ين/ دولار وذلك أثر عمليات اغلاق مراكز طويلة على الدولار الأمريكي ودون الاكتراث بالارتفاع في عائدات السنوات الحكومية اليابانية وانخفاض اسعار الاسهم، ومن جهة اخرى ساهمت عمليات بيع للمارك الألماني مقابل الين الياباني في انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني. في البورصات الأوروبية ليوم الخميس ٢٤/١٢/١٩٩٨، ارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل المارك الألماني والفرنك السويسري وذلك نتيجة عمليات اغلاق مراكز لمجيء عطلة عيد الميلاد، هذا وفي حوالي الساعة ١١,٥٠ GMT سجل سعر صرف الدولار الامريكي ١,٦٧٧٤ مارك ألماني مقارنة مع اعلى مستوى سجله في اوروبا ١,٦٨٢٧، هذا وقد سجلت اسعار صرف الدولار الامريكي لغاية الساعة ١٢,٣٠ GMT ما يلي:

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك
اعلى سعر	١.٦٨٢٧	١١٦,٥٥	١,٦٧٨٥	١,٣٧٤٩
ادنى سعر	١.٦٧٢٧	١١٥,٠٩	١,٦٧٢٩	١,٣٦٢٥
اخر سعر	١.٦٧٧١	١١٦,١٥	١,٦٧٦٠	١,٣٦٩٥

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٦٧٧٧	١.٦٧٧٢
جنيه استرليني	١.٦٧٦٤	١.٦٧٥٤
فرنك سويسري	١.٣٧٠٠	١.٣٦٩٠
ين ياباني	١١٦,٠٣	١١٦.٩٨
فرنك فرنسي	٥.٦٢٦١	٥.٦٢٥١
جلدر هولندي	١,٨٩١٠	١.٨٩٠٠
لير ايطالي	١٦٦١.٦٠	١٦٦١.٠٠

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٩,٦	١٨٨.٢
درهم امارات	١٩٣,٦	١٩٢.٤
دولار استرالي	٤٣٨,١	٤٣٦.٩
دولار كندي	٤٦٠,١	٤٥٤.٧
ريال عماني	١٨٤٦	١٨٢٣,١
دينار بحريني	١٨٨١,٥	١٨١٩.٦
ريال قطري	١٩٥,٣	١٩٣.٤

أسعار المعادن الثمينة دولار/اونصة

	بيع	شراء
الذهب	٤.٩١	٤.٩٣
الفضة	٢٨٦.٥٠	٢٨٧.٠٠

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية×

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
امريكي	٥.٠٦	٤.٨٧	٤.٧١	٤.٧١
الماني	٣.٠٩	٣.٠٣	٢.٩٦٨٧٥	٢.٩١
استرليني	٦.٢٥	٦.٠٩	٥.٧٥	٥.٤٤
فرنسي	٣,١٨	٣.١٢	٣.٠٧	٣.٠٧
ياباني	١.٣٧٥٠	١.٣٧٥٠	١.٣٧٥٠	١.٤٣٧٥

■ تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

نشرة سوق عمان المالي

خلال آخر 3 اسابيع: أعلى سعر	أدنى سعر	اسم الشركة	القيمة السوقية الى العائد (P/E)	التوزيعات الى القيمة السوقية Div	عدد عقود	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر اغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	عدد ايام التداول
217.500	207.500	البنك العربي	17.2	.95	56	2560	544985	212.50	215.00	210.00	210.00	2.50-	212.885	.029	5
1.680	1.560	البنك الاهلي	12.4	4.58	61	36578	56064	1.60	1.55	1.53	1.53	.07-	1.533	.087	5
2.440	2.440	بنك القاهرة عمان	10.6	2.93	2	700	1792	2.44	2.56	2.56	2.56	.12+	2.560	.004	1
1.320	1.100	بنك الاردن	–	0.00	63	39330	51422	1.32	1.35	1.26	1.30	.02-	1.307	.187	5
1.070	1.000	بنك الشرق الاوسط	68.3	0.00	6	2250	2355	1.03	1.05	1.04	1.04	.01+	1.047	.023	1
2.900	2.700	بنك الاسكان	16.7	3.79	136	88198	236448	2.77	2.73	2.63	2.64	.13-	2.681	.088	5
1.720	1.650	الاردني الكويتي	12.9	0.00	8	2678	4181	1.65	1.60	1.56	1.56	.09-	1.561	.013	3
.770	.690	الاردن و الخليج	–	0.00	14	8850	6053	.69	.70	.67	.68	.01-	.684	.044	3
1.720	1.640	بنك الاسلامي الاردني	17.2	0.00	17	8000	12912	1.68	1.68	1.60	1.68	–	1.614	.036	3
.920	.840	بنك الاتحاد	184.9	0.00	62	32664	35863	.92	1.16	.97	1.16	.24+	1.098	.163	5
1.460	1.430	الاردني للاستثمار	21.5	3.57	13	14249	20650	1.45	1.46	1.40	1.40	.05-	1.449	.071	3
.630	.590	بنك فيلادلفيا	845.2	0.00	84	88400	49681	.59	.60	.55	.55	.04-	.562	.884	5
		مجموع قطاع البنوك و الشركات الماليه			522	324457	1022405	الرقم القياسي: 274.65				التغير: - 1.51%			
1.020	1.020	البحار للتامين	57.7	0.00	1	500	525	1.02	1.05	1.05	1.05	.03+	1.050	.025	1
2.040	2.040	العامه العربيه	22.3	3.92	2	233	475	2.04	2.04	2.04	2.04	–	2.039	.012	1
1.400	1.380	شركة القدس للتامين	9.2	5.88	3	550	745	1.40	1.40	1.33	1.36	.04-	1.355	.020	3
1.450	1.340	الخليج للتامين	5.3	0.00	2	3500	5075	1.40	1.45	1.45	1.45	.05+	1.450	.156	1
1.[illegible]	1.170	تامين وطنيه اهليه	19.8	0.00	5	950	1055	1.17	1.11	1.11	1.11	.06-	1.111	.048	2
		مجموع قطاع التامين			13	5733	7874	الرقم القياسي: 123.42				التغير: + 0.14%			
1.490	1.440	الكهرباء الاردنيه	9.5	5.65	25	11191	16246	1.47	1.46	1.45	1.46	.01-	1.452	.056	5
8.980	8.550	الفنادق و السياحه	25.1	0.00	1	400	3772	8.98	9.43	9.43	9.43	.45+	9.430	.008	1
1.660	1.600	كهرباء اربد	10.0	6.17	3	6250	10125	1.66	1.62	1.62	1.62	.04-	1.620	.208	1
2.700	1.980	اتحاد اصحاب السيارات	11.6	4.23	2	200	568	2.70	2.84	2.84	2.34	.14+	2.840	.017	1
4.750	4.490	الدوليه للفنادق	19.5	3.16	1	1650	7838	4.75	4.75	4.75	4.75	–	4.750	.014	1
.900	.780	المحفظة الوطنيه	31.9	0.00	13	6351	5238	.89	.87	.77	.80	.09-	.825	.127	4
1.050	.740	عقاركو	21.5	0.00	3	1000	1100	1.05	1.10	1.10	1.10	.05+	1.100	.021	1
.320	.280	المركز الاردني	–	0.00	13	13700	4213	.32	.31	.30	.30	.02-	.308	.403	3
5.410	5.200	الراي	8.2	7.41	9	23196	127097	5.36	5.50	5.30	5.40	.04+	5.479	.773	4
1.190	1.030	الكومودور	228.1	0.00	12	38650	45898	1.19	1.19	1.18	1.19	–	1.188	.703	1
2.000	1.910	الدوليه للتعليم	9.5	2.08	20	40050	76301	1.99	1.93	1.90	1.92	.07-	1.905	.198	4
.840	.820	الزرقاء للتعليم	18.9	0.00	6	1964	1619	.82	.85	.82	.82	–	.824	.033	3
1.160	1.110	النقل البري	4.9	9.91	32	21200	23448	1.13	1.13	1.10	1.11	.02-	1.106	.424	5
.590	.510	تطوير الاراضي	–	0.00	2	1250	675	.56	.54	.54	.54	.02-	.540	.025	1
1.100	1.050	المتحده الماليه	1.4	5.79	1	500	555	1.07	1.11	1.11	1.11	.04+	1.110	.025	1
		مجموع قطاع الخدمات			143	167552	324692	الرقم القياسي: 106.15				التغير: - 1.06%			
1.100	1.100	التنقيب	–	0.00	2	152	167	1.10	1.10	1.10	1.10	–	1.099	.005	1
3.2[illegible]	2.400	الاسمنت	18.4	3.55	320	202607	631584	3.15	3.26	2.99	3.10	.05-	3.117	.335	5
1.4[illegible]	1.130	الفوسفات	14.8	0.00	494	500300	733014	1.45	1.55	1.38	1.40	.05-	1.465	1.137	5
3.200	3.050	البوتاس العربيه	14.0	7.02	12	7400	22030	3.09	3.00	2.85	2.85	.24-	2.977	.009	4
10.500	10.200	مصفاة الاردن/جوبترول	10.0	8.63	26	2778	28199	10.20	10.30	10.07	10.30	.10+	10.151	.043	4
1.050	.990	الصناعات الصوفيه	13.9	5.71	5	1100	1262	1.05	1.25	1.04	1.25	.20+	1.147	.079	4
1.060	1.020	الانتاج	65.0	0.00	14	3660	3872	1.05	1.10	1.04	1.10	.05+	1.058	.073	3
6.000	5.750	الاجواخ الاردنيه	8.4	3.13	2	200	1258	5.95	6.40	6.18	6.40	.45+	6.290	.005	2
2.700	2.500	العربيه للادويه	7.0	2.94	83	27013	68810	2.58	2.64	2.52	2.55	.03-	2.547	.150	5
1.180	1.090	الخزف الاردنيه	4.8	9.09	3	700	772	1.14	1.11	1.10	1.10	.04-	1.103	.014	3
2.800	2.800	الالبان الاردنيه	6.4	9.75	1	1550	4418	2.80	2.85	2.85	2.85	.05+	2.850	.089	1
1.1[illegible]	1.070	الانابيب الاردنيه	8.9	9.26	2	500	540	1.11	1.08	1.08	1.08	.03-	1.080	.015	1
2.0[illegible]	1.940	الورق و الكرتون	10.7	0.00	3	27841	55672	2.04	2.00	1.90	1.90	.14-	2.000	.928	2
1.600	1.400	تعدينكو	129.7	3.78	3	750	1323	1.60	1.85	1.68	1.85	.25+	1.764	.075	3
7.250	6.900	المنظفات الكيماويه	7.9	7.04	1	50	355	7.10	7.10	7.10	7.10	–	7.100	.008	1
.590	.520	شركة رافيا الصناعيه	–	0.00	4	1000	525	.55	.54	.52	.52	.03-	.525	.059	2
5.100	4.870	دار الدواء	5.9	7.16	22	15261	75909	5.06	5.00	4.89	4.89	.17-	4.974	.254	5
2.100	1.780	الالمنيوم/آرال	15.7	11.76	6	410	773	1.91	1.90	1.85	1.89	.02-	1.885	.006	2
.420	.390	المواشي و الدواجن	13.2	0.00	7	10000	3960	.41	.40	.39	.39	.02-	.396	.303	2
3.250	3.200	الاستثمارات العامه	14.1	3.23	2	2000	6180	3.20	3.10	3.08	3.10	.10-	3.090	.029	1
.540	.490	العلب	–	0.00	1	50	25	.52	.50	.50	.50	.02-	.500	.001	1
.460	.380	الصناعات الوطنيه	–	0.00	13	9150	3658	.42	.41	.39	.39	.03-	.400	.153	4
.400	.300	البتروكيماويات	–	0.00	54	53100	18910	.37	.37	.32	.32	.05-	.356	1.328	5
5.990	5.690	الصناعات الكيماويه	16.8	4.63	5	1800	9436	5.69	5.41	5.14	5.40	.29-	5.242	.132	3
.360	.320	الصوف الصخري	–	0.00	9	2500	806	.34	.35	.32	.33	.01-	.322	.083	2
1.720	.960	العالميه الكيماويه	10.9	7.48	14	3350	3721	1.22	1.16	1.07	1.07	.15-	1.111	.223	4
[illegible]	2.200	صناعات علاء الدين	17.5	3.83	1	100	209	2.20	2.09	2.09	2.09	.11-	2.090	.007	1
[illegible]	.650	الوطنيه للكوابل	31.4	0.00	32	20850	14149	.68	.69	.66	.67	.01-	.679	.278	4
.430	.360	الملفو كيماويات	7.2	0.00	26	11250	4355	.40	.40	.38	.38	.02-	.387	.250	4
1.230	1.150	المركز العربي/ دوائي	12.9	5.13	34	19907	23403	1.20	1.19	1.16	1.17	.03-	1.176	.398	4
.430	.410	الكوثر	–	0.00	4	650	257	.43	.41	.39	.39	.04-	.395	.033	4
.660	.620	الزيوت النباتيه	9.7	9.84	22	11100	6933	.63	.65	.61	.61	.02-	.625	.185	5
.500	.400	الموارد الصناعيه	–	0.00	4	1550	700	.48	.47	.44	.44	.04-	.452	.019	4
1.250	1.210	الوطنيه للكلورين	8.7	8.06	2	750	930	1.25	1.24	1.24	1.24	.01-	1.240	.010	1
.650	.600	الكابلات الحديثه	8.6	16.39	12	5200	3222	.63	.62	.61	.61	.02-	.620	.065	5
1.280	1.080	الزي لصناعة الالبسه	45.0	0.00	17	10367	13195	1.28	1.29	1.27	1.28	–	1.273	.138	5
1.250	1.180	السماد الدوليه	8.5	4.82	43	43550	53009	1.25	1.23	1.21	1.21	.04-	1.217	.363	5
.910	.910	اتحاد الزيوت	11.0	0.00	2	750	730	.91	1.00	.96	1.00	.09+	.973	.015	2
.950	.880	حديد الاردن	10.8	7.22	95	662751	649424	.95	1.01	.96	.97	.02+	.900	4.418	5
.740	.700	الوطنيه للالمنيوم	33.7	0.00	40	54162	37958	.70	.71	.68	.68	.02-	.701	.602	5
.590	.550	جولد ستار	9.8	0.00	9	6850	3786	.56	.56	.54	.54	.02-	.553	.031	3
.950	.950	الدوليه للاغذيه	54.9	0.00	2	422700	422700	.95	1.00	1.00	1.00	.05+	1.000	7.045	2
		مجموع قطاع الصناعة			1453	2147709	2912135	الرقم القياسي: 76.30				التغير: - 3.25%			
		المجموع الكلي			2131	2645451	4267106	الرقم القياسي: 166.54				التغير: - 1.87%			
.890	.810	بنك الصادرات 75%	16.1	0.00	22	19298	11796	.88	.87	.86	.87	.01-	.611	.096	4
.690	.690	اردن دوليه للتامين	–	0.00	4	650	462	.69	.74	.67	.74	.05+	.711	.016	3
1.000	1.000	الالمانيه للتامين	–	0.00	1	2000	2000	1.00	1.00	1.00	1.00	–	1.000	.040	1
1.000	.840	النقليات السياحيه/جت	23.5	0.00	1	200	190	.95	.95	.95	.95	–	.950	.002	1
.350	.280	المركزيه للتجاره	–	0.00	2	650	223	.35	.35	.33	.35	–	.343	.020	2
.400	.380	التسهيلات التجاريه	–	0.00	17	27750	10963	.39	.41	.38	.41	.02+	.395	.661	4
.740	.640	الاتحاد للاستثمارات	–	0.00	31	100600	70420	.70	.70	.70	.70	–	.700	.915	3
1.100	1.100	زاره للاستثمار	90.5	0.00	9	4600	5713	1.10	1.38	1.10	1.38	.28+	1.242	.012	5
.590	.570	الدوليه السياحيه	33.4	0.00	1	200	114	.59	.57	.57	.57	.02-	.570	.001	1
1.000	.900	الشرق للمشاريع	408.8	0.00	1	500	475	.95	.95	.95	.95	–	.950	.005	1
.930	.900	الاستثمارات الاردنيه	15.8	5.38	25	237750	221108	.93	.93	.93	.93	–	.930	2.378	2
1.150	.970	العصر للاستثمار	–	0.00	7	8000	9134	1.15	1.20	1.10	1.19	.04+	1.142	.074	2
.380	.290	المستلزمات الطبيه	–	0.00	56	72600	27182	.35	.39	.35	.37	.02+	.374	1.452	5
.230	.200	الاستشارة الدوليه	24.2	0.00	5	867	184	.23	.22	.21	.21	.02-	.212	.017	3
3.830	3.750	المواسير المعدنيه	31.5	2.49	1	200	802	3.83	4.01	4.01	4.01	.18+	4.010	.003	1
.280	.240	النسيجيه	5000.0	0.00	8	3250	813	.26	.25	.25	.25	.01-	.250	.130	4
.630	.540	شرق اوسط دوائيه 90%	–	0.00	12	14879	7336	.60	.60	.58	.58	.02-	.493	.157	3
.360	.350	العربيه الكهربائيه	–	0.00	1	850	298	.36	.35	.35	.35	.01-	.351	.014	1
2.550	2.260	الاتحاد للسجائر	14.9	5.33	13	5557	14749	2.55	2.68	2.55	2.68	.13+	2.654	.127	3
.560	.530	الرازي	–	0.00	6	2150	1138	.55	.53	.52	.52	.03-	.529	.022	2
.600	.530	الدوائية المتطوره	–	0.00	3	117000	66650	.56	.57	.55	.57	.01+	.570	1.463	3
.220	.210	المتحده الهندسيه	–	0.00	16	44300	9613	.22	.22	.21	.21	.01-	.217	.633	4
.430	.380	الصناعات الخزفيه	10.0	0.00	9	2970	1135	.39	.40	.38	.38	.01-	.382	.074	4
.220	.150	الدوليه للاتمته	–	0.00	7	4900	931	.20	.19	.19	.19	.01-	.190	.196	4
.450	.290	اللؤلؤه	–	0.00	19	48814	22347	.45	.47	.45	.45	–	.458	1.220	3
.560	.540	الوطنيه للدواجن	–	0.00	5	30150	16789	.56	.59	.54	.56	–	.557	.151	2
.440	.330	البحريات و السمكيات	249.9	0.00	46	28275	13595	.44	.51	.44	.51	.07+	.481	.803	5
.800	.760	الباطون الجاهز	8.8	0.00	10	8750	7051	.80	.82	.79	.82	.02+	.806	.261	1
.730	.690	دار الغذاء	1803.9	0.00	4	5850	4037	.71	.69	.69	.69	.02-	.690	.146	3
.820	.780	الاقبال للطباعه	12.0	9.59	2	400	316	.82	.79	.79	.79	.03-	.790	.005	2
.290	.260	تاميكو	–	0.00	111	619200	167184	.27	.27	.27	.27	–	.270	2.064	5
		المجموع الكلي			455	1413160	694741								

بلغ عدد ايام التداول 5 يوما
بلغ معدل حجم التداول 853421 دينارا في اليوم
بلغ معدل عدد الاسهم المتداولة 529090 سهما في اليوم
بلغ معدل عدد العقود اليومية 426 عقدا يوميا

هكذا عند الأصل

العجز المتوقع في الاتحاد الاوروبي ضئيل

□ أمستردام/رويترز:

نقلت صحيفة هولندية امس عن ويم دويسنبرج رئيس البنك المركزي الاوروبي ان معدل الانخفاض المستهدف في العجز التجاري للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لعام ٢٠٠٠ ضئيل للغاية.

وصرح لصحيفة دو تلجراف اليومية الهولندية هبط العجز في السنوات الاخيرة بمعدل ٧٥ر٠ في المئة سنويا وسينخفض العجز هذا العام بنسبة ٣ر٠ الى ٤ر٠ في المئة وهناك توقعات بان يتراوح بين الثبات وانخفاض بمعدل ٢ر٠ في المئة عام ٢٠٠٠ وذلك ضئيل للغاية في وقت يشهد نموا اقتصاديا معقو. //.

وتوقع دويسنبرج ارتفاع النمو الاقتصادي في الدول الاوروبية عام ٢٠٠٠ بعد هبوط في العام المقبل مشيرا الى ان ذلك سيشكل فرصة طيبة لبذل جهد أكبر للحد من عجز الموازنة لدى دول الاتحاد.

وأعرب عن توقعه ان تراقب الاسواق العالمية كيفية تداول اليورو مقابل العملات الاخرى خاصة الدولار بعد بداية العمل بالعملة الموحدة في أول أيام العام الجديد. مشيرا الى أن ذلك يمثل أولوية بالنسبة هتماماته.

وقال يقع سعر صرف اليورو في أولوية اهتماماتي التي تتمثل في ضمان استقرار مطلق للاسعار في منطقة اليورو وسياسة البنك المركزي الاوروبي في سعر الصرف ليست أداة للسيطرة على أسعار الصرف بأكثر مما يحدث في الولايات المتحدة. وتوقع رئيس البنك الاوروبي انضمام جميع أعضاء الاتحاد الاوروبي الى العملة الموحدة في اخر امر مع احتمال انضمام السويد قبل ٢٠٠٢ وتابع ستصبح جميع الدول الخمس عشرة أعضاء / في العملة الموحدة.

فورد تكرم بن سليم على انجازاته المميزة في سباقات السيارات


● بن سليم يتسلم جائزته من اولد

قدم مايك اولد الرئيس التنفيذي ومدير عام عمليات الاسواق العالمية المباشرة في شركة فورد، لوحة تذكارية الى محمد بن سليم بطل سباقات الرالي ومحطم الارقام القياسية، وذلك كتكريم لبطل سباقات الرالي الاماراتي على انجازاته المميزة في الفوز ببطولة الشرق الاوسط للمرة العاشرة، وهو انجاز لم يسبق له مثيل في تاريخ البطولة، وعلى تحقيقه النصر في جميع مراحل بطولة سباقات رالي الشرق الاوسط لهذا العام.

وقد اكدت فورد ايضا على انها ستواصل دعمها لمحمد كما صرحت انها ستزيح الستار عن سيارة جديدة للفريق خلال موسم ١٩٩٩.

هذا ويقع مكتب شركة فورد الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة، وهو يشكل جزءا من عمليات الاسواق العالمية المباشرة التابعة لشركة فورد للسيارات، ومن هذا المقر تورد الشركة مجموعة كاملة من المنتجات الى جميع العملاء في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتشمل هذه المجموعة السيارات الصغيرة والسيارات ذات الحجم المتوسط والسيارات الكبيرة بالاضافة الى السيارات الرياضية متعددة الاغراض ذات الدفع الرباعي وسيارات الفان الصغيرة والشاحنات.

هيا

سقوط الشعر.. فزع مبكر

لم يعد تاج الجمال فحسب، بل تعداه ليكون اقوى مؤشرات الصحة والشباب، ما العمل اذا بدأ بالسقوط، كيف يمكن مواجهة «القرع المبكر» سقوط الشعر.

حقائق وارقام

تحتوي فروة الرأس على مائة الف جيب شعري صغير، ينبت كل منها حوالي عشرين شعرة طوال الحياة، ويزداد عدد الجيوب في حالة الشعر الاشقر الذي يعد ادق انواع الشعر ليصل الى ١٤٠ الف جيب، بينما ينخفض في حالة الشعر الاحمر الى حوالي ٩٠ الف جيب فقط.

تساقط طبيعي..

وفي الحالات العادية، ينمو الشعر تبعا لدورة نمو قياسية ومعروفة ويعيش لفترة قبل ان يسقط مرة اخرى، ويعد سقوط الشعر طبيعيا اذا تم بمعدل ٦٠ الى ٧٠ شعرة يوميا بحد اقصى في شهري اذار وايلول، فاذا حدث السقوط بمعدلات اكبر يجب عندئذ استشارة طبيب امراض جلدية.



الاسباب

وفي الغالب، هناك مجموعة من الاسباب تقف وراء هذا السقوط مثل نقص كميات الزنك او النحاس في الجسم، او الاضطرابات الهرمونية او الصدمات النفسية او الضغط العصبي المتكرر او الزيادة الكبيرة في افراز الدهون.

قد يؤدي احد هذه العوامل او اكثر من عامل معا الى فقدان المرأة شعرها، وقد يكون ذلك السقوط بشكل جزئي او كلي، ومن هنا يجب الاسراع بالبحث في اكثر من اتجاه عند اول احساس بفقد غير طبيعي من الشعر ومن هذه الاتجاهات:

التغلب على النقص في العناصر الغذائية

عادة ما يعاني الجسم البشري من نقص في بعض العناصر الغذائية والمعادن مثل الحديد والزنك والنحاس بعد اجراء العمليات الجراحية او تنفيذ نظام غذائي صارم يخل بالتوازن الغذائي للجسم. كما ان فقدان المرأة الدماء اثناء الدورة الشهرية يؤدي الى نقص الحديد في الجسم.

اما المرأة التي تعاني من الضغط المستمر على الجبهات الثلاث المعروفة: البيت والزوج والعمل، فانها تكون عرضة لنقص عنصر الزنك في جسمها.

التنشيط الموضعي

يجب عمل تنشيط موضعي لفروة الرأس بداية من غسل الشعر بالشامبوهات اللطيفة، بسيطة التركيب، وعدم الخلط بينها وبين الشامبوهات الخاصة بالاطفال والتي ينحصر دورها في مجرد منع حرقان العينين وتجنب الدموع.

الى جانب ذلك، يجب عمل نوع من التدليك لفروة الرأس، اذ تكون البصيلات موجودة رغم تساقط الشعر ولكنها تتوقف عن الانتاج بسبب سوء التغذية او عجز العناصر الغذائية عن الوصول اليها، وقد يفيد في هذه الحالة ايضا استخدام المستحضرات التي تساعد على تمدد الاوعية الدموية شريطة الالتزام واتباع الارشادات.

«الانسان اولا لا الحيوان»

من المؤسف بمكان ان اصبح الاهتمام باقتناء الحيوانات الاليفة ولا سيما القطط والكلاب مقياسا للحضارة والرقي، فقد بدأ اقتناء تلك الحيوانات في اوروبا لدى العائلات الميسورة جدا تم تعدى ذلك واتسع انتشار اقتنائها لدى العائلات والافراد على كافة المستويات وفي جميع انحاء المعمورة. اما في الدول النامية فقد بدأت تظهر عادة اقتناء القطط والكلاب بصورة ملفتة للنظر وبازدياد لا يستهان به.

ومع هذه الظاهرة المثيرة وبخط مواز انطلقت تحذيرات على المستوى العالمي تنذر بالخطر المحدق بالبشرية بما تسببه هذه الحيوانات من امراض عديدة تكون قاتلة في بعض الاحيان، فالبروفيسور رودريك بواقيه يبين في تقاريره حول هذا الموضوع بان لهات الحيوانات الاليفة وعلى الاخص الكلاب يقذف في وجه الانسان اعدادا لا تحصى من الفيروسات تقدر بالمليارات والتي تدخل جسم الانسان عبر الانف والفم ومع التنفس وتصل الى الجهاز الهضمي وحتى الى مستوى الدماغ وبالتالي تتسبب في نمو حشرات داخل جسم الانسان وتسبب له الامراض ومنها ما يكون قاتلا.

اما البروفسور جيمس فوستر المتخصص في امراض الحيوانات فيقول بان الحيوانات الاليفة هي السبب في ظهور عشرات الامراض الخفية منها والظاهرة وهي التي تتسبب بموت ملايين الاطفال سنويا في العالم، حيث يتحمل الاهل مسؤولية ذلك لاعتقاداتهم الخاطئة بان اللقاح بشكل عام كفيل بالقضاء على الفيروسات الناتجة عن هذه الحيوانات.

هذا ناهيك عن الاحصائيات المذهلة الاخرى التي بدأت وسائل الاعلام في العالم بالكف عن تجاهلها وباشرت ولو بشكل ما يزال محدودا باظهارها والتي تبين بان ستة ملايين طن من اللحوم والاغذية تخصص سنويا في العالم للحيوانات الاليفة وبالمقابل فهذه الكمية كافية لتوفير الغذاء وانقاذ بحدود خمسة وستين مليون انسان من الهلاك نتيجة الفقر.

واذا ترجمنا ذلك الى نقود فان العالم يهدر ما يقارب الثلاثين مليار دولار سنويا في هذا المجال، والذي اولى ان يصرف على انقاذ ملايين الفقراء على وجه هذه البسيطة.

اما من ناحية الاصابات بداء الكلب الخطير جدا فتشير الاحصائيات العالمية الى انه يظهر سنويا اصابات بهذا المرض بحدود ١٨٠ الف اصابة والذي هو مستعص على الطب والعلاج في كثير من الحالات.

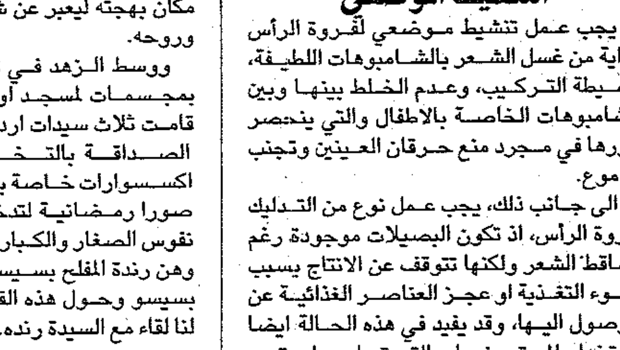
هذا وقد باشرت منظمة الصحة العالمية مؤخرا بتوسيع نشر تحذيراتها من مخاطر هذه الحيوانات الاليفة على صحة الانسان وسلامته وعلى الاخص من الكلاب والتي معظم انواعها تعود الى سلالة الذئاب وكثيرا ما تعود الى جذورها العدوانية بالاعتداء والعض والنهش والتي تسبب امراضا اهمها داء الكلب.

بالاضافة الى ذلك فقد ظهرت في السنوات الاخيرة منظمات عالمية للتوعية ولحماية هذه الظاهرة المتفشية في مختلف المجتمعات في العالم وان من ابرز شعاراتها «الانسان اولا لا الحيوان»، وفي اوائل هذه المنظمات العالمية تلك التي انطلقت من خوفها على الاطفال والتي كان وما يزال جل اهتمامها توعية الاهل و[illegible]يرهم من مخاطر صداقة الاطفال لتلك الحيوانات لانهم الاكثر من بين البشر عرضة للاصابة بالامراض الناتجة عنها.

فلعل العالم يعتبر.

عن الموسوعة العالمية. [illegible]صرف

اكسسوارات خاصة للصور الرمضانية





رغم الفرحة الغامرة لاستقبال الشهر الفضيل، والتحضيرات له ليصبح لكل شيء طعم اخر، ولكل مكان بهجته ليعبر عن شخصية الشهر وروحه.

ووسط الزهد في تزيين المنازل بمجسمات لمسجد او نجم او هلال، قامت ثلاث سيدات اردنيات تجمعن الصداقة بالتخصص لعمل اكسسوارات خاصة بالبيوت تعكس صورا رمضانية لتدخل الفرحة في نفوس الصغار والكبار على حد سواء، وهن رندة المفلح بسيسو ولارا ولونا بسيسو وحول هذه الفكرة الفنية كان لنا لقاء مع السيدة رنده.

الفكرة والبداية

تقول السيدة رندة: تفتقر المنازل لاي بصمات فنية تعكس صورا رمضانية، فلمسات صغيرة وبسيطة كمجسمات لهلال او نخلة صغيرة، او حتى نجمة، ومساجد تبعث الكثير من السرور والبهجة في النفوس وخاصة الاطفال، واضافت في البداية قمت بعمل بعض النقوش والمجسمات التي تعكس اللمسات الشرقية الخاصة بروح رمضان لمنزلي بهدف ادخال السرور والبهجة الى نفوس بناتي، من الرسم والنقش والترتيب والتزيين، لترفع اي اكسسوارات اخرى لا تحمل معنى ولا روحا وتسرب هذا السرور والابتهاج الى نفوس صديقاتي، فطلبن مني عمل مثل هذه الزخارف لمنازلهن، توضع في هذا الشهر الفضيل، ليعكس كل ركن في المنزل صورا رمضانية، وهكذا تم تغيير البيوت واشراكها في استقبال والاستعداد لرمضان، وهكذا بدأت الفكرة تنتقل من منزل الى اخر.

المواد الاولية

وحول المواد الاولية اوضحت السيدة رندة بان المواد الاولية متنوعة ومتوفرة في المنازل، مما يجعل تكلفتها بسيطة، وهي بين حديد وفخار وزجاج وبشاكير وطرابيش للزينة والضيافة وكذلك.

اما كيفية تطويع هذه المواد لاخراج فن جميل قالت يستخدم الحديد لصنع مجسمات لاشكال نجمية او هلالية او نخيل، وهي عادة لتزيين الحدائق او البلكون اما الخشب فهو لتزيين المنازل اما الفخار فانه يحتوي على الكثير من الرسومات الشرقية، وهنا يمكن لربة البيت التلاعب بالنباتات داخل هذه الفخاريات فتجفف بعض النباتات الطبيعية كسنابل القمح، او تصنع فيها بعض الفواكه المجففة، او الحلويات الرمضانية.

وكذلك تدخل البشاكير والشراشف والشمع والخيش العربي، واطباق القش والغربال لتعبر حدود الزمان، ونعيش عالم التراث السامر بكل ما فيه من اصالة وجمال وبالخط العربي المذهب يكتب «رمضان كريم» «الشهر الفضيل» بالاضافة الى مسابح من زجاج او فخار مدون عليها اسماء الله الحسنى.

وكذلك الاباجورات ذات الزخارف والنقوش الاسلامية من الاشياء الجميلة التي تعزز الفكرة بالاضافة كوسيلة للاضاءة.

اما الالوان المستخدمة فهي الخمري والازرق ومشتقات البني، بالاضافة الى اللون الذهبي بدرجاته.

واخيرا، قالت السيدة رندة بانها وصديقاتها التحقن بدورات فنية عديدة من الرسم على الزجاج والسيرامك الى الاقمشة كالحرير، وقمنا بعمل معارض فنية واكثر ما شدنا الى هذه الفنون المساحة المرنة للابداع والابتكار التي تجعل في العمل دائما الجديد، فقمنا بدمج هذه الفنون، لعمل الزينات المنزلية الخاصة بالشهر الفضيل، وكانت البداية لتغطية احتياجات الصديقات، الا ان الطلب عليها كبير حتى انه لم يعد يغطي السوق المحلي بل تعداه الى الاسواق المجاورة، وخاصة الخليج، وكانت البداية مجرد هواية ومشروع لم يخطط له، بل نفذ بالمصادفة.

اتيكيت

عندما تتلقين دعوة ما وتجدين نفسك غير قادرة على تلبيتها، فان الاعتذار عنها يصبح امرا ضروريا، والاتيكيت يقتضي ان يتم الاعتذار فور وصول الدعوة على ان ي[illegible] نقل الاعتذار او تبليغه بنفس الطريقة التي وصلت بها الدعوة اليك سواء مع رسول خاص او بواسطة البريد او الهاتف، ولا تتركي الحرج يحول بينك والاعتذار في الموعد المناسب، فمن اصعب الاشياء على النفوس قبول الدعوة التي يعقبها عدم تلبيتها دون اعتذار.

الجوافة

تنتشر الجوافة في الاسواق هذه الايام، وتعتبر من اغنى الفواكه في فيتامين ج لذلك ينصح ان تقدمها كل ام لافراد اسرتها خلال فترة وجودها بكثرة حتى تقيهم من امراض الشتاء، حتى انها كانت تقدم للجنود والمحاربين لتحافظ [illegible] تفاديهم عدوى الامراض.

والجوافة مستودع عظيم للاملاح المعدنية القلوية خاصة اذا كانت ناضجة نضجا جيدا حيث ترتفع فيها نسبة البوتاسيوم والصوديوم والحديد، وتكون ثمار الجوافة صالحة للاكل متى كانت طازجة.

ويمكن عمل عصير الجوافة بالطريقة التالية:

المقادير: ١ كيلو جوافة، ٢ كوب ماء، ٣ ملعقة كبيرة سكر (او حسب الرغبة)، عصير ليمون.

الطريقة: تخفق المقادير في الخلاطة ثم يصفى لاستبعاد البذور، ويفضل تناوله فورا للمحافظة على فيتاميناتها.

واخيرا بقي ان نقول ان قشرة الثمرة والطبقة الخارجية من اللب اغنى بالفيتامينات من داخلها الذي تكثر البذور فيه.

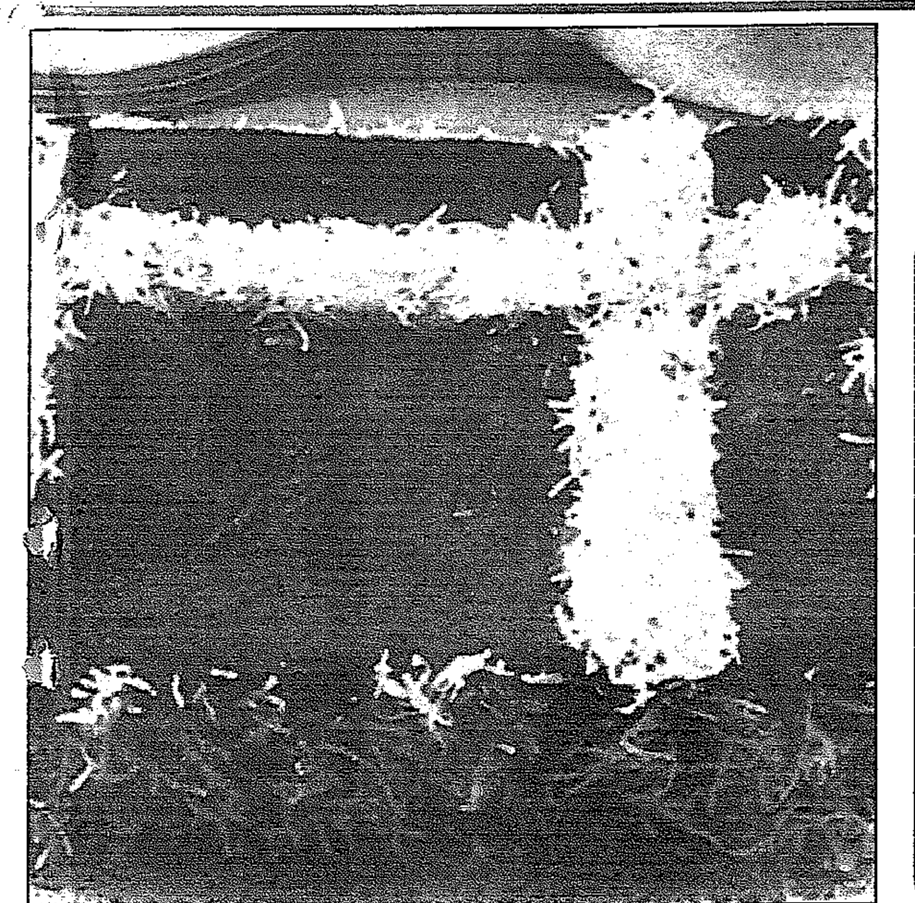
هذا وقد نجحت وزارة الزراعة في مصر في انتاج صنف من الجوافة خال من البذور.

ازياء

جاكيت طويل من التريكو باللون البيج، ويمتاز بازراره «العسكرية»، جاء «بالسكارف» البني ليمنحه اللمسة العصرية.

طبق الاسبوع

حلوى الشوكولاته بجوز الهند



المقادير:

ثمن كيلو شوكولاته خام – فنجان صغير نسكافيه – ٤ بيضات – ثمن كيلو زبد – ثمن كيلو سكر بودرة – ثمن كيلو جوز هند مبشور – نصف ملعقة صغيرة فانيليا – ليمونة – ربع ملعقة قرفة – ٤ ملاعق مربى (اي نوع).

الطريقة:

– ضعي الشوكولاته في اناء بعد تكسيرها واضيفي اليها النسكافيه واذيبيها على نار هادئة او في حمام مائي.

– ارفعي الاناء من على النار واضيفي الزبد مع التقليب المستمر لتصبح عجينة ملساء.

– افصلي البياض عن صفار البيض واخفقي الصفار مع السكر جيدا واضيفي جوز الهند المبشور (واتركي ملعقتين للتجميل).

– امزجي الشوكولاته الذائبة مع القرفة والفانيليا وابشري قشر الليمون على المزيج.

– اخفقي بياض البيض جيدا ثم اضيفيه الى المزيج.

– سيحي ملعقة زبد في صينية مربعة واسكبي المزيج وضعيه في فرن هادىء لمدة ٥٠ دقيقة.

– ضعي المربى في اناء واتركيه على النار لمدة ٥ دقائق ثم ادهني به سطح الحلوى.

– وللتجميل رشي جوز الهند على السطح وضعي الحلوى في الثلاجة.

هكذا عند الأصل

فنون

رمضان في المحطات العربية

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نحاول في هذه الصفحة من فنون ان نضع بين ايدي القراء مجموعة مختارة من الاعمال التي تبث على المحطات التلفزيونية العربية خلال ايام وليالي هذا الشهر الفضيل.

المسلسلات العربية على الفضائيات

هوانم جاردن سيتي على الفضائية المصرية

بعد نجاح الجزء الاول من مسلسل «هوانم جاردن سيتي» في رمضان الماضي، كان قرار قطاع الانتاج بتكليف المؤلفة منى نور الدين بكتابة احداث الجزء الثاني، بعد ان تقرر عرضه في شهر رمضان، حيث بدأت على الفور بالكتابة، وبدأ تصوير المسلسل منذ فترة حتى انتهى حديثا مخرجه احمد صقر من تصويره.

يشارك في بطولة الجزء الثاني من المسلسل نفس ابطال الجزء الاول وهم: حسين فهمي ومديحة يسري وصفية العمري وليلى فوزي وايمان وعايدة رياض ومحمود قابيل وعبلة كامل. ومن النجوم الذين انضموا للجزء الثاني: الفنان خالد زكي والفنانة شويكار.

تبدأ احداث الجزء الثاني باستعراض الخلفية التاريخية والسياسية ابتداء من تأميم القناة عام ١٩٥٦ والقرارات الاشتراكية، وكذلك حرب اكتوبر وكيف تأثرت شخصيات العمل بهذه الاحداث سلبا وايجابا.



صفية العمري



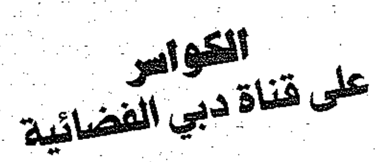


عبير عيسى

جرح الغزالة على الفضائية الاردنية

من المسلسلات المهمة التي ستقدمها القناة الفضائية الاردنية، والقناة الاولى في هذا الشهر، مسلسل «جرح الغزالة» الذي كتبه الزميل مصطفى صالح، واخرجه عروة زريقات، وشارك فيه من سوريا كل من مرام نور، وعبدالرحمن المزين، اضافة الى نخبة من الممثلين الاردنيين، مثل داود جلاجل، نادرة عمران، وعبير عيسى.

المسلسل يحكي قصة غزالة التي تجبر على الزواج من البيك، الذي يتزوجها سرا دون ان تدري زوجته بذلك، ثم تحدث احداث عام ١٩٤٨، وتشرد العائلات الفلسطينية، بما في ذلك غزالة، وعائلة البيك، وتدور الايام، الى ان تحدث علاقة حب بين ابنة غزالة، وابن البيك، دون ان يعرف اي منهما انهما اخوان، وتعود الاحداث لتتجدد من جديد بين غزالة والبيك، ولكنها تتجدد هذه المرة من خلال هذين الاخوين، اللذين يقعان ضحية ذلك الزواج السري.



الكواسر على قناة دبي الفضائية

مسلسل «الجوارح» الذي جمع بين نجدت انزور وهاني السعدي، عاد مرة اخرى ليجمعهما من جديد في جزء اخر منه بعنوان «الكواسر».

لقد حاول المؤلف والمخرج ان يضيفا في المسلسل الجديد عناصر اخرى مع الابقاء على روح «الجوارح».

ففي هذا العمل تابع نجدت انزور تجاربه الفنية في مجال التصوير والاخراج بادخال ازياء جديدة مغايرة لما قدمه سابقا، وفي الكواسر هناك صراع كبير وشرس ودموي بين الطموح والطمع، مع التركيز على القيم المجتمعية التي يجب ان تسود اخيرا.

العمل من بطولة رشيد عساف وسلوم حداد وسوزان نجم الدين واسعد فضة وصباح عبيد وجهاد سعد وسعد مينة ومها المصري وصبا مبارك ونادين سلامة وعبدالرحمن ابوالقاسم ونضال نجم.

الطويبي على الفضائية السورية

مسلسل الطويبي من انتاج شركة الشام الدولية للكاتب قمر الزمان علوش، والمخرج باسل الخطيب، الذي سبق له ان اخرج العملين المتميزين «ايام الغضب» و«هوى بحري».

يتناول العمل مرحلة صغيرة بعد خروج الفرنسيين وحدوث حكومات محلية عدة، ويتطرق في سياق النص الى فكرة اغراء السلطة بما تحمله من معاني القمع والاضطهاد والعنف. كذلك يوضح فكرة صمود حلم العدالة، امام هذه الاغراءات ومؤامرات الاخرين، العمل من بطولة ايمن زيدان ونورمان اسعد وعبدالهادي الصباغ وطلحت حمدي واماني الحكيم وامل عرفة وايمن رضا وباسم ياخور واندريه سكاف ووضاح حلوم.



سوزان نجم الدين

مرايا ٩٩ على تلفزيون الشرق الاوسط

مرايا هي التجربة الكوميدية الاهم حتى الان، والتي ما زالت مستمرة ساخرة من الواقع والمتغيرات التي عصفت وتعصف به يوميا، مؤكدة بان الاحداث اليومية قادرة على نسج كوميديا من الطراز الراقي.

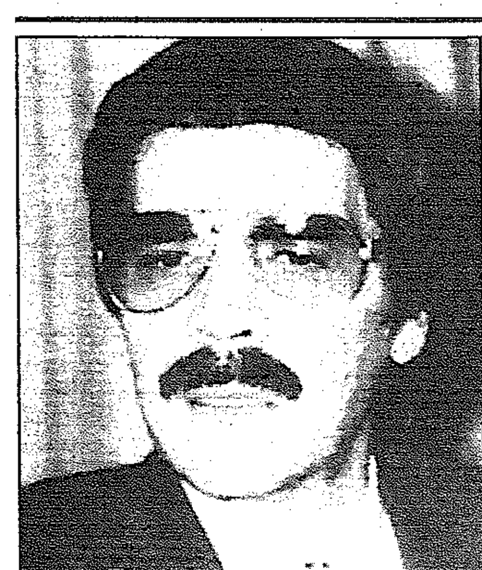
اعد النص لهذا العام كعادته، الفنان ياسر العظمة، وشارك في الاعداد مازن طه، دفع الرحبي، واعاد ياسر العظمة تجربته في مرايا ٩٨ مع المخرج حتم علي هذا العام، اما الانتاج فهو لشركة قارة للانتاج الفني.

يقول العظمة عن مراياه هذا العام مرايا ٩٩، مسلسل كوميدي ساخر في خمسين قصة تمثيلية اجتماعية ناقدة، ترصد سلوكيات بعض النماذج البشرية وتتعرض بالنقد للارتباكات الخاطئة في الحياة اليومية المعاشة في الوطن العربي الكبير.

والجديد فيه هو تنوع الطروحات، والتعرض لافكار لم يقدمها مرايا من قبل.

البطولة في هذا العمل لياسر العظمة، مها المصري وسلمى المصري وسليم كلاس وعارف الطويل وكاريس بشار وعبير شمس الدين وليلى عوض وهالة حسني وتوفيق العشا وسيف سبيعي وحسن دكاك.

امل عرفة



ياسر العظمة

عائلة ابورويشد على القناة الفضائية السعودية

عائلة ابوالرويشد، مسلسل تلفزيوني جديد سيناريو وحوار الكاتبة السعودية ليلى الهلالي واخراج عامر الحمود وبطولة نخبة من الفنانين الخليجيين هم خالد سامي وابراهيم الصلال ولطيفة مقرن ويوسف الجراح وفاطمة عبدالرحمن ومحمد العيسى وشيماء سبت وفضيلة المبشر وفايز المالكي وعلي الملا.

وهو عمل اجتماعي لعائلة تتكون من عشرة افراد كلهم ابطال ولكل منهم دور له ابعاده، وتدور احداث المسلسل في عدة حلقة، كل منها تناقش قضية عائلية جديدة، ومدة الحلقة ٢٦ دقيقة.

بيت الوالد على الفضائية الكويتية

«بيت الوالد» مسلسل اجتماعي كتبه مبارك الحشاش، واخرجه عبدالرحمن الشايجي، واشترك في بطولته كل من الفنانة حياة الفهد وابراهيم الصلال ومحمد العجيمي وعبدالعزيز مسلم، اضافة الى مجموعة كبيرة من الفنانين.

هذا العمل يجسد المجتمع الخليجي والكويتي بجميع انماطه، ويحاول ان يعالج حقائق مرة يعاني منها ذلك المجتمع كأسر وكأفراد، من تفشي آفة المخدرات الى التطرف الذي اخذ منحى غريبا، الى انقطاع صلة الرحم بين الابناء والوالدين، واصبحت الانانية مرض العصر.

مسلسل «بيت الوالد» فيه عمق درامي كبير، الا انه لا يخلو من المواقف الطريفة والضاحكة.

قلب المدينة على الارت

«قلب المدينة» من المسلسلات التي تم تصويرها مؤخرا في لبنان لتبث على قناة الارت، وهو مسلسل يشهد صراعا مريرا بين الخير والشر، انه مسرح للمشاكل التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية.

انه مسلسل اجتماعي يبحث احد ابرز قضايا العصر وهي تجارة المخدرات والثراء السريع، ليخرج بعبرة انه في حالة استشراء الفساد في قلب المدينة، فمن الافضل اسكات هذا القلب.

المسلسل للكاتب المصري جابر عبدالله، والاخراج للمخرج المصري ايضا طارق النهري، والبطولة لكارلا بطرش وعيسى غندور وكارمن لبس ويورغو شلهوب ونادين شرارة.



ابراهيم الصلال





الفضائية الاردنية

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- ١٠,١٥ استراحة + عرض البرامج
- ١٠,٢٠ الرسوم المتحركة
- ١١,٠٠ ابتهالات دينية
- ١١,١٠ بث حي ومباشر خطبة وصلاة الجمعة + ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
- ١٢,٢٠ صحتين وعافية
- ١٢,٤٠ مجالس العلماء + بث مباشر من مسجد الشيد
- ٠٢,١٠ الائمة – حلقات مختارة
- ٠٢,٣٥ صوموا تصحوا
- ٠٢,٤٥ المسابقة الرمضانية
- ٠٣,٠٠ موجز الاخبار
- ٠٣,٠٥ المسلسل الديني / عصر الائمة
- ٠٣,٥٠ الماء في القرآن الكريم
- ٠٤,٠٠ معالم اسلامية
- ٠٤,١٠ فترة الغروب
- ٠٥,٠٠ الصائم واداب السلوك
- ٠٥,١٥ مآذن في سماء اوروبا
- ٠٥,٣٠ مسلسل آل البيت
- ٠٦,٠٠ انت وحظك
- ٠٦,١٥ ابو عواد
- ٠٧,٠٠ نشرة الاخبار الفرنسية
- ٠٧,١٥ ارض الاسلام
- ٠٧,٣٠ صلاة التراويح من مسجد الحرام في مكة المكرمة
- ٠٨,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
- ٠٨,١٠ المسلسل المحلي / تل الشومر / جرح الغزالة
- ٠٩,٠٠ ستون دقيقة
- ١٠,٠٠ قالت العرب / اقوال ذهبت امثال
- ١٠,٣٠ الاسلام في عالم متغير
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١١,١٠ العلم نور
- ١٢,٠٠ امسيات طربية
- ٠١,٠٠ تسبيحات

الفضائية اللبنانية

- 07.30 كيف وليش
- ٠٨,٣٠ نهاركم سعيد
- ١١,٣٠ الغاتو فن وذوق
- ١٢,٠٠ Flash News
- 12.15 فيلم مصري: وقديت ولدي
- ١٤,١٥ بائع الامثال
- ١٤,٥٥ صلاة المغرب
- ١٥,٢٠ وقف تقلك – الغزل
- ١٦,٠٠ برنامج العاب مع طوني
- خليفة – مباشر
- ١٧,٠٠ مسلسل مصري
- ١٨,٠٠ LBC Sat News
- 18.45 حلقات – شوية تفاصيل
- ١٩,٤٥ Cosby Show
- 20.15 Tele-Auto
- 20.45 حلقات – جحا الضاحك الباكي
- ٢١,١٥ مسلسل: سنابل الحب
- ٢٢,١٥ كأس النجوم
- ٠٠,١٥ مسلسل مصري: اعترافات مصدر مسؤول
- ٠١,١٥ ماريا وبس
- ٠٢,١٥ بائع الامثال
- ٠٢,٤٥ نهاركم سعيد
- ٠٥,٤٥ Sports

اوربت

القناة الاولى

- ٠٠,٠٠ فيلم الراقصة والطبال «نبيلة عبيد / احمد زكي»
- ٠٢,٠٠ فيلم فرجت «نعيمة عاكف / محسن سرحان»
- ٠٤,٠٠ فيلم دماء في الصحراء «حسيبة رشدي / عماد حمدي»
- ٠٦,٠٠ فيلم الزنزانة «فيلم تلفزيوني»
- ٠٨,٢٠ فيلم المتمرد «ليلى علوي / فريد شوقي»
- ١٠,٠٠ فيلم انا وبناتي «صلاح ذو الفقار / ناهد شريف / زهرة العلا»
- ١٢,٢٠ فيلم كراكتير «صلاح السعدني / اثار الحكيم»
- ١٤,٠٥ فيلم آه يا بلد آه «ليلى علوي / حسين فهمي / تحية كاريوكا»
- ١٦,٠٠ فيلم اخترت حياتي «صابرين / محمد مسعود»
- ١٨,٠٠ فيلم الغجرية العاشقة «سميرة توفيق / سيد المغربي»
- ٢٠,١٥ فيلم عرض اول
- ٢٢,٠٠ فيلم صفائح من ذهب

القناة الثانية

- ٠٩,٣٠ صلاة الجمعة «مباشر»
- ١٠,٠٠ مسلسل عربي – عيلة اكابر
- ١١,٠٠ اليوم على القنوات العربية
- ١١,٣٠ برنامج ديني – قصص الانبياء
- ١٢,٠٠ برنامج طبخ
- ١٢,٣٠ مسلسل عربي – طائر في العنق
- ١٣,٣٠ اغاني
- ١٤,٠٠ برنامج حكايات السعدني
- ١٤,٣٠ برنامج ديني – مكارم الاخلاق
- ١٥,٠٠ صلاة المغرب «مباشر»
- ١٥,٣٠ برنامج لقاء القمة
- ١٦,٠٠ مسلسل عربي – سابع جار
- ١٧,٠٠ صلاة العشاء «مباشر»
- ١٧,٣٠ برنامج ديني – قصص الانبياء
- ١٨,٠٠ برنامج استوديو رمضان – الفقرة الاولى «مباشر»
- ١٨,٣٠ مسلسل عربي – طائر في العنق
- ١٩,٣٠ برنامج شخصيات في حياتي: انيس منصور
- ٢٠,٠٠ برنامج استوديو رمضان – الفقرة الثانية «مباشر»
- ٢٠,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
- ٢٢,٠٠ برنامج استوديو رمضان – الفقرة الثالثة «مباشر»
- ٢٢,٣٠ مسلسل عربي – عيلة اكابر
- ٢٣,٣٠ سهرات رمضانية «مباشر»
- ٠١,٣٠ مسلسل عربي – وسعيكم مشكور
- ٠٢,٠٠ برنامج حكايات السعدني
- ٠٢,٣٠ مسلسل عربي – سابع جار
- ٠٣,٣٠ القرآن الكريم

ارت

القناة العامة

- ٠٤,٣٠ القرآن الكريم
- ٠٤,٥٠ حديث ودعاء
- ٠٥,٠٠ ابتهالات دينية
- ٠٥,٠٥ حديث رمضان – اعادة
- ٠٥,١٥ خيمة رمضان القاهرة – اعادة
- ٠٩,١٥ مباشر: صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٠,١٥ المقهى العربي – اعادة
- ١٠,٤٥ مسلسل عيلة سبع نجوم / اللعب ممنوع – اعادة
- ١١,٤٥ الوان في رمضان
- ١٢,١٥ مسابقة زجل – اعادة
- ١٢,٤٥ لقمة هنية
- ١٣,٠٥ مسلسل: يوميات ونيس «الجزء الخامس» – اعادة
- ١٣,٥٥ تنبيه العقول
- ١٤,٠٥ حوار الائمة
- ١٤,٢٥ قبل الافطار
- ١٤,٤٥ اذان المغرب من المدينة المنورة + ابتهالات
- ١٤,٥٥ خواطر ايمانية «الشيخ الشعراوي»
- ١٥,١٠ اصل وتقليد
- ١٥,٣٠ مسلسل: يوميات ونيس «الجزء الخامس»
- ١٦,٢٠ الناس الطيبين
- ١٦,٣٠ فترة تنويهية
- ١٦,٣٥ حديث رمضان
- ١٦,٤٥ اذان وصلاة العشاء من المدينة المنورة + ابتهالات
- ١٦,٥٥ فترة تنويهية
- ١٧,٠٠ مسابقة زجل
- ١٧,٣٠ مسلسل: عيلة سبع نجوم / اللعب ممنوع
- ١٨,٣٠ المقهى العربي
- ١٩,٠٠ مسابقة المتهم مين
- ٢٠,٠٠ مباشر: خيمة رمضان من القاهرة
- ٢٤,٠٠ مسلسل: الطويبي
- ٠١,٠٠ الوان في رمضان – اعادة
- ٠١,٣٠ الحل بين يديك
- ٠٢,٠٠ تنبيه العقول – اعادة
- ٠٢,١٠ خواطر ايمانية «الشيخ الشعراوي» – اعادة
- ٠٢,٢٥ اذان الفجر من مكة المكرمة
- ٠٢,٣٥ المرأة المعاصرة والاسلام
- ٠٢,٤٠ مسابقة المتهم مين – اعادة
- ٠٣,٤٠ مواقف الضحك
- ٠٣,٤٥ شغلة ولا في الاحلام
- ٠٤,٠٠ عرض برامج الغد «بتوقيت غرينتش»

على شاشة الارت خيمة رمضانية مع النجوم كل ليلة

كعادتها كل عام تحتفل قنوات راديو وتلفزيون العرب ART بشهر رمضان المبارك من خلال باقة متنوعة من البرامج والمسلسلات والمسابقات والفوازير والمواد الترفيهية التي تتناسب مع اجواء الشهر الفضيل.

سيكون للمشاهدين اكثر من موعد مع المسلسلات والاحاديث الدينية، وايضا سيكون للدراما التاريخية والاجتماعية اكثر من موعد، فهناك المسلسل التاريخي «الطويبي» انتاج سوري والمسلسل العربي «يوميات ونيس» انتاج مصري وهناك فوازير «ابيض واسود».

ومع الترفيه والابتسامة، سيكون للمشاهدين محطات عديدة ابرزها برنامجي «اصل وتقليد» و«الناس الطيبين»، كما سيكون للمشاهدين موعد مع المنوعات من خلال لقاء يومي طويل مع برنامج خيمة رمضان، الذي يستضيف باقة من الع نجوم المجتمع والفن والغناء.

ويضاف الى هذه البرامج والمسلسلات المتميزة والخاصة برمضان، مجموعة من برامج الـ ART الهامة، والتي ستستمر في شهر رمضان، وهي «ساعة صفا» تقديم صفاء ابوالسعود و«يا هلا» و«الليلة» تقديم د. هالة سرحان.

وحتى لا تكون شاشة الـ ART خالية من الفوازير سيتم استكمال حلقات فوازير ابيض واسود والتي تم تصوير ١٥ حلقة منها فقط في العام الماضي، ويقوم ببطولة هذه الفوازير محمد هنيدي والفنانة الاستعراضية دينا، ويشاركهما علاء ولي الدين واشرف عبدالباقي ويخرجها سعيد حامد وتتناول هذه الفوازير عددا من الاعمال السينمائية القديمة والشهيرة. والى جانب الفوازير تقدم شاشة الارت عدة برامج منها برنامج «يوميات رمضان» الذي يصحب الصوت والصورة بعض شخصيات من نجوم المجتمع البارزين، ليعيش معهم يوما رمضانيا، منذ بداية العمل اليومي وحتى السحور، مرورا بالافطار. والبرنامج من اخراج اميرة الشناوي. اما برنامج «حدث في رمضان» فيخرجه هشام الكمال في ٣٠ حلقة مدة كل منها عشر دقائق، وترصد يوميا اهم احداث الشهر الكريم الدينية والتاريخية وغير ذلك، والتي يتصادف مرورها خلال الشهر الكريم. ايضا من برامج رمضان على شاشة الارت، برنامج «اصل وتقليد» وهو برنامج كوميدي يستضيف شخصيتين «مختص» والاخر مزيف يقوم بنفس الشخص الثاني، ضمن برنامج يصور على غرار «بدون تمثيل» ويعطي الضيف انطباعا بان البرنامج يذاع على الهواء مباشرة، وتكون هناك مكالمات يرد عليها الشخص المزيف، وطريقة الاجابة غير المنطقية، طبعا ستؤدي بالمختص الى التعرف بالطرق غير العادية. وهناك ايضا برنامج «الناس الطيبين» وهو عبارة عن كاميرا خفية، لكن ليس الطريقة المتعارف عليها، والهدف منها حث الناس على العادات والتقاليد، وبث الرحمة بينهم من خلال وضع شخص في موقف ما، يحتاج الى المساعدة، وترصد الكاميرا تصرفات من حوله ومن يساعده تكون له جائزة.

محمد الهنيدي

فوازير رمضان في المحطات العربية

لان فوازير رمضان هي فاكهة المحطات العربية، لذلك تحاول كل محطة تجتذب المشاهدين اليها اما عن طريق الجوائز المغرية، او عن طريق الاعمال الاستعراضية ذات الجودة الفنية العالية.

من الفوازير التي ستبث على هذه المحطات:

انتشغناش

وهي فوازير استعراضية تقوم ببطولتها نادين ويخرجها اشرف لولي وهي تتحدث عن نجوم الطرب في العالم العربي، الذين تركوا بصماتهم على هذا الفن، وقد اشترت نادين ملابس بمئة الف جنيه مصري للظهور بهذه الملابس، وقد قام بوضع الموسيقى التصويرية والالحان لهذه الفوازير الاستعراضية الفنان عمر خيرت.

حزيرة رمضان

اما الفوازير الاردنية، فقد كانت هذه المرة ايضا، للفنانين هشام يانس وامل الدباس، اللذين يقدمان الحزازير بطابع كوميدي، ومن خلال قضايا اجتماعية عامة، يضفي عليها الفنانان الكثير من خفة الدم التي يتمتعان بها.

فوازير شامية مين ووين

اما الفوازير الشامية، فتشتمل على اكثر من عمل، سوف تبث على اكثر من محطة فضائية عربية، منها «مين ووين» وهو مسلسل استعراضي كوميدي يتألف من ثلاثين حلقة، بطولة نورمان اسعد، ايمن رضا وباسم ياخور ويتألف العمل من قسمين كل قسم خمس عشرة حلقة، حيث تبث حلقة من كل قسم بالتناوب.

القسم الاول يتناول مهنة من المهن التراثية التي بدأت بالانقراض وذلك من خلال مشهدين دراميين كوميديين، واستعراض للمهنة الرجالية، ثم يأتي ضمن الحلقة ايضا استعراض يشرح مهنة تراثية، تتخللها مفارقات كوميدية.

اما القسم الثاني فتتناول كل حلقة من حلقاته مدينة عربية، نتعرف عليها من خلال مشهدين كوميديين لفتاة تعمل في مكتب سياحي، ولها شابان يحاولان ملاحقتها، وهي تتهرب منهما وتحاول ان تضللهما من خلال المشهدين، باعطائهما معلومات مغلوطة عن المدينة التي تريد السفر اليها.

اساطير

اما فوازير اساطير فانها تتألف من ثلاثين حلقة، وتحكي عن اهم ثلاثين اسطورة عالمية وعربية، والعمل مقسم الى شارة بداية، يليها مشهد درامي كوميدي، يليه استعراض من زمن الاسطورة بملابسها وديكورها، يليه تقديم لفكرة الحلقة، وشرح عن بطل او بطلة الاسطورة، وتنتهي الحلقة بتقديم الحزورة.

البطولة لكارول ابي جودة، وشادي زيدان وجرجس جبارة ومعتز افغاني.

ابواب

فوازير ابواب ايضا حلقات درامية تتكون من ثلاثين حلقة، تحكي قصة ملك يريد ان يزوج ابنه من فتاة تستطيع معرفة اهم اسماء اهم الابواب في العالم العربي والغربي من خلال دخولها من هذه الابواب الموجودة في القصر لتجد خلف كل باب استعراضا يتحدث عن نفس الحقبة واهم حدث تاريخي جرى عند هذا الباب.

داود في هوليود

ومن الفوازير الخليجية التي ستبث على شاشة تلفزيون الشرق الاوسط، فوازير «داود في هوليود» التي يقوم ببطولتها كل من داود حسين وانتصار الشراح، وهي تعالج مشاهد من افلام مشهورة باللهجة الخليجية المبسطة، وفي كل حلقة تتناول الفوازير فيلما مشهورا ومعروفا جدا، ويتم نسج مشهد من اجواء الفيلم





أمل الدباس

«ايفيتا» على قناة الافلام الاجنبية

على قناة الافلام الاجنبية The Movie Channel وفي الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت غرينتش، سيكون عشاق الافلام الغنائية الاستعراضية على موعد مع فيلم «ايفيتا» Evita.

ويعد هذا الفيلم الذي قامت ببطولته مادونا، نجمة الغناء، اول فيلم هوليودي يعرض اجباريا في كل العالم بترجمة مطبوعة بدلا من الدوبلاج، لان الشركة المنتجة اشترطت ذلك لعدم التضحية بصوت مادونا.

وتؤدي «مادونا» دور ايفيتا بيرون، البطلة القومية للشعب الارجنتيني، وزوجة خوان بيرون رئيس الارجنتين، وتبدأ قصتها عام ١٩٢٦، حيث تمنع ايفيتا هي وامها من حضور جنازة والدها، ولكنها تقتحم الجنازة، وتدخل لتقبيل والدها قبل دفنه، وتشتهر بالعناد والاصرار، ثم تعمل كموديل ثم ممثلة سينمائية، ثم تلتقي عام ١٩٤٤ مع خوان بيرون رئيس البلاد ويتزوجها، بعد ان يتخلص من زوجته، ويحبها الشعب جدا، وتعمل نائبة للرئيس، وتحاول ان تراعي الفقراء والمحتاجين، ثم يحزن الشعب الارجنتيني لرحيلها المفاجيء.

مادونا ادت افضل ادوارها على الاطلاق في هذا الفيلم، واستعدت له كثيرا في الماكياج والازياء، وغنت اغنية واحدة في الفيلم حصلت على جائزة اوسكار افضل اغنية. وقد لعب دور البطولة امام مادونا في هذا الفيلم الممثل المعروف انطونيو بانديراس.

الدستور الثقافي





● خيري منصور

هذه لحظات يبدو فيها المثقفون العرب كما لو انهم يعلكون اللسان واللجام معاً! فالبساط مسحوب منذ زمن من تحت اقدامهم ودورهم التاريخي يراوح بين السلب والتجيير..

انهم احيانا اشبه بالعبد الذي لا يخفي شماتة ما.. يذكرون بني جلدتهم بقولة العبسي الشهيرة عن الحلب والصر.. والكر والفر!

وما تعنيه بالثقافة في هذا المقام يتخطى الانفعال البريء بالحدث الى استيعابه، وربطه بقرائنه ومثيلاته السابقات.

فالهزائم تلد بعضها ايضا، تماما كما الانتصارات. وفي هذا التعاقب المأساوي لحروب الطرف الواحد.. يتجلى انسحاب العربي.. بل استقالته من دوره.. خصوصا حين يكون هذا الدور طليعيا وليس مجرد ظل او صدى..

ان شيئا يشبه اندلاع الخضرة في العصا، او الخشبة.. حدث خلال الايام الفائتة ـ التي لم تفت تماما.. فالنبض يشي به جسد مكلوم في صميم القلب. والكبرياء، وثمة لجة حزينة في الهتاف تشبه الاستغاثة بما تبقى من ذاكرة قومية.. وحلم..

ان ثقافة لا تعي كم هي مقضومة.. ومستباحة حد التهتك.. لهي ثقافة مكشوطة للتو كالطلاء عن التاريخ.. والجغرافيا..

ومن يمعن النظر في انهماكات مثقفي عصرنا خصوصا هؤلاء الاكثر شبها بنا.. يجد ان «الانتلجنيسات» بدات تحفر بالقرب من اقدامها لتطمئن على جذور بلغتها الدودة، واوشكت على الجفاف..

ان للتحريض قدر تعلقه بالمعرفة.. مفاهيم وقنوات لخرى اقل مباشرة من كل الديناميات التي ادمناها.. في حقبة الكسل الذهني ووهن الروح..

تحريض للمعرفة.. هو استدعاء لشحنة اوشكت على التسرب من اللغة مثلما اوشكت على التسرب من الجسد والواقع الحي..

اخيراً.. بوسع اي مهدور مستباح.. ومنتهك حتى النخاع ان يشيح عن جهة القتل والابادة تحت ذرائع التهميش والشكلانية.. وسائر محاصيل عصور الارتداد..

لكنه لن يقوى باية حال ان يكون خارج الضحية!

لوحة وتعليق



اللوحة بعنوان منمنمات اسلامية للفنان الفرنسي ديلاكروا وهي تنتمي الى المرحلة الاستشراقية في تجربة الفنان.

توفيق الحكيم روائيا: اعادة قراءة «٢-٣»

□ فخري صالح

اذا انتقلنا الى «عصفور من الشرق» فسوف نجد ان توفيق الحكيم قد نجح في تحويل الرواية الى معرض لافكاره للمثالية عن التناقض القائم بين روحانية الشرق ومادية الغرب، مجردا للشخصيات التي تسعى في العمل من اغوارها النفسية وقسماتها الشكلية لكي تصبح ملائمة لاستراتيجيته التاليفية التي تعلن عن نفسها في خطاب محسن الذي يرى انه لا لقاء بين الشرق الروحاني والغرب المادي.

يبني الحكيم روايته هذه، التي يفترض ان تكون امتدادا لـ«عودة الروح»، على هذا التعارض المثالي المفترض، بدءا من مشهد تشييع جنازة الرجل الفرنسي، في الفصل الاول من الرواية، وانتهاء بالحوارات الفكرية التي تدور بين محسن والعامل الروسي ايفان. اما العلاقة بين محسن وسوزي فتمثل اختبارا تجريبيا لهذه العلاقة المفترضة حيث تثبت العلاقة صحة الفكرة التي تقوم عليها الرواية: مثالية الشرق «مجسدة في محسن» ومادية الغرب وحسيته ونفعيته كما تجري في دم سوزي. ونحن لا نعثر في مشاهد الرواية وحواراتها الطويلة، تلك التي تجري على لسان ايفان، ما يشكل اطروحة نقيضة لما يؤمن به محسن من وجود تعارض جوهري حاد بين الشرق والغرب، ولا يحل للمؤلف هذا التعارض الا عبر القول في نهاية الرواية بأن الغرب لوث الشرق وخرب روحانيته التي انقذت العالم وكان يمكن ان تنقذه من ازمته الروحية الخانقة لو انه لم يلوث شقيقه الشرق بادران ماديته.

«مهلا. مهلا ايها الصديق!.. ان ذلك النبع الذي تريد ان تراه، وتلك الانهار التي تريد ان تشرب منها، قد تسممت كلها!.. ان (الفتاة الشقراء) يوم حقنت فخذها (بالمورفين) السام لم تترك ابويها سالمين. لقد قضي الامر، ولم يعد هناك نبع صاف. فان الزهد قد ذهب كذلك من الشرق!». ص: ٢٠٤

بهذه الكلمات يحل الحكيم التناقض القائم بين الشرق والغرب، بين أوروبا الشقراء التي بذرت سم ماديتها في العالم، ولوثت دم ابويها اسيا وافريقيا اللذين كانت ثمرة زواجهما. ان الحكيم يمسرح هذه الفكرة على مدار الرواية، وهو لا يغادر كثيرا ما حاول التشديد عليه في «عودة الروح» بل انه يكسو فكرته عن طبيعة مصر الروحانية الثابتة لحما شرقيا ثم يعيد فحص هذه الفكرة على ضوء علاقتها المباشرة بمادية الغرب جاعلا من علاقة محسن بسوزي مختبرا تجريبيا لزواج المثال والمادة. ويعلم القارىء منذ الصفحات الاولى للرواية ان هذه العلاقة ستفشل بسبب انفصال مثالية محسن عن تربة العلاقة الواقعية التي يقيمها مع سوزي، واذا اردنا الدقة فإن هذه العلاقة ستفشل لان المؤلف هيأ لها جو الفشل وتنبأ به منذ البداية.

يغيب في سياق هذه المعركة الفكرية بين المثال





والمادة اي اهتمام بتطوير الشخصيات وانضاجها من خلال توضيح قسماتها النفسية. ان الشخصيات في «عصفور من الشرق» مكتملة قبل ان تبدأ صفحات الرواية. انها شخصيات تتحرك على المسرح ولا يعرف عنها القارىء الا وصف مظهرها الخارجي، ثم الحوارات التي تدور بين شخصياتها، وهي حوارات مطبوعة برؤية محسن لعلاقة التناقض القائمة بين روحانية الشرق الملونة المقتولة ومادية الغرب الزاحفة. لكن الحكيم يقدم، في مشهد الرواية الافتتاحي، حلا مؤقتا لهذه الثنائية المريضة من خلال تامل محسن تمثال الشاعر الفريد دي موسيه وما كتب على قاعدة التمثال من كلمات: «لا شيء يجعلنا عظماء غير الم عظيم!» (ص: ١٤) مرجعا بهذه الكلمات صدى نظريته في «عودة الروح» عن مبدأ الوحدة للمصرية في الالم. ان محسن يذكر ايفان، والاخير على فراش الموت، بروحانيي الغرب العظام: بيتهوفن، وهاندل، وموزار، وهايدن، وجان سباستيان باخ، وميكل آنجلو، ورفاييل، ورمبرانت، وباسكال، وسان توماس، وكوبرنيك، وجاليليه، ودانتي (ص: ٢٠٣) لكن مشهد المادية الزاحفة يغرق رسل الروحانية التي تنبع من نهر الشرق بحيث يعلو صوت الالات وتقدم العلم المادي على صوت الموسيقى والفلسفة والفن والدين.

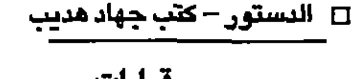
ان «عصفور من الشرق» هي رواية افكار، رواية اطروحة، كما في «عودة الروح»، لكن الاختلاف بين هذين العملين يتمثل في قدرة الحكيم في «عصفور من الشرق» على اخضاع شخصياته لسطوة اطروحته وعدم تمكين الشخصيات من التمرد على مشروعه الفكري. وعلى الرغم من ان «عصفور من الشرق» هي بمثابة امتداد لـ«عودة الروح» اذ ان الشخصية الرئيسية في العملين «محسن» تسافر لفرنسا للتعلم واكتساب المعرفة، الا ان الحكيم لا يواصل في «عصفور من الشرق» تطويره للكتابة الروائية التي بداها في «عودة الروح» بل انه يلجأ في نصه الجديد الى تغليب مشاهد التامل وحوارات الشخصيات الداخلية على المشهدية الروائية التي نلحظ فيها تعددية لغوية وصوتية، وتنوعا في الاساليب وقدرة على مزج السخرية بالوان التامل الذاتي النابعة من المشهد الروائي نفسه في «عودة الروح». بهذا المعنى فإن «عصفور من الشرق»، بوصفها رواية الاكتشاف، اكتشاف الذات في مقابل الاخر، ورواية رحلة الدراسة، تغلب رسالتها الفكرية على متطلبات بناء العمل الروائي واولوياته مما يجعل هذا العمل الروائي يسجل نكوصا عن التطوير المدهش الذي قدمته «عودة الروح».

بعكس «عصفور من الشرق» تعمل رواية «يوميات نائب في الارياف» «٥» على تغليب اولويات الشكل الروائي وتضمين رسالتها في ثنايا المادة الروائية دون أن يكون صوت المؤلف طاغيا. كما كان في «عصفور من الشرق»، رغم ان توفيق الحكيم يتخذ من صيغة اليوميات شكلا لكتابته الروائية في هذا العمل. لكن صيغة اليوميات ليست سوى حيلة فنية، فهي لا تؤثر على تطور الاحداث ولا تمنع انجلاء ملامح الشخصيات، بل تساعد على الكشف عن البيئة الاجتماعية التي تتحرك فيها الشخصيات التي يجيد الحكيم التحكم في حركتها بما يخدم هذا العمل الروائي، الذي يمثل اكثر اعمال الحكيم الروائية كثافة وقدرة على تمثل شخصية الشكل الروائي.

تبدأ حكاية «يوميات نائب في الارياف» من حادثة قتل غامضة تمضي بنا الى الكشف عن اوضاع الريف المصري في عشرينات القرن، وعن اوضاع المحاكم المصرية في تلك الفترة، وتكشف عن تغليب السياسة والاعيبها على تحقيق العدل وتغليب الامور الشكلية في التحقيق والمحاكمات على ضرورة البحث عن القتلة والمجرمين ومحاكمتهم. كل ذلك يتكشف من خلال عيني الراوي، الذي يعمل وكيلا للنيابة في الارياف، عبر البحث الجاري عمن اطلق النار على «قمر الدولة علوان». وهكذا تنمو حول حكاية قمر الدولة علوان حكايات فرعية اخرى تغني نسيج الكتابة الروائية وتوضح صورة الوعي السياسي والاجتماعي في مصر بدايات القرن. ومع ان الجريمة لا تتوضح أركانها، بل انها تجر في اعقابها جريمة غامضة اخرى يدرك القارىء بحدسه انها متصلة بالاولى اتصالا وثيقا، الا ان «يوميات نائب في الارياف» تعوض غموض الحكاية الرئيسية بعدد من الحكايات الفرعية التي يصادفها الراوي خلال عمله في التحقيق ومتابعته لقضايا الجنح والجنايات في المحكمة.

الشاعر سيف الرحبي في «يد في آخر العالم»

التذكر بما هو اصغاء عميق لصوت يأتي من الماضي



□ الدستور – كتب جهاد هديب

قراءات

«كانوا هناك يرتبون لحلامهم
كلما مرت غيمة
او جناح قطاة
وركلوا الاودية بحوافر افراسهم
ذابوا في مياه للغيب.

كانوا هناك

يرتبون الصباحات على عجل
ويرشقون سماء جارحة
بنظرات ملؤها التوجس
والوحشة»

بهذا الخسران يفتتح سيف الرحبي الشاعر العُماني ديوانه الاخير (يد في آخر العالم) حيث التذكر فيه اصغاء عميق لصوت مجهول ياتي من منطقة بعيدة الغور في نفسه وفي تاريخه.

صدر الديوان مؤخرا عن دار المدى الدمشقية في قرابة مئة صفحة من القطع المتوسط مشتملا على قصيدة طويلة لم تحمل عنوانا توزعت على تسعة اعشار الديوان فيما ثلاث قصائد قصيرة هي: مقاطع، عمرو بن قميئة، يد في آخر العالم، انتهى بها الديوان.

في القصيدة الاولى التي حملت مقاطعها ارقاما يبقى التذكر ثيمة اساسية في غير مقطع من القصيدة، والتذكر هنا تدفق في الصورة الشعرية مثلما هو يلخذ بناء القصيدة باتجاه الايغال في السردية احيانا:

«وكان الدخان يتصاعد من افواه القتلى في ميدان المعركة، معركتهم التي ما فتئنا نردد اناشيدها جيلا بعد آخر مأخوذين بالرنين الباهر للضحية في نزوعها الجماعي نحو الموت، نردد الاناشيد الباسلة لموت لم يعد له طعم الموت. لايام تعيش خولها ومدن تغرق في بحر تلتك به الاساطيل النرية وزحف الاوبئة المحيق».

وفي بنائها لا يعتمد الشاعر راويا او شاهدا واحدا على صورته الشعرية فنجده احيانا يعدد في الصوت عبر التعديد بضمير المتكلم (الانتقال من الانا الى النحن) او توجيه خطابه الشعري الى ضمير بعينه على هيئة انه حاضر وماثل في لا وعي القصيدة:

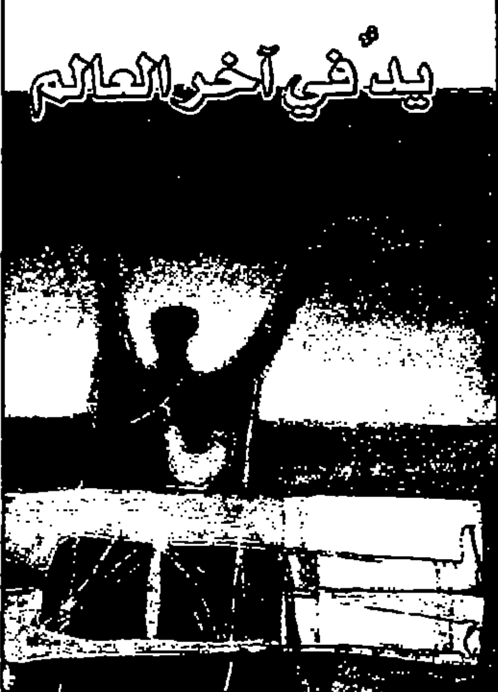
«جنتك المغلقة

لحوم حولها سكران من ترف
الصدمة. العق فيض اللعاب والعطر
واشتم رائحة الاسلاف في كهوفهم
البعيدة».

والتعديد في الصوت في غير مقطع من القصيدة هو في الارجح يجيء

ليرفع من التوتر الدرامي في القصيدة:

«اكثر اقتناصا لبروق اليتم
اغالب موجك اليومي كي استطيع السير
واستجديه للسبب نفسه
ايتها القادمة من فجاج الرأس
مسوقة باحلامك





مسوقة بالدمع ينسكب من
افواه الجبال
بشعوب انهكها القيظ وحيوانات
الصحراء».

الا ان هذا التعديد الدرامي في الصوت يظل محكوما الى الصوت الاول، صوت الشاعر الذي ينفذ بألمه نحو سيدة بقدر ما تقربه الى نفسه فانها تأخذه من هذه النفس التي تتشظى كي تمنحه اقصى درجات العزلة:

«الباشق الشريد، قنفذ المتاهة الذي
لا يفصله عن الابد الا ارخبيل قزحي
يتنزه في مرآة عدم كاسر. عدم
يرتب للكائن والبشر والحيوانات
المسرفة في الغواية».

وفي ذلك، وعلى غير عادته كما في (جبال) ديوانه السابق، يجنح الشاعر الرحبي نحو التارجح بين تجريد يختزل الرؤية وبساطة غير مباشرة كانما يعدها ممرا او معبرا الى افق يفتحه التجريد باتجاه تعدد التأويل والاحتمالات ويظل هذا التارجح يتكرر في كثير من مقاطع القصيدة وهنا مقطع منها طويل.

«روت آخر نائحات القرية هذه الحكاية
المقصوصة الجناحين كطائر يتيم
بعد انقضاء الصيف عادت الضباع مع ضيوف
الصبا

حاملة في مناقيرها السهوب

على حافة المقابر والبيوت تتحلق بعد غيبة طويلة عن الاهالي

ان لا عودة بعدها وانها ذهبت الى الابد. لكن ها هي

بجرائها وافراخها تقفز مع ضياء الفجر الاول من قبر الى

بيت وفوق خيام الزط
في الوادي السحيق المطوق بخيال الابراج
والسحرة من كل الجهات، مرحة برحيل
القيظ ترضع مع الصبية والموتى لبن الصباح
... شاهدت الغزلات تمشي وحيدة
كالوعول قرب هيجان المحيط
والاجساد تطفو فوق الزبد والحطام
وكان القادمون من بلدان (المتروبول)
يطلون من شرفاتهم ذات الطرز الهندية بينما
كنا نقرأ
دروس اللغة والفقه على ضوء الاسرجة التي
تتنفس بصعوبة مثل كائنات تحتضر».

اللافت ان الشاعر الرحبي في قصيدته هذه يتأمل ويرسم المشهد الشعري كمن يسجل يومياته.

في قصيدة (مقاطع) يكون الصوت محايدا في بنائه للمشهد الشعري الذي كانما هو يراه عن ظهر قلب ولا يتجسد امامه كانما هو يحدس به في خياله او يهجس به كما سيحقق او يكون.

«لا بد انه الصيف
بجحافله القادمة من الربع الخالي
مكتسحا المدينة مثل هولاكو
كل شيء سيتوقف اكثر مما كان
حتى عادات النساء الشهرية
حتى عبور النمل بين حجرين.
كل شيء بانتظار الفرج»

ولعل هذا المقطع اجمل ما في (مقاطع).

«ايها الفجر. الفجر المتبلج كحريق
امام نافذتي
ارجع لي ودائع طفولتي
لقد سرقتها مني
انا توأم البحر والغروب»

(عمرو بن قميئة) رفيق الملك الضليل (امرؤ القيس) في رحلته لاسترداد العرش المسلوب والمائت معه يستعيده الشاعر الرحبي في قصيدة، تقصد ان يكون عنوانها (عمرو بن قميئة)، بهدف قراءة تاريخه الشخصي.. فهو المشطور الى اثنين

الشاعر الذي فيه. وذلك الاخر الذي تورط في الشاعر وعليه ان يحتمله ولا يستطيع فكاكا من مصيره.

(يد في آخر العالم) التي حمل الديوان عنوانها تجيء تتويجا للوحشة التي جاءت منذ رأى الشاعر مصيره وكانما قد تم اعداده سلفا ومشى فيه لا يملك من امره سوى ان يمشي.

هنا مقطع منها.

«يد وحيدة تلوح في البعيد
وحيدة من غير مسافرين
ولا ارصفة او قطارات
يد وحيدة جائعة بوحشتها
تلوح في ليل الاجداث
وحيدة في غيمها الجريح
يد الشاعر او القرصان
او بائع اليانصيب
ووحيدة تحتفي بقدوم الغرقى
من محيط الهند
او البحر العربي
محمولين على محفة طائر
يد نحيلة في غسقها الاستوائي
تحلم باجتياز المضيق
بالنهد
والفاكهة وملامسة الرعد
....»

قصيدتان

حسب الشيخ جعفر

١- الحمولة

اقفل الليل ابوابه فاستدار الطريق
عائدا،
تتوالى التلال البعيدة عن جانبيه
باهتزازة مركبة بالية
حملت في فتوتها الخالية
صررا او نعوش
لم يزل يحفر الحافرون التراب
في انتظار لها،
وتعمق مرقدها الحندسي الرفوش
ويطول الغياب
هي تاتي المدينة متعبة تحت جنح الظلام
دون ان يفتح السور في وجهها
منذ عام وعام!

٢- عند المنخفض

بعد ان هدأ الرعد وانتشر الليل،
واقتسم النابشون
في الجيوب الخواتم والمحفظات
وللمعاطف والاحزمة
واستراحوا الى الخبز والخمر والغمغمة
والتقى الصحب منهم، واوغلت المركبات
في الطريق الترابي مثقلة، مائلة
وانتحوا جانبا منه،
واحتفروا الحفرة الهائلة
واعادوا التراب على الحمل،
وانقلبوا عائدين
اوقفتهم يد مبهمة
وهنا علقتهم على بعض اعمدة التلفون
القديمة ايدي المعاطف بالاحزمة!

الرواية الجديدة للاسبانية المدينا غراندس

«اطلس جغرافية انسانية»

□ محسن الرملي – مدريد – خاص بالدستور

في العقدين الاخيرين ازدهرت الرواية الاسبانية وانحسر الشعر الذي سبق لاسبانيا ان كانت فيه علما ثقافيا عالميا. واذا كان الميدان الشعري الاسباني قد عرف بقلة الاسماء النسائية فيه فان الرواية على العكس من ذلك، حيث تفيض المكتبات الان بالروايات التي كتبتها نساء مثلما نجد بان حصة الكاتبات من جوائز الرواية تفوق حصة الكتاب، علما بان النساء ايضا يشكلن النسبة الاكبر من بين عدد قراء الرواية، وبالطبع فان هذا الازدهار في الانتاج الكمي للرواية سيرافقه تنوع كبير في المواصفات والمواضيع الروائية، حيث نجد الروايات التاريخية والتجريبية والسياسية والبوليسية والنفسية والجنسية والدينية وروايات الحب وما يسمى بالرواية الوردية التي يشير البعض الى الكاتبة المدينا غراندس «مواليد ١٩٦٠ مدريد» في طليعتها بحكم مواصلتها المتواصلة في طبيعة تناولها لهموم المرأة وتحولاتها وتحقيق رواياتها لمبيعات كبيرة منذ فوزها بجائزة توسكيتس للرواية، وبعد مضي اربع سنوات على روايتها الاخيرة «اعمار لولو» اصدرت المدينا غراندس روايتها الرابعة «اطلس جغرافية انسانية» في اكثر من اربعمائة صفحة تتناول فيها حكايات لاربع نساء في الاربعين من عمرهن يجمعهن عمل واحد في ارشيف احدى دور النشر ـ وهو العمل الذي سبق للكاتبة ان مارسته بنفسها ـ من اجل جمع معلومات لاعداد اطلس كبير. واثناء ذلك يتم التعارف والتقارب بينهن وتبادل الثقة ومن ثم تبادل الاسرار وفضح حياتهن وبث الالام التي تتقارب بحكم كونهن من جيل واحد ولعبت عليه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ذاتها ليشرعن بتامل ماضيهن وما سيعنيه هذا الماضي في مستقبلهن. وقد اهدت الكاتبة غراندس روايتها هذه الى زوجها الشاعر الغرناطي المعروف لويس غارثيا مونتيرو بقولها: لانه دخل حياتي وغير محتوى هذه الرواية. وفي حفل التقديم والتوقيع لصدور روايتها الجديدة في مدريد قالت الروائية المدينا غراندس: لقد خططت لكتابة رواية عن الازمة الداخلية حين تصل الى نقطة تقول عندها (منذ عشرين عاما من هنا) ونحن لا نبالغ في هذه العبارة لكننا نهمل تاملها بشكل كبير مع ان الذاكرة التي بنيناها ستؤثر على ما تبقى من حياتنا كثيرا وفيها يكمن تفسير ما اذا كانت نظرتنا متشائمة او متفائلة للحياة، وننتبه الى اننا قد عرفنا كيف نتعامل مع بعض الاشياء وفاتت علينا اخرى. لقد كنت اتذوق نضجي اثناء الكتابة، وفجأة ظهرت مواصفات غريبة عندما تبين لي بأن العمل يسير لصالح الناس الذين في عز شبابهم فقط، واكتشفت بانني قد عشقت في العمر الذي لم اعرف فيه النظريات وهذا هو المهم لان النظريات تغير راينا حول بعض الاشياء بينما يكون التغير بمعزل عنها تغيرا روحيا اكثر مما هو واقعي للنص. انها سعادة حقة

وحين سألها احد الصحفيين: احدى شخصياتك تحدث حانقة على النساء غير الراضيات، فهل انت كذلك؟ اجابت: نعم كالشخصية نفسها التي تنتقد المرأة البكاءة وكثيرة التشكي من هذا العالم الذي يجثم عليها دون ان تقف للتفكير بما حدث لها وما هي السلوكيات التي عليها ان تتبناها مما يجعلها تتجه الى ما هو اكثر يأسا.

وسئلت فيما اذا كان الرضى عندها طريقة للسيطرة على الوقت، فأجابت: السعادة لا تعني تلك الحالة التي تعرف باللذة الحادة الدائمة لان ذلك لا يمكن تحقيقه، ان السعادة الحقة التي انتظرتها هي الانسجام مع الحياة الخاصة.. بالنسبة لي تعجبني حياتي لانني متوافقة مع نفسي ومع الحياة التي اعيشها وهذا ما يشكل درعا ضد الزمن لانك عندما تكون راضيا ومنسجما مع حياتك فسوف يكون للزمن معنى، ولن يؤلمك مرور الزمن لانه لا يعتبر خارجا عن سيطرتك ولم يهرب من بين يديك. انت فهل تستخدمين الادب كدرع في الحياة؟ قالت المدينا: نعم. القراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة، ربما ان الذي يسمعني الان ولم يكتب في حياته سيضحك، ولكنها الحقيقة لقد ساعدني الادب كقارئة على ملاحظة تلك المقدرة الهائلة على التنوع في الحياة والمناه حياتي بجزء من اشكال الانفعالات والمخاوف والسعادة والوحدة وغيرها كقارئة.. كنت درعا ضد عدم الرضى والقلق كانت الكتب بالنسبة لي ملجأ حيث كنت معها امرأة عنيدة اكثر سعادة مما في الحياة.. اما ككاتبة فانا افعل ما يعجبني، وافكر احيانا اذا لم تكن بقية الاشياء لصالحي فعلى الاقل ان كتبي ستكون لصالحي، وستبقى الكتابة كسبيل لمعرفة وتاكيد الحياة الشخصية.



في ذكرى رحيله

غالب هلسا المبدع والناقد لكل شيء

□ محمد العامري

ولد غالب هلسا في بلدة ماعين في مادبا عام ١٩٣٢ وحصل على جائزة القصة القصيرة على مستوى الاردن وفلسطين عام ١٩٤٦، التحق بصفوف الحزب الشيوعي اللبناني عام ١٩٥١ حيث اسهم في الدفاع عن قضايا امته رغم تعرضه المتعدد للحبس جراء مواقفه الحادة. وبعد ذلك انخرط في الحزب الشيوعي الاردني خلال تواجده في عمان، ومن ثم ذهب الى القاهرة عام ١٩٥٤.

وقد عمل في وكالة انباء الصين الجريدة ثم في وكالة ابناء المانيا الديمقراطية حيث اسهم في اصدار مجلة ثقافية (غاليري ٦٨).

وفي عام ١٩٨٢ التحق مع المقاتلين لاجراء مقابلات وحوارات ولم يتوان هلسا عن المشاركة في اي فعل يسهم في تصويب اوضاع الامة العربية من منطلقاته القومية وكان له الحضور الاكبر في كل بلد عربي يحل به.

توفي هلسا في مستشفى الاسدي بدمشق في ١٨/١٢/١٩٨٩ في نفس يوم ميلاده وقد كان يحلم هذا الكاتب دائما بمكانه الاول والذي كتب عنه من خلال رواياته وخاصة رواية سلطانة حيث دفن في عمان بعد غياب طويل.

لم يعد غالب هلسا اردنيا فحسب بل تجاوز ذلك ليكون مصريا وعراقيا وسوريا وفلسطينيا انه الكاتب الباحث دائما عن فضائه الاوسع الفضاء الذي يستوعب فيوضاته وتطلعاته تجاه الوطن العربي الممتد.

وقد انجز هلسا خلال فترة حياته مجموعة من الكتب التي انتشرت في الوطن العربي بصورتها العلنية والسرية. ومن هذه المؤلفات: (وديع والقديسة ميلاده واخرون) عام ٦٨ (وزنوج وبدو وفلاحون) عام ١٩٧٦ ورواية الضحك عام ١٩٧١ والخماسين عام ٧٣ وثلاثة وجوه لبغداد عام ١٩٨٦ وسلطانة عام ١٩٨٧ والروائيون عام ٨٩.

ولم يتوقف انتاجه عند الرواية والقصص وانما ذهب الى المسرح حيث قدم المسرح القومي احدى مسرحياته.

اما في النقد الادبي فله مؤلف بعنوان (قراءات نقدية) صدر عام ١٩٨١ وفصول في النقد عام ١٩٨٣ والمكان في الرواية العربية عام ١٩٨٩ اما في الفكر فله مؤلفات مثل (العالم مادة وحركة) صدر عام ١٩٨١ والجهل في معركة الحضارة عام ١٩٨٣ وازمة ثورة ام ازمة قيادة عام ١٩٩٠.

كما ترجم كتبا تداولها الكتاب العرب بشكل واسع وكبير مثل جماليات المكان لغاستون باشلار وترجمات اخرى لفوكنر وبرناردشو.

لقد اهتم هلسا بخصوصية المكان ومدى محمولاته التعبيرية داخل النص الروائي او النص النقدي وقد ظهرت هذه الاهتمامات جلية في معظم رواياته وخاصة في رواية (سلطانة) حيث يظهر المكان الحنون المليء بالامومة المفقودة فقد اعطى مشهدية المكان جانبا حركيا وديناميكيا مهما من خلال عينه اللاقطة لزوايا وزقاق هذه الامكنة.

لم يكن مكان غالب هلسا فارغا بل التحم مع الناس والجماعات فالجماعات بالنسبة له هم الحاسة التشغيلية للامكنة ونموها فخطابه هو خطاب جمعي يستند على موروثات هذه الجموع وكيفية تكونها وتحركها ضمن سياقات منسجمة باتجاه الحلم وتحقيقه.

ان القارىء لرواياته يلحظ مدى تحرره شبه الكامل من الرقابة الداخلية فقد وصف مشاهد جنسوية غاية في الجرأة في ظرف كان الكتاب يتحرجون من ذلك انه يستند على مقومات الكتابة اولا ولا يأبه بكمها. فهو خارج الاسئلة الدقيقة منذ رواياتها السؤال فلم يتوقف للبحث عن معطيات مقنعة لاجابات هذه التساؤلات فالحنين لديه تطور ليصنع له المكان البدائي الاول وهي المرأة بمفهومها الحسي والمطلق فهو الناقد لمشهده وذكرياته والتي تلوح له بين وقت واخر وشكل مخزون الذكريات لديه الضاغط الحقيقي للاستعاضة عنه بالمرأة وحمولات دلالاتها. فالقمع لديه لا يتجزأ ابتداء من القمع الجنسي وانتهاء بالقمع السياسي والاجتماعي وهذه الاضطهادات قادته الى التفكير بالغربة وممارستها الغربة عن الوطن والذات والاخر فلم تكن الغربة جغرافية بمفهومها المحدود بل غربة مؤصلة ضمن منظومة متوالية تقع على كل فرد متمرد مثل هلسا وكذلك ظهور الحرمان والتعطش الشديد في تحركه اليومي المباشر لصورة العربي الكريمة.

لقد تحرك هلسا من داخل الانسان ليعبر عنه بصورته الخاصة وظروفه السياسية والمجتمعية التي يعيش ففي كل رواية يطرح ذات السؤال بصورة مباشرة او غير مباشرة فلم ينس لحظة انه يحلم بوطن قومي موحد.

واخيرا نتمنى ان تعمم كتبه على القراء الاردنيين وتجمع في مجلدات لتتسنى لنا متابعتها ودراستها وتعميمها فلم يعرف غالب هلسا بصورته الحقيقية في بلده والى هذه الساعة لم نعرف سبب اختفاء كتبه من المكتبات الاردنية.

متون نهاية القرن العشرين

□ طراد الكبيسي

نكذب ام نقول الحقيقة: في الشعر؟

كانت العرب تقول: اجمل الشعر اكذبه. لكن هنا من يقول، بانه ليس من الضروري ان نكذب في الشعر، او ينبغي على الشاعر الا يكذب...

ومع فهمنا لمقصد العرب في قولهم: اعذب الشعر اكذبه. اي التخييل العالي والمبالغة في الوصف.. الخ. وفهمنا لمن يقول بألا يكذب الشعر او الشعراء - اي ليس القصد تصوير الاشياء كما هي في الواقع دون تخييل، بقدر ما يتعلق الامر بالجوانب الاخلاقية.

لكننا - وحسب فهمنا للقولين اللذين يبدوان ظاهريا متناقضين نراهما يكمل احدهما الاخر. بمعنى في الوقت الذي يدفعنا الاول باتجاه التخييل المبالغ فيه، اي باتجاه الابتعاد عن اي ملمح او خلفية واقعية «مادية» للصورة او الاستعارة او الكناية - اي الانزياح الذي يستحيل معه، رؤية اية خلفية معيارية للاستخدام الشعري - المجازي - للغة.

يرينا القول الثاني كيف اننا يمكن ان نقول الحقيقة، ولكن بطريقة فنية - شعرية - مجازية، حيث يكون المجاز، غالبا، ابلغ من الحقيقة واكثر تأثيرا ويستشهدون لهذا بقول الشاعر:

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالاركان من هو ماسح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسالت باعناق المطي الاباطح

فمن حيث رأى فيها الجرجاني، مجرد قول حقيقي. فالشاعر لم يزد عن انه قال: اننا طوفنا واكملنا حجنا ثم عدنا لأهلنا.. رأى فيها غيره «حقيقة شعرية» بمعنى ان الشاعر لم يقلها كما قالها الجرجاني، نثرا.. بل قالها قولا شعريا. اي حقيقة ولكن مجسده في مجاز، مثل قول الاخر: «بعيده مهوى القرط» اي: طويلة العنق.

والخلاصة: نكذب ام نقول الحقيقة في الشعر؟ اعتقد اننا لسنا بحاجة لأن نكذب. ولكننا في الوقت نفسه، لن نقول الحقيقة باللغة والصورة والصفة التي يقولها بها العلماء والفقهاء. بل بالقول المغير عن القول الحقيقي - كما ذهب ابن رشد - اي باستخدام اللغة في غير ما تستخدم به في الاستعمال او الكلام العادي او العلمي. وذاك هو الفارق الحاسم بين الشعر والنثر. اي الانزياح ونوع وكمية الانزياح كما يذهب «فقهاء» الشعرية اليوم، امثال جان كوهن، ورومان جاكوبنس وتودوروف وجوليا كرستيفا. الخ

هل يمكن ان يكون الشاعر خارج نفسه؟

في الشعر العربي القديم، غالبا ما يصف النقاد والباحثون، مطالع القصائد، بالمقدمات التقليدية: طللية كانت ام غزلية «النسيب». ومع ذلك، يرون في هذه شعرا. وان شعراءها شعراء كبار امثال امرىء القيس، وزهير، والمتنبي.. الخ. وفي هذا، ارى انه لا شاعر حقيقي يمكن ان يكون خارج نفسه. بمعنى ان الشاعر عندما يقف على «طلل» لا يقف على اي طلل. وعندما يعبر عن مشاعره في الحب، لا يعبر عن حب مجرد. فلا بد ان يكون لهذا «الطلل» - اذا لم يكن هو نفسه - مماثل له في حياته: اي موطنا عاش فيه وله في ذاكرته مخزونه من الذكريات والتجارب وهكذا «النسيب» فاذا لم يكن بأمرأة بعينها حاضرة الان في حياته، فلا بد ان يكون هو الاخر، في مخزون تجاربه او تجربة سابقة، وبتعبير اخر، وحسب علاقة المكان بالانسان - كما يؤكد ذلك باشلار - ان المكان الاول، والحب الاول، والمنزل الاول.. الخ. هو ما يشكل ذاكرة الانسان في فترة طفولته وشبابه، ويرسم بالتالي مسار حياته.

وعليه، فالطلل هو المكان، البيت الاول في حياة الانسان. والحب الذي يصفه البعض بالتقليدي لدى بعض الشعراء.. لا بد ان يكون هو الحب الاول.. واستعادة كل ذلك عبر المشاعر التي يبعثها المكان، لا يمكن وصفه بأي حال.. بالتقليدي، حتى وان جاء ضمن نسق البنية التركيبية، التقليدية للقصيدة العربية القديمة. فبنية النسق الشعري، شيء، واستعادة الشاعر في عمقها شيء آخر ولعله من هنا جاء التقسيم في بنية القصيدة، حديثا، الى البنية السطحية والبنية العميقة.

لا يعني ما تقدم، نفي التقليد في الشعر، فالشعراء الصغار وفاقدو المواهب الحقيقية، يمكن ان يقلدوا هذا الشاعر او النمط الشعري ذاك.. ولكننا هنا نتحدث عن الشعر لا اي كلام. ونتحدث عن الشعراء لا اي متشاعر!

طراد الكبيسي

وفي ضوء ما تقدم، اعتقد اننا بحاجة الى اعادة قراءة هذا التراث الشعري العظيم، قراءة جديدة متحررة من المواقف او المعتقدات والنظرات والشكوك المسبقة التي فاض بها علينا القراء والشراح الذين لم يحفروا في اعماق هذا الشعر، واكتفوا بالنظرة السطحية الى البنية الشكلية.

ونحن - بالطبع - لا نلومهم، فهم مولودون في زمانهم وظرفهم التاريخي والثقافي، لكننا نلوم الذين ما يزالون حتى يومنا هذا، يجترون الاقوال نفسها، بينما يسر لهم زمانهم هذا، ما يمكنهم من ان يكونوا مع انفسهم وزمنهم، لا خارج انفسهم وزمنهم في آن واحد!

لماذا المثقف دائما في المنطقة الرمادية؟

واقصد بالمثقف هنا، تحديدا، غير السياسي: الشاعر، القاص، المسرحي، الموسيقي، الفنان والناقد والباحث الادبي.. الخ. حيث نجد دائما، هناك من يدعوك لان لا تسعى الى «حيازة قوة اخرى» غير قوة الكلمات. اي ما يسميها فاسلاف هافل: «قوة الضعيف» ويعني بها: قوة التقدم والتنوير بالكلمات. فالكلمة الصادقة هي «اكثر قوة في بعض الظروف من فرقة جنود كاملة».

منذ فجر التاريخ - وربما قبل التاريخ - حتى اليوم، والمثقف على هامش السياسي: مرة برغبة المثقف نفسه، اي عدم الانجراف وراء السياسي. ومرة برغبة السياسي في ان يبقى المثقف على هامش حياة المجتمع: زينة في حياته او بلاطه. يستشيره احيانا، لكن دون ان يلزم نفسه بالأخذ بأستشارته. يطرده السياسيون وحتى المثقفون، احيانا، من جمهورياتهم بحجة انه يحلم كثيرا، ويعيش في يوتوبياته المستحيلة، بعيدا عن واقع كائن، او ممكن الكينونة.

منذ اوائل هذا القرن - وحيث امتلكنا بعض الوعي - كنا نسمع بين آن واخر، دعوات تصدم وعينا - المغيب غالبا! من مختلف الاتجاهات تقول: دع السياسة للسياسيين والشعر للشعراء، والفقه للفقهاء.. وصدقنا هذا الكلام، او ارغمنا على تصديقه..

حتى انتهى الحال في نهاية هذا القرن بالمثقف - الذي حددنا جنسه - الى ما يشبه المومياء تسير بلا اتجاه وتبث اشارات تدعوك الى الموت!

حقا، ان المثقف - بالمعنى الذي حددنا جنسه - وعلى مدى التاريخ، كان مهمشا. بل ومضللا، يوم اوهموه بأن للكلمة قوة البندقية! ولكن حتى عندما تغير الكلمة، فان من يستحوذ في المحصلة هي البندقية، وتدفع الكلمة الى الخطوط الخلفية.

واذا تأملنا وضع المثقف - الذي حددنا جنسه - في قرننا العربي المعاصر. فالشيء الاكيد، كما يجسد الواقع ذلك، اننا نجده في خط بياني تنازلي: من رقعة الابيض والاسود، الى المنطقة الرمادية، وربما انتهى به المسار، قريبا الى المنطقة المظلمة تمام الاظلام، بعد ان تنتفي اليه الحاجة نهائيا!

ولست ادري ماذا كان المثقف، جنس في طريقه الى الانقراض، ام ثمة بصيص أمل؟

ارنستو ساباتو الارجنتيني واحد من كبار الروائيين والكتاب بالاسبانية، عندما سئل عام ١٩٩٠: هل يرى ايجابية واحدة في قرننا هذا لصالح المثقف، قال: «بصراحة، اشك في كوني انتمي الى جنس هو في طريقه نحو الانقراض، انني اؤمن بالفن، وبالحوار، وبالحرية، والكرامة للأنسان الفرد. ولكن من يهتم بهذا الهراء اليوم؟».

- ملاحظة: لا يمكن ان نصف دعوة فاتسلاف هافل الا في اطار النفاق وازدواجية المثقف المعاصر. فهافل مثقف وكاتب مسرحي معروف، ولكنه لم يمنع نفسه من المشاركة في السياسة من اجل استقلال وحرية بلده، وبالتالي انتهى الى تولي اعلى منصب سياسي في بلده: «رئيس جمهورية جيكوسلوفاكيا منذ اواخر ١٩٨٩ حتى الآن».

عذابات المنفى في رواية «يموتون غرباء» للروائي اليمني محمد احمد عبدالمولى

□ نزيه أبو نضال

نوهنا عند دراستنا لرواية محمد محمود الزبيري «واق الواق» بأن نقدم واحدة من ابرز الروايات اليمنية، وهي رواية «يموتون غرباء»، لمحمد احمد عبدالمولى، وهذه الرواية تؤكد ما ذهبنا اليه من أن الرواية اليمنية بمعظمها قد ظهرت خارج اليمن وخاصة في القاهرة وعدن.

«يموتون غرباء» تكاد تكون سيرة ذاتية لكاتبها باستثناء مسافة قصيرة تتيح حرية التعبير أو قد تضع ساترا بين البطل الروائي وكاتب السيرة.

وهذا المزج العفوي بين السيرة الذاتية والنص الروائي جرت صياغته بلغة سردية بسيطة تعكس قدرة عالية لدى كاتبها على تحويل اليوميات العادية الى مشاهد فنية في اطار قالب روائي يستمد امتيازه اساسا من بساطته وعفويته.

يمني في الحبشة

ولد محمد أحمد عبدالمولى في الحبشة، وهو ابن لمهاجر يمني وام حبشية. وتمثل طفولته صراعا حادا اجتماعيا واخلاقيا بين ما هو قائم في اليمن من تزمت وبين ما يمثله المجتمع الحبشي من انفتاح اجتماعي، وخاصة بين عالم الرجال والنساء..

في البيت تزمت ديني واهتمام كبير بالسياسة، وفي أقرب الشوارع والاحياء الى سكنه فساد ودعارة لا حدود لها وكان والده احد الاحرار اليمنيين الهاربين من بطش الامام والعاملين على اسقاط حكم الإمامة، وكان في اديس أبابا مركز فرعي لحركة احرار اليمن التي اتخذت من عدن والقاهرة مراكز لها.

هذه الازدواجية التي عاشها الصغير محمد بين البيت وبين الشارع ترافقت مع ازدواجية اخرى بين الانتماء لليمن أو للحبشة، وكان يقرأ في عيون رفاقه وزملائه نظرتها الى الغريب «المولد والجمال ابن الجمال»، فهكذا كان الصبية الاحباش يطلقون على الابناء المولدين من مهاجري اليمن، مما جعل هؤلاء الصغار يعيشون غربة انتماء مركبة.

عرف عن محمد احمد عبدالمولى منذ صباه المبكر انه راوية حكايات متنقل، وكان يستطيع باسلوب رشيق ومشوق تحويل ابسط الحوادث العابرة الى حكاية متداولة، وقد دفعه هذا الميل الى كتابة القصة القصيرة منذ ان كان في المرحلة الاعدادية في الحبشة، وتواصل هذا الاهتمام خلال دراسته في مصر، حيث كان حريصا على تعميق وتنويع ثقافته بخصوص الندوات والمحاضرات الأدبية والفكرية، وكذلك في موسكو حيث درس مدة عامين في معهد جوركي للآداب.

ويمكن القول ان القصة القصيرة اليمنية منذ منتصف الخمسينات قد شهدت انعطافة نوعية هامة من خلال قصص عبدالمولى التي تميزت بالمواكبة الفنية الفعلية للقصة العربية والعالمية بعد ان ظلت ترزح منذ نهاية الثلاثينات في اسلوبية خطأ ووعظية اجتماعية أو رومانسية بعيدة عن الواقع.

اصدر محمد عبدالمولى مجموعته القصصية الأولى بعنوان «الأرض يا سلمى» وضمت انتاجه المبكر في الغربة، كما اصدر عام ١٩٧٢ مجموعته الثانية باسم «شيء اسمه الحنين اما في مجال الرواية فقد اصدر عملا وحيدا بعنوان «يموتون غرباء»، التي تحكي قصة مهاجر يمني الى الحبشة.

دكان صغير في حي سدست كيلو

لم يكن احد من سكان حي «سدست كيلو» في ضواحي «اديس ابابا» يعرف من هو «عبده سعيد» ولا من أين جاء، كل ما يذكرونه انه قبل عشر سنوات حضر شاب يمني الى الحي، وفتح دكانا صغيرا، يبيع فيه كل شيء، ويستخدم قسمه الخلفي للنوم كذلك.. ومنذ ذلك الوقت لم يغادر عبده سعيد الحي، الا لجلب البضائع من المركاته، او الى جلسة (مقيل) للقات، مع بعض معارفه، ولكنه كان يعود دائما قبل مغيب الشمس.

نجح عبده سعيد في اجتذاب سكان الحي الى دكانه الصغير رغم وجود سوبر ماركت (الأرمني) قريبا منه وفيه عدة موظفين وكان هذا الامر يثير دهشة وغيظ الأرمني وعماله:

«ان هذا اليمني لشيطان رجيم.. يا الهي كيف يستطيع ان يفعل كل ذلك.. انه وكل عماله لا يستطيعون خدمة هذا العدد من الناس الذين يترددون على دكانه.

– ولكن كيف يستطيع ان يحسب؟ انه أمي.

– ان لديه عقلا جبارا هذا الملعون.

وكانت النساء خاصة تجد فيه ما يجذبهن اليه، بوجهه الطفولي الابيض الذي يستقر فوق جسده العملاق.

بل ويقال انه اقام اكثر من علاقة مع العديد من النساء، بل يشاع ان بعض اطفال الحي ذوي الوجوه البيضاء هم ابناء عبده سعيد، ولكن في أديس ابابا تضيع الكثير من الحقائق.

وحين سئل عبده عن ذلك اجاب:

– لماذا تقولون انني اب لهم.. اليس هنا من يمني ابيض سواي؟

ويبتسم ويضيف:

– وقد يكون ما تقولونه صحيحا.. ولكن الله وحده اعلم... وامهاتهم ايضا.

عبده سعيد

... ولكن من هو عبده سعيد؟ وماذا يريد؟ والى أين يود ان يصل بعد كل هذا العناء الطويل؟

قبل سنوات عديدة وفي قريته اليمنية النائية تفتح وعي عبده سعيد على دورة الشقاء والجوع التي يحياها ابناء قريته، وكان ابوه قد زوجه مبكرا، بعد وفاة جدته، أما امه فهو لا يذكرها، فقد ماتت منذ سنوات طويلة عندما اجتاح القرية. مرض نسي اسمه ولكي ينجو عبده من حياة الجوع حلم بالسفر والعودة بجيوب عامرة بالنقود ليبني بيتا يشار له بالبنان، ويسعد به زوجته.

وهكذا هاجر عبده سعيد، وكانت مفاجآت قاسية بانتظاره ذات يوم كان عبده سعيد جالسا في الدكان يمضغ اوراق قات صغيرة خضراء حين وقفت «طانتو» فجأة امامه، وقطعت عليه احلامه، وهو يفكر بعودته القريبة الى اليمن. نظر عبده اليها باستغراب فهو لم يرها منذ سنوات طويلة، ربما منذ ان اصبحت اجمل مومس في الحي واصبح لها الكثير من العملاء والمحبين في الأحياء الراقية من اديس ابابا. وربما كان عبده سعيد ممن ساهموا في ايصالها الى هذه الحالة، حين اقام معها علاقة مبكرة وهي لم تتجاوز بعد الخامسة عشرة.

قالت له «طانتو»:

– هل نسيت تلك الفتاة الصغيرة التي صنعت منها امرأة في لحظات، على اكياس القسم الخلفي من دكانك كانت طانتو والحق يقال هي التي تحرشت بعبده آنذاك ولهذا فقد قال لها.

– انت تقولين ذلك؟ من الذي اتى بك؟

– لا تخف.. لم آت لأقول لك انا اصبحت أبا لطفل آخر مني. يكفي انك اصبحت اب اطفال كثيرين ينتسبون اليك. يا له من حجر قلبك هذا! ايستطيع الانسان ان يترك ابناءه وهو يعرف هذا حق المعرفة.

كان عبده ينظر اليها مذهولا وهو لا يزال يواصل مضغ القات. اضافت طانتو:

– اسمع. لقد اتيت اليك لأقول ان «فاطمة» قد ماتت بالأمس. لقد تركت طفلا صغيرا. وأنت تعرف انه ابنك. انه الآن وحيد ولا احد يرعاه، فليس لفاطمة اهل. انه ابنك يا عبده يجب ان تعمل من اجله أي شيء.

تذكر (عبده) المثل الشائع «ابن الزنا يشبه اباه»، وهو يعرف تماما انه ابنه، ولكن ماذا يفعل بهذا (الزنوة) الذي يحمل نفس لون وملامح وجهه الابيض، انه لم يأخذ من امه فاطمة سوى شعرها المفلفل وشفتيها الزنجيتين.

قال عبده لطانتو غاضبا:

– ارجوك.. لا تأتي الي بمشاكل.. انني هنا لآكل عيش فيكف بالله تريدين ان اضم طفلا «زنوه» على انه ابني ومن يعرف انني ابوه.. الله وحده يعلم.

– انت تعرف انك ابوه ولكنك حقير.. لقد ظننت انك قد تعطف على الطفل.. طفلك.

– اي طفل هذا.. انه «زنوة» لو فعلت ما تريدين فأنا متأكد ان كل النساء اللاتي ولدن زنوة سوف يحملن اولادهن الي قائلات انني اب لهم.

– اسمع .. الاطفال الآخرون لهم امهاتهم وهن لسن بحاجة اليك ولكل منهن عملها، ولكن ارحم هذا الطفل فليس له احد.

ولكن عبده يرفض باصرار بل يحاول التقرب من طانتو ليقيم علاقة معها كما حدث منذ سنوات فما كان منها الا ان لطمته على خده بقوة وهي تصرخ بوجهه.

– كلب.. قذر، سوف أريك، سوف افضحك أيها الحيوان ثم اندفعت بعيدا عن دكانه. شعر عبده بالمهانة والغضب فيكف تتجرأ امرأة .. بل ومومس ان تلطمه، سوف انتقم منها ولكن ماذا سأفعل؟! ابنة الحرام هذه لها نفوذ واسع وقد تثير حوله المشاكل. ربما ستفعل ما عجز عنه الآخرون حين اتهم بالتهرب من الضرائب. فهل ستصلط عليه احد اصحاب النفوذ في البلد وهو الغريب فيجد نفسه في السجن بدلا من ان يجد نفسه في قريته وبيته ووسط أسرته.

جاءت الضربة لعبده سعيد من حيث لا ينتظر فقد توجهت طانتو الى شيخ يمني كبير عرف بمعجزاته ومكرماته وشكت اليه مصير طفل مسلم ملقى بالشارع بعد ان ماتت أمة فاطمة وتخلى عنه ابوه عبده سعيد.

طلب الشيخ امين منها ان تكتم عن الجميع خبر مجيئها اليه وان تدعه يتصرف.

استدعى الشيخ امين الحاج عبداللطيف كبير تجار اليمن في صنعاء والرجل النافذ في صفوف المغتربين اليمنيين واعلن بأن هاتفا من السماء ابلغه بوجود طفل مسلم في الشارع يحتاج الى المساعدة، وان هذا الهاتف قد ابلغه بأن السماء تنتظر من الحاج عبداللطيف لكي يفعل شيئا مع عبده سعيد.

اخذت المفاجأة الحاج عبداللطيف وشعر بزهو شديد لأن السماء اختارته لمهمة مقدسة.

توجه الحاج عبداللطيف مع احد كبار اليمنيين من معارف عبده سعيد الى دكان عبده وطلب منه ان يتحمل مسؤولية ما فعل وان ينقذ نفسا مسلمة والا عاقبته السماء.. فالسماء هي التي أمرت بذلك.

حاول التهرب والاستهانة بما يقوله الحاج عبداللطيف:

أي سماء هذه.. انها ابنة الحرام طانتو هي التي اخبرتك عن الطفل.

اقسم الحاج بأنه لم ير هذه المرأة وان الشيخ الولي المبارك امين هو الذي ابلغه. وانت تعلم بأنه من المستحيل ان يقابل الشيخ امين احدى المومسات.

– ولكن كيف تريدني ان اقبل بزنوه ثم انني عائد الى اليمن قريبا فماذا اقول للناس هناك؟

– قل لهم انه ابنك وبأنك قد طلقت أمه.

– لا. لا يمكن ان احمل معي «زنوه» انكم جميعا تقيمون علاقات هنا مع حبشيات، فلماذا على عبده سعيد فقط ان يفعل ما لا تفعلوه انتم.

غادر الرجلان عبده سعيد غاضبين بعد ان ابلغاه بأنهما غير مسؤولين عما سيحل به. ذلك ان غضب الشيخ امين عظيم، وهذه هي كلماته لا تزال اصداؤها تتردد في اذن عبده:

«إذن لقد جلب على نفسه الدمار. لقد ارتكب معصية ولا يريد ان ينفذ مشيئة الله. الله سينتقم منه انه شديد العقاب.

كان ذلك المساء باردا حين اغلق عبده باب دكانه واشعل موقد الفحم وراح في دوامة طويلة من الهواجس والاحلام «قبل أن اعود الى اليمن سأذهب أولا الى الحج. سأغتسل هناك من كل ذنوبي وأبدأ حياتي من جديد» اخذ الدخان الأزرق يتسلل الى صدر عبده وهو ساهم بأفكاره:

«لقد تعبت كثيرا في حياتي من اجل اسرتي، والله الرحيم لن يعاقبني على خطأ يقترفه الجميع»

ثم أخذ يحلم بأنه قد وصل قريته، وبدأت اصوات الاطفال هناك تهزج:

– احسن دار في القرية دار من؟

فيردد الجميع:

– دار عبده سعيد

– اوراه.. اوراه

– هذه الأرض حق من؟

– حق عبده.. اوراه

– من اغنى في القرية

– اوراه.. اوراه

ثم راح عبده سعيد في سبات طويل.

في صباح اليوم التالي لاحظ الناس بدهشة ان دكان عبده لم يفتح. ان ذلك لم يحدث مرة واحدة منذ عشر سنوات هكذا قال الناس. لعله مرض.. خبطوا على الباب لم يرد احد. استدعوا احد التجار اليمنيين وقاموا بخلع الباب.. فكان عبده سعيد جثة هامدة.

هكذا يموت الغرباء بعيدا عن اوطانهم.. وبعيدا عن دفء الاسرة في ساعات الوداع الاخير.

سجل محمد احمد الولي في روايته «يموتون غرباء» وثيقة نفسية واجتماعية عن معاناة وحنين المهاجرين اليمنيين خارج اوطانهم، كما قدم من خلال ذكريات بطل روايته عبده سعيد صورة عن الجوع والمعاناة في الريف اليمني مما يضطر الرجال الى الهجرة بعيدا لتأمين شروط افضل لحياة اسرهم.

وهذه الوثيقة الهامة التي قدمها عبدالمولى تستمد قوة تأثيرها وفاعليتها لا بسبب مضامينها فقط وانما بسبب المستوى الفني المتقدم الذي صيغت به ووفق ارقى اشكال الرواية السردية العربية.

انه عالم جديد نتعرف عليه لأول مرة عن عالم المغتربين والمهاجرين اليمنيين، ولعل الرواية وحدها من يستطيع ان ينقل لنا مثل هذا العالم الغني بالوقائع والمشاعر والانفعالات.

نزيه ابو نضال

كتاب وقضية

قصص مترجمة من الادب العالمي

شؤون الترجمة.. وشجونها

□ عزمي خميس

اصدرت جمعية المترجمين الاردنيين مؤخرا كتابا بعنوان «قصص مترجمة من الادب العالمي» ضم ١٨ قصة قام بترجمتها للعربية عدد من اعضاء الجمعية عن اللغات الانجليزية والروسية واليوغسلافية والاسبانية وغيرها.

ولسنا بحاجة الى تأكيد اهمية الترجمة في نقل الابداعات البشرية في حقول المعرفة الانسانية كافة الى مختلف الشعوب، ودورها البارز في تلاقح الحضارات، فالشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى، بدءا من حركة الترجمة العربية الشاملة للتراث اليوناني والفارسي والهندي منذ نهاية العصر الاموي، والتي بلغت ذروتها في عصر المامون العباسي، ثم حركة الترجمة الاوروبية النشطة للتراث العربي الاسلامي في بواكير عصر النهضة، الى عصرنا الحالي الذي شهد ويشهد عمليات ترجمة بين مختلف لغات العالم، ومنها اللغة العربية التي اتاح المترجمون اليها للقارىء العربي فرصة الاطلاع على ثقافات العالم المختلفة، وخاصة في مجال الآداب والفلسفة والفكر. فبدون الترجمة ما كان بالامكان الاطلاع على روائع تولستوي ودستوفيسكي وتشيخوف، وتشارلز ديكنز، وشكسبير، وغوته، و ت. اس. اليوت، وعزرا باوند، وسارتر، وكامو، وادجار الن بو، ورامبو وغيرهم، ولانتاجات نيتشه، وهيجل، وشوبنهور، وبرتراند راسل، ولا غيرهم من الفلاسفة والمفكرين والمبدعين في مختلف بقاع الارض حتى يومنا هذا.

من هنا يأتي الاهتمام والترحيب بكل عمل مترجم يضيف شيئا جديدا لمعارفنا، ويطلعنا على ما لم نطلع عليه من نتاجات الادباء والمفكرين في كل مكان. ومن هنا يأتي حديثنا عن هذا الكتاب باعتباره مدخلا لموضوع اشمل، وهو موضوع الترجمة.

فالكتاب يضم ١٨ قصة من الادب الروسي، والامريكي، والاسباني، والانجليزي، والايراني، والتركي - الايراني، والاذربيجاني، والفرنسي، والنمساوي، والكيني، والشيشاني، والالماني، والهندي.

وهذا التنوع الكبير، قد يكون مفيدا في اعطاء لمحة سريعة عن ادب القصة في هذه الدول، لكنه بالتأكيد لا يعكس واقع القصة ولا مستواها ولا مدارسها في هذه الدول، وليس منتظرا منه ذلك، هذا بالاضافة الى ان قصة او اثنتين لاي كاتب لا تقدم صورة عن نتاجه، ولا مستوى ابداعه، اذن، هي مختارات من القصة العالمية، لا نلمس اي منهج لاختيارها الا في كونها قصصا اجنبية، وترك لمترجميها حرية اختيارها، فجاءت متفاوتة في قيمتها الفنية والفكرية والادبية، نظرا لان بعضها ذات توجه اجتماعي وعظي، وبعضها فكري فلسفي، وبعضها من التراث الشعبي، والبعض الاخر ينتمي الى مدرسة «اللاقصة» كما في قصة آلان روب جرييه (الشاطىء). كما جاء بعضها في عدة صفحات كما في قصة «الرهان» و«ساعة المطبخ» و«لعنة الاحد» وبعضها الاخر جاء في حوالي ٩٠ صفحة كما في قصة «اللعبة الملوكية»، مما يجعلها قريبة من الرواية.

ولان الكتاب صادر عن جمعية المترجمين، والتي نفترض ان تضم نخبة من المترجمين الذين يجيدون لغات مختلفة. فان المنتظر ان تكون القصص مترجمة عن اصولها الاولى، وليس عن طريق لغة ثانية، وهذا مأخذ آخر. فقصة «الرهان» لتشيكوف - ورغم ان ترجمتها عن اللغة الروسية متاحة في اعمال تشيكوف الكاملة بالعربية - فان ترجمتها تمت عن اللغة الانجليزية. رغم ان احد اعضاء الجمعية وهو الدكتور حسين جمعة من المترجمين عن اللغة الروسية. لكن الدكتور حسين جمعة قدم ايضا قصتين من الادب الايراني والاذربيجاني، وهما بلا شك مترجمتان عن لغة ثانية هي الروسية، والامر ذاته ينطبق على قصة «الشاطىء» تأليف آلان روب غرييه الفرنسي، والتي ترجمها عامر الصمادي عن الانجليزية، وقصة «اللعبة الملوكية» لستيفان زفايغ المكتوبة اصلا بالالمانية والتي تمت ترجمتها عن الانجليزية.

ورغم ان معظم هذه القصص ذات ترجمة جيدة، وجاءت بلغة ادبية لا غبار عليها. الا ان الترجمة عن لغة ثانية غير اللغة الاصلية يفقد النص الاصلي كثيرا من نكهته وخصائصه، وربما ابتعد بالقارىء عن الاجواء والايحاءات التي ارادها المؤلف.

ثمة امر اخر، وهو ان معظم قصص هذه المجموعة قد سبق نشره ويعتبر من النتاجات القديمة للمترجمين، وقد لا يكون هذا مأخذا كبيرا على المجموعة، لكن كان يفضل ان يقدم لنا السادة المترجمون نتاجات جديدة لهم، تعكس متابعاتهم لما يكتب في مجال القصة القصيرة في العالم في السنوات الاخيرة. وان لا تقتصر ترجماتهم على آداب النصف الاول من هذا القرن وما قبله.

نسوق هذه الملاحظات، ونحن نقرأ في مقدمة المجموعة انها الاصدار الاول ضمن سلسلة تنوي الجمعية اصدارها من القصص العالمية، كما نسوقها تلبية لدعوة الجمعية في مقدمتها للمشاركة في ابداء الاراء من اجل تحسين عملية الترجمة ورفع مستواها.

ولم يمنعنا من ابداء هذه الملاحظات معرفتنا لمعظم ظروف هذه الجمعية الفتية، والصعاب التي تواجهها، وحجم الجهد الذي يبذله رئيسها واعضاؤها في سبيل ترسيخها، والتفكير في برامج عمل لها، لكن من المفيد ان تبذل الجمعية المزيد من الجهد للاستفادة من تجارب مشابهة قام بها ادباء بشكل فردي، وقدموا من خلالها اعمالا هامة. فتجربة «دار منارات» للاديبين طاهر رياض والياس فركوح تجربة هامة، حيث قدمت الدار مجموعة من الاعمال الابداعية العالمية ذات المستوى الرفيع. وكذلك تجربة «دار النسر» للاديب سمير عزت نصار، الذي قدم من خلالها وبجهده الشخصي ترجمات هامة لعدد كبير من الروايات والمسرحيات العالمية المميزة. ولا ننسى جهود العديد من الادباء الذين يقدمون بين الحين والاخر ترجمات منوعة للاعمال الابداعية والحوارات الجادة، والمقالات النقدية الاجنبية ذات المستوى الرفيع، ومنهم فخري صالح، وغازي مسعود، وحياة الحويك عطية، ومحمد الظاهر، ومنية سمارة، وامل منصور وغيرهم.

ولعل اهم ميزات هؤلاء الافراد هو متابعتهم واطلاعهم على النتاجات الجديدة في مجال الاداب والدراسات النقدية والفكرية، مما يقلص الفجوة بين القارىء العربي، وبين الابداعات العالمية الحديثة.

كما ان الجمعية تستطيع التنسيق مع الجمعيات المشابهة في الدول العربية، ومع منظمة الايسيسكو، للاطلاع على ما يتم ترجمته في مصر ولبنان ودول المغرب العربي وغيرها، حتى لا تتكرر الجهود، كما ان الحصول على قوائم بالمنشورات الجديدة في العواصم العالمية هو امر متاح، ويعرفه المتخصصون في علم المكتبات جيدا، وهذا مما يساعد الجمعية على مواكبة ما ينشر في العالم في حينه، ويجعلها قادرة على اختيار نوعيات ممتازة من الكتب لترجمتها وتقديمها للقارىء.

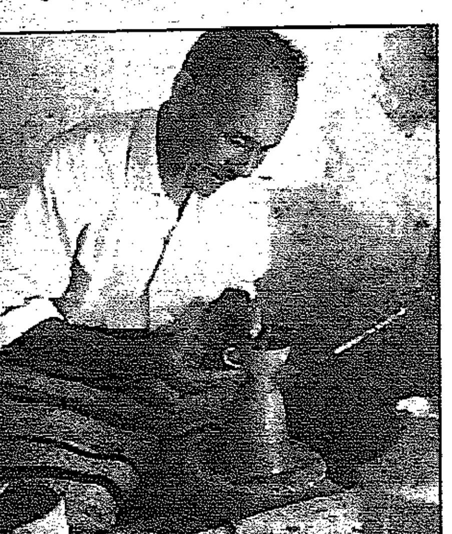
ان هذه الملاحظات وغيرها، وما هو مأمول من الجمعية يحتاج تنفيذه الى امكانات مادية نعرف ان الجمعية لا تملكها، لكن بما انها اخذت على عاتقها تجميع جهود المترجمين، ورعاية شؤونهم، والنهوض بالترجمة، فانها مدعوة لتكثيف اتصالاتها مع المؤسسات الرسمية، والخاصة، والتعريف بمهامها وبرامج عملها، للحصول على الدعم المناسب الذي يضمن لها القيام بدورها.

كما نأمل ان تأتي اصداراتها المقبلة ضمن مخطط محدد، كأن تقسم المجموعات القصصية حسب اللغة، كالقصة الالمانية، او الاسبانية، او البرازيلية، او غيرها، او حسب مدارس القصة واتجاهاتها المختلفة، وان تعنى بالابداعات الجديدة، وخاصة في دول اميركا اللاتينية، وافريقيا، والتي بدأت تفرض نفسها بأساليبها الساحرة، واجوائها الطازجة، وتجاربها الجريئة في الكتابة.





السينما التسجيلية البدايات وسؤال الوجود



□ يوسف يوسف

يستطيع الناقد ان يتذكر بيسر اسماء مصطفى ابو علي وعدنان مدانات وغالب شعث وامين البني وطارق عبدالكريم وصلاح التهامي وقاسم حول واحمد فؤاد وقيس الزبيدي ورفيق حجار، وبدون جهد ايضا يمكنه ان يتذكر افلام «المفتاح» و«يوم الارض» و«رؤى فلسطينية» و«لا للحل السلمي» و«وجوه من القدس» و«بعيدا عن الوطن» و«الصمت» و«من سعف النخيل الى خيوط الصوف» و«الاهوار» وغيرها. ولكي لا يتبادر للذهن بأن غايتنا تتمثل في التذكر المجرد، فان اصحاب هذه الاسماء، وسواها الكثير مما لم نذكره، كانوا من بين ما يمكن ان نطلق عليهم فرسان الفيلم التسجيلي. وان افلامهم، وتصريحاتهم وافعالهم، ولقاءاتهم او اجتماعاتهم، في المهرجانات، او الندوات السينمائية، كانت تستعير من الفروسية صفات الحيوية والكر دون الفر، وكانوا ايضا نتاج مخاض عربي طويل في شقيه الاجتماعي والسينمائي. اي انهم كانوا جزءا من مرحلة هي مرحلة الفعل العربي التواق لمستقبل اشد نصوعا، ولم يكن انحيازهم الى التسجيلي من السينما الا من اجل ما هو قادر على احداث التغييرات الكبيرة، في الجوهر الاجتماعي الذي كنا نعيشه.

اسماء نتذكرها بيسر، ولكننا سنجد حرجا او صعوبة عند محاولتنا البحث عن اجابة دقيقة حول ما آلوا اليه، وما الت اليه السينما التسجيلية في بلادنا العربية، وليس استطرادا: هل انعدمت رومانسية الحالم بعين سينمائية – كاميرا – ترى الحقيقة ولا تفبرك، وهل سيتلاشى ذلك البنيان السينمائي الذي قام على اكتاف وجهود من كانوا فرسان الصورة المرئية؟ وبعيدا عن دوغمائية (الكتبة) وضبابية الانشاء الذي لا يؤسس على قرار متين: ما الذي تراجع فينا لكي يقل انتاج الفيلم التسجيلي او ينعدم، واين الذي كان مما نشهده اليوم على صعيد السينما، ام اننا امام اسئلة لا اساس لها وانها اقرب الى الوهم منها الى الحقيقة؟

وحدات سينمائية كانت وانتجت لم يعد لها وجود اليوم، افراد كانوا يمتلكون الحماسة ايضا، ولكنهم اليوم بين الانطواء على الذات او العمل هنا وهناك من اجل لقمة العيش. دول كانت تفاخر بما تنتجه وبما تقدمه من دعم للسينما التسجيلية اغمضت العين اليوم على هذه السينما. مهرجانات وطنية واخرى قومية ودولية كانت تحتضن هذا النوع من السينما بعضها اندثر والبعض الاخر لم يعد يجد متسعا لعروض افلام هذا النوع. انه امر مثير للانتباه حقا، وما يشبه الصمت يكاد يكون شاملا، بل وكأن الفيلم التسجيلي حكم عليه بالاعدام وليس هناك من يدافع عنه. مصطلحات عديدة بما تعنيه وتحمله تراجعت هي الاخرى: (السينما البديلة) و(السينما النضالية) و(سينما المقاومة). فهل كان مثل هذا النوع السينمائي وليد حاجة مؤقتة عاشها العرب في عقدي السبعينات والثمانينات فقط؟

ان السينما التسجيلية عموما ليست وليدة حاجة مؤقتة، ولعلها ايضا وليدة تطور فكري وجمالي ايضا. ولقد كنا في السبعينات نعتقد بأن الحديث عن الفيلم النضالي يعني التركيز على الفيلم التسجيلي بصورة خاصة، ولم يظهر في تلك الايام من يقول عكس ذلك، فالاعتقاد كان ومايزال صحيحا، بالنظر الى المميزات التي يمتلكها هذا الفيلم، والتي تجعل منه اداة اقدر على التعبير عن ادق تفصيلات الواقع من الفيلم الروائي. ولا يميزه عدم اختلاقه الاحداث والوقائع كما يجري في الكثير من الافلام الروائية فقط، وانما هو الاداة التعبيرية الاقل كلفة ووقتا لانجازه ثانيا. يضاف الى ذلك ما للوثيقة من قدرة على اقناع المتفرج. وقد ذهب البعض في حينه الى الاعتقاد بأن اهمية الفيلم النضالي متأتية من كونه فيلما تسجيليا. ولا عجب في ذلك، فان مهمة السينما التسجيلية كما يحددها الاب الشرعي لها جريرسون لا ترضى بغير تصوير المنظر الحقيقي الحي، والقصة الحقيقية الطبيعية. وايمان جريرسون بهذا الفهم ينبع من قناعاته بقدرة السينما على الانتقال الى انحاء كثيرة من العالم لتراقب ما يجري في الحياة ذاتها، وقد وجد في الفيلم التسجيلي الميدان الحقيقي لها.

فما الذي تراجع فينا؟ ولماذا لم يعد للفيلم التسجيلي ذلك الوهج الذي كان يتمتع به؟ ترى ماذا سيقول الناقد الالماني هانز شليغل؟ عندما التقينا في عام ١٩٧٨ بأن (مهرجان افلام وبرامج فلسطين) لم يخف اعجابه بالفيلم التسجيلي العربي وبالتطور الذي هو فيه. وبرغم ان شليغل احد المشرفين على مهرجان (اوبرهاوزن) السينمائي، وانه شاهد مهرجانات دولية عديدة، الا ان بريق المهرجان في تلك الاعوام – مهرجان فلسطين – كان ساطعا وكرنفاليا بجدارة. فأين ذلك البريق اليوم؟ بل أين ذلك الحلم الذي تلاشى او هو في الطريق الى ذلك؟

في عام ١٩٧٥ ظهر اتحاد السينمائيين التسجيليين العرب الى الوجود. وفي عام ١٩٨٥ اقيم المهرجان العربي الاول للسينما التسجيلية. ولكن تلك وسواها كانت مجرد اشراقات، هي اليوم مجرد ذكريات، شأنها شأن غيرها من الهياكل والانشطة التي اندثرت او تكاد.

في مصر مثلا وهي رائدة السينما في الوطن العربي انتاجا وكما، عاش المهرجان المصري للسينما التسجيلية عشرة اعوام فقط امتدت من ١٩٧١ وحتى ١٩٨١. وفي العراق لم يعش مهرجان السينما العراقية غير اربعة اعوام، وقد كان هو الاخر حاضنا للافلام التسجيلية. ولست اعرف على وجه اليقين ماذا بشأن الانشطة التسجيلية في البلدان العربية الاخرى المنتجة للسينما، ولكنها بمجموعها لا تشير الى ما يشبه ما كنا شهودا عليه في عقدي السبعينات والثمانينات، بالرغم من الهوامش البسيطة التي تحتلها الافلام التسجيلية في مهرجاني دمشق وقرطاج مثلا.

فما الذي تراجع فينا؟ انه سؤال تحديد البدايات وما اصبحنا عليه اليوم. هل تبدلت النظرة للفيلم التسجيلي، ونظرة من هذه التي تبدلت: نظرة الاطراف التي كانت تنتج، ام نظرة السينمائيين؟ وفي اغلب الظن فان العازفين عن الاضواء والشهرة لن يبدلوا ما اعتادوا عليه وهم يخوضون غمار التجربة، اما الاطراف المنتجة، فهي التي تتحمل النتيجة، ذلك ان اغلبها توقف الانتاج، ومن تبقى منها فهو اليوم في شأن آخر، فمن سيعيد للسينما التسجيلية ذلك الوهج الذي كان؟

قراءة في كتاب

متشردا في باريس ولندن

□ سهيلة داود سلمان

جورج اورويل، عرفناه في كتابه الشهير «مزرعة الحيوان»، وفي كتابه «التنبؤي» (١٩٨٤)، لكننا لم نعرفه في اعمال اخرى ومنها هذا الكتاب، «متشردا في باريس ولندن» الذي نقله الى العربية الشاعر سعدي يوسف الذي يقدم لنا نفسه هنا مترجما، وقد صدر الكتاب عن دار المدى للثقافة والنشر في دمشق.

لا ندري هل نعد الكتاب رواية ام هي سيرة ذاتية لفترة من حياة اورويل؟ اقول سيرة، اذ لا يمكن لشخص ان يكتب عن مهنة ما بمثل ما كتب اورويل وبهذا القدر من الصدق والمعرفة بخفاياها وبتفاصيل يعجز اي كاتب ان يلم بها ان لم يكن قد دخل غمارها وعانى ما عاني منها.: واعني بها مهنة «غاسل الصحون» في مطاعم باريس الشهيرة بالذات، اذ يقول: «انها مهنة غير ذي فائدة» و«ان غاسل الصحون هو احد عبيد العالم الحديث، لا حاجة للتوجع عليه كثيرا، اذ ان حالته افضل بكثير من عمال يدويين عديدين، غير انه يظل بلا حرية اكثر مما لو كان يشترى ويباع.. عمله ذليل والاجور التي يتقاضاها لا تتيح له اكثر من البقاء حيا».

في العقدين الاخيرين نسمع كثيرا، ونلتقي ايضا شبابا من العالم العربي هاجروا الى اوروبا طلبا للحرية والرزق، فلم يجدوا غير عمل غاسل الصحون يرتزقون منه، والكثير من شبابنا هؤلاء يحمل شهادات جامعية، انظر ماذا يقول المؤلف وقد كتب كتابه هذا في الاربعينات وبعد الحرب العالمية الثانية تحديدا:

«هناك في باريس اناس ذوو شهادات جامعية يغسلون الصحون مقابل عشرة فرنكات او خمسة عشر فرنكا في اليوم».

ولنعد الى الرواية – السيرة اذ صدرها الكاتب بعبارة للشاعر الانجليزي «تشوسر» من القرن الرابع عشر:

«ايها الاذى المرير يا حال البؤس»

وهي بمثابة المفتاح الذي يدخلنا الى عالم اورويل «الاليم»..

قضى اورويل – الراوي، عاما ونصف العام في باريس «ولم يقل لنا لماذا ترك بلده انجلترا» يعيش في حي من احيائها الفقيرة، ويعتاش من اعطاء دروس خصوصية في اللغة الانجليزية.

تبدأ الرواية بمشهد شجار وشتائم تتبادلها امرأتان من الحي حيث المشاجرات والشتائم القاسم المشترك الذي يجمع الاحياء الفقيرة في انحاء العالم. اذ امام البؤس ينعدم التهذيب، ينفسون عن حرمانهم بشجارات يومية لا تنتهي. «لقد حررهم البؤس من المقاييس المألوفة للسلوك تماما كما يحرر المال الناس من العمل».

يصف اورويل الزقاق الذي عاش فيه بأنه «سيل من بيوت مجذومة يميل واحدها على الاخر في اوضاع عجيبة» والنزل الذي يعيش فيه في هذا الحي هو مجمع للناس غريبي الاطوال، اجانب على الاغلب: يناوؤن – عمال مجاري، شغالون، طلبة، عاهرات، جامعو خرق.. الخ «وكان بعضهم فقيرا بصورة خرافية».

بعد ان يصف الزقاق والنزل يأتي على الاشخاص الذين يعيشون فيه لا «فضولا» كما يقول ولكن «لانهم جزء من قصتي» ص٩.

عاش البطل في هذا النزل عاما ونصف العام يعطي دروسا خاصة في اللغة الانجليزية كما اسلفنا، وفجأة رأى نفسه عاطلا عن العمل وما في حوزته من فرنكات قليلة بدأ يتبدد، وهنا يتذكر صديقا له «بوريس».. وهو ضابط سابق في الجيش الروسي ولديه الكثير من الاصدقاء الروس الهاربين من روسيا بعد الثورة.

وبوريس كان يعمل نادلا في المطاعم والفنادق وهو الذي حبب اليه هذا العمل. يقول:

«عمل النادل مغامرة قد تموت فقيرا وقد تكوّن ثروتك في سنة، انت لا تقبض اجورا انت تعتمد على الهبات، عشر بالمائة من القائمة، ونسبة من الشركات على سدادات قلين الشمبانيا، احيانا تكون الهبات هائلة.. وانت لا تعلم متى تأتي ضربة الحظ» ص٢٩.

وهكذا صارا يطرقان ابواب الفنادق بحثا عن عمل له حتى وجد عمل غاسل صحون في فندق يطلق عليه «س» بعد ان يكون قد باع ورهن كل ثيابه.

يصف لنا لقاءه الاول مع مديره المباشر وصفا دقيقا وطويلا، انقل منه بعض العبارات:

«هبط بي في سلم حلزوني الى ممر ضيق عميقا تحت الارض، كان الممر ذا سقف خفيض حتى عليّ احيانا ان انحني.. وكان الممر ساخنا حد الاختناق ولا تضيئه الا مصابيح صفر متباعدة».

وبعد اجتيازه «اميالا» من متاهة ممرات تحت الارض يصفها باطناب يسلمه العمل مهددا اياه بأن عليه ان يأتمر بأمره.. والا...»

صار يعمل من السابعة صباحا حتى التاسعة والربع ليلا دون توقف الا في اوقات الطعام:

«غسل الاواني اولا ثم تنظيف ارضية وموائد غرفة الطعام حيث يأكل المستخدمون ثم تلميع الكؤوس والسكاكين وبعدها احضار الوجبات، فغسل الصحون ثانية فاحضار وجبات اخرى● ثم غسل اوان اخرى... وهكذا».

ويصف المطبخ وضجته واصوات السباب الصادرة من الطباخين وغيرهم والحرارة المنبعثة من الافران حيث يجيء ويروح «(١٢) طباخا تتصبب وجوههم عرقا».

والجميع في حمى مسرعة وغضب يصاحبه اقذع السباب يصبه بعضهم على بعض» ص ٦٣.

ويطلب اليه ان يحلق شواربه. «لماذا؟» يسأل:

«هكذا هي اخلاقيات غاسل الصحون انها اصول متبعة مثل عدم ارتداء ربطة عنق بيضاء مع سترة العشاء» هكذا يجيبونه. ثم يكتشف ان الشوارب لا تليق الا بالطباخين الذين هم اعلى درجة من غاسلي الصحون.

«ان عمل الفندق عمل حيواني وغبي».

كما يحدثنا اورويل عن القذارة في فندق «س» الذي هو واحد من الفنادق الاثنى عشر الاكثر شهرة وغلاء في باريس.

«عرق سري للقذارة يتغلغل في الفندق العظيم مثل الامعاءَ في جسم الانسان» ص ٨٩.

و«في كل مكان تعشعش القذارة» و«في الكافتيريا اوساخ متراكمة منذ عام في الزوايا المظلمة».. «سلة الخبز ملأى بالصراصير» وحين اراد ان يغسل يديه قبل ان يلمس الزبدة ضحكوا عليه.

يحلو لي هنا ان انقل للقارئ هذا الوصف لطبق من الاطباق «غالية الثمن» قبل ان توضع امام الزبون في المطعم الراقي فتجعلك تفكر مائة مرة قبل ان ترتاد مطعما «راقيا» ان كنت ميسور الحال وجيبك مليئا بالنقود «طبعا»:

اليك ما شاهده اورويل بعينيه:

«حين يؤتى بشريحة اللحم الى الطاهي كي يتفحصها قبل تقديمها الى الزبون فانه لا يستخدم الشوكة، بل يتناولها باصابعه ويبسطها على الصحن. ثم يمرر ابهامه حول الصحن ويلعقه ليتذوق الصلصة، ثم يمرره ثانية ويلعقه من جديد، ثم يتراجع الى الوراء يتأمل قطعة اللحم مثل ما يتأمل فنان صورة.. بعدها يضغط القطعة في موضعها بحب مستعملا اصابعه السمينة الوردية وكل اصبع منها لعق مئة مرة ذلك الصباح. وعندما يرضى عن الامر يتناول قطعة قماش ويمسح اثار اصابعه عن الصحف ثم يسلمه الى النادل.



والنادل بالطبع يغمس اصابعه في الصلصة ويتذوقها، اصابعه المقرفة المدهنة التي يفرق بها على الدوام شعره».

قد يفزع «بعض الموسرين» وهم يقرأون هذا الوصف لمطاعم الدرجة الاولى والذين قد يضطرون الى تناول وجباتهم فيها بسبب اسفارهم الكثيرة.. ولكن اورويل يخبرنا قائلا:

«في المطاعم الرخيصة يختلف الامر حيث لا يتعرض الطعام الى مثل هذا بل يؤخذ من المقلاة بالشوكة ويضع في الصحن رأسا دون استعمال اليد».

وينهي كلامه قائلا: «انت كلما دفعت لطعامك اكثر اكلت عرقا وبصاقا اكثر».

وتنتهي محنة بطلنا غاسل الصحون في مطعم «س» الباريسي بانتهاء اقامته ويعود الى موطنه انجلترا، فهل يرتاح؟؟

وكما لا تعرف سببا لرحيله الى باريس فانه لم يخبرنا عن السبب الذي يجعله يعيش عيشة المشردين في بلده وموطنه يجوب الشوارع بحثا عن سرير يبيت فيه الليل وعن لقمة يحصل عليها مجانا من «بيوت الاقامة» الموزعة في انحاء انجلترا لايواء المشردين لليلة او ليلتين لا اكثر حيث قانون بيوت الاقامة لا تسمح لاكثر من هذا.

وكما حدثنا عن شخصيات عاشت معه في النزل الفقير في باريس، كذلك يعرفنا بشخصيات صاحبته في تشرده في انجلترا: المتسولون والشحادون على اختلافهم: العازفون، ورسامو الارصفة.. العجوز الذي يعتاش من بيع التبغ الذي يجمعه من اعقاب السجاير التي يلتقطها من الارض، ثم الطبيب الذي شطب اسمه من سجل الاطباء بتهمة ما ... و.... و.. فبيوت الاقامة هذه كما يقول «مرتع وملاذ لمثل هذه النماذج».

اورويل واليهود:

من خلال قراءتي لكتاب اورويل هذا لمست نظرة الاوروبي العنصرية نحو الشعوب غير الاوروبية، والمفروض لمن يعيش عيشة البؤس ويحيا حياة التشرد ان تتساوى عنده الكائنات كلها. ولكن اورويل يصرح: «لقد صرنا تحت مستوى التعامل العرقي» لمست هذا بخاصة نحو اليهود وفي الاربعينات من هذا القرن، نظرة مليئة بالتعالي والاحتقار في الوقت الذي كان فيه اليهود انذاك يعيشون في البلاد العربية عيشة الرضا والامان دون ما تفرقة في المعاملة ولا حتى في النظرة اليهم – وهذا باعترافهم – كما سمعنا مؤخرا في البرنامج الذي اذيع من اذاعة الـ B.B.C ولقد تكررت هذه النظرة في صفحات عدة من هذا الكتاب وانقل هنا طرفا منها:

ففي «ص ٤١» يقول على لسان احدى الشخصيات:

«انني باعتباري انجليزيا لا استطيع ان ادرك اي عذاب تعانيه اسرة روسية لو وقعت تحت رحمة يهودي».

وفي صفحة اخرى يصف يهوديا قائلا بازدراء:

«انه يهودي يا صديقي، يهودي حقيقي وليس عنده تأدب ان يخجل من ذلك».

ولنتأمل هذه المقاطع ايضا على لسان صديقه بوريس الذي كان ضابطا في الجيش الروسي:

«سأخبرك عن اليهود، مرة في الشهور الاولى للحرب وكنا في مسيرة وتوقفنا نقضي الليل في قرية.. انسل الى مأواي يهودي عجوز قطيع ذو لحية حمراء مثل يهوذا الاسخريوطي. سألته عما يريد؟ قال: يا صاحب الشرف اتيت لك بفتاة، فتاة شابة جميلة في السابعة عشرة من عمرها، بخمسين فرنكا فقط، قلت له: عد بها لا اريد ان اصاب بمرض. صرخ اليهودي: لكن يا سيدي النقيب لا خوف من ذلك انها ابنتي.. ها هي الصفقة الوطنية لليهودي اقدمها لك».

وفي مكان اخر على لسان بوريس ايضا:

«ألم اخبرك يا صديقي ان في الجيش الروسي القديم كان يعتبر مقرفا شيئا ان تبصق على يهودي، اجل لقد رأينا ان بصقة روسي اثمن من ان تبدد على اليهود».

هذه العبارات واخرى تصدر عن «مثقفي اوروبا» في عقدي الاربعينات والخمسينات يقدمها لنا جورج اورويل «المثقف» مما تجعلنا نتساءل: اذن كيف كانت نظرة العامة وكيف كان تعاملهم مع اليهود؟ ألا يحق لنا بعد هذا ان نتأمل.. ونتألم ونحن نتساءل ونسأل: أكان علينا ان نتحمل وزرهم؟؟

رجل بلا روح مسرحية مجهولة لتوفيق الحكيم في مئويته

المسرحية وثيقة للسلوك البشري في مفتتح القرن

□ محمد فرح

تتكون المسرحية من ثلاثة فصول واشخاص المسرحية هم: الكاهن دانيال واخوه الطبيب موريه والدوقة دي شايل والاسقف بولين.. وتدور احداث المسرحية في مفتتح القرن العشرين في مدينة باريس عاكسة اوضاع ذلك الزمان اجتماعيا واخلاقيا وسلوكيا، الطبيب موريه يحب الدوقة دي شايل وهي تبادله حبا بحب، ولكن مرض زوجها يحيل هذا الحب الى عذاب للحبيبين اللذين يدفعهما الهوى ويصدهما الشرف والضمير ويعانيان من ذلك اشد المعاناة، موريه والدوقة دي شايل في صراع عنيف بين الحب والواجب، بين الحب والضمير والاخلاق، كانت الدوقة دي شايل ستسقط في حبال الاثم، لولا الكاهن دانيال شقيق موريه الذي شد من عضدها على مقاومة الحب الاثم، دون أن تعلم انه شقيق من تهوى وتحب.

الطبيب موريه، علماني، لا يؤمن بدين، لا يؤمن بالخوارق والمعجزات، يتهم اخاه الكاهن بحب الدوقة، وانه يقوم بمنعها وصدها عنه بوازع الغيرة، لذا يقوم الكاهن دانيال برجاء الاسقف بولين بنقله واخذه معه الى الصين كي يساعده في خدمة من هم بحاجته، اما الدوقة، فانها تفكر بالرهبنة، بعد موت زوجها الميئوس من شفائه وتوزيع ما لها على الفقراء والمحتاجين، في تلك الاثناء يموت زوج الدوقة، وهنا تتحرر الدوقة من قيد الواجب، ويصر الكاهن دانيال على طلب السفر مع الاسقف الى الصين تاركا الميدان خاليا للحبيبين ليشقا طريق المستقبل معا ويغلق الستار والشقيقان الطبيب والكاهن يتعانقان تنتمي المسرحية الى المذهب الكلاسيكي ويتبلور ذلك في موضوعها وهو الصراع بين الحب والواجب، بين الحب والشرف، الحب فيها كالحب في المسرحيات الرومانتيكية، حب غلاب، قوة غلابة وفكرة المسرحية وتركيبها يدلان على مستوى ابداعي جيد، والحوار فيه ينحو نحو اسلوب الحكيم في التعبير بالجمل القصيرة ولنستمع الى حوار الطبيب والدوقة.

الطبيب: متى اراك؟
الدوقة: لا اعلم
الطبيب: يجب ان نلتقي في اقرب وقت
الدوقة: لا بأس، بعد ايام
الطبيب: بعد ايام، هذا بعيد
الدوقة بعد غد.
الطبيب: لا، بل غدا، غدا
الدوقة: غدا، فليكن.

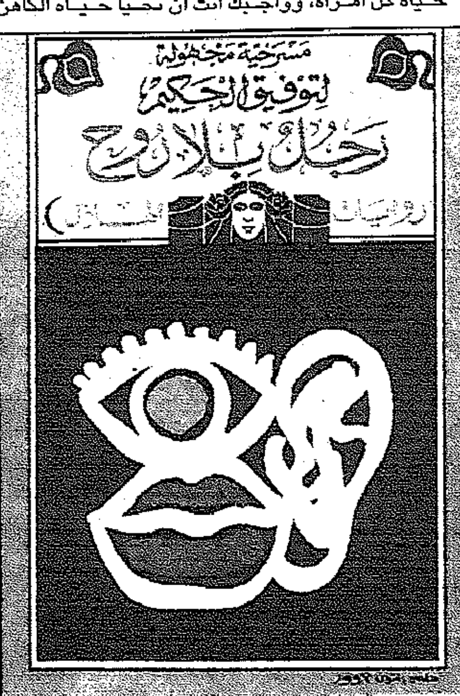
يعبر الشخوص عن ذواتهم وانفسهم بذكاء المفكر، وفي المسرحية، هناك ثنائية التناقض بين المادية والروحية، فالدوقة امرأة قلقة، مضطربة بين حبها واستسلامها لهذا الحب الذي ينطوي على خطيئة، وبين مقاومتها لهذا الحب باللجوء الى الايمان والاعتراف بالكنيسة واللوء للكاهن، الدوقة، ممزقة متناقضة، عرفناها في البدء صنو الطبيب موريه، كلاهما لا يعتقدان بدين، ولكن سرعان ما تعود الى الاجواء الروحانية. ويبقى موريه في اجوائه ومعتقداته، الطبيب غير مؤمن، يدعوها الى الاحتراق في الحب، لا فرق عنده اذا كان هذا الحب محرما او غير محرم.

الكاهن والاسقف لا يؤيدان رهبنتها، فلنستمع الى الحوار التالي بين الاسقف والدوقة:

الاسقف: الا تحبين الدكتور موريه

الدوقة: بلى، ولكنه لم يبق وحده امامي، بل هو واخوه، فهما وان كانا متباينين مختلفين في كل شيء الا انهما متماثلان متشابهان وصوتاهما يتحدان ويمتزجان ليضللاني وهما في الظلام يقرعان سمعي ويرنان في اذني، حتى التبسا علي وصرت اخلط بينهما، لا بل صرت لا اميز ان كان صوت الملحد الذي يحبني هو الذي يقيلني من عثرتي، واذا كان صوت الكاهن هو الذي يناشدني ويتوسل الي بكملات ملؤها نشوات الحب وسكرات الغرام «ص١٤٦».

ويقول الاسقف للكاهن: الزهد مستقر في مضايق التضحية وخلف جدران الواجب، فواجب الدوقة ان تحيا حياة كل امرأة، وواجبك انت ان تحيا حياة الكاهن ص١٦٦.



ويقول الكاهن للدوقة: الحب البشري لا يخلو من الالوهية ان بلاط الاديرة لا توافق ركبتيك، وقناع الترهب مهما يكن لونه لا يصلح لجبينك، لا بل تبينت انك لم تعيشي للان، ولم تحيي وان خليقة بالحياة وبازهار افراحها ص١٨١.

الدوقة ترى في الحب انه آفة العالم ومجلبة شقائنا وامراضنا والطبيب يراه الشافي الوحيد لجميع هذه الادواء، الدوقة تخفيه «الحب» في طيات صدرها وتخنقه في قلبها وتشد وثاقه فيصيح ويستغيث حتى يموت يأسا وجوعا وعطشا.

ويقول الفريد فرج: «مسرحية مجهولة، منسوبة للحكيم وليست مدرجة في قائمة اعماله والمسرحية لها عنوانان «رجل بلا روح» و«قلب امرأة» وهي طريقة كانت سائدة آنذاك، مسرحية لا يمكن ان يكون الحكيم كتبها ثم نسيها، فاعمال الاديب كأبنائه وهل يعقل ان ينسى الاب ابنه؟ اذا كانت للحكيم فكيف فقدت ونسيت؟ ما دامت قد طبعت وتداولها القراء، فلا بد من افتراض ان الحكيم علم بوجودها اولفت احد الناس نظره اليها، اذا افترضنا ان الحكيم ليس كاتب هذه المسرحية، فلا بد ان المسرحية فرنسية واغلب الظن ان تكون مترجمة عن الفرنسية.

اما اذا افترضنا جدلا ان الحكيم هو كاتب المسرحية فلا بد ان يكون قد كتبها بالفرنسية، وكتبها بغرض ترشيحها للتمثيل في فرنسا، حيث ان مكان احداثها هو فرنسا وشخصياتها فرنسية وموضوعها فرنسي، لعل الحكيم اذا افترضنا ان المسرحية من تأليفه ان يكون قد فكر في هذا الاتجاه وهو مقيم بفرنسا من ١٩٢٦ – ١٩٢٩، فكتب المسرحية للمسرح الفرنسي، ثم عدل عن السعي في هذا الاتجاه بعد ذلك واتجه لكتابة المسرحيات العربية. وتكشف لغة المسرحية في الكثير من صفحاتها عن انها كتبت في الاصل بالفرنسية، ثم قام الحكيم بترجمتها، او قام غيره بترجمتها، لغتها لغة الثلاثينيات، لغة الترجمة السائدة آنئذ بينما لغة الحكيم في مسرحياته الاولى كانت ابسط واوضح ومتحررة من العبارات المتكلفة».

المسرحية تعكس شكل الحياة في بداية القرن، تعكس اخلاق ذلك الزمان، وشتان بين اخلاقيات مفتتح القرن واخلاقيات منتهى القرن، شتان بين السلوك البشري في مفتتح القرن ومنتهاه.. الحب الذي كان آثما في مفتتح القرن بين موريه والدوقة دي شايل بات حبا يمارسه الشباب في نهاية القرن على قارعة الطريق وفي الحدائق العامة، المسرحية سواء أكانت للحكيم ام لغيره وثيقة للسلوك البشري والحب والاخلاق والضمير والواجب في مبتدأ القرن اين منه نهاية القرن؟!

هيفاء البيطار في «نسر بجناح وحيد»

وثيقة متواضعة في رؤية الواقع

□ نازك الاعرجي

قد تبدو هذه الرواية رواية الشخصية «البطل»، الا انها سرعان ما تستقر في النهاية رواية وضع شمولي لمجتمع كامل، تتخذ الكاتبة البطل الطبيب نموذجا للتعميم في توصيفه، ليس فقط ضمن شريحته الاجتماعية، بل تفريعا نحو الشرائح المتعلقة بمهنة الطب، وفي المقدمة، المستفيدون والمستهلكون «الناس»، اي المجتمع باكمله وهو يتحول نحو قيم السوق ومعايير المادة التي تعصف بالقيم الاخلاقية المتوارثة التي نشأ عليها جيل البطل والجيل الذي سبقه، واهله للحلم بحياة يتبادل فيها الناس المصالح والخبرات والمردودات المادية كل بحسب ما يمتلك ويحتاج.

البطل «كريم» طبيب جراح يوقف والده المدرس البسيط حياته من اجل توفير مستلزمات تعليمه وتأهيله لمركز اجتماعي مرموق، الا انه وبعد ربع قرن من بداية هذا الحلم وممارسة مهنة الطب، يقع تحت ضغط كابوس ليلي خنقه وهو يرى هذا الحلم يتفتت ويضمحل، فها هو دون بيت لائق ولا سيارة ولا اسرة، عيادته فارغة لا يقصدها الا مريض او اثنان كل عدة اسابيع، وفي المستشفى الذي يعمل فيه موظفا يمارس عطالة شبه دائمة وسط حشد هائل من الاطباء دون معدات ولا ادوية ولا مراجع، مجرد موظف يرسم توقيعه صباحا وانصرافه ظهرا ويمضي الوقت ما بينهما في التسكع او في استراحة الاطباء حيث الاطباء والممرضات يعانون الفاقة وقلة العمل، وحيث الفقر يدفع الناس الى التشبث بوهم مجانية العلاج فيدفعون الثمن من صحتهم حياتهم.

فالبطل يجد نفسه في مفتتح زمن السرد قابعا على رصيف الحياة خاسرا احلامه منتظرا الصدقات: راتبه الضئيل والفرص الشحيحة لمراجعات المرضى حيث يتاح له عند ذاك شراء الملابس المستعملة والتباهي بشراء بعض الاطعمة المشتهاة لبيته حيث يعيش مع امه غريبين كل في عالمه، وحيث يعتاد في النهاية الاقراص المنومة ادراكا منه لحقيقة عجزه عن مصارع الوقت وحقائق حياته.

الا ان مشكلته سرعان ما تبدو اكثر خصوصية، فهو يبدو للقارئ شخصية انفعالية تعوزها الطاقة والقدرة على المبادرة، وعلى الرغم من حرص الكاتبة على اعادة احباطات الادارة والتخطيط، الا ان ذلك لم يمنع وضوح تأثير السمات الشخصية للبطل على مصيره، ويبدو ان هذه مشكلة الروايات التي يقصد كتابها تكريسها لمحاكمة الاوضاع العامة ويتخذون من اجل ذلك نماذج بشرية يظنون انها الاصلح للتعميم، او تأشير عناصر الواقع، الا انهم يقعون في مأزق بناء الشخصية من ناحية، والاحاطة الشاملة بالوضع الذي هم بصدده من ناحية اخرى.

فمن ناحية بناء الشخصية تقدم الكاتبة البطل بتناقض صارخ، فهي تصفه منظورا اليه من قبل جيران عيادته بانه «محبوب، ساحر، مرن، دمث، منفتح، اهل للثقة، ينتزع ثقتهم كما ينتزع المغناطيس المسامير المطمورة في التراب» الا انها حيث تقدمه في بيته تجده على النقيض من هذه الصورة، فهو سوداوي، خشن الطباع، متجهم، يضع حدودا قاسية بينه وبين امه على الرغم من حاجته الى حنانها واشفاقه عليها، وكذلك الامر مع اخته الوحيدة التي يحبها بافراط، ثم لا يلبث ان ينقلب عليها حين تختار رجلا غنيا لتتزوجه وتهاجر معه، ثم اننا لا نجد للبطل تاريخا عاطفيا، فلا قصة حب ولا خطوبة، وبالطبع لا زواج، اما في العامين الاخيرين فقط ارتبط بعلاقتين متناقضتين تماما تخلوان من العاطفة الحقيقية، الاولى تتخذه عشيقا وتغمره بالهدايا حتى يحس نفسه كما لو انه «مومس» والثانية فتاة فقيرة عاملة يشفق عليها تنفتح روحه لشفافيتها وروحها، لكنها في النهاية تسافر للعمل في بلد اخر حين تدرك انه لا يحبها، اما المرأة الاولى فتختفي من الرواية دون أن تترك اثرا.

يبدو البطل اذن، نموذجا للشخصية العاجزة عن ادراك تحول معايير الحياة فهو يدرك القيم المطلقة النبيلة ويطالب نفسه والاخرين بالتزامها، وحين يعجز عن التمسك بها يغرق في الكآبة ويستسلم لليأس دون ان يكون مدركا ان حاجته المادية هي التي تدفعه الى السخرية من نفسه، اما ان خان الاخرون هذه المبادئ فانه لا يتسامح معهم ابدا، وكانه بموقفه الصارم منهم انما يعاقب نفسه التي لا يقدر على معاقبتها اكثر مما يفعل، حتى تصل به الامور الى حافة الهاوية فينهار في النهاية حين يتسبب خطأ في موت طفل صغير اصر على اجراء عملية غير ضرورية له طمعا في ثمن المعاينة.

اما على صعيد البنية السردية فالكاتبة تحسم دائما باتجاه التخلي عن الشخصية والاندفاع نحو تحقيق هدفها الاهم، الاحاطة الشاملة بالوضع الانساني الاجتماعي والاقتصادي، وتنجذب بقوة الى الوثائقية التسجيلية التي شاعت في الرواية العربية في السنوات الاخيرة، فتتخلى عن عناصر الرواية، وبخاصة تلك الفاعلة في شخصيته البطل، وعوضا عن التعامل مع هذه العوامل بصفتها منظومة متكاملة فان الكاتبة تعمد الى رصفها رصفا افقيا رغبة منها في التوسع لشمول ابكر قدر ممكن من النماذج الشخوصية والحديثة.

وهكذا نجد الشخوص تظهر وتختفي بالتتابع، فالمرأة المتزوجة تدخل حياة البطل بصفتها نموذجا دالا على الواقع والمرحلة التاريخية، والفتاة بصفتها جزءا من تاريخ البطل وخبرته وتطور مفاهيمه، ولا تدخل الفتاة الفقيرة حياته الا وتكون الاولى قد اختفت من الرواية، وليس من حياته، اما جيرانه الذين تصف علاقتهم به على انها اروع العلاقات فلا نجد لهم تأثيرا ولا حضورا، واخته الاثيرة لا تحضر الا حين تبدأ دورها في الرواية وكان البطل قد تذكرها فجأة، ويكون حضورها لغرض اساسي هو اتخاذها نموذجا لانهيار المعايير وطغيان قيم المادة، وبالطبع فان موقع هذه الشخوص لن يتخلف عن تلك التي تعبر حول البطل وهي اساسا عابرة وموضوعة من اجل تأكيد رؤية الكاتبة فهناك الممرضات والمعينات والمرضى ورواد المقاهي وجار قديم فقير اغتنى لانه عمل بالوساطة التجارية، وزميل قديم نجح لانه سافر الى الخارج مبكرا..الخ.

ويحل انهيار البطل اخيرا حين يتسبب في موت طفل تحت تأثير البنج، وعلى الرغم من انه لم يدن ولم يلام، الا ان حياته تنعطف تماما، ولا ندري لم وجدت الكاتبة ان عليها ان تصف حالة انهيار البطل بغنائية ثقيلة ومبالغات شعورية وتطويل مبالغ فيه، وفي تقديرنا ان الكاتبة قد ذهبت بعيدا في المبالغة في تصوير حالة البطل من اجل دفعه في النهاية الى موت مأساوي، وكان يمكن ببساطة ان تدفعه الى الانتحار فذلك انسب لوضعه النفسي المتوتر اساسا وادمانه العقاقير المنومة.

لعل الكاتبة ارادت بعد تأثيث امكنة وازمنة الرواية بالنماذج الشخوصية والحديثة ان تقول ان الابرياء امثال الدكتور كريم لا مكان لهم في مثل هذا العالم لان اساليبهم تقصر عن مطاولة ما تتطلبه الحياة في هذا الزمن، فوجدت نفسها في نهاية المطاف قد قسمت الناس الى قسمين متنافرين تماما، اولئك الذين ينجحون ويكسبون، ولا بد ان يكونوا على خطأ او تفاهة او حقارة، والذين يفتقرون ويجوعون وهم بالضرورة الانقياء.

ولا شك ان هذه الرؤية انفعالية يعوزها النضج، اما في مجال الرواية فيعوزها الضبط البنائي للاحداث والشخوص والعلاقات.

«نسر بجناح وحيد» رواية هيفاء بيطار
مكتبة بالميرا / اللاذقية ط١ ١٩٩٧

د. هيفاء بيطار
نسر بجناح وحيد
رواية
هكذا منذ الأصل

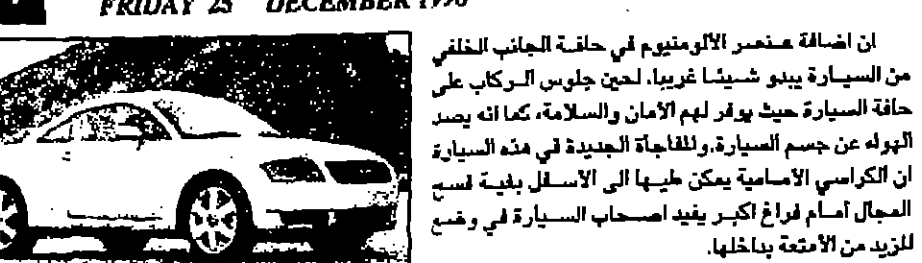
الجديد في العلم والتكنولوجيا

طراز جديد من السيارات

عندما تنظر من خلال الشباك الجانبي لسيارة اودي الجديدة من طراز تي تي كوبيه، فان الباب العلوي والقوس الزجاجي تجعلك تشعر وكانك تنظر من خلال خوذة للسباق.

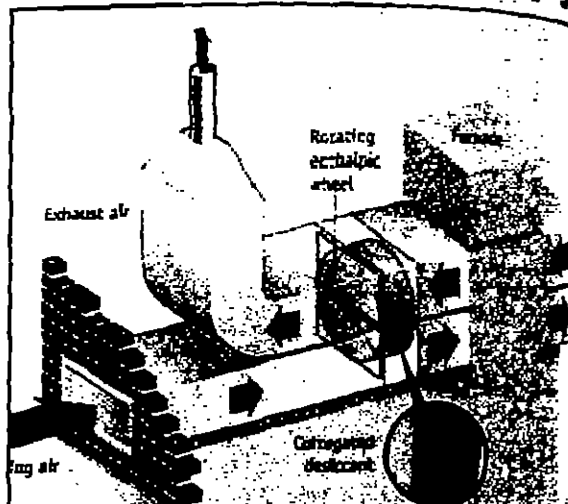
وفي حقيقة الأمر، فان هذه السيارة تعتبر الطراز الأقصى جمالا بين مثيلاتها، ولكن الكرسي الخلفي لها مصمم على نسق السيارات الاوروبية في الخمسينات.

ان اضافة عنصر الالومنيوم في حافة الجانب الخلفي من السيارة يبدو شيئا غريبا، لحين جلوس الركاب على حافة السيارة حيث يوفر لهم الأمان والسلامة، كما انه يصد الهواء عن جسم السيارة، والمفاجأة الجديدة في هذه السيارة ان الكراسي الامامية يمكن طيها الى الاسفل بغية فسح المجال أمام فراغ اكبر يفيد اصحاب السيارة في وضع المزيد من الأمتعة بداخلها.





وسيلة حديثة لتقليل تكاليف التدفئة والتبريد



يتطلع الاهالي القاطنون في الاجزاء الشمالية من الكرة الارضية المعروفة بالانخفاض الكبير في درجات الحرارة دائما الى ايجاد وتطوير السبل الفعالة والكفيلة بتخفيض فواتير وتكاليف التدفئة في فصل الشتاء وفواتير وتكاليف التبريد في فصل الصيف.

ولعل احد التوجهات التي بدأ يسلكها بشكل خاص اصحاب المنازل الكبيرة مؤخرا، استخدام عجل ضخم لديه القدرة على تخفيض الفواتير المذكورة الى النصف.

ان هذا العجل المنفذ للماء ولغيرها من السوائل، ويبلغ نصف قطره سبعة اقدام، يتم تمرير ابخرة وسوائل قابلة للامتصاص.

وبعد ذلك يوضع العجل في مسرب تهوية بشكل عمودي في مواجهة الهواء الذي لم يتم استنشاقه والهواء الذي تم استنشاقه.

ويقوم العجل عن طريق استخدام تياري الهواء المستنشق والذي لم يتم استنشاقه والتدفئة المنبثقة عنه ومركزات الابخرة لتحويل الطاقة والرطوبة من احد التيارات الهوائية الى التيار الآخر.

ويتركز عمل العجلات بشكل اكبر تنويع وتبديل الظروف الجوية الملائمة للهواء بداخل المنازل ام خارجها على حد سواء.

وعلى سبيل المثال، فانه خلال فصل الشتاء البارد وهطول الامطار في المناطق الشمالية الشرقية من الكرة الارضية، يكون الهواء خارج المنازل في تلك المناطق باردا وجافا، في ذات الوقت الذي يتوق فيه سكان واهالي هذه المناطق للحصول على الدفء والهواء الرطب.

ويقوم العجل بالتالي بامتصاص الحرارة والابخرة من الهواء المتدفق ويحوله الى التيار الهوائي الداخل الى المنازل، وخلال فصول الصيف الحارة والرطبة، يقوم العجل بامتصاص الخليط الداخل الى المنازل ويحوله الى الهواء اللازم في داخل المنازل.

وبالتالي فان درجة برودة للهواء الداخل الى المنازل يتم التحكم فيه وتحويله الى هواء ساخن داخل الى المنازل لتدفئتها.

ويستطيع العجل بالتالي من توفير ما نسبته حوالي ٧٥٪ من الطاقة المستخدمة في تسخين وتبريد تيار الهواء المخصص للتنفس داخل المنازل الكبيرة والصغيرة الحجم.

وطبقا لما يقوله مارك روزنبوم، من الشركة الصانعة والمصممة لهذا العجل فانه يمكن استغلال هذا العجل بأقصى طاقة ممكنة، وان تكلفته لا تتعدى في المتوسط ٩٠٠ دولار بما في ذلك تكلفة تمديداته في المنازل.

مولد محطة فضائية جديدة

سيقوم رواد الفضاء خلال الشهر الحالي، اذا ما جرت الامور وفقا لما هو مخطط لها، على متن محطة الفضاء «انديفر» بربط القطعتين الاولى في محطة الفضاء الدولية السائرة حاليا في مدارها، وبنفس درجة تعقيد المحطة نفسها، فان رحلة محطة الفضاء التي تستغرق ١٢ يوما ستكون مهمة معقدة.

وان القطعة الاولى من المحطة الفضائية، التي تم صنعها في روسيا بتمويل من وكالة «ناسا» الفضائية يجب ان تكون ضمن المدار الفضائي المخصص لها.

وكان من المقرر ان يتم اطلاقها من كازاخستان في شهر تشرين الثاني الماضي بواسطة صاروخ من طراز بروتون.

وبالرغم من انها معروفة بالاصل كمركبة فضائية للشحن، فقد اطلق عليها اسم روسي هو «زاريا»، وستتركز مهمتها في تزويد القوة الطاردة والدفع للمحطة الفضائية خلال عملية الارتباط الاولية للقطعتين الاولى في محطة الفضاء الدولية. اما القطعة الثانية من المحطة فقد تم كذلك اعادة تسميتها وبعد ان كان يطلق عليها اسم «نود - ١» اصبح اسمها الآن «يونيتي». وتتكون المحطة من ستة اجزاء تتجمع مع بعضها البعض لتكون مشابهة لنموذج المختبر الفضائي الامريكي الذي يجوب الفضاء حاليا.

وستكون مهمة محطة الفضاء «انديفر» قطر المركبة «يونيتي» وفي الوقت الذي ستدخل فيه المركبة الى مسارها الفضائي، ستقوم باستخدام ذراعها الآلية لوضع «يونيتي» في مكانها الصحيح المقرر لها في نهاية المدار المطلوب. وستلتحم المركبة الفضائية بعد ذلك مع «زاريا» وتضعها بجانب «يونيتي»، وبذلك ستكون «زاريا» و«يونيتي» اثقل جسمين يقوم الذراع الآلية للمركبة الفضائية بحملها.

وسوف لن يتمكن رواد الفضاء داخل المركبة من مشاهدة المركبة «زاريا» كلما اقتربوا منها، ان المشاهدة من خلال النافذة ستكون معدومة وفقا لما اعلنه جو ويليامز ضابط الاتصال بالمركبات الفضائية في وكالة ناسا الفضائية والمسؤول عن رحلة المركبة «يونيتي» في مهمتها الفضائية الحالية.

مجلة بوبيولار ساينس
كانون الاول

الابحاث العلمية في الدول الفقيرة



اعربت نشرة جديدة لـ «وورلد ساينس ريبورت» عن قلق المختصين ازاء تأثير التحرر الاقتصادي على مستقبل الابحاث العلمية في الدول الفقيرة.

وعلى النقيض من ذلك فانه في الدول الصناعية اصبح الابتكار الفني مفتاحا للمنافسة العالمية في حين ان التراجع صاحبه اشتراك متعاظم للقطاع الخاص في الابحاث العلمية والتطور التكنولوجي.

وفي الولايات المتحدة على سبيل المثال لا الحصر يتم تمويل ٥٩٪ من الابحاث الرائدة في العالم في مجال العلم والتكنولوجيا من قبل شركات كبيرة تخصص نصف ارباحها لهذا الميدان.

وفي اليابان يمول قطاع الصناعة ما نسبته ٦٧٪ من الابحاث والتنمية و ٨٤٪ من جمهورية كوريا و ٥٣٪ في اوروبا الغربية.

واشارت النشرة المذكورة الى ان التحالفات الجديدة بين القطاعين العام والخاص اصبحت الادارة الرئيسية للنشاط العلمي والابتكار التكنولوجي.

واضافت ان الابحاث المطبقة اصبحت النشاط الرئيسي للجامعات في اكثر الدول المتقدمة صناعيا.

وركز العلم على الابحاث المستعصية بتمويل سخي من القطاع الخاص ولتحقيق قفزات كبيرة في مجال المعرفة والتطور التكنولوجي.

«عن مجلة اليونسكو»

تكنولوجيا الاقمار الصناعية

تحقق تكنولوجيا الاقمار الاصطناعية تقدما بخطى ثابتة موفرة معلومات دقيقة ومتطورة بشكل متزايد عن الأرض.

لكن التحدي الذي يواجهنا الآن يتمثل في اعطاء العالم النامي المدخل لهذه الانجازات المتقدمة وتحويلها الى ادوات حقيقية للتنمية.

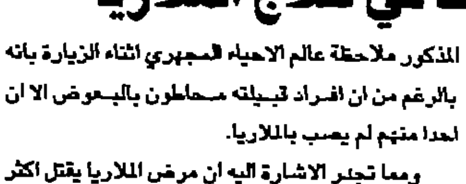
ان التدفق الكبير من اشارات الاقمار الصناعية الحاملة للمعلومات عن سطح الأرض سيغرق محطات الاستقبال المنتشرة حول العالم في القرن المقبل.

وتقوم هذه الاقمار خلال تحركها في مداراتها بجمع سيل هائل من الارقام تمثل كثافة وقوة الاشعاع المنبعث من الارض فوق سلسلة من الترددات.

وقد تعززت قوة الاقمار الصناعية بظهور نظم المعلومات الجيوغرافية وبشكل جوهري تركيب قاعدة البيانات والخارطة المبرمجة.

ومن بين الاقمار الصناعية التي تكتسب أهمية خاصة، والتي سيتم اطلاقها العام المقبل القمر الأمريكي لاندسات، وقمر مراقبة الأرض وقمر انيقيات الأوروبي والقمر الصناعي الصيني البرازيلي المشترك.

وسيتم تصميم الاقمار الصناعية مستقبلا بحيث تؤدي رقابة افضل على الأرض وارسال معلومات اكثر تنوعا، كما ستمكن الادوات المتطورة المستخدمة فيها من كشف النقاب عن مزيد من المعلومات عن سطح الارض.



ادخال المزيد من الشمس الى منزلك



من منا في هذا العالم لا يرغب بدخول المزيد من الشمس الى منزله؟ الا ان المشكلة التي تحول دون ذلك كون انابيب الشمس التقليدية واشعة الشمس تتطلب ثقبا كبيرا في سطح المنزل او في جدرانه.

ان النموذج المبتكر في الوقت الحاضر لتكنولوجيا الاضاءة خلال النهار الذي نجح في تطويره مجموعة «ستيفن وبيتر» وشركاه، بمساعدة من وزارة الطاقة، يعتبر النموذج الاول من نوعه في هذا العالم يقوم باستخدام المستقطب للاشعة، والذي يشبه الى حد بعيد المادة التقليدية المستخدمة على اسطح المنازل، بغية تركيز الضوء اثناء النهار على اسطح المنازل.

ان الضوء يسير في خطوط مستقيمة الى موزع يتم تثبيته على اسطح المنازل.

اكبر تيلسكوب في العالم

سيكون التيلسكوب الكبير جدا المستخدم من برج المراقبة الاوروبي الشمالي، بعد الانتهاء من صناعته، اقوى تيلسكوب في العالم.

ان هذا التيلسكوب في حقيقة الامر، عبارة عن مجموعة من اربعة تيلسكوبات كبيرة وثلاثة صغيرة، كلها تعمل مع بعضها البعض لمشاهدة الاجسام بنفس قوة ووضوح استخدام تيلسكوب واحد الذي يكثير في حجمه من هذه التيلسكوبات مجتمعة.

وقد تمت صناعة التيلسكوب الاول من هذه التيلسكوبات المحصورة السبعة خلال العام الحالي، وهو من القوة بمكان بحيث تستطيع مساعدة علماء الفضاء في اكتشاف اقمار جديدة في الفضاء.

اقوى هاتف نقال في العالم

نجحت شركة باناسونيك في انتاج اقوى هاتف نقال على الاطلاق حيث يستطيع هذا الهاتف الذي اطلقت عليه الشركة اسم KX-TGM 240 من التقاط الكلام على بعد ٧٧٠٠ قدم، او لمسافة تزيد عن الميل.

ان تلك المسافة تزيد عشرين مرة عن المدى الذي يستطيع اي هاتف نقال التقاط الكلام فيها في الوقت الحاضر ويزيد بمقدار ثماني مرات عن مدى التقاط اجهزة التلفونات من طراز ٩٠٠ ميغاهيرتز.

اما الطريقة التي يلتقط فيها هذا الهاتف النقال الكلام بالرغم من بعد المسافة فتتلخص في بث المكالمات الهاتفية من القاعدة المركزية الى الجهاز اليدوي على موجة ٢,٤ ميغاهيرتز الترددية بدلاً من موجة ٩٠٠ ميغاهيرتز.

اكتشاف نباتات تساعد في علاج الملاريا

عثرت قبيلة بدائية تعيش في جزر آندامان على الساحل الشرقي للهند على عقار شاف للملاريا لكن لن يتمكن العلماء من اختبار مدى فعالية هذا العقار في القريب العاجل.

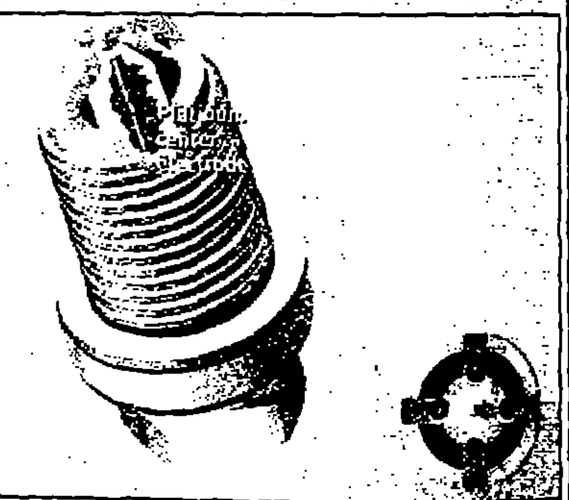
ويقول عالم الاحياء المجهري ديبابراساد شاتوبا دهاي الذي اكتشف «سر» هذا العلاج انه يرفض كشف النقاب عن الوصفة الدوائية وكانت بداية الاكتشاف المذكور ملاحظة عالم الاحياء المجهري اثناء الزيارة بانه بالرغم من ان افراد قبيلته محاطون بالبعوض الا ان احدا منهم لم يصب بالملاريا.

ومما تجدر الاشارة اليه ان مرض الملاريا يقتل اكثر من مليون شخص في السنة وبوجه خاص في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.



البوجية العصرية





اذا لم تفكر كثيرا «ببوجيات» سيارتك فلن تكون أنت الشخص الوحيد لقد أصبح هناك حاجة بسيطة لهذا التفكير في الوقت الحاضر بعد التقدم العلمي والتكنولوجي.

ان محركات السيارات المتطورة جدا هذه الأيام اصبحت تنتج ومعها «بوجيات» يمكن ان تستمر في التشغيل لمسافة مائة الف ميل أو أكثر من ذلك.

وفي الوقت الراهن، فان بوش يأمل في توعية الناس بشأن الشرارة التي تطلقها البوجية عن طريق انتاج نوعية خاصة تمتاز بفوائد عديدة يمكن ان يلمسها الناس.

وفي هذا الصدد طرحت شركة بوش مؤخرا بوجية بلاتينوم + ٤، وهي عبارة عن مصمم جديد لبوجية تهدف الى الاسراع في تشغيل محرك اي سيارة مهما كانت درجة برودة محركها، كما انها تزيد قدرة اي محرك على توفير الطاقة بنسبة ٥٪.

وبدلا من ان تكون البوجية مزودة بقطب كهربائي منفرد في نهاية البوجية، فان بوجية البلاتينوم + ٤ تتكون من خليط من اربعة اقطاب كهربائية لتعطيها القوة الكبيرة، وبالاضافة الى ذلك فان هذا الخليط يعطي البوجية قوة مضاعفة لمقاومة درجات الحرارة العالية كمعادن مستخدمة في القطب الكهربائي، وبالتالي يقلل احتمالات الذوبان والاحتكاك والتآكل.

وكل ذلك قد مكن شركة بوش من زيادة فجوة الهواء بين القطب المركزي والاقطاب الارضية للبوجية.

وفي بوجيات التشغيل التقليدية فانه يتوجب ان تكون الفجوة صغيرة بشكل كاف لضمان انطلاق الشرارة من البوجية بالرغم من وجود الرواسب او الغبار عليها. ان الفجوة الاوسع في البوجية الجديدة من نوع بلاتينوم + ٤ تعطي المجال أمام تخفيض التيار الكهربائي وفقا لمتطلبات محرك السيارة.

وبالاضافة لذلك، فانه يوجد في البوجية مركز قطبي كهربائي مصنوع من البلاتينوم الخالص.

تحديد التكوين البروتيني لفايروس الايدز



يعتبر الباحثون في جامعة كولومبيا ومعهد دانا فاربر لمكافحة السرطان الجهة الاولى المسؤولة عن تحديد التكوين البروتيني المحيط بفايروس الايدز. وان هذا البروتين، الذي يطلق عليه اسم جي بي ١٢٠، يتلاءم مع خلايا الجسم المتمتعة بالمناعة بمثل ملائمة للمفتاح للزرفيل، الامر الذي يسمح للفايروس بالدخول الى الخلايا البشرية.

وفي الوقت الحاضر الذي يتفهم فيه العلماء سر تصميم «المفتاح»، فسوف يتمكنون من تركيب دواء جديد او مطعوم كفيل بقفل الزرفيل امام دخول الفايروس الى الخلايا البشرية واصابتها بالعدوى.

ترام كهربائي
من اجل مستقبل انظف



يمتزج الماضي والحاضر بانزلاق هذا الترام الاول من نوعه على القضبان بامتداد ميناء بريستول التاريخي غربي انجلترا.

ان الحافلة الكهربائية ذات القضبان في المنطقة المذكورة التي يطلق عليها اسم وسيلة مواصلات المستقبل، قد جذبت اهتمام الكثير من كبار الشخصيات المعنية بالمدن في المملكة منذ تشغيلها في اوائل هذا العام.

ان قلق المسؤولين الحكوميين سواء على المستوى المحلي او الدولي بشأن تزايد التلوث المروري الناتج من المركبات التقليدية يدفعهم جميعاً للبحث عن حافلة جديدة اكثر خضرة للقرن الحادي والعشرين.

وتتميز حافلة بريستول الكهربائية ذات القضبان بوزنها الخفيف، وكفاءتها في استخدام الطاقة وبانها صديقة للبيئة وهي تسير على قضبان موجودة بالفعل وتقل ٣٤ راكبا على مسافة ١,٦ كيلومتر (ميل واحد) من شاطئ ميناء المدينة حيث توجد مناطق جذب للسياح مثل المتحف الصناعي في بريستول والسفينة البخارية الاثرية في بريطانيا العظمى.

ان ترام المستقبل لا يخرج اية عوادم على الاطلاق ويحتاج الى ٣٤٪ فقط من اجمالي الطاقة المطلوبة للحافلة التقليدية و ١٠٪ من الطاقة المطلوبة للسيارة لنقل شخصا لمسافة كيلومتر.

ووصف جيمز سكينر رئيس مجلس ادارة الشركة التي تجري تجارب بريستول الترام بانه «بديل نظيف» واقتصادي وجذاب لاستخدام السيارة الخاصة، وانه سوف يخفض من الازدحام وتلوث الهواء وبذلك سوف يساعد على تحقيق الخفض الذي تستهدفه الحكومة في العوادم، ويعتبر هذا الترام ملائماً حتى للمراكز التجارية المغلقة.

وبدلاً من استخدام الاسلاك العلوية تسحب الحافلة ذات القضبان من نقطة شحن كهربائي ذات فولت منخفض في محطات الركاب اذ يقوم دولاب موازنة دوار بتخزين الطاقة ثم يطلقها لتسيير الترام فوق القضبان حتى يصل الى محطة الشحن التالية.

وتصل قدرة الحافلة على السير لمدة ٣,٢ كيلومتر قبل ان تحتاج الى اعادة شحن.

الدستور الرياضي

الرياضة صفحتان

اليمن تؤكد مشاركتها

١١ دولة تشارك بالدورة الرياضية العربية التاسعة

بموافقة الجمهورية اليمنية على المشاركة بالدورة الرياضية العربية التاسعة حسب ما جاء في كتاب امين عام اللجنة الاولمبية اليمنية السيد حسين العواضي لمدير الدورة السيد عصام عريضة فقد بلغ عدد الدول العربية المشاركة عشر دول اضافة للاردن المنظمة وكانت ادارة الدورة قد ارسلت الدعوات للدول العربية ثلاث مرات وسيتم تأكيد المشاركات والدول والالعاب بالدورة يوم ١٩٩٩/١/٢٠ حسب قرار لجنة الاشراف والمتابعة.

تأجيل حفل الارثوذكسي

ذكر السيد فادي زريقات الناطق الاعلامي للنادي الارثوذكسي انه تقرر تأجيل موعد مادبة الافطار التي سيقيمها النادي على شرف وزير الشباب يوم الاحد المقبل الى يوم الاربعاء القادم الساعة الرابعة بعد الظهر وذلك جراء ظروف خاصة طارئة.

بطولة رمضان المفتوحة للمبارزة

انطلقت في صالة اليرموك الليلة قبل الماضية فعاليات بطولة رمضان المفتوحة للمبارزة التي تقام برعاية رئيس الاتحاد عبد الرؤوف الكيلاني.

وقد اسفرت نتائج منافسات (الفلورية/ بنات) عن فوز اللاعبة وجدان النعيمات بالمركز الاول وميرا منصور ثانيا، وليس حمامي ثالثا ومي خواص ثالثا مكررا.

اما منافسات بطولة (الابيه/ رجال) فاسفرت عن فوز علاء القنة بالمركز الاول وحسان القنة بالمركز الثاني ومحمد ربابعة ثالثا، وصهيب الزعبي ثالثا مكررا.

ضم الحارس جميل الى منتخب كرة اليد

قرر الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني لكرة اليد ضم حارس مرمى النادي الاهلي مروان جميل الى عضوية المنتخب، حيث باشر جميل تدريباته مع المنتخب التي تجري بصورة يومية في صالة قصر الرياضة بحضور معظم اللاعبين.

وزير الشباب ترأس اجتماع المكتب التنفيذي

الامير عبدالله يفتتح مقر الدورة العربية ويترأس اجتماع اللجنة العليا



الامير عبدالله ووزير الشباب ووزير التربية في الاجتماع

الامير عبدالله يترأس اجتماع اللجنة العليا للدورة

افتتح سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة صباح امس مقر الدورة الجديد الواقع في مدينة الحسين للشباب بحضور كل من وزير الشباب طلال الحسن ووزير التربية والتعليم د. فوزي غرايبة ورئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية د. صالح ارشيدات وامين عمان الكبرى نضال الحديد ومدير الدورة عصام عريضة وامين عام اللجنة الاولمبية د. عصمت الكردي واعضاء اللجنة المنظمة العليا وجمع من الصحفيين والاعلاميين.

وبعد أن قص سمو الامير عبدالله شريط افتتاح المقر عقدت اللجنة المنظمة العليا اجتماعها حيث تحدث سموه فابدى توجيهاته حول العديد من القضايا المتعلقة بالدورة من جميع النواحي التنظيمية والادارية والمالية وتمنى التوفيق والنجاح للدورة ودعا الى ضرورة تكاتف الجهود لانجاحها وتمنى على الدول العربية ارسال موافقاتها وردودها على المشاركة ليتمكن الاردن من الاعداد اللائق والمناسب للدورة القادمة.

بعد ذلك استعرض وزير الشباب طلال الحسن نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا المستجدات عن الاستعدادات القائمة ووجه باسمه واسم اعضاء اللجنة الشكر والتقدير لسمو الامير عبدالله لدوره الفعال في دعم الدورة التي يعطيها الرعاية والاهتمام انطلاقا من توجيهات وحرص جلالة الملك الحسين ورعايته لهذا الحدث الرياضي والشبابي الابرز في تاريخ الاردن الذي سيعكس مردودا كبيرا على الاردن في كافة المجالات.

واشار السيد الحسن الى متابعة سمو الامير الحسن واهتمامه وتوجيهاته بما يتعلق بالاعداد للدورة وكذلك دعم رئيس الوزراء من خلال ترؤسه للجنة الوزارية العليا للدورة.

واستعرض الاتصالات التي تمت مع امين عام جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية والدول العربية الشقيقة واوضح ان هناك اتصالات لدعوة الفعاليات الاقتصادية الاردنية للتشاور معها حول افضل الطرق لدعم الدورة كما تحدث عن اعمال اللجان المختلفة واشار الى اهمية تعاون الجميع ودعا الى ترويج الدورة اعلاميا وان على الاجهزة الاعلامية دورا هاما بهذا الخصوص كما تحدث عن ضرورة تكاتف الجهود لانجاح الدورة واظهارها بالمظهر المناسب.

ودعا في ختام كلمته لتفويض صلاحيات اللجنة المنظمة العليا للمكتب التنفيذي للدورة لتسهيل تسيير العمل وكذلك اعطاء صلاحيات لمدير الدورة ليتمكن من السير قدماً في الاعداد للدورة.

كما اشار الى ان مجلة صوت الدورة ستصدر في نهاية شهر رمضان المبارك.

بعد ذلك تحدث د. فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا للاحتفالات فذكر ان اجهزة الوزارة توصلت الى عدد من الافكار حول حفل الافتتاح.

فقد تم الاستعانة بعدد من الخبراء لتقديم المشورة اللازمة وقد تقرر الاستعانة باداء الخبير الفرنسي الذي بارك الجهود التي تبذلها طواقم وزارة التربية والتعليم وستتم اتصالات مع الجهات الفرنسية حول هذا الموضوع.

ثم تحدث رئيس اللجنة الادارية العليا د. صالح ارشيدات عن المهمات التي قامت بها اللجان الفرعية التابعة للجنة الادارية العليا مؤكدا ان موضوع حجز الفنادق يسير بصورة جيدة وان اللجنة المختصة تتابع باهتمام هذا الموضوع، واشار الى اتفاقية تسويق الدورة اعلاميا التي تم توقيعها بالاحرف الاولى حيث ذكر انه تجري الان دراسة كافة الجوانب المتعلقة بهذه الاتفاقية وسيتم توقيعها بشكلها النهائي خلال الاسبوعين القادمين، كما استعرض اعمال باقي اللجان الخاصة بالاعلام والتوثيق والحماية والصحة واشار الى انها تقوم بمتابعة المهام الموكلة اليها بشكل جيد.

اما رئيس اللجنة العليا للمنشآت نضال الحديد امين عمان الكبرى فقد اشار الى ان اعمال بناء القاعة الرياضية الكبرى المتعددة الاغراض والمسبح الاولمبي تسير بشكل ممتاز وان اجهزة الامانة تتابع باهتمام هذين المشروعين وسيتم الانتهاء من بنائهما قبل موعد الدورة المقرر بوقت كاف.

كما اشار الى اعمال الصيانة المطلوبة في كل من مدينة الحسن في اربد ومدينة الحسين للشباب وانها تسير وفق البرنامج الزمني المحدد.

ثم استعرض رئيس اللجنة المالية للدورة فخري البلبيسي موازنة الدورة والمخصصات التي وضعت ضمن ميزانية الدولة لعام ١٩٩٩ وبعض الواردات المتوقعة من خلال فعاليات الدورة ودعا الى اقامة معسكرات المنتخبات الرياضية لمختلف الالعاب داخل الاردن الا في الحالات الضرورية.

بعد ذلك تحدث مدير الدورة عصام عريضة فاستعرض النشاطات التي تمت في الاونة الاخيرة ومنها قرارات وتوصيات لجنة الاشراف والمتابعة التي عقدت اجتماعاتها في عمان مؤخراً برئاسة مدير الدورة ثم قامت بزيارة المنشآت الرياضية التي ستجري عليها فعاليات الدورة واتخذت عددا من القرارات والتوصيات الايجابية، كما تحدث عن بعض الامور الادارية والمالية المتعلقة بالدورة وبعض الملاحظات المتعلقة بزيارة الوفود الرسمية واعداد اللوائح الفنية التي ستعمم على الاتحادات الرياضية وتشكيل اللجان المختلفة للدورة واجتماعات رؤساء الوفود العربية ودعوة ممثلي الدول العربية المشاركة، كما عرض بعض توصيات اللجنة التنفيذية خاصة بما يتعلق بموضوع مشاركة المنتخبات الوطنية وطلبة الجامعات الرسمية والخاصة.

بعدها عقد الكمتب التنفيذي للدورة اجتماعا برئاسة السيد طلال الحسن وزير الشباب رئيس المكتب التنفيذي واتخذ عددا من القرارات المتعلقة بامور الدورة وأشار الى تفويض المكتب التنفيذي بصلاحيات اللجنة العليا المنظمة وتفويض مدير الدورة بتوقيع العقود مع الفنادق المنوي حجزها للمشاركين، وتفويضه بصلاحيات مالية وادارية اوسع، كما قرر تفويض رئيس اللجنة المالية بالتباحث مع وزارة المالية لايجاد الصيغة اللازمة والمطلوبة في ميزانية الدورة كذلك قرر حصر اعداد لاعبي المنتخبات الوطنية لمخاطبة الجامعات حول موضوع مشاركاتهم في فعاليات الدورة، كما اشار الى ضرورة ايجاد صيغة لاعمال لجنتي المنتخبات الوطنية والفنية.

بطولة الفقيد نظمي السعيد الرمضانية للفروسية

بشارات والنبر والخطيب يتزعمون الجولة الاولى

السفير السوري وكبار الحضور يتوجون الفارس علاء الخطيب

طيران بنجاح لاحد الفرسان.

كانت الصالة الشتوية في نادي الجواد العربي طوال الليلة قبل الماضية مسرحا لفعاليات بطولة فقيد الصحافة الرياضية المرحوم نظمي السعيد وهي الجولة الاولى من البطولة الرمضانية للفروسية التي تقام مساء كل يوم خميس وعلى مدار الشهر الفضيل وتحظى بمشاركة فرسان الاندية والمراكز المهتمة برياضة الفروسية.

وحضر فعاليات البطولة السفير السوري في عمان السيد وهيب جبر واسرة اتحاد الفروسية وجمهور كبير تفاعل مع مسابقات البطولة البالغ عددها ٤ فعاليات واحتاج بعضها لجولة من التمايز لحسم الصراع على اللقب اما النتائج الفنية فقد جاءت على النحو التالي:

المسابقة الاولى

هذه المسابقة مخصصة للكبار وحواجزها على ارتفاع ١٢٠ سم وتكونت من جولة واحدة مع جولة تمايز وتألقت خلالها الفارسة ميسم بشارات واحتلت المركز الاول متقدمة على المخضرم هاني بشارات الذي فرض سيطرته على المراكز الثلاثة على التوالي وكانت النتائج كما يلي:

- الاول ميسم بشارات بدون اخطاء.
- الثاني هاني بشارات (بابلو) ٤ اخطاء.
- الثالث هاني بشارات (كارلو) ٥ اخطاء.
- الرابع هاني بشارات (بريمو) ٥ اخطاء.
- الخامس حسام اليهو ٨ اخطاء.

المسابقة الثانية

تكونت هذه المسابقة من جولة واحدة مع التمايز وحواجز ارتفاعها ١١٠سم وجاءت نتائجها على النحو التالي:

- الاول سليم النبر.
- الثاني فارس الطاهر.
- الثالث ابراهيم بشارات.
- الرابع سمانثا الصيفي.
- الخامس فاتن الزيود.

المسابقة الثالثة

تكونت هذه المسابقة من جولة واحدة وجولة تمايز وحواجزها على ارتفاع ٩٥سم وكانت النتائج على النحو التالي:

- الاول علاء الدين الخطيب (سلفر).
- الثاني علاء الدين الخطيب (ليالي).
- الثالث لؤي الزعبي.
- الرابع سنان النشاشيبي.
- الخامس وليد الراشد.

المسابقة الرابعة

وهي مسابقة من جولة واحدة ارتفاع حواجزها ٧٠سم ومخصصة للمبتدئين ونجح المشاركون في اجتياز الحواجز وتم تتويج كل من جاد مقدح وفارس مقدح وعمار جبر وعبدالمجيد حجازي ومايكل كلوك وكلير كلوك وموسى خوري ولارا زياد ونور لبز وجودت ايفرسون ومحمد مسلم واسراء الراشد ولمى مقدادي ورينات وينال الكيالي ورانيا وادي.

بطولة الجامعة الأردنية لخماسيات الكرة

الدوليون والايطالي يواصلون الانتصارات... واليوم ختام مباريات الدور الأول

□ عمان – الدستور

سجل فريق رابطة اللاعبين الدوليين فوزه الثاني على التوالي في المجمعة الأولى، كما تابع فريق النادي الايطالي انتصاراته الحاسمة في المجموعة الثانية وانتهى لقاء العودة وحطين بالتعادل، في مباريات بطولة الجامعة الأردنية لخماسيات كرة القدم امس الأول في صالة النشاط الرياضي بالجامعة.

فقد حققت فريق رابطة اللاعبين الدوليين فوزا كبيرا على قدامى الزرقاء بنتيجة ٢/٨، حيث لم يستطع لاعبو الزرقاء الصمود في الشوط الثاني كما فعلوا في الشوط الأول الذي انتهى ١/٢، سجل اهداف الرابطة توفيق الصاحب (٣) وعصام التلي (٣) وزياد جميل (١) وعامر منيب (١). وللزرقاء احمد فلاح وقايز الخزاعلة.

وكما ان رابطة اللاعبين الدوليين مرشحة قوية لصدارة المجموعة الأولى فان النادي الايطالي هو الآخر مؤهل لصدارة المجموعة الثانية وبقوة بعد فوزه الثالث على التوالي على فريق الفجر ١/٥ والشوط الأول ١/٢. سجل للايطالي هدفا واحدا كل من احمد جبر وحسن ابو ريشه وراتب الحسنات وعبدالسلام احمد هدفين وللفجر عمر ذياب،

اللقاء الثالث جاء متكافئا بين العودة وحطين حتى ان شوطه الاول انتهى بالتعادل ٣/٣ وبالتالي كانت النتيجة منصفة بكلا الفريقين هذا فتح الباب لأكثر من فريق. للمنافسة على البطاقة الثانية في المجموعة الثانية.

زياد جميل

سجل اهداف العودة كل من ماهر رفعت (٦) وسفيان الساحلي (٢) ولنادي حطين كل من ماهر فايز (٤) وحسين ادم (٢) وبسام احمد (١) ومحمد شقفه (١).

(٣) مباريات اليوم

تتواصل البطولة اليوم (الجمعة) باقامة (٣) لقاءات سيكون لها دور الحسم في معرفة المتأهلين الى الدور الثاني وذلك في ختام مباريات الدور الأول:

- الزرقاء الأردنية – س ٧,٣٠ مساء
- نقابة المهندسين × الايطالي – س ٨,٢٠ مساء
- العودة × الفجر – س ٩,١٠ مساء

الياباني ميورا الى غرب الكرواتي

□نيقوسيا –(أ ف ب)

وقع مهاجم فيردي كاواساكي الياباني الدولي كازويوشي ميورا (٣١ عاما) عقدا مع كرواتيا زغرب الكرواتي لمدة عامين، وسيلعب رسميا ضمن صفوفه ابتداء من الاسبوع المقبل.

وقال ميورا، احد ابرز اللاعبين في القارة الاسيوية، "عجلت بالانضمام الى كرواتيا زغرب، لان المستوى الفني للفريق عال وممتاز جدا، انه يلعب كرة هجومية وساحرة".

احر التعازي

يتقدم القسم الرياضي في الدستور والدستور الرياضي من عائلة بوادي باحر التعازي بوفاة لاعب كرة القدم السابق في نادي الوحدات عيسى بوادي الذي وافته المنية ظهر اول امس ويتضرعون الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

بطولة «الدستور» الرمضانية العاشرة لخماسيات الكرة

خريجو الاسلامية اطفأوا حماس شركة الزي بهدف الطبل

فوز مستحق لبنك الاستثمار على دهانات سايس... واليوم راحة لجميع الفرق



الجمهور يتابع المباريات

هاني شعبان يقود هجمة للزي

□عمان– الدستور

تواصلت يوم امس فعاليات بطولة الدستور الرمضانية العاشرة لخماسيات كرة القدم باقامة مباراتين على صالة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية.

في المباراة الاولى تمكن فريق بنك الاستثمار العربي من تحقيق فوز مستحق على فريق شركة دهانات سايبس باربعة اهداف مقابل هدفين، وفي المباراة الثانية اطفأ خريجو الكلية العلمية الاسلامية حماس فريق شركة الزي وفازوا بهدفين مقابل واحد.

اليوم راحة لجميع الفرق المشاركة في البطولة التي تستأنف يوم غد باقامة مباراتين وهنا شرحا للقائي الامس:

خريجو الاسلامية/٢ شركة الزي/١

منح مجدي ابو الراغب حارس الخريجين الثقة لرفاقه بتصديه لركلة الجزاء المبكرة التي نفذها هاني شعبان لاعب شركة الزي في بداية الشوط الاول الذي انحسر فيه اللعب في وسط الملعب معظم الوقت وظهرت افضلية الخريجين في الهجوم المقنن الذي تمكن به من تسجيل الهدف الاول بواسطة عامر ابو غوش حاول بعدها فريق الزي تسجيل التعادل لكن البطء في تنفيذ الهجمات والرعونة امام المرمى وتألق ابو الراغب حال دون فريق الخريجين وانهى الشوط لمصلحة الاخير بهدف وحيد.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات مع افضلية لفريق شركة الزي الذي حاول جاهدا ادراك التعادل واتيحت للفريق عدة فرص ترجم هاني شعبان احداها الى هدف التعادل استمر بعدها بالهجوم واعتمد الخريجون على الهجمات المرتدة ومن احداها استطاع محمد الطبل تسجيل الهدف الثاني لفريقه في الزفير الاخير من المباراة ليظفر الخريجون بفوز ثمين.

بنك الاستثمار العربي/٤ دهانات سايبس/٢

استهل بنك الاستثمار العربي المباراة بالسيطرة الميدانية على اللعب بخبرة مراد عوينة وحيوية ياسر ابو جوهر وراجي سمارة ووائل القاضي الا ان فرص دهانات سايبس كانت الاخطر وخاصة عن طريق نجمه يوسف الزعبي الذي لعب مباراة كبيرة وهيأ لزملائه عدة كرات استغل فتحي ابو طربوش احداها محرزا هدف السبق لسايبس الذي واصل هجومه الهادر واضاع نجومه اكثر من فرصة ليعود بعدها بنك الاستثمار ويكثف من هجومه من مختلف المحاور واثمر الضغط عن هدف التعادل بامضاء مراد عوينة الذي اضاع «كمشة» فرص للتهديف ليضيف راجي سمارة الهدف الثاني للاستثمار من كرة عرضية انتهت بها احداث الشوط الاول.

وظهر اصرار فريق سايبس جليا لادراك التعادل من التبديلات التي اجراها مدربه ولم تفلح في احراز التعادل لبسالة عامر اللوزي حارس الاستثمار في الذود عن مرماه الامر الذي منح زملاءه ثقة كبيرة توجها ياسر ابو جوهر بالهدف الثالث من تمريرة مراد البيتية ليعدو بها سايبس ويهاجم بضراوة ويسجل خالد الصعيدي الهدف الثاني واهدر الصعيدي نفسه فرصة التعادل والمرمى بدون حارسه لتتحول الكرة الى مراد عوينة الذي عاد مرة اخرى واهدى ياسر ابو جوهر كرة مقشرة ليترجمها بكل هدوء هدفا رابعا لبنك الاستثمار العربي الذي خرج فائزا ٢/٤.

مباريات يوم غد السبت

* شركة عبدالرفاعي * قلعة ابو جابر السياحية الساعة ٢,١٥
* مركز اليادودة لرفع الاثقال * الشركة الاردنية المتحدة للاستثمار الساعة ٣,٠٠.

مباريات يوم الاحد

* فندق راديسون ساس * هونداي الساعة ٢,١٥.
* عبر العالم للتصفية * شركة منير سختيان الساعة ٣,٠٠.

ثماني مباريات في خماسيات مدارس الاتحاد



من مباريات بطولة خماسيات الاتحاد

ضمن بطولة خماسيات كرة القدم الرمضانية الثالثة التي تنظمها مدارس الاتحاد اقيمت امس الاول ثماني مباريات اسفرت عن النتائج التالية:

فاز فريق مؤسسة الصانع التجارية على فندق الماريوت ٢/١ وصالح الهملان على وكالة التوزيع الاردنية ٤/٣ وتعادل سيمنز مع مؤسسة النورس ٢/٢ ومؤسسة زياد الحجاج مع بنك الاردن ٢/٢ ومؤسسة عيسى للستالايت مع الاردنية الاوكرانية ٥/٥ وشرطة العاصمة مع مستشفى الزرقاء الحكومي ٢/٢ ومؤسسة امين شقير مع مدرسة عمر بن الخطاب ٥/٥ وفاز الدفاع المدني على مديرية صحة الزرقاء ٣/٢.

وتقام مساء اليوم ثماني مباريات حيث يلتقي شباب طارق مع شركة جزر ورفاعي ومطعم قصر الغابة (أ) مع مركز النصر ومجوهرات الشريف مع بنك الاستثمار العربي ومؤسسة ترانزيت عمان مع نقابة المهن وعرابي للصناعة والتجارة مع المتحدة للتصميم ومجمع منصور الصناعي مع تسجيلات القبطان وشركة الشراع الزراعية مع مدارس الاتحاد (ب) ونادي شباب ابو علندا مع نادي الخريجين.

بطولة خماسي الكرة السبت

آل البيت وعمان الأهلية في بطولة سلة (الهاشمية) اليوم

انطلقت مساء امس الأول بصالة النشاط الرياضي في الجامعة الهاشمية بطولة كرة السلة الرمضانية التي تنظمها شعبة النشاط الرياضي بالجامعة برعاية عميد شؤون الطلبة الدكتور عبد ديراني وبمشاركة (٦) فرق هي: الجامعات الأردنية، الزيتونة، عمان الأهلية، الزرقاء الأهلية، جامعة آل البيت والهاشمية، وتستمر حتى الرابع من كانون الثاني المقبل.

اليوم وعند الساعة السابعة مساء يقام لقاء واحد بين جامعة آل البيت وجامعة عمان الأهلية.

من جهة ثانية تنطلق يوم (غد) السبت منافسات بطولة خماسي كرة القدم بمشاركة ١٠ فرق قسمت الى مجموعتين تلعب بنظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة ويصعود للدور الثاني اول وثاني كل مجموعة وجاءت فرق المجموعة الأولى على النحو التالي: الهاشمية، نادي المعلمين، مديرية شباب الزرقاء، مصانع الاجواخ، شركة الكهرباء اما فرق المجموعة الثانية فتضم: قدامى الزرقاء، البنك العربي، جريدة الدستور، مديرية اشغال الزرقاء.

هكذا منذ الأصل

رياضة عالمية

اسبريلا يعود الى منتخب كولومبيا

□ بوجوتا/رويترز/

عاد المهاجم الكولومبي المثير للجدل فاوستينو اسبريلا الى منتخب بلاده استعدادا لمباراة ودية امام الدنمرك الشهر المقبل.

وانضم اسبريلا الى التشكيل الجديد لمنتخب كرة القدم في بلاده الذي اعلنه المدرب الجديد خافيير الفاريز امس الاول الاربعاء استعدادا للقاء الدنمرك وهي اول مباراة للمنتخب بعد نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا.

وكان مدرب كولومبيا السابق هرنان داريو جوميز استبعد اسبريلا من الفريق بعد اول مباراة للفريق في كأس العالم هذا العام بسبب انتقاده المدرب وبعض اللاعبين.

فوز المغرب على بلغاريا

□ اغادير (المغرب) (أ ف ب)

فاز المغرب على بلغاريا ٤-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في اغادير (جنوب). وسجل نور الدين النيبت (٣٧) وعبد الجليل حدا "كماتشو" (٤٤) وصلاح الدين بصير (٦١) والنجم الجديد عادل رمزي (٧٤) اهداف المغرب، وفاتشيف (٥٧) هدف بلغاريا. وقبل المباراة، هزم منتخب المغرب الاولمبي نظيره البلغاري ٥-٢.

بطولة البرازيل

كورينتشيانز يحرز اللقب


● لاعبو كورينتشيانز يحملون الكأس

□ ساو باولو (البرازيل) (أ ف ب)

توج كورينتشيانز امس الاول الاربعاء في ساو باولو بطلا للدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على كروزيرو ٢-صفر في المباراة الثالثة الاخيرة من الدور النهائي الذي يقام بنظام الافضل في ثلاث مباريات.

وسجل اديلسون (٧١) ومارسيلينيو كاريوركا (٨٢) هدفي كورينتشيانز الذي يشرف عليه مدرب منتخب البرازيل واندرلي لوكسمبورغو. وكان الفريقان تعادلا في مباراتيهما السابقتين، الاولى ٢-٢ في بيلو اوريزونتي، والثانية ١-١ في ساو باولو.

الان بي ايه

٧ كانون الثاني موعدا نهائيا للتوصل الى اتفاق

□ نيويورك (أ ف ب)

اكد نائب رئيس دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين روس غرانيك امس الخميس انه سيتم الاعلان عن الغاء البطولة في ٧ كانون الثاني المقبل اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين اللاعبين المحترفين واصحاب الاندية. وهي المرة الاولى التي يحدد فيها موعد نهائي من اجل التوصل الى حل الخلاف القائم بين الطرفين منذ توقف الدوري لموسم ٩٨-٩٩ في الاول من تموز الماضي.

وكان رئيس الدوري ديفيد شتيرن اكد امس الاربعاء مجددا "أن موسم ٨٩-٩٩ على وشك الالغاء اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بخصوص الخلاف حول الاجور القائم بين أصحاب الاندية وممثلي اللاعبين ووضع حد بالتالي لتوقف الدوري منذ مطلع تموز الماضي".

وقال شتيرن "اذا لم يطرأ اي تقدم في المفاوضات خلال الايام القليلة المقبلة، اعتقد بأني سأقوم باستدعاء مجلس ادارة مالكي الاندية بعد مطلع كانون الثاني المقبل". وتأتي تهديدات المسؤول الاول في الدوري الاميركي بعد فشل المالكين واللاعبين في ايجاد حل للخلاف القائم بينهما حول الاجور، الذي ظهر عندما طالب اصحاب الاندية بخفض مجموع الاجور البالغ ٥٧ في المئة من نسبة العائدات في الموسم الماضي الى ٤٨ في المئة مع فرض سقف ثابت لها والغاء البند المعروف باسم "لاري بيرد"، لاعب بوسطن سلتيكس السابق ومدرب انديانا بيسرز الحالي، الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين، بينما يناضل اللاعبون من اجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار.

وقد ادى الخلاف الى الغاء جميع المباريات الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري الذي كان من المقرر ان ينطلق في ٣ تشرين الثاني المقبل بالاضافة الى الغاء مباراة كل النجوم "اول ستار" التي كانت مقررة في ١٤ شباط المقبل بين منتخبي المنطقتين الشرقية والغربية.

حكام اسبانيا يضغطون من اجل الاحتراف

□ مدريد /رويترز:

قال ناطق باسم جمعية حكام الكرة الاسبانية ان حكام دوري الدرجة الاولى يضغطون من اجل السماح لهم بالاحتراف والتفرغ للمهمة ابتداء من الموسم المقبل. وقال حكم دوري الدرجة الاولى فرناندو كارمونا منديز وهو محام من المستحيل تلبية مطالب جدول الموسم المقبل بالوضع الحالي يمكننا الوفاء بالتزاماتنا العادية او الاعداد جيدا للمباريات. الان فيكتوريانو سانشيز ارمينيو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاسباني لكرة القدم يعتقد ان الاحتراف لن يتم قبل ثلاثة او اربعة اعوام. وقال سانشيز ارمينيو هناك الكثير من العقبات الا انني على يقين اننا سنحقق الامر في النهاية. وتطالب جمعية الحكام الاسبانية بصرف راتب سنوي لكل عضو يتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ مليون بيزيتا /١٠٧ و١٤٣ الف دولار/.

ويحصل حكم الدرجة الاولى في اسبانيا حاليا على نحو ٥ر٦ مليون بيزيتا /٤٦٤٢٩ دولارا/ سنويا. واذا وافق الاتحاد الاسباني لكرة القدم على المرتبات الجديدة للحكام فان مرتب الحكم سيزيد عن مرتب رئيس وزراء اسبانيا خوسيه ماريا ازنار الذي يبلغ مرتبه ١٢ مليون بيزيتا سنويا.

الحكام في البرتغال يحذرون الاندية من التمادي في انتقادهم

□ لشبونة /رويترز:

حذر لويس جيليرمي رئيس جمعية حكام كرة القدم في البرتغال الاندية من التمادي في انتقاد الحكام بعد خساراتهم في المباريات.

وقال جيليرمي امس الاول اربعاء ينبغي على الناس التفكير قليلا قبل اتخاذ هذه المواقف.. وعليهم الا يحاولوا اثارة الامور. واضاف قوله سيؤدي هذا الامر الى مقتل حكام.. ووقتها سيعرب الجميع عن عميق حزنهم. وكان فريق سبورتنج لشبونة اخر فريق يوجه انتقادات الى الحكام بعد مبارياته التي خسرها ٣/٢ امام بورتو في دوري البرتغال السبت الماضي وطلب من الاتحاد البرتغالي لكرة القدم التحقيق مع الحكم.

من جهته هون فالنتين لوريرو رئيس دوري البرتغال من امر قائلا انه لا ينبغي على الحكام اعتبار الانتقادات من اندية امرا شخصيا.

الدوري المصري

الاهلي يهدر نقطتين والزمالك يقلص الفارق

□ القاهرة (أ ف ب)-

اهدر الاهلي المتصدر وحامل اللقب نقطتين بتعادله مع غزل المحلة في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم فتقلص الفارق الى ٧ نقاط بينه وبين غريمه التقليدي الزمالك الذي فاز على المقاولون العرب ٢-صفر.

وحرم غزل المحلة الاهلي من تحقيق رقم قياسي في عدد الانتصارات المتتالية (١٣) عندما انتزع منه التعادل علما بانه كاد يلحق به الخسارة الاولى هذا الموسم حين تقدم عن طريق مصطفى عبده بتسديدة قوية من مسافة ٢٥ مترا، قبل ان يقود ياسر ريان هجمة مرتدة ويسدد بين يدي الحارس المتألق ناصر فاروق فارتدت الكرة الى هداف الاهلي علاء ابراهيم الذي اعادها بسهولة داخل الشباك (٦٦).

وحسن الزمالك موقعه في المركز الثاني بفضل اسامه نبيه صاحب الهدفين (١ و٤٢)، وكان بامكانه زيادة الغلة الا ان طارق سليمان حارس المقاولون نجح بالتصدي لكل الانفرادات اخطرها لنبيه نفسه وسامي الشيشيني.

في المقابل، هدد هجوم المقاولون مرمى عبد الواحد السيد اكثر من مرة خصوصا النيجيري اوتاكا وسعيد سعد، لكن معظم كراتهما ذهبت بجوار القائمين.

وانفرد المصري بالمركز الثالث اثر فوزه على بلدية المحلة بثلاثة اهداف لمحمود حسين (٢٢) وسيف داود (٧٦) ومؤمن عبد الغفار (٧٧) مقابل هدف لاحمد صالح (٨٠ من ركلة جزاء)، وتعادل منافسه الاسماعيلي مع الاتحاد السكندري ٢-٢. وتقدم الاسماعيلي صاحب الارض بهدفيه عن طريق الصاعد محمد رشدي (١٨ و٢٧)، ثم عدل الاتحاد النتيجة في الشوط الثاني بواسطة ابراهيم كاريكا (٦٣) واحمد ساري (٦٧).

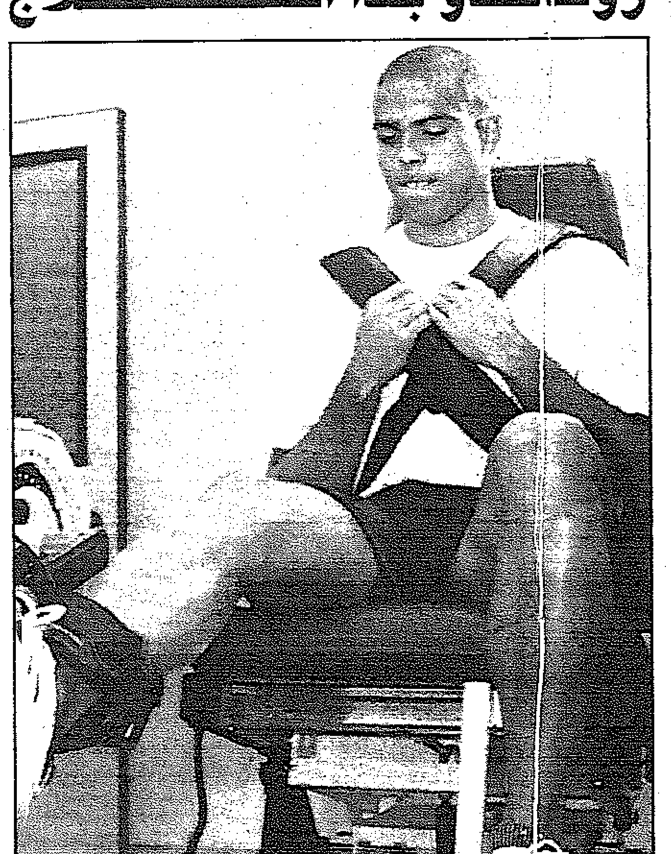
وحقق أسوان صاحب المركز الاخير مفاجأة المرحلة بفوزه على الكروم بهدفين للنيجيري ديفيد ادو (٢٢ و٩٠) مقابل هدف لايهاب فكري (٧١)، الذي حرم فريقه من التعادل ونقطة عندما سدد ركلة جزاء بين يدي حارس اسوان عاطف خليفة (٨٠). واضاف القناة ٣ نقاط جديدة الى رصيده اثر فوزه على المنصورة بهدف لفتحي الوكيل (١٠)، وفشل المنصورة في ادراك التعادل والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة حين اهدر له عصام عبد العال ركلة جزاء تصدى لها الحارس المالي محمد سيدي بيه (٨٩).

وتعادل الشرقية مع دينا صفر-صفر.

الترتيب

١- الاهلي ٤٨
٢- الزمالك ٤١
٣- المصري ٣١
٤- الاسماعيلي ٢٩
٥- الاتحاد السكندري ٢٤
٦- المقاولون العرب ١٨

رونالدو بدأ العلاج



بدأ مهاجم انتر ميلان الإيطالي، البرازيلي رونالدو، العلاج في عيادة كاريوكا حيث يقوم ب ٣ ساعات من التمارين الرياضية لعلاج اصابته في ركبته التي يعاني منها منذ مونديال فرنسا ٩٨.

متفرقات من الملاعب العالمية

□ نيقوسيا (أ ف ب)

■ اختير لاعب كرة المضرب التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا عالميا افضل رياضي في بلاده لعام ١٩٩٨.

■ اختير لاعب كرة الطاولة البيلاروسي فلاديمير سامسونوف الحائز بطولة اوروبا في الفردي والزوجي خلال عام ١٩٩٨ والمصنف أول عالميا أفضل رياضي في بيلاروسيا. وتقدم سامسونوف خلال استفتاء قامت به اللجنة الاولمبية البيلاروسية على لاعب الجمباز ايفان ايفانوف.

واختير منتخب الجمباز الايقاعي للسيدات أفضل منتخب في بيلاروسيا.

■ أكدت القناة التلفزيونية الالمانية الرسمية ان لاعب وسط بوروسيا دورتموند الدولي السابق ستيفان فروند (٢٨ عاما و٢١ مباراة دولية) وقع عقدا مع توتنهام الانكليزي حتى عام ٢٠٠٢.

■ أعلن نادي شتوتغارت الالماني أنه عين راينر ادريون مدربا لفريق كرة القدم حتى نهاية الموسم الحالي، مشيرا الى ان رالف رانغنيك سيقود الفريق ابتداء من الموسم المقبل وحتى عام ٢٠٠٣.

■ أوضح دانيال فايان وزير العلاقات مع البرلمان الفرنسي أن مشروع القانون حول الرياضة سيقدم الى مجلس الوزراء في اواخر آذار المقبل.

■ قال مهاجم انتر ميلان الايطالي، البرازيلي رونالدو أن عودته الى بلاده ليست من أجل الاحتفال بعيد رأس السنة أو الاستجمام على الشاطىء بل لمواصلة علاج ركبته عبر القيام بتمارين يومية لتقوية عضلات ركبتيه. وسيقوم رونالدو، الذي أدخل امس الثلاثاء وحتى ٢٨ كانون الاول الحالي موعد عودته الى ايطاليا الى عيادة الطبيب البرازيلي نيلتون بيتروني، برفع أثقال لمدة ٣ ساعات يوميا لعلاج اصابته في ركبته التي يعاني منها منذ مونديال فرنسا ٩٨. وقال رونالدو "انني اركز على ركبتي اليمنى، التمارين شاقة وهي شبيهة بتلك التي كنت اقوم بها في ايطاليا، لكنها ضرورية جدا". يذكر ان رونالدو لعب ١٣ مباراة فقط مع انتر ميلان منذ بداية الدوري الايطالي وسجل ٥ أهداف.

■ استجوب قاضي التحقيق في تورينو رفاييل غارينيللو امس الاول الاربعاء اللاعب الايطالي السابق جوسيبي سافولدي في اطار تحقيقاته حول قضية المنشطات في الدوري الايطالي.

وقد سئل سافولدي، الذي لعب في الثمانينات مع نابولي وبولونيا، حول استعمال وتداول المواد المنشطة في تلك الفترة خصوصا ضجة الرهانات السرية التي هزت الوسط الكروي الايطالي عام ١٩٨٠.

هكذا عند الأصل

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٣٦
العصر ٢,٢٠
المغرب ٤,٤٣
العشاء ٦,٠٥
فجر يوم غد ٥,٠٦
شروق يوم غد ٦,٢٩

الطبيب المناوب

عمان
يوسف راشد ٨٧٥٧٩٢ جمعه ابونياب ٧٥٨٨٤٨ احمد صناع ٥٣٥٩٤١٣ خليل الجمالي ٧٨٤٤٥٠ وليد المصري ٦٧٥٤٨٥ محمود
عمير ٨٨٨٨٨٣
مادبا خضر ابوقدورة ٥٤٣٢٣٨
الزرقاء حميدان الزيود ٩١١٠١٠ وليد ملسه ٩٨٢٧٩٩ فواز حمدالله ٣٨٥٣٦٤٤
الرصيفة يحيى حجير ٩٥١٢٧٩
اربد عصام الصالح ٢٤٦٨٥٨ امين ابوعبيده ٢٤٤٤٦٨
مخيم اربد عمر الناطور ٢٥٠٥٣٣
لينا الشطناوي
السلط فايز الدبلس ٥٥٨٦٠٠/٠٥
البقعة ماهر ابوالسعود ٧٢٢٦٣٨٩
ابوعلندا حسين حداد ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية جميل الزير ٥٧٥٠٠٢
الكرك زياد الشمايله ٣٥٢٢٧٠
المفرق/ صبحه — موسى ابوكويك ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة ابراهيم ملحم

اطباء الاسنان

عمان غسان العبوشي ٥٣٣٤٠٨٨، محمد الخصيلات ٤٨٩٦٧٠١، نصير الحمود ٥٥٢٩٨٩٨
فيصل جرادات ٢٥١١٩١ اربد
محروس عزام ٩٠٥٢٣٥ الزرقاء
عمر رمضان ٣٧٤٤٠٦٣
الرصيفة
عبدالرحمن الزغول ٦٤٢٠٨٣٥
عجلون
مشعل النمري ٦٢٣١٩٥١
المفرق
احمد العتوم ٦٣٥٣٢٩٢ جرش
محمد الحياري ٥٥٥٩٤٩ السلط
جميل مصالحه — دير علا
نبيل القرح ٥٤٣١٢٢ مادبا
سعد القفرا ٣٥٣٩٢٩ الكرك
نايف الرفاعي ٢٠١٥٥٣٥
العقبة

هواتف ضرورية

الدفاع المدني — ١٩٩
شرطة النجدة — ١٩١
شرطة العاصمة — ١٩٢
عمليات السير — ١٩٠
الدوريات الخارجية — ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة — ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان — ٤١٦٦٨٥٠ — ٤١٦٣٧٥٩
رأس العين — ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة — ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج — ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي — ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه — ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة — ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد — ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك — ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة — ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف — ١٣٩
طوارىء الكهرباء — ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة — ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد — ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق — ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام — ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك — ٥١٥٣٢١١
للبيئة الطبيعية — ٥٨٥٦٨٥٦ — ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية — العلاقات العامة — ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل — ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية — ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى — ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
القاهرة ٢,٤٥ ظهرا
كوالالمبور جاكرتا
الشارقة اضافية ٣,٣٠ عصرا
لندن ٤,٢٥ عصرا
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,٣٠ مساء
كازبلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
روما ٦,١٠ مساء
انقرة استنبول ٦,٢٥ مساء
تل ابيب ٦,٤٥ مساء
فينا ٧,٠٥ مساء
جدة اضافية ٨,٥٠ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
جاكرتا كوالالمبور ٣,٠٠ فجر غد
عدن ٥,٠٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٢٥ صباحا
روما ٩,٤٥ صباحا
فينا ١٠,١٥ صباحا
القاهرة ١١,٠٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٠ صباحا
براغ لندن ١٠,٤٠ صباحا
تل ابيب ٤,٣٠ عصرا
بيروت ٧,٣٥ مساء
كولمبو ٧,٤٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
بحرين دوحة ٨,١٥ مساء
عدن ٨,٣٥ مساء
دلهي ٨,٣٥ مساء
دمشق ٩,٤٠ مساء
طهران ١٠,٠٠ مساء
بانكوك ١٠,٣٠ مساء
جدة ٣,٥٠ فجر غد

الشركات الاخرى القادمة

البريطانية ٦,٤٠ مساء
الاسكندرية ٨,٢٠ صباحا
المصرية القاهرة ٨,٤٠ مساء
السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
البريطانية لندن
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
دمشق ١٠,٥٠ مساء
الكويتية الكويت ١٢,٣٠ ظهرا
الهولندية امستردام ١١,٣٥ مساء
الاكرانية كيف ١٢,٤٥ ظهرا
القبرصية لارنكا ١١,٥٥ مساء
الخليج مسقط العين
البحرين ١,٢٠ ظهرا
اليونانية اثينا ١,٢٥ فجر غد
اللبنانية بيروت

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٢٥ صباحا
البريطانية لندن ٩,٠٥ صباحا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١,٠٠ ظهرا
الكويتية — الكويت ١,٤٠ ظهرا
الاكرانية كيف ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,١٠ عصرا
اللبنانية بيروت ٨,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٣٥ بعد منتصف الليل
اليونانية اثينا ٢,٤٥ فجر غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين — الدوار السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠صباحا ولغاية ١٠مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة

من العقبة ٩,٣٠ صباحا — مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,١٠ صباحا — مطار ماركا
من العقبة ٤,٠٠ عصرا — مطار ماركا
من غزة ٤,٠٠ عصرا — مطار الملكة علياء
من تل ابيب ٦,٤٥ مساء — مطار الملكة علياء
من العقبة ١٠,٥٠ مساء — مطار ماركا

المغادرة

الى العقبة ٧,٠٠ صباحا — مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ صباحا — مطار ماركا
الى غزة ١,٣٠ بعد الظهر — مطار ماركا
الى تل ابيب ٤,٣٠ عصرا — مطار ماركا
الى العقبة ٨,٣٠ مساء — مطار الملكة علياء

سفن مينائي وكالة الملاحة البحرية

المغادرة: مونونوك، المتنبي.
الراسية: استرا — ١، ترمال بوشان، بلو روز، اجيوس نيكولاس، كوبيوليتي، ماستر نيكوس، يوان زهي، فلاغ انفستورز، فيرمان — ١، روفيدا، نبتون بايونير، مزين اتا، التيستوفو، بليد، جي. تي. صنرايز، بي. ام. سبيريدون، زلاتوست، لوشن لاينز — ٢.
المنتظرة: بيرا، قطري بن الفجاءة، ولنغ جيانغ، ستافري، انكا مادن، سيرورلت نلري، سجنلس ليدر.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة: بوجاز، سما، اميرس، فلاغ
انفستور، نوريان ستار، اركاديا.

القادمة: القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ /العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٥ فترة الاطفال بوليانا
الشجعان الثلاثة
١١,٠٠ ابتهالات
١١,١٥ بث حي ومباشر لنقل وقائع خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥ التجويد المرئي
١٢,٤٥ مجالس العلماء — بث مباشر من مسجد الملك عبدالله
٢,٠٠ قالت العرب — اقوال ذهبت امثال
٢,٢٥ صحتين وعافية
٢,٤٥ المسابقة الدينية
٣,٠٠ موجز اخبار الثالثة
٣,٠٥ صوموا تصحوا
٣,١٥ المسلسل الديني الامام الترمذي
٤,٠٥ الصائم وادب السلوك
٤,١٥ الفترة الدينية وتتضمن القرآن الكريم واذان المغرب وابتهالات دينية ورسوم كاريكاتيرية / شخصيات
٥,١٠ ابوعواد
٥,٥٠ عودة غوار
٦,٥٠ جزيرة هشام وامل
٧,٢٠ ارض الاسلام
٧,٣٠ صلاة التراويح بث حي ومباشر من مكة
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٥ مسلسل جرح الغزاله
١٠,٠٠ انت وحظك
١٠,٢٥ مسلسل السيرة العاشورية
١١,٠٠ موجز الانباء
١١,١٠ متابعة السيرة العاشورية
١١,٢٥ ليالي رمضانية / مباشر

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ ANIMATED CLASSICS
٣,٣٠ برنامج مسابقات
٤,٣٠ الالتقاء مع القناة الاولى لنقل آذان المغرب
٥,٠٠ سمسونز
٦,١٥ عمر بن عبدالعزيز
٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,١٥ كلمات الحكمة
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ الاثار والفنون الاسلامية
٨,٣٠ بابيلون — ٥
٩,١٠ EVERY MAN
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ THE X FILES
١١,١٠ فيلم اجنبي
١٢,٠٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

اعدها سعود سعد الشنتاوي: الزرقاء الجديدة

افقي

١ — بلد عربي + علم مؤنث ٢ — حب + علم مذكر + حيوان + ن ٣ — ل + ق + حرف + متشابهان ٤ — ن + حرف ٥ — علم مذكر + ثلثا ضبع معكوسة + ب ٦ — المقطع الاول لمعد المربعات + آ ٧ — احد الوالدين + ز + علم مذكر + الامر من توقف ٨ — حرف + ي + شهر مبارك + قط ٩ — ة + المقطع الاخير لمعد المربعات

عمودي

١ — نوع من الحبوب + الفشل بدون ال ٢ — بلدة عربية بدون ال + غير مبصر + أ ٣ — مادة قاتلة + من انواع المكسرات + ر + حرف ٤ — بمعنى جفاف معكوسة + د + حيوان + جدها في مشمش ٥ — حرف + م + ل + حرف + ش ٦ — ثلثا نور + حرف + أ + نصف اتصل ٧ — بلد عربي + علم مذكر + ثلثا ناس ٨ — ماضي يلبس + تحت الارض ٩ — علم مذكر + ود + جدها في تفسير

حل الشبكة السابقة

افقي

١ — الملك حسين ٢ — اب + بن + م + نمشي ٣ — ن + ن + ي + ررم ٤ — أ + ر + ن + ل ٥ — ن +ل + ر + و ٦ — م + حل ٧ — محمد يوسف + د ٨ — ص + م + نجوى فؤاد ٩ — رد + ي م + اسرا + ت

عمودي

١ — أ أ + مصر ٢ — لبنان + احمد ٣ — من + منى ٤ — لبن + رل + مجد ٥ — مك + يو + أ ٦ — حنين + ر + يو + س ٧ — سمر + سفر ٨ — ي + شر + ح + فؤاد ٩ — ين + الوحدات

ملاحظة : الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون حل مرفقا بنفس الشبكة ، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شركت — جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فراس — جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال — جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام — وسط البلد ٦٣٦٧٢٠، [illegible]

دوام ١٢ ساعة

[illegible]

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

[illegible]

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

[illegible]

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس ٢٤/١٢/١٩٩٨

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	١١٠	١٤٠
خيار	٣٦٠	٤٠٠
كوسا	٢١٠	٢٤٠
بطاطا	٢٠٠	٢٣٠
بصل ناشف	١٨٠	٢١٠
باذنجان	٩٠	١٢٠
زهرة بيضاء	١١٠	١٤٠
فلفل حار	١٨٠	٢٣٠
فلفل حلو	٣٠٠	٣٥٠
جزر	٢٥٠	٢٨٠
ملفوف	١٠٠	١٣٠
فاصوليا	٣٣٠	٣٨٠
سبانخ	١٢٠	١٥٠
كلمنتينا	٢٣٠	٢٦٠

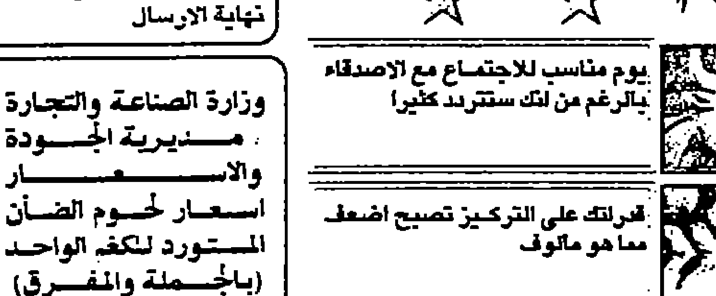
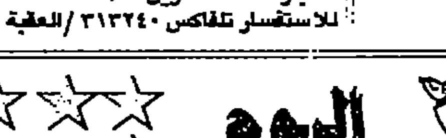
الصنف	[illegible]	[illegible]
ليمون	٣٥٠	٤٠٠
موز محلي	٤٥٠	٥٠٠
موز مستورد	٨٠٠	٩٠٠
برتقال ابوصرة	٥٠٠	٥٣٠
تفاح	٦٠٠	٦٥٠
بوملي	٢١٠	٢٤٠
مندلينا	١١٠	١٤٠
كريفوت	١٤٠	١٧٠
ثوم ناشف	٧٠٠	٧٥٠

وزارة الصناعة والتجارة — مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضأن المستورد لكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

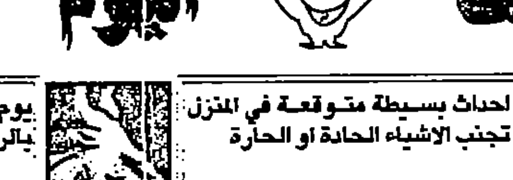
الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٣٠٠

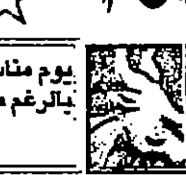
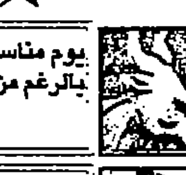
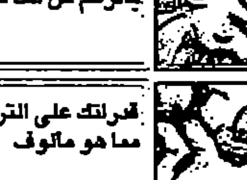
الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٥٠٠

حظك اليوم



احداث بسيطة متوقعة في المنزل تجنب الاشياء الحادة او الحارة

يوم مناسب للاجتماع مع الاصدقاء بالرغم من انك ستتردد كثيرا

حاول ان تهتم بعض الشيء بالامور الخاصة

قدرتك على التركيز تصبح اضعف مما هو مألوف

جدل ينشب في البيت وقبل توجيه اللوم تأكد من انك غير مخطئ

اقارب يعلقون على كيفية قضاء الوقت بالنسبة لك

لديك ميول طموحة واي تسرع يمكن ان يدمر فرص نجاحك
اولئك الذين يعتزمون القيام برحلات يجب ان يحرصوا من الغرباء
ابحث عن السعادة وليس عن التسلية هذا اليوم
اعتن بمأكلك ومشربك فهناك احتمال لوجود مشاكل في معدتك

اولئك الذين عملوا بجد في الاشهر الاخيرة يمكن ان يتوقعوا سماع اخبار سارة
الشؤون المالية تسير نحو الافضل

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: اجمل الافلام الكوميديا/ الفنان محمد هنيدي في صعيدي في الجامعة الامريكية ١٢,٣٠ — ٣,٣٠ — ٦,٣٠ — ٨,٣٠ — ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «١»: اجمل الافلام المرح والشباب سفينة العشاق CAPTAIN RON بطولة: كورت راسل/ مارتن شورت الحفلات: ١٢,١٥ — ٢,١٥ — ٦,٣٠ — ٨,٣٠ — ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا «٢»: اجمل افلام المرح تيم الين/ كريستي اللي في اغنياء... فقراء For Richer Or Poorer الحفلات: ١٢,١٥ — ٢,١٥ — ٦,٣٠ — ٨,٣٠ — ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد: سينما الكونكورد «١» ● محمد هنيدي في اسماعيلية رايح جاي ● ميل جبسون — جودي فوستر في المحتالون MAVERIK ١٢,١٥ — ٢,١٥ — ٦,٣٠ — ٨,٣٠ — ١٠,٣٠ مساء

جاليريا «١»: MICHAEL KEATON في DESPERATE MEASURES ٣,٣٠ — ٦,١٥ — ٨,٣٠ — ١٠,٣٠ مساء

جاليريا «٢»: النجم العالمي ROBERT REDFORD في THE HORSE WHISPERER ٣,٣٠ — ٦,١٥ — ٨,٣٠ — ١٠,٤٥ مساء

سينما الحسين: نجمة الجماهير ١- ناديا الجندي في ٤٨ ساعة في اسرائيل ٢- اقوى الافلام العالمية ستار شب تروبرز Star Ship Troopers الحفلات: ١٠,٠٠ — ١,٠٠ — ٧ مساء

سينما رغدان: السينما مغلقة للتجديد

سينما بسمان: ١- قلعة العقاب ٢- ابطال لا يذرفون الدموع ٣- جمال عبدالناصر ٤- المغتصبون ٥- عصابة متهاتز ٦- رياضة الدم فنن دام

سينما الخيام: ١— حسن اللول ٢— القوة المزدوجة ٣— جميلات في السجن ٤— فتيات المنتزه

سينما فلسطين: ١- ميتون شكرابورتي ديسكودانسر ٢- اغراء / فتيات حائرات ٣- ارنولد شوارزنجر كوماندو ٤- جاكي شان النسر المدمر ٥- قاتلة الرجال

عروض مسرحية

مسرح نبيل: قريبا ابوعواد في القم.. قم كوميديا

مسرح هشام: ترقبوا.. المسرحية الجديدة بطولة هشام يانس وامل الدباس

[illegible]: اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

[illegible]: ترقبوا المسرحية الكوميدية الاجتماعية المتعوس — متعوس !!!

أخبار و ٢٤ ساعة احداث

منظمة دولية مستعدة للقيام بالتفتيش في العراق

□ لاهاي – رويترز:

قالت منظمة الامم المتحدة لحظر الاسلحة الكيماوية يوم الاربعاء ان لديها الخبرة اللازمة للتفتيش عن اسلحة بغداد الكيماوية لكنها تفتقر الى الولاية التي تسمح لها بدخول العراق لاداء مثل هذه المهمة.

وقال دوناتو كينيجر بأسيلي رئيس الشؤون العامة بالمنظمة للصحفيين: «اوضح المدير العام ان لدينا الخبرة ونستطيع تولي المسؤولية عن الجانب الخاص بالاسلحة الكيماوية لكن العراق لم يصدق على المعاهدة». واضاف: «لا نستطيع الدخول من تلقاء انفسنا. قلنا الولاية فقط اذا سمح البلد المعني لنا بالدخول».

وفي مقابلة مع رويترز في وقت سابق هذا الاسبوع قال خوسيه بستاني، المدير العام للمنظمة ومقرها لاهاي: ان المنظمة مستعدة لتولي مهام لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق في اي وقت.

وردا على سؤال عما اذا كانت المنظمة ستتدخل اذا طلبت منها الامم المتحدة ذلك، قال كينيجر باسيلي: ان المسألة ليست بهذه السهولة.

واضاف: «سيتعين على المجلس التنفيذي (للمنظمة) دراسة المسألة ونستطيع توقع عدد من الاحتمالات. لكن معاهدتنا تنص على انك يجب ان تكون عضوا. وبالنسبة لنا فذلك شرط اساسي».

بغداد: اللجنة الخاصة انتهت ودفنت

اميركا ترفض أي دور لـ أنان في أزمة التفتيش

□ بغداد، نيويورك – وكالات الانباء:

اكدت بغداد امس ان اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم) ماتت ودفنت، ودعت مجلس الامن الذي فشل في الاتفاق على استراتيجية جديدة ازاء العراق الى رفع الحظر المفروض على هذا البلد منذ اكثر من ثماني سنوات.

واعتبرت الصحف العراقية ان عملية "ثعلب الصحراء" التي انتهت ليل السبت الاحد الماضي اطلقت الرصاصة القاتلة على اللجنة الخاصة.

وقالت صحيفة العراق ان "قمة السقوط والغطرسة ان تقول اميركا وبريطانيا ان اللجنة الخاصة ما زالت قائمة وانه يمكن لماضيها الذي ولى ان يعود بعد العدوان الغاشم الذي قادته ضد العراق" لان "العدوان الغادر الذي شنتاه هو الرصاصة القاتلة لها".

واضافت الصحيفة "لقد انتهى زمن الجواسيس وظهرت الحقيقة واضحة وعلى لسان العدوانيين امام الملأ بانهم قاموا بما لا يمكن ان يقوم به الابليس (ريتشارد) باتلر (رئيس اللجنة الخاصة) وبذلك فقد دفن الاميركان والبريطانيون والصهاينة باتلر ولجنة جواسيسه المرتبطة بهم في الحفرة التي حفروها بانفسهم بعد ان قتلوهم بصواريخ عدوانهم".

من جهتها اكدت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان "المناقشات التي تدور في مجلس الامن وما يقال عن الفوضى والانشقاق وتبادل الاتهامات لا تطرح القضية الجوهرية بشكلها الصحيح، فليست المشكلة الان ولم تكن يوما علاقة العراق بالامم المتحدة ومجلس الامن".

واضافت ان "المشكلة الحقيقية هي الصفعة التي وجهتها الحكومة الاميركية بعدوانها هذا الى المجتمع الدولي ومجلس الامن بتجاوزها اياهما".

واعتبرت الثورة "ان مجلس الامن يجب ان لا يرضى بعلاقة كهذه، وتصحيحها هو ما يجب ان يتم عبر رفع الحصار عن العراق ومحاسبة المعتدين في ضوء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة".

وقد واصل مجلس الامن مناقشاته امس الاول لتحديد استراتيجية جديدة ازاء العراق لكنه لم يتوصل بعد الى اتفاق حول مشروع تقدمت به روسيا يطلب الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "تقييم" الوضع في العراق بعد الضربات الاميركية والبريطانية.

ويقترح المشروع الروسي جمع المفوضين الاثنين والعشرين الذين يشرفون على عمل اللجنة الخاصة "في اسرع وقت ممكن".

واعترضت الولايات المتحدة على قيام كوفي انان الامين العام للامم المتحدة بأي دور في تحديد سياسة الامم المتحدة ازاء مستقبل عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية وهو ما اقترحته روسيا.

وقصر مجلس الامن المنقسم على نفسه بشدة بشأن العراق مناقشاته خلال اليومين الماضيين على قضايا غير خلافية ورغم ذلك فشل في التوصل الى موقف مشترك بعد الهجمات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق الاسبوع الماضي.

واقترحت روسيا في مشروع بيان ان يقوم انان اولا بتقييم اثار الضربات الجوية الامريكية البريطانية للعراق «ويلعب دوره في تعزيز عمليات الاغاثة الانسانية ودبلوماسية رأب الصدع».

وادخلت الولايات المتحدة تعديلات على مسودة البيان وحذفت عدة اشارات لانان و«دبلوماسية رأب الصدع» وقالت ان دور الامين العام يجب ان يقتصر على تعزيز عمليات الاغاثة الانسانية.

واتفقت واشنطن مع روسيا في الرأي على نقطة واحدة هي ضرورة اجتماع لجنة المستشارين المكونة من ٢١ عضوا والتي تقدم المشورة للجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي تشكلت بموجب اتفاق ابرمه انان مع بغداد خلال مواجهة سابقة بين العراق ومفتشي الاسلحة.

وطالبت واشنطن بعقد اجتماع للمستشارين بحلول نهاية كانون الثاني لتقييم الموقف.

لكنها قالت ان لجنة الامم المتحدة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من جنيف مقرا لها يجب ان تقيما اولا «الموقف على الطبيعة في العراق».

وقال المندوب الروسي لدى الامم المتحدة يوري فيدوتوف للصحفيين ان بلاده تعارض تقييد دور الامين العام للامم المتحدة.

وقال «على الامين العام ان يواصل القيام بدور هام ذي معنى في هذه الازمة» مضيفا ان مجلس الامن بحاجة «الى ان يعيد تأكيد دوره (دور المجلس) بموجب ميثاق الامم المتحدة».

وقال هانز دالجرين المندوب السويدي لدى الامم المتحدة عقب اجتماع مجلس الامن المغلق انه ينتظر التوصل الى حل وسط الاسبوع القادم. وسئل عن النغمة التي سادت الاجتماع فوصفها بأنها كانت «ايجابية» مقارنة بالجو العاصف الذي ساد جلسات المجلس يوم ١٦ كانون الاول لدى بدء قصف العراق.

وتطالب فرنسا بتخفيف نظام المراقبة على الاسلحة وتخفيف العقوبات. وتتفق روسيا والصين معها في الرأي وتطالبان ايضا باستبعاد ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة الاسترالي الجنسية ويتهمانه بتشويه حقيقة برامج الاسلحة العراقية المحظورة.

وصرح دبلوماسيون بأن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تجري مشاورات من خلال وزراء خارجيتها حول ماهية الخطوة القادمة الامر الذي يعني صعوبة توصل المجلس الى سياسات ملموسة قبل انتهاء تلك المشاورات.

واقترح توماس بيكرينج وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية يوم الثلاثاء توسيع نطاق برنامج المساعدات الانسانية في العراق.

وصرح دبلوماسيون بأن ذلك قد يعني السماح للعراق باستيراد سلع يحتاجها لاصلاح بنيته التحتية المنهارة.

لكن الولايات المتحدة تحرص على عدم حدوث اي تغيير في موقفها وترفض اتخاذ اي خطوة قد تترجم لصالح الرئيس العراقي صدام حسين.

مسيحيو العراق يحتفلون بعيد الميلاد تحت الحظر

صدام: زعماء امريكا وبريطانيا.. أعداء الله

● فتى عراقي يحمل شجرة عيد الميلاد ويسير بين انقاض المباني التي دمرها العدوان في بغداد. (رويترز)

□ بغداد – رويترز:

هاجم الرئيس العراقي صدام حسين امس زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا واصفا اياهم بأنهم «اعداء الله» وناشد «المؤمنين بالله ورسله» التصدي «لعدوانهم المستمر» على العراق.

واضاف الرئيس العراقي في رسالة بمناسبة عيد الميلاد ان «المعتدين المجرمين» في امريكا وبريطانيا وكذلك الصهيونية والسائرين في ظلهم نفذوا «عدوانهم الاجرامي» لا على الشعب العراقي وحده بل على البشرية جمعاء.

واردف ان الهجمات الجوية الامريكية والبريطانية التي استمرت على مدى اربعة ايام تتعارض مع مبادىء المسيحية والاسلام لانها استمرت حتى اثناء شهر رمضان.

وتابع ان هذا اوضح للجميع من «المؤمنين بالله ورسله» ان حكام امريكا وبريطانيا وايضا الصهيونية هم «اعداء الله».

وناشد الزعيم العراقي كل المؤمنين التصدي «لهؤلاء المجرمين الذين يواصلون العدوان على العراق».

من جهة ثانية، يحتفل مئات الالاف من مسيحيي العراق اليوم بأعياد الميلاد في ظل الحظر الدولي الذي تخضع له بلادهم منذ اكثر من ثماني سنوات وبعد القصف الذي استهدف العراق ونزع البهجة عن الاعياد.

وانهمكت عشرات الكنائس في مدينة بغداد بالتحضير للقداديس واعداد مغاور الميلاد وانصرف الميسورون من المؤمنين الى شراء اشجار الميلاد والديوك الرومية والشموع في سوق الشورجة الكبير.

لكن الفقر المتزايد والاعياء يحدان الى درجة كبيرة من بهجة الاحتفال باعياد الميلاد التي تاتي بعد اسبوع من الهجمات الاميركية البريطانية التي ندد بها رجال الدين المسيحيون في قداديس يوم الاحد الماضي.

وكان اطفال يستعدون امس «الخميس» لاداء مسرحية تروي ميلاد المسيح. وقال ديلي "المشكلة هي ارتفاع الاسعار، وليس لدينا ما نقدمه لهؤلاء الاطفال الذين يدرسون الدين سوى بعض الاقلام".

وقالت ضحى، وهي بائعة ميسورة في الاربعين من العمر في سوق في وسط بغداد "ستحاول نسيان القذائف التي سقطت في الايام الاخيرة، وفي المساء سيكون هناك وجبة عشاء دسمة مكونة من الديك الرومي المحشي والخبز العراقي والحلوى للاطفال. والواقع ان الجميع لا يمكنهم ان ينعموا بوجبة كهذه".

العراق يكشف أضرار العدوان الامريكي البريطاني

يونيسيف تؤكد اصابة ٣ مستشفيات و٥ مدارس في البصرة

□ بغداد – بترا:

كشف العراق امس النقاب عن بعض الاهداف المدنية التي تعرضت للهجوم خلال الليالي الاربع من عمليات القصف التي شنتها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا على العراق في الاسبوع الماضي.

وقال مدير الدفاع المدني العراقي قاسم محمد نوري ان عمليات القصف في الاسبوع الماضي اوقعت أضرارا جسيمة في مبنى البرلمان القديم ومبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في بغداد.

واضاف ان مصفاة النفط الرئيسية في مدينة البصرة المرفئية تعرضت لقصف مكثف مثلها مثل حي الكرادة في العاصمة العراقية.

ومن بين المنشآت التي تضررت من القصف مخزن كبير للحبوب في مدينة صلاح الدين/ الشمالية/ تعرض للدمار مع (٢٦٠٠) طن من الارز كانت في داخله علاوة على مستشفى في القرنة/ جنوب العراق/ ودائرة البريد في البصرة ومركز الدفاع المدني في ذي قار/ في الجنوب كذلك.

من جهة أخرى قال رئيس بلدية بغداد قاسم عواد جاسم أمين ان صاروخا أميركيا سقط في اليوم الاول من حملة القصف على حي الكرادة البغدادي ودمر شبكة مجاري المياه في المنطقة.

واضاف ان عمال البلدية تمكنوا من اصلاح الاضرار في (٥٠) مترا من أنابيب المجاري و(٤٠) مترا من انابيب ماء الشرب.

● أحد المنازل التي دمرها العدوان في مدينة البصرة بجنوب العراق. (رويترز)

واعلنت متحدثة باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) امس ان ثلاثة مستشفيات وخمس مدارس اصيبت بأضرار اثناء القصف الاميركي البريطاني في الاسبوع الماضي على مدينة البصرة كبرى مدن جنوب العراق.

وقالت المتحدثة لوكالة فرانس برس ان "مهندسنا عاد للتو من مهمة لتقييم الاضرار وهناك الواح زجاج كسرت وابواب خلعت واضرار اخرى في ثلاثة مستشفيات وخمس مدارس بينها مدرسة حضانة".

واوضحت ان اعمال الاصلاح ستبدأ في الاسبوع المقبل.

واشارت الى ان شبكة توزيع المياه في المدينة تضررت هي الاخرى.

وقالت ان "القصف لم يؤثر بقوة على ما يبدو على حياة الناس لان الوضع كان صعبا بالنسبة لكثيرين قبل القصف اذ كانوا بلا مياه شرب كما طافت مياه الصرف الصحي في بعض الاماكن لتصل الى ركب الاطفال".

وقالت المتحدثة باسم يونيسيف ان مهندسا اخر من المنظمة يرافقه طبيب اطفال يقوم بتقدير الاضرار في شمال العراق وان التقارير الاولى الواردة من مدينة الموصل تشير الى انه لم تقع اضرار في المدارس والمستشفيات.

انفجار مجهول السبب هز بغداد

□ بغداد – (اف ب):

قال مراسل وكالة فرانس برس ان انفجارا قويا مجهول المصدر هز وسط بغداد امس في الساعة ١٠,٢٥ بالتوقيت المحلي بعد خمسة ايام على نهاية الغارات الاميركية البريطانية.

ولم يتمكن مسؤولو المركز الصحافي التابع لوزارة الثقافة والاعلام حيث يتواجد مراسلو الصحافة العالمية من تقديم ايضاحات حول سبب الانفجار.

ولم يمكن الحصول على اي معلومات فورية عن سقوط ضحايا او وقوع اضرار.

وكانت الصحف قد نشرت الاحد الماضي تصريحا للمدير العام للدفاع المدني العراقي قاسم محمد نوري حذر فيه المواطنين العراقيين من المساس باي اجسام قابلة للانفجار من مخلفات الغارات الاميركية البريطانية.

نتنياهو يتهم وسائل الاعلام بالتكاتف معا للاطاحة به

□ عمان – بترا:

اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وسائل الاعلام بالتكاتف معا والقيام بمساع حثيثه للاطاحه به واستبداله بنظام حكم برئاسة اليسار.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو انه مقتنع بانه سيحقق انتصارا بالانتخابات الداخلية في الليكود وفي الانتخابات العامة.

ووجه نتنياهو انتقادات الى رئيس الاركان السابق امنون شاحال واتهمه بانه يساري يخفي مواقفه الحقيقية وينتحل زيا اخرا.

وجاءت اقواله في سياق كلمة القاها في حفل وداع سكرتير الحكومة «داني نافيه» الذي استقال من منصبه ليتسنى له ممارسة نشاطاته السياسية.

يسعى للاجتماع مع عرفات

وايزمان يتحرك ضد نتنياهو

□ القدس المحتلة – قدس برس:

بدأ الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان في الآونة الاخيرة تحركات غير معلنة وصفت من قبل محافل مطلعة على أنها استكمال لدوره السابق الرامي الى التصدي لرئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو، والحيلولة دون نجاح الاخير في احباط المساعي السلمية.

وذكرت مصادر عبرية ان وايزمان يبحث حاليا مع كبار معاونيه امكانية التوجه الى مدينة غزة لعقد ما وصف بأنه "لقاء تاريخي" بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان وايزمان يعتزم القيام بدور فاعل اكثر في انقاذ ودفع عملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

واضافت ان الرئيس الاسرائيلي الذي لا يتيح له منصبه ممارسة أي سلطات تنفيذية يدرس مع مساعديه في هذه الايام تنظيم "لقاء تاريخي" يجمع وايزمان مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على أرض غزة، غير أنه لم يعرف فيما إذا كان يعتزم التوجه الى هناك بواسطة الطائرة أم عبر الطريق البري.

ونقلت الصحيفة عن وايزمان قوله في أحاديث مغلقة اقتصر حضورها على مقربين منه «لن أسمح لنتنياهو بادخال عملية السلام في سبات ونوم شتوي عميق»، واضاف وايزمان «لا بد لنا من الاستمرار في مواصلة تطبيق اتفاق واي ريفر حتى في فترة حكومة انتقالية».

وتقول الصحيفة ان تحركات وايزمان رفعت منسوب التوتر بين مكتبه ومكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ذروة جديدة، ونقلت عن مقربين من نتنياهو تعقيبهم على مبادرة وايزمان المرتقبة للقاء الرئيس الفلسطيني في غزة بالقول «من الواضح ان وايزمان سيبذل كل ما بوسعه كي لا ينتخب نتنياهو مجددا لرئاسة الحكومة القادمة»، وكان وايزمان أجرى خلال اليومين الماضيين سلسلة لقاءات مع مرشحين محتملين لمنافسة نتنياهو في انتخابات رئاسة الوزراء المقبلة.

نتنياهو وباراك اتفقا على مشروع انسحاب من القسم الأكبر من الجولان

□ تل ابيب – (اف ب):

اكدت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعد مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك مشروع انسحاب من القسم الاكبر من الجولان السوري المحتل، ولكن المشروع لم يشهد النور.

وتحدثت الصحيفة عن مساومات سرية بين الاثنين لتشكيل حكومة وحدة وطنية الا انها اجهضت بسبب الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة.

واكدت الصحيفة الاسرائيلية انه ضمن هذا الاطار "اتفق نتانياهو وباراك على انسحاب من القسم الاكبر من الجولان" الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ والذي تطالب سوريا باستعادته كاملا شرطا للسلام.

وقالت "يديعوت احرونوت" ان مسؤولا في رئاسة الوزراء اكتفى بالتاكيد ان نتانياهو وباراك "تحدثا عن انسحاب من الجولان دون ان يحددا مدى هذا الانسحاب".

علاج اختباري لـ «عوارض حرب الخليج»

□ واشنطن – (اف ب):

علم من مصدر رسمي ان السلطات الاميركية ستختبر علاجات لما هو معروف ب "عوارض حرب الخليج" التي يعاني منها جنود سابقون اميركيون وبريطانيون وكنديون شاركوا في حرب الخليج. فبعد ثماني سنوات على الحرب قررت وزارة الدفاع الاميركية وقسم المحاربين القدامى توظيف ٢٠ مليون دولار لاجراء دراسات تهدف الى معالجة هذه العوارض.

ومن بين هذه العوارض التي لم يتم تحديد اسبابها بعد الشعور بالتعب وبالام في المفاصل والعضلات وصعوبة في التركيز وفقدان للذاكرة.

واوضح المتحدث باسم دائرة المحاربين القدامى تيري جيميسون يوم الاربعاء ان التجارب ستبدأ في كانون الثاني المقبل. وستجرى التجارب الاميركية في مستشفيات المحاربين القدامى في انحاء البلاد وهي ذات طابع سريري ومن شقين: علاج بالمضادات الحيوية وعلاج يعتمد على التمرين الجسدي والتعديل في السلوك. وسيتألف الفريق الذي سيتلقى علاجا بالمضادات من ٤٥٠ محاربا قديما يعانون من عوارض يبدو انها ناجمة عن التهاب على ان يدوم ١٢ شهرا.

وسيضم الفريق الثاني ١٣٥٦ محاربا قديما يعانون من التعب والخلل في الذاكرة وآلام في العضلات والمفاصل.

وكان ٦٩٧ الف اميركي انتشروا في الخليج خلال العام الذي تلى دخول العراق للكويت في آب ١٩٩٠ ويعاني ١٢٪ من بينهم من اوجاع مستمرة لا تفسير لها.

وحاولت فرق طبية عدة خاصة وحكومية تحديد سبب مشترك او عارض مشترك لتفسير هذه الاضطرابات من دون جدوى. وفي ختام دراسة طويلة خلص فريق اطباء من جامعتي هارفرد وجون هوبكنز في العام ١٩٩٤ الى القول ان الامر "لا يتعلق باي مرض وحيد او عارض وحيد بل بامراض عدة لها بعض العوارض وبعض الاسباب المشتركة".

وفي تشرين الاول الماضي فتحت الحكومة البريطانية تحقيقا جديدا حول عوارض حرب الخليج اذ ارسلت الى مئة الف جندي مجموعة اسئلة لتحديد حجم العوارض التي تعرض لها المحاربون القدامى.

نساء عراقيات يصلين من أجل صدام

□ بغداد – (اف ب):

ادت نساء عراقيات امس الصلاة في مسجد في بغداد في واحدة من التظاهرات الكثيرة التي ينظمها النظام العراقي "للتنديد بالعدوان الاميركي البريطاني".

واعلنت هيفاء عبد الرحمن مسؤولة العلاقات الخارجية في اتحاد نساء العراق الذي نظم هذه التظاهرة "اننا نشكر الله الذي افشل هذا العدوان وحفظ سلامة رئيسنا صدام حسين وشعبنا".

ووصلت مئات النساء يرافق بعضهن اطفال الى المسجد بواسطة حافلات ودخلن مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني حيث ادين الصلاة.

واشارت هيفاء عبد الرحمن الى ان صلوات مماثلة تجري في انحاء اخرى من العراق "من الشمال الى الجنوب" بمبادرة من اتحاد نساء العراق الذي يضم ١,٥ مليون امراة كما قالت.

واضافت "ان المسؤولين عن العدوان هم اميركا وبريطانيا لكن موقف فرنسا ليس واضحا".

وتابعت تقول "ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك هو صديق للرئيس صدام حسين لكنه لم يفعل شيئا والحكومة الفرنسية تهتم فقط بثرواتنا وبنفطنا ولكن ليس بالامنا ونامل ان يكون هناك موقف افضل ... ان يساعدنا".

تقرير اخباري

كربلاء غاضبة رغم نجاتها من «هدايا واشنطن»

□ كربلاء (العراق) – (اف ب):

في كربلاء التي نجت من القصف الاميركي البريطاني الذي ضرب مناطق اخرى من العراق تحلق عشرة رجال بهدوء وهم يلعبون لعبة "المحابس".

هذه اللعبة الشعبية التي يقوم فيها احد اللاعبين باخفاء محبس اصبع ويحاول الاخرون العثور عليه يمكن ان تدوم ساعات عدة. لكنها اليوم ستتوقف عند غياب الشمس الذي يعلن انتهاء يوم الصوم في شهر رمضان.

وقد نجا سكان كربلاء الواقعة على بعد مئة كيلومتر الى جنوب بغداد من الغارات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا، ولم تصب الصواريخ مقام حفيدي النبي محمد الذي تحتضنه المدينة التي تضم عددا من العتبات المقدسة لدى المسلمين الشيعة.

واكد السيد حيدر الغرابي المسؤول عن مسجد الامام العباس بن علي "لم نسمع شيئا باستثناء صفارات الانذار، لكن لم تسقط قنابل هنا".

واضاف هذا الوجيه المتلفع بعباءة داكنة اللون "سمعنا الاخبار عبر الراديو لكننا لم نخف. وقد صلينا من اجل شعب العراق ومن اجل دمار الولايات المتحدة وبريطانيا وقذائفهما".

مسجد الامام العباس ومسجد الامام الحسين المجاور له هما عبارة عن مبنيين ضخمين تعلوهما القباب المذهبة والمآذن بينما الداخل هو آية فنية مشغولة بالموزاييك.

ويأتي الرجال وكذلك النساء المتلفعات بعباءات سوداء للصلاة في المسجدين.

اما سوق المدينة فانه، مثل سوق بغداد، مليء بالمنتجات، لكن السكان هنا، مثل سكان بغداد ايضا، لا يملكون المال اللازم لشراء ما يريدون.

ويتسلل بعض الاطفال الحفاة الذين يرتدون ملابس رثة بين الزائرين لبيع حجارة كربلاء التي تعتبر مقدسة لدى البعض من الشيعة كما يبيعون مصاحف صغيرة، فيما يقوم البعض منهم ممن بدا عليهم نقص التغذية بالتسول.

ويبدو التعب على المسنين ايضا، لا سيما اولئك الذين قطعوا مسافات طويلة لزيارة العتبات المقدسة.

وقالت منى البالغة من العمر ٦٠ عاما "انني اجيء من بعيد مرة في الاسبوع لزيارة المقامات وطلب المساعدة. ان المقامات مهمة جدا لنا لانها تخص ال بيت الرسول".

وعلى الرغم من الفقر فان جو المدينة يبدو فرحا مع ان الاحداث الماضية لم تمح ذكراها تماما هنا.

وقال نفر محمد الذي يتولى حراسة احذية المصلين في المسجد "نحن غاضبون وسنبقى كذلك دائما. لن نعطي الاميركيين والبريطانيين شيئا. هذا يكفي".

وتدخل شاب ولخص الوضع بعفوية قائلا "انت صحافي؟ اذن قل للرئيس (الاميركي بيل) كلينتون: ليذهب الى الجحيم".

البرلمان التركي يجدد لقوات «التحالف» في قاعدة انجرليك

□ انقرة – (اف ب):

افادت وكالة انباء الاناضول ان البرلمان التركي قرر امس ان يمدد لمدة ستة اشهر اخرى مهلة القوة المتعددة الجنسيات "نورذرن واتش" المنتشرة في قاعدة انجرليك التركية والمكلفة بمراقبة منطقة الحظر الجوي المفروض على العراق شمال خط العرض ٣٦ درجة.

التلفزيون العراقي يعرض صورا لصاروخين أطلقا على جنوب العراق

□ بغداد – (اف ب):

عرض التلفزيون العراقي امس صورا لصاروخين اطلقتهما طائرات "معادية" الثلاثاء الماضي على جنوب العراق بعد نهاية الغارات الاميركية البريطانية.

واظهرت الصور حفرة قطرها حوالي خمسة امتار وعمقها متر ونصف المتر وشظايا صواريخ. واكد التعليق الذي رافق الصور انه حتى لو نفت واشنطن ولندن اطلاقهما هذه الصواريخ فان الصور تثبت العكس.

وكانت بغداد قد اعلنت الثلاثاء الماضي ان تشكيلات من الطائرات المعادية اطلقت صاروخي جو-ارض على جنوب العراق قبل ان تنسحب.

هكذا عند الأصل

المغرب وافقت وقطر ترحب بشروط

اجتماع «تشاوري» لوزراء الخارجية الاربعاء لبحث طلب اليمن عقد قمة عربية بشأن العراق

□ القاهرة – (اف ب):

اكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس انه دعا الى اجتماع "تشاوري طارىء" لوزراء الخارجية العرب الاربعاء المقبل في القاهرة للبحث في طلب اليمن عقد قمة عربية. وقال عبد المجيد انه وجه رسائل الى وزراء خارجية الدول ال ٢٢ الاعضاء في الجامعة واقترح عليهم عقد هذا الاجتماع التشاوري الاربعاء المقبل.

واوضح انه وجه هذه الرسائل بعد اتصال هاتفي تلقاه من رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني ووزير خارجيته عبد القادر باجمال. واضاف ان الاجتماع سيعقد من اجل البحث في الطلب اليمني عقد قمة عربية تخصص للعراق بعد الضربات الاميركية–البريطانية التي تعرض لها هذا البلد. ومن جهة اخرى، علم لدى الجامعة العربية ان المغرب ابلغها موافقته على عقد قمة عربية.

وقد كرر عبد المجيد دعمه بغداد واشار الى "رفض الجامعة العربية اللجوء الى القوة ضد العراق".

وقال ان "هذا الاعتداء الذي حصل خارج اطار الامم المتحدة يعبر عن سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها لندن وواشنطن".

واعتبر دبلوماسي ان "تدخل الجامعة العربية في التحضير للقمة العربية يعني انها ستنضم، اذا ماتمت، كامل الاعضاء ال ٢٢، بمن فيهم العراق".

وفي الدوحة، رحبت قطر بعقد قمة عربية لبحث القضايا العربية لكنها طالبت بالاعداد الجيد لهذه القمة.

وجاء في بيان صدر في اعقاب جلسة لمجلس الوزراء القطري الليلة قبل الماضية نقلته وكالة الانباء القطرية "رحب المجلس بالدعوة لعقد قمة عربية تناقش فيها القضايا المطروحة بصراحة ووضوح ويتم الاعداد الجيد لها وتهيئة كافة الظروف والاسباب لانجاحها".

واعتبر وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ان عقد قمة عربية في الوقت الحالي يأتي متاخرا وتساءل عن جدوى مثل هذه القمة ولا سيما بعد اتفاق واي ريفر وتوجيه ضربات للعراق.

وقال الشيخ حمد انه "مؤمن بان دعوة اليمن الى عقد قمة عربية هي دعوة صادقة" "ولكنه تساءل عن جدوى هذه القمة" "بعد ان ضرب العراق وبعد ما آل اليه اتفاق واي ريفر".

واكد الوزير القطري انه كان الاجدر ان تعقد قمة عربية قبل ان تحسم اهم القضايا العربية وعلى راسها السلام في الشرق الاوسط وضرب العراق "لمناقشة وتكوين وجهة نظر عربية صريحة دون لعب تحت الطاولة". وتساءل "نريد عقد قمة بعد ما انتهى كل شيء؟".

وفي بغداد، دعت صحيفة الثورة العراقية امس الى عقد قمة عربية يكون موضوعها الوحيد العراق ورفع الحظر المفروض عليه منذ اكثر من ثماني سنوات.

وقالت الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم "ان اولى الخطوات الواجب فعلها الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية لبحث موضوع العراق فقط ويبدأ الموقف القومي العربي بادانة العدوان الاميركي البريطاني الصهيوني ورفع الحصار عن العراق".

واعربت الثورة عن الاسف لان "الصمود العراقي لم يحرك الدول العربية ولم تستغل هذه الفرصة لكي تاخذ دورها في الاطار بن العربي والدولي" ودعت الى "الارتقاء بالمواقف العربية الى مصاف الموقف الروسي مثلا" الذي احتج على ضرب العراق.

واعتبرت الصحيفة ان التطورات الاخيرة في الوضع العراقي هي "فرصة امام الاقطار العربية لان تستعيد كرامتها وعزتها وتحكم العقل والمنطق لرسم صورة المستقبل القريب".

استطلاع للرأي: رئيس الوزراء سيهزم في كل الحالات

شاحاك يتحدى نتنياهو في الانتخابات القادمة

□ تل ابيب – رويترز:

قدم امنون شاحاك رئيس اركان الجيش اسرائيلي السابق استقالته من الجيش رسميا امس ممهدا الطريق امام تشكيل حزب وسط ينافس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات القادمة.

وفي اول حديث عن خططه السياسية قال شاحاك /٥٤ عاما/ لصحيفة هاارتس انه يريد لنفسه المركز الاول او الثاني في حزب وسط يرى ان بوسعه اخراج نتنياهو زعيم حزب ليكود اليميني من السلطة.

ووافق البرلمان الاسرائيلي /الكنيست/ يوم الاثنين الماضي على اجراء انتخابات مبكرة اوائل عام ١٩٩٩ القادم بدلا من عام ٢٠٠٠.

واظهرت استطلاعات الرأي على مدى اسابيع تقدم شاحاك في حالة خوضه السباق للفوز برئاسة الحكومة. كما اظهر استطلاع للرأي نشر يوم الثلاثاء ان نتنياهو سيخسر الانتخابات اذا اجريت الان.

وجاء في استطلاع انه في حالة خوض رئيس الوزراء للجولة الثانية امام منافس واحد سيخسر نتنياهو اما امام زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك او امام شاحاك.

والتزم شاحاك الصمت الى حين تقاعده رسميا من الجيش وتفادى امس الخميس ايضا الكشف عن سياساته حين حاصره الصحفيون امام مقر للجيش انهى فيه خدمته العسكرية التي استمرت ٣٦ عاما.

واكتفى بالقول بانه سيدلي بدلوه بعد ان ينتهي الكنيست من قراءته الثانية والثالثة لقرار اجراء انتخابات مبكرة حتى يصبح القرار قانونا ويحدد موعدا للانتخابات المنتظرة. وتوقع مشرعون ان يتم ذلك في الفترة ما بين شهر مارس آذار وحزيران.

واعرب شاحاك في حديثه مع هاارتس عن اعتقاده بان الجناح اليساري لن يتمكن بمفرده وبزعامة حزب العمل وهو حزب يسار وسط من تحقيق النصر على نتنياهو في الانتخابات.

واظهر استطلاع يوم الثلاثاء الذي شمل ٥٠٩ اشخاص واجراه مركز داحاف لصحيفة يديعوت احرونوت ان النتائج لن تجيء حاسمة من الجولة الاولى. ففي حالة خوض اربعة مرشحين للسباق لن يتمكن اي منهم من الحصول على نسبة تزيد على ٥٠ في المئة ولن يحسم السجال بينهم خلال الجولة الثانية من الانتخابات.

كما اظهر ان شاحاك مرشح للفوز بنحو ٤٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٦ في المئة لنتنياهو و١٥ في المئة لم تحسم امرها. اما في حالة خوض نتنياهو السباق امام زعيم حزب العمل فيصبح باراك مرشحا للحصول على ٤٤ في المئة ونتنياهو ٤٠ في المئة. ويتبقى ١٦ في المئة لم تحسم امرها.

واعرب نواب من حزب العمل في الكنيست عن مخاوفهم من ان يؤدي اشتراك شاحاك في الانتخابات الى انقسام ما يصفونه «بمعسكر السلام» على نفسه وهو معسكر قبل مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

ويعتبر شاحاك مثله مثل باراك الذي شغل بدوره منصب رئيس الاركان الاسبق للجيش من المقربين اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل.

وكلف رئيس الوزراء الراحل شاحاك بينما كان الاخير يشغل منصب نائب قائد الجيش باجراء اول محادثات سلام مع الفلسطينيين نبعت عن مفاوضات اوسلو السرية والتي ما تزال ركيزة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال شاحاك لصحيفة هاارتس انه مستعد لشغل المنصب الثاني في قائمة يرأسها وزير المالية الاسرائيلي السابق وعضو الليكود السابق دان ميريدور اذا اظهرت استطلاعات الرأي تمتعه بشعبية اكبر.

واعلن ميريدور /٥١ عاما/ يوم الثلاثاء الماضي انه سيشكل حزبا وسطا وسيرشح نفسه امام نتنياهو.

واستقال ميريدور من منصبه كوزير للمالية في حكومة نتنياهو في منتصف عام ١٩٩٧ اثر خلاف على سياسة اسعار الصرف. واستغل المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه استقالته لمهاجمة اسلوب زعامة نتنياهو.

وقال شاحاك في حديثه مع هاارتس ان مشاكل اسرائيل اجتماعية في المقام الاول وان اليسار واليمين قادر على حلها.

وصرح شاحاك للصحفيين بانه سيعمل على توحيد المجتمع الاسرائيلي.

واضاف قوله «نحتاج قرار السلام في الداخل اولا ثم اقرار السلام مع جيراننا ايضا».

واصطدم شاحاك خلال توليه رئاسة اركان الجيش مرارا مع نتنياهو واثار هذا الصراع شكوكا حول قدرة نتنياهو على الزعامة ومصداقيته.

وقالت مصادر سياسية ان الاثنين كانا يلتقيان وجها لوجه طوال اشهر.

وعمل شاحاك معظم فترة خدمته في الجيش في القوات المظلية وتولى قيادة المنطقة الوسطى التي تتولى مسؤولية الضفة الغربية كما عمل رئيسا للمخابرات ونائبا لباراك في رئاسة اركان الجيش قبل ان يتولى بنفسه رئاسة الاركان عام ١٩٩٥.

ويواجه وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي زعيم حزب المهاجرين الروس «يسرائيل بعلياه» عضو الكنيست ناتان شارانسكي ضغوطا شديدة من داخل حزبه لترشيح نفسه في الانتخابات الاسرائيلية القادمة على منصب رئاسة الوزراء.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان اعضاء بارزين في حزبه ومنهم وزير الهجرة والاستيعاب ايلي ادلشتاين قالوا ان شارانسكي يحظى بتأييد واسع بين اوساط الجمهور الاسرائيلي القديم ويرون كذلك ان الذي لايخوض الانتخابات على رئاسة الوزراء سوف لن ينال تغطية دعائية واعلامية كبيرة خلال الانتخابات.

ونقلت الصحيفة عن شارانسكي رفضه لغاية الان الدعوات بترشيح نفسه لرئاسة الوزراء حيث يقول المقربون منه داخل الحزب انه يفضل ان يصبح وزيرا للخارجية في الحكومة الاسرائيلية القادمة على ترشيح نفسه لرئاسة الوزراء.

امنون شاحاك يتسلم شهادة ضابط احتياط بعد اكماله ٣٦ عاما في الخدمة العسكرية. (رويترز)

سفير بحريني جديد في طهران

□ المنامة – رويترز

قالت صحيفة الايام البحرينية امس ان البحرين عينت سفيرا جديدا لدى ايران.

وجاء التعيين بعد ٣٠ شهرا من خفض العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بسبب اتهام ايران بالمساعدة في محاولة لقلب نظام الحكم في البحرين.

وقالت الصحيفة يغادر البلاد سفير دولة البحرين لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية سلمان عبدالوهاب الصباغ متوجها الى طهران لاستلام مهام عمله كسفير جديد لدولة البحرين في ايران.

وقدم السفير الايراني الجديد محمد جلال فيروز اوراق اعتماده لوزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في وقت سابق من الشهر الحالي.

وتحسنت العلاقات بين البحرين وايران في الاونة الاخيرة اثر انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي العام الماضي.

مقتل واصابة ٣٠ شخصا في حادث اصطدام بتركيا

□ اسطنبول – رويترز:

قالت وكالة الاناضول للانباء امس الخميس ان ١٨ شخصا قتلوا عندما اصطدمت حافلة ركاب بصهريج بنزين لتشتعل فيها النيران بالقرب من مدينة سمسون المطلة على البحر الاسود. وذكرت الوكالة ان ثلاثة اشخاص ما زالوا في عداد المفقودين بينما يتلقى ١٢ مصابا العلاج في مستشفى قريب بعد الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية.

ونقلت الوكالة عن قائد شرطة سامسون قوله: «يفهم ان حافلة الركاب تسببت في الحادث المروع».

ولتركيا واحد من اسوأ سجلات امان الطرق في العالم. وقتل اكثر من ثلاثة آلاف شخص في حوادث طرق في العام الماضي رغم عدد السيارات القليل نسبيا على الطرق.

كاريكاتير عالمي

نشرت مجلة «النيوزويك» في عددها الاخير هذا الكاريكاتير الذي يصور الوضع في روسيا. ويظهر فيه الرئيس يلتسين وقد احتسى اكثر من زجاجة خمر (ووصفته المجلة بانه مثل جليسة الاطفال المخمورة) بينما روسيا على شكل طفل على وشك القفز من النافذة.

«النيوزويك»

THE BABYSITTER

من الصحافة العالمية

هل تستطيع موسكو ان تلبي دعوة الدوما؟

لقد اثارت موسكو، قشعريرة الحرب الباردة، حين استدعت سفيريها في لندن وواشنطن لكن يديها مقيدتين بالازمة الاقتصادية.

ففي حين يتابع الشيوعيون والقوميون في الدوما، اتخاذ القرارات التي تدين «الخونة» الذين اتاحوا الفرصة لقيام عالم احادي القطب، حيث تستطيع قوة عظمى واحدة ان تلعب دور الشرطي العالمي، وفي الوقت الذي يتظاهر فيه عشرات المواطنين امام المستشارية الاميركية، والذي يعلن فيه رجال الحكم ان حربا عالمية جديدة تلوح في الافق تخرج فيه صحيفة البرافدا لتقول بسخرية ان «الولايات المتحدة تضرب العراق، لكن روسيا هي التي يغشى على عيونها».

السخرية ملجأ، وكثير من المعلقين السياسيين يخفون خوفهم او احساسهم بالمهانة والعجز وراء الكلام الساخر عن «عملية لوينسكي في الصحراء» او عن «فرض حصار على ماكدونالدز» ويطلقون حملة جمع تواقيع على رفض اية مساعدة انسانية، واي قرض من صندوق النقد الدولي فالروس يتهكمون علنا على عجزهم، ويبالغون في ذلك قليلا بفعل طبعهم السلافي بنظرة قاسية، لكنها حزينة.

خرج ديمتري لاكوشكين الناطق الرسمي باسم الكرملين ليعلن ان الرئيس يعتقد بانه لا يجوز المضي الى المواجهة في اي حال من الاحوال.

وانه اذا كانت هناك وحدات من الجيش الروسي قد وضعت في حالة تأهب، فذاك وضع طبيعي عندما يصبح الوضع الدولي متوترا.

اما الجواب على السؤال: ماذا تستطيع روسيا ان تفعل ازاء الهجوم على العراق، فانه يأتي بعفوية على لسان رجل الشارع الروسي: «لا شيء» فالكل يعرف ان بلاده مقيدة، وان ميزانية عام ١٩٩٩، قد اعتمدت على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة ٧,٥ مليار دولار. وان روسيا مهددة بالافلاس اذا رفض نادي لندن ان يعيد جدولة الدين البالغ ١٧,٥ مليار دولار والذي سيستحق في العام القادم.

وتحت ضغط الشيوعيين تبنى مجلس النواب قرارا غير ملزم، ينعت الضربات العسكرية للعراق بـ«الارهاب الدولي» كما هددت الدوما بعدم تصديق اتفاقية «ستارت ٢» حول تخفيض التسلح النووي.

غير ان السفير الاميركي في موسكو، وفي حركة خبيثة اعلن ان الولايات المتحدة لن تعيد النظر في المساعدة الغذائية التي تقدمها لروسيا، والبالغة ٨٨٥ مليون دولار.

من جهة اخرى اعترف وزير الخارجية الروسي، بان اتفاقية «ستارت ٢» هي لصالح روسيا، التي لا تملك، في حال من الاحوال، وسائل صيانة ترسانتها النووية.

ان العلاقات بين واشنطن وموسكو هي علاقات متردية منذ ١٩٩٥ حيث ان روسيا قد تلقت صدمات كثيرة وفي عدة مجالات لكن ربما كان يكفي ان ننظر الى وجه رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف لنفهم ان روسيا لن تنسى ابدا اية اهانة.

لوفيغارو

القوات الصربية تهاجم ٤ قرى في كوسوفو

□ بريشتينا (يوغوسلافيا) – (اف ب)

اعلن مركز الاعلام الالباني في بريشتينا (كبرى مدن اقليم كوسوفو) ان القوات الصربية شنت امس "هجوما قويا" على منطقة بودوييفو في شمال الاقليم.

ولم يتسن تاكيد نبأ الهجوم من مصدر مستقل، لكن مصادر قريبة من السلطات الصربية اشارت الى "اطلاق نار" في المنطقة دون ان تقدم ايضاحات اخرى.

واوضح المركز ان الهجوم بمدافع الهاون استهدف اربع قرى احتشدت حولها "قوات كبيرة" صربية مجهزة باسلحة ثقيلة.

واشار الى ان الامر يتعلق بقرى غلامنيك واوبرانتشا وبورينتشي ولاباستيتشا، حيث يتحصن انفصاليو جيش تحرير كوسوفو الالباني.

وتمركزت دبابات صربية على مرتفعات لاباستيتشا المطلة على بودوييفو، وهي مدينة يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ الف نسمة معظمهم من الالبان.

واشار المركز الاعلامي الى اطلاق نار في بودوييفو نفسها واكد ان القوات الحكومية تسد منافذ المدينة.

واعتبر فهمي اغاني، مساعد "رئيس" كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا في تصريح لوكالة فرانس برس ان هذا "الهجوم للجيش والشرطة الصربيين" يشكل "استفزازا خطيرا". واضاف اغاني "انه تحد وقح لحلف شمال الاطلسي ومثال صارخ على استغلال وسوء تفسير وجود المحققين" التابعين لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا في كوسوفو.

الرياض تدعو صنعاء الى وقف الحملات الاعلامية ضدها

□ الرياض – (اف ب):

دعت صحيفة سعودية امس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى وقف الحملات الاعلامية ضد السعودية في اليمن مؤكدة ان الرياض لن تتسامح ازاء هذا الامر الى ما لا نهاية. وقالت صحيفة عكاظ "اننا نطالب المسؤولين اليمنيين وفي مقدمتهم الرئيس علي عبدالله صالح بان يحترموا التزاماتهم وان يكفوا عن اساءاتهم لهذه البلاد بعد ان تحملتهم طويلا وتجاوزت عن اخطائهم المرة تلو الاخرى املا في ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية ويرتقوا الى المستوى الذي يليق بالقادة ورجال الحكم".

واضافت الصحيفة "عليهم ان يدركوا ان المملكة العربية السعودية ليست مستعدة للسكوت على هذه الممارسات اللامسؤولة بعد اليوم".

وتابعت عكاظ "لقد تمادى البعض في غيهم وبالغوا في استغلال صمتنا وتجاهلنا لكل الاعمال والممارسات الشائنة بحقنا حتى اعتقدوا اننا محتاجون اليهم او مستفيدون من وراء التقارب معهم".

واكدت الصحيفة "لسنا مستعدين للقبول باية مبررات او تفسيرات لما يقال ويتردد في وسائل الاعلام اليمنية من افكار وآراء واحكام واتهامات وشتائم هدفها تضليل ابناء الشعب اليمني وايغار صدورهم ضد المملكة العربية السعودية وشعبها.

وكان اليمن والسعودية قد اتفقا على منع اي نشاط "سياسي او امني او اعلامي" معاد لكلا البلدين انطلاقا من البلد الاخر وذلك في اجتماع بين الرئيس علي عبدالله صالح ووزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في نهاية تشرين الثاني الماضي في عدن.

القبارصة اليونانيون يبحثون ازمة نشر الصواريخ في الجزيرة المقسمة

□ نيقوسيا– رويترز

عقد زعماء القبارصة اليونانيين امس محادثات ازمة بشأن النشر المزمع لنظام صواريخ تعهدت تركيا بمنع وصوله الى الجزيرة المقسمة.

وقال رئيس البرلمان والرئيس السابق سبيروس كيبريانو للصحفيين لدى دخوله قصر الرئاسة في العاصمة نيقوسيا «هذا اجتماع مهم جدا».

ولم يتضح ما اذا كان سيتم اتخاذ قرار حاسم خلال الاجتماع بشأن ما اذا كانت قبرص ستتسلم صواريخ اس ٣٠٠ المقرر ان تصل بحلول نهاية العام. ويقول دبلوماسيون ان نيقوسيا تلقت تحذيرا من ان تسلم الصواريخ قد يؤثر على محادثات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي التي بدأت في اذار الماضي.

واصرت قبرص على انها ستعيد التفكير في الامر اذا ما احرز تقدم كبير في المشكلة القبرصية او اذا بدأت مفاوضات تهدف الى نزع سلاح الجزيرة.

وفي بادرة على المرونة قال مسؤولون حكوميون امس الاول ان قرارين للامم المتحدة صدرا هذا الاسبوع بشأن المشكلة القبرصية يوفر ان فرصة لاحراز تقدم. ودعا القراران الجانبين الى التعاون مع الامم المتحدة لتخفيف حدة التوتر وخفض اعداد القوات ومستويات التسليح على الجزيرة.

سقوط ٢٣ قتيلا وجريحا من العسكر في الجزائر

□ الجزائر – (اف ب)

اعلنت صحف جزائرية عدة امس ان ثمانية عسكريين قتلوا و١٥ آخرين اصيبوا بجروح الليلة قبل الماضية في كمين نصبته جماعة مسلحة في منطقة مليانة (١٢٠ كلم الى الغرب من الجزائر).

واوضحت الصحف ان المهاجمين استولوا على ست بنادق هجومية من طراز كلاشنيكوف وعلى ٣٢ ممشطا وبزات عسكرية قبل ان يفروا في اتجاه غابة مجاورة. وكان العسكريون على متن آليتين في طريقهم الى تنفيذ عملية في منطقة وعرة وخطيرة تنشط فيها الجماعات المسلحة.

نداء عاجل لتقديم مساعدات غذائية للصين

□ بكين – رويترز

وجه برنامج الغذاء العالمي نداء عاجلا لتقديم ١٩٥ الف طن من القمح للصين لتغطية احتياجات ضحايا الفيضانات التي اجتاحت البلاد الصيف الماضي. ونقل تقرير للبرنامج امس عن الس لارسون مدير البرنامج في الصين قوله نقص الطعام لدينا خلال الاسابيع القليلة الماضية في عملية كانت ناجحة حتى الان. وبدأ برنامج الغذاء العالمي الشهر الماضي اول عملية له في ال صين مدتها اربعة اشهر وتنتهي في شباط القادم. وذكر البرنامج انه لم يتلق اي مساعدات غذائية لنحو ٥,٨ مليون شخص تأثروا بالفيضانات لتغطية احتياجات فترة ما بعد منتصف شهر كانون الثاني. وتوفر عملية برنامج الغذاء العالمي في الصين التي قدر لها ان تتكلف ٨٧,٧ مليون دولار طعاما لنحو ٥,٨ مليون نسمة تضرروا من فيضانات اجتاحت شمال ووسط ال صين في ايلول الماضي كما تغطي مشروع الطعام في مقابل الغذاء وهو برنامج لاعادة تأهيل العاطلين.

استنفارات متبادلة في جنوب لبنان

الحص: الوضع خطير ومفتوح على كل الاحتمالات

المستنكرون يربطون بين مجزرة جنتا والعدوان على العراق

□ رسالة الدستور من بيروت– بيروت– امين مصطفى

يشهد جنوب لبنان وضعا ساخنا ومتوترا جدا بعد المجزرة البشعة التي ارتكبها الطيران الحربي الاسرائيلي، في جنتا بالبقاع، وذهب ضحيتها ام واطفالها الستة، ورد المقاومة بحوالي ٦٠ صاروخا من نوع كاتيوشا على المستوطنات في الجليل الاعلى شملت كريات شمونة، كفريلون، زرعيت، شلومي وجورين، ادت الى اصبة ١٦ اسرائيليا احدهم بحالة الخطر الشديد والحاق اضرار جسيمة بالممتلكات والمباني.

وافادت المعلومات من المنطقة المحتلة لـ «الدستور» بان المواقع الاسرائيلية تعيش حالة استنفار قصوى مع الميليشيا المتعاملة معها، كما اعلنت المقاومة استنفارا الى جانب الجيش اللبناني لصد اي عدوان جديد، وقد نفذت سلسلة عمليات جرئية طالت مواقع: الطيبة، الدبشة، بئر كلاب، سجد، والحقت فيها اصابات مباشرة، فيما لم يغب الطيران الحربي، والمروحيات وطائرات الاستطلاع عن سماء الجنوب والبقاع الغربي.

واعلن «حزب الله» ان الرد الصاروخي على المستوطنات هو وسيلة الردع الوحيدة التي تمنع اسرائيل من الاعتداء على المدنيين وانها يجب ان تدفع الثمن كلما قتل مدنيون او اعتدي عليهم، ولا نعتبر الرد بصواريخ الكاتيوشا هو خرق لتفاهم ابريل، لان الغارة هي التي غرقت التفاهم، واشار الى ان اسرائيل لن تجرؤ في هذه المرحلة القيام بتصعيد شامل نظرا لظروفها، ونظرا لخسارتها من خلال اي تصعيد يمكن ان يحدث.

ورفض لبنان اعتذار اسرائيل عن المجزرة، واعتبرها بانها كانت مقصودة، ووصف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الوضع في الجنوب بانه خطير جدا، ومفتوح على كل الاحتمالات، وقال: ان الحكومة كلفت سفير لبنان لدى الامم المتحدة برفع مذكرة الى مجلس الامن على ان تتوزع على اعضاء المجلس كوثيقة رسمية كما ستتولى وزارة الخارجية الاتصال بسفراء الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن، واعلن انه لا يعول كثيرا على ما تتخذه لجنة تفاهم ابريل، خصوصا وان الحكومة يوم رفعت اليها الشكوى لجهة قيام اسرائيل بترويع المدنيين من خلال الارهاب الجوي فان اللجنة اعتبرت وقتها ان هذا الامر ليس من صلاحيتها.

واضاف: ان الغارات الوحشية التي تشنها اسرائيل على البقاع تأتي مصداقا لما يعانيه لبنان من جراء الازدواجية التي تطبع السياسة الدولية ان الذين يزودون اسرائيل بآخر ما توصلت اليه صناعة الحرب المتطورة من اسلحة مدمرة يمكنونها من ان تضرب الامنين والابرياء في لبنان، وتحصن احتلالها للاراضي العربية في لبنان وسوريا وفلسطين، وتستقوي بها في انتهاك كل الاعراف والمواثيق الدولية والقيم الانسانية.

ووصف رئيس مجلس النواب نبيه بري الاعتداء بانه جاء خيارا ومهربا من المأزق الداخلي، وتهربا من كل الاتفاقات الامر الذي يؤكد ضرورة تضامن اللبنانيين حول قيادتهم وجيشهم ومقاومتهم وقال قبل سفره الى كوبا، لا بد من التحالف مع سوريا والانصراف بكل جهد الى تنسيق عربي متكامل ازاء الهجمات والمؤامرات التي تحاك ضد العرب.

وابلغ وزير البريد والمواصلات عصام نعمان، القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت استنكار لبنان للمجازر الاسرائيلية البشعة، التي وصلت الى ذروتها في جنتا، و اكد ان الاسلحة التي تستخدمها اسرائيل ضد المدنيين في العمق اللبناني انما هي اسلحة اميركية، وعدوانها يجسد ابلغ تجسيد لما يسمى ارهاب الدولة.

في غضون ذلك شيعت الجماهير اللبنانية الغاضبة الشهداء السبعة وسط موجة عارمة من السخط في بعلبك والقيت كلمات شددت على مواصلة المقاومة والانتقام للمدنيين ودعت الى تحرير الارض من الاحتلال.

وأكد النائب الحاج محمد رعد ان من حق المقاومة ان ترد على المجزرة الاسرائيلية في جنتا، وقال ان الحكومة اللبنانية التي نقدر موقفها الوطني مدعوة لتقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي حتى ولو كانت هذه الشكوى مهددة باستخدام الفيتو الاميركي.

وقال النائب رعد تعليقا على المجزرة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في جنتا ان يد الاجرام والارهاب التي استهدفت بالامس عائلة لبنانية في جنتا البقاع وقتلت ستة من افرادها وحولت المرأة والاطفال الى اشلاء ممزقة، هي يد يجب قطعها حتى لا تمتد الى الاخرين. والمجزرة المرتكبة في جنتا هي ليست المجزرة الاولى في تاريخ الارهاب الصهيوني ولن تكون الاخيرة طالما هناك صمت دولي يغض الطرف عن اسرائيل، وطالما هناك ادارة اميركية تتبنى دعم الارهاب الصهيوني وحمايته وتستخدم ضد ادانته حق الفيتو، ويقف رئيسها ليقول: «لا يسامحني الله ان قصرت في خدمتك يا اسرائيل»، ولقد عرفت المقاومة الاسلامية الاسلوب الصحيح المناسب والرادع لهذا الارهاب حين اسست لنوع من التوازن وسط الحرب القائمة فعلا بين لبنان المحتلة ارضه، والاسرائيلي الذي يمثل ابشع نماذج الغضب والارهاب الدولي المعاصر.

ان الحكومة اللبنانية التي تقدر موقفها الوطني مدعوة لتقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي حتى ولو كانت هذه الشكوى مهددة باستخدام الفيتو الاميركي. فان ذلك يكشف للرأي العام العالمي مدى الصلف والوقاحة الذي بلغته الادارة الاميركية الراعية للارهاب الصهيوني في الوقت الذي ترفع فيه شعارات حماية الانسان في العالم.

وقال القاضي الدكتور عبدالرحمن شرقية كلمة مفتي لبنان الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني: «امام هذه الجباه العالية التي يبني لسان حالها بالرؤوس فهذه هاماتنا ابنوا عليها واسسوا فان اسرائيل لم تخطىء الهدف وان اميركا قد اصابت ما ارادت لان كل طفل فينا وفتاة هي هدف لاسرائيل واميركا وتحول اطفالنا الى محرقة الغزاة المعتدين وكل شيء في بلدنا اصبح مستباحا امام الغطرسة اليهودية، والمقاومة في قلب كل طفل ودم كل رجل وعقل كل انسان وضمير كل حي فنحن مقاومون وسنبقى حتى اخر المسافة وما اصاب اطفالنا اصاب اطفال العراق بالامس وها هي اسرائيل ربيبة اميركا تكمل المشوار على الاطفال والرجال لتيئيسهم فهذه اعياد رمضان والميلاد تقدمها اسرائيل للبنان واطفالنا لعبا وحلى فكانت قنابل تحرق اجسادهم وجثثهم وها هم ابناء طفيل وهذه رسالة الى دولتنا اللبنانية بان الاطفال لم يكونوا في المدارس التي لم تصل اليها السيارات، لكن عزاءنا ان نمشي بهم عبر بوابة دمشق فسوريا منذ القدم هي بوابة لكل العرب والضعفاء.

الشيخ يزبك

وقال عضو شورى «حزب الله» الشيخ محمد يزبك كلمة قال فيها: «لقد اعتدنا منذ العام ٨٨ واعتادت علينا هذه الساحة ان نأتي الى هنا لنكبر بشهدائنا لنودعهم على امل اللقاء بهم وهذه المرة من قرية طفيل المنسية من ذاكرة الدولة الا عبر طريق الجرد للتهريب واحب ان اذكر العهد الجديد بهذه المناطق المحرومة في طفيل مرورا بالبقاع والشمال وعكار الى كل قرية من قرانا في هذه المناطق المحرومة وامام عظمة الشهداء نذكر الحكم والحكومة بضرورة دعم اهلنا وشعبنا في جبل عامل والبقاع الغربي بمزيد من الصمود، ونقول ان العدو الاسرائيلي لم يخطىء في قصفة للمزرعة التي كانت فيها العائلة وانما العدو الاسرائيلي جاء ليكمل ما انتهى اليه سيده في «ثعلب الصحراء» عندما روع شعبنا العزيز عندما دمر بيوته على الاسر والاطفال وارهب الناس وجاء العدو الاميركي اليوم ليكمل وبطائراته يقودها عدو اسرائيلي ليكمل الحلقة مع الامنين حيث لا يفرق بين طفل رضيع وام وشاب وفتاة وستبقى اميركا هي العدو ما دامت تعتدي على شعبنا واهلنا».

هكذا عند الأصل

السلطة الفلسطينية ترفض الاجتماع مع الاسرائيليين للتباحث حول الوضع النهائي

□ القدس المحتلة – قدس برس

برزت مشكلة جديدة لتضييف لعملية السلام الراكدة بين الفلسطينيين واسرائيل عقبة جديدة مع رفض الجانب الفلسطيني عقد لقاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون بشأن عمل اللجان التفاوضية المشتركة ومفاوضات الحل النهائي.

وقال ناطق باسم شارون ان حكومته معنية بدفع عملية السلام مع الفلسطينيين قدما على اساس انتهاج مبدأ التبادلية بصورة كاملة، حسب تعبيره.

واضاف الناطق في بيان وزع امس على الصحفيين انه اذا امتنع الفلسطينيون عن عقد لقاءات مشتركة مع الممثلين الاسرائيليين ووزير الخارجية فان الجانب الفلسطيني يوقف بذلك مسيرة السلام.

وقد جاء هذا التصريح تعقيبا على رفض كبار المسؤولين الفلسطينيين وبينهم محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأحد مهندسي اتفاق اوسلو الالتقاء بشارون.

وكان قد اتفق في لقاء القمة الثلاثي بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس الامريكي بيل كلنتون الاسبوع الماضي في حاجز ايرز الحدودي شمال قطاع غزة على ان يجتمع شارون مع عباس لمواصلة المناقشات حول عمل اللجان التفاوضية الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة ومواصلة المناقشات حول الوضع النهائي.

نتنياهو قد يعلن انسحاباً تدريجياً من جنوب لبنان

□ القدس المحتلة – قدس برس:

افادت مصادر عبرية مطلعة ان بنيامين نتنياهو «على وشك» اتخاذ قرار تنفيذ تحرك في لبنان وصف على انه سيكون «دراماتيكيا». وذكرت صحيفة (معاريف) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان قرار نتنياهو المرتقب يتعلق باحتمال تبني خطة وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون الداعية لانسحاب اسرائيل تدريجيا من جانب واحد من جنوب لبنان وفق ما تتوقع محافل سياسية اسرائيلية اقتبستها الصحيفة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي تعهد بعد ساعات من هجمات صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل بالثأر والرد بقوة على هذه الهجمات التي شنها حزب الله صباح امس الاول واوقعت ١٦ اصابة في صفوف الاسرائيليين فضلا عما اوقعته من تدمير واضرار مادية جسيمة لمئات المباني والشقق السكنية والمتاجر والسيارات في عدد من المستعمرات الشمالية.

وقال نتنياهو اثناء قيامه بزيارة للمنطقة التي تعرضت للقصف في الشمال الاسرائيلي «نحن ننظر بخطورة بالغة الى قيام حزب الله باطلاق الصواريخ على كريات شمونة ولا يمكننا السكوت على ذلك بل سنرد وفقا لاعتباراتنا وفي الوقت الذي نشاء وسوف نرد» واضاف انه اتخذ مع وزرائه المعنيين بشؤون الامن قرارات خلال اجتماع لبحث الهجمات الصاروخية على المستعمرات الشمالية التي اثارت الجدل من جديد حول جدوى ابقاء اسرائيل على احتلالها لجنوب لبنان.

الاتحاد الاوروبي قد يحرم اسرائيل من اموال للابحاث لتعليقها خطوات السلام

□ القدس – رويترز:

ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» امس الخميس ان الاتحاد الاوروبي قد يحجم عن تقديم ملايين الدولارات من اموال الابحاث لاسرائيل احتجاجا على تعليقها خطوات السلام مع الفلسطينيين.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اسرائيليين واوروبيين: ان مجموعة عمل تابعة للمجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي قررت يوم الثلاثاء الماضي استبعاد اسرائيل من برنامج الاطار العام الخامس للاتحاد للسنوات الاربع القادمة.

وقالت الصحيفة: ان قرارا نهائيا بشأن اشتراك اسرائيل في البرنامج سيتخذ في الاسبوع الثاني من كانون الثاني. واضافت: ان البرنامج يقدم ١٤,٩٦ مليار وحدة نقد اوروبية (١٢,٧٩ مليار دولار) لتمويل الابحاث والتنمية.

وذكرت الصحيفة ان مسؤولين باللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لم تذكر اسماءهم ابدوا قلقا من ان المجلس الوزاري يربط تلك الاموال بتجميد اسرائيل لاتفاق «الارض مقابل الامن» بدعوى انتهاكات فلسطينية مزعومة.

مشعل يدعو الى الافراج عن المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية

□ عمان – خاص:

ادلى السيد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) بتصريح صحفي تعقيبا على رفع الاقامة الجبرية عن الشيخ احمد ياسين، اعرب فيه عن "الفرحة الغامرة" والاعتزاز بصمود الشيخ ياسين وثباته.

ورأى مشعل ان هذا القرار جاء بعد ان جمدت حكومة بنيامين نتنياهو اتفاق (واي ريفر) برفض الخطوة التالية من (اعادة الانتشار)، رافضا ان تكون ورقة المعتقلين الفلسطينيين سواء في السجون الاسرائيلية او سجون السلطة ورقة للمساومة" تتعامل بها طبقا لمعادلة المفاوضات مع سلطات الاحتلال".

وقال مشعل: ان المطلوب الآن من السلطة الفلسطينية سرعة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في سجونها، واعتبار تجميد اتفاق (واي ريفر) فرصة جديدة للسلطة تعيد فيها تقييم الاتفاقات السابقة والانحياز الى الشعب وخيار مقاومة الاحتلال.

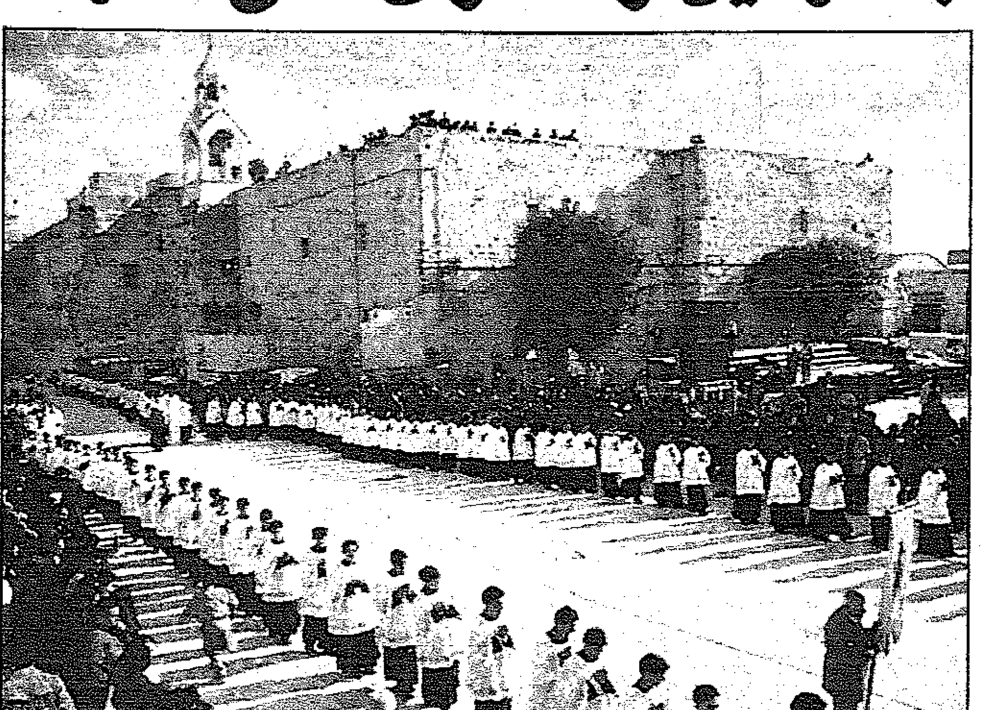
بحضور الرئيس عرفات وعقيلته

الحزن يخيم على احتفالات بيت لحم بعيد الميلاد
صبّاح يندد باسرائيل والعدوان على العراق

□ بيت لحم – قدس برس:

وصل البطريرك ميشيل صباح بطريرك طائفة اللاتين في الاراضي الفلسطينية والاردن الى ساحة كنيسة المهد بمدينة بيت لحم بعد ظهر امس قادما من دار البطريركية في باب الخليل بمدينة القدس، لترؤس الاحتفالات الدينية بمناسبة عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية التي تجري بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعقيلته سهى عرفات ولدى وصوله الى ساحة دوار القبة كان في استقبال البطريرك صباح رئيسا بلديتي بيت ساحور حنا الاطرش وبيت جالا راجي زيدان ونائب رئيس بلدية بيت لحم زياد البندك، وتقدمت فرق من الكشافة والخيالة موكب البطريرك التي رفعت خلاله الاعلام الفلسطينية والخاصة بهذه المناسبة ورددت الاناشيد والمعزوفات الوطنية والدينية ولدى وصول الموكب الى ساحة كنيسة المهد كان في استقباله محافظ بيت لحم محمد راشد الجعبري، ورئيس بلدية المدينة حنا ناصر، وقائد المحافظة العسكري، وقائد الشرطة ورؤساء الاجهزة الامنية ورجال الدين من كافة الطوائف.

وقد بلغت ذروة احتفالات الميلاد منتصف الليلة الماضية حيث يترأس البطريرك صباح قداس منتصف الليل الذي يستمر حتى فجر اليوم بحضور الرئيس عرفات وعقيلته التي كانت اضاءت الليلة قبل الماضية شجرة عيد الميلاد المقامة في ساحة المهد ايذانا بهذا الاحتفال الذي يعد اخر احتفال قبل الدخول في الالفية الثالثة لميلاد السيد المسيح عليه السلام.



● الرهبان الكاثوليك الفلسطينيون في استعراض ليلة الميلاد في الساحة الرئيسية، وتظهر في الصورة كنيسة المهد في بيت لحم. (رويترز)

وقد لبست مدينة المهد حله من الزينة وتم اضاءة المصابيح بالوانها المختلفة كما علقت الاعلام الفلسطينية على جنبات الطرقات في كافة انحاء بيت لحم حيث قدمت العروض الفلكلورية من قبل فرق محلية بالاضافة لجوقات موسيقية لاكثر من ٢٠ دولة.

واعلنت وزارة السياحة الفلسطينية انها اتخذت ترتيبات مكثفة من اجل تسهيل الحركة على المحتفلين الذين من المتوقع ان يصل عددهم في ساحة المهد الى اكثر من ٢٥ الف مواطن وسائح كما وفرت وسائل الاتصال كي يتمكن السائح من مهاتفة اقاربه واصدقائه في الخارج.

وفي نطاق هذه الاحتفالات سيتم مساء اليوم «الجمعة» تنظيم مسيرة الشموع السنوية التقليدية التي ينظمها المركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب بمشاركة العديد من الشخصيات المحلية ومعسكر السلام الاسرائيلي انطلاقا من حقل الرعاة لتنتهي في ساحة دير الروم الكاثوليك في المدينة، وتتم المسيرة هذا العام تحت شعار «الدولة الفلسطينية حق وليست هدية».

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي وكعادتها في مثل هذه المناسبات اتخذت اجراءات عسكرية مشددة في محيط دوار القبة الخاضع للسيطرة الاسرائيلية حيث مر موكب البطريرك صباح وتمثلت هذه الاجراءات باقامة الحواجز العسكرية واغلاق المحيط في وجه المحتفلين فيما اعتلى جنود اخرون اسطح البنايات المرتفعة.

وانتقد البطريرك صباح في رسالة الميلاد اسرائيل بسبب عرقلتها عملية السلام وندد بالعدوان الاميركي البريطاني على العراق واصرار المجتمع الدولي على ابقاء العقوبات على هذا البلد.

وقال عضو المجلس البلدي في المدينة عبدالله خضر حاج «ليس لدينا شعور بان هناك ما يدعو الى البهجة واضاف كما قالت وكالة الانباء الفرنسية «الناس هنا في غاية الحزن».

لجنة دولية تتهم اسرائيل بالعنصرية

□ عمان – بترا:

وصفت لجنة دولية تابعة للامم المتحدة القوانين الاسرائيلية بأنها عنصرية. وقالت ان الفلسفة التي تتبعها الحكومات الاسرائيلية تتسم بالعنصرية وتتعارض مع العهد الدولي المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للانسان.

وجاء في تقرير صادر عن لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة والمعنية بمراجعة التزامات الدول الموقعة على هذا العهد الدولي ان تركيز الحكومة الاسرائيلية على مسألة الدولة اليهودية وضرورة نقائها يتضمن تمييزا عنصريا ضد العرب داخل اسرائيل الذين يمثلون ٢٠ بالمئة من السكان في اسرائيل.

وانتقدت اللجنة سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكا صريحا ومباشرا لحقوق المواطنين العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بقوة منذ عام ١٩٦٧.

في موسم الأعياد

بلير يعيش أسوأ أسبوع منذ توليه الحكم

□ لندن – رويترز:

بينما يحتفل العالم بعيد الميلاد ورأس السنة يعيش رئيس وزراء بريطانيا توني بلير أسوأ اسبوع منذ تولي حكومته العمالية الحكم في ايار ١٩٩٧.

استقال اثنان من وزرائه بسبب قرض مقداره ٣٧٣ الف جنيه استرليني (٦٢٥ ألف دلاور) قدمه احدهما للاخر قبل عامين لشراء بيت.

تنحي صديق بلير الحميم وحليفه السياسي بيتر مندلسون وزير التجارة والصناعة بعد أقل من يومين من اعترافه باقتراض المبلغ من وزير الدولة للخزانة والمليونير جيفري روبنسون الذي تحقق وزارة التجارة والصناعة في أنشطته التجارية.

ولكن فيما يخص بلير فان الضرر الذي لطخ سمعة حزب العمال في نظافة اليد أسوأ من فقدانه حليفاً.

ويذكر ان بلير قد أثار ضجة حول ما وصفه بانحرافات حكومة المحافظين السابقة وان فوز حزب العمال بأغلبية ساحقة في الانتخابات الماضية يرجع جزئيا الى حملة الحزب على مثل هذا السلوك.

بيد ان العمال الان متعرضون لنفس الاتهام.

والخوف من هذا الاتهام بدا واضحا في تبادل الرسائل الخاصة بالاستقالة بين بلير ومندلسون.

قال مندلسون «انني آسف لهذا الموقف. ولكننا جئنا للحكم اثر وعد بالحفاظ على اعلى مستوى ممكن في الحياة العامة. هذا ما يجب ان نفعله وما يجب ان يرى الاخرون اننا نفعله».

ورغم ان استقالة مندلسون ضربة موجعة لبلير ومشروعه في قيام «حزب عمال جديد» فانها تشكل تهديدا مباشرا للحكومة التي تتمتع بأغلبية ساحقة في البرلمان ولا تزال تحتل مكانة عالية في استطلاعات الرأي بعد ١٨ شهرا من توليها الحكم.

بيد ان القضية ستجبر بلير على اعادة النظر في خياراته خاصة وانه اتهم بتشتيت جهوده بالعمل في وقت واحد على عدة جبهات من الحفاظ على هدنة هشة في ايرلندا الشمالية الى قيادة حملة سياسية نشطة لتوطيد العلاقات مع الاتحاد الاوروبي الى تكليف قوات بريطانية باشتراك مع الولايات المتحدة في ضرب العراق.

تأثرت صورة بلير بالاشتراك في هذا الهجوم الذي ايدته أغلبية الصحف البريطانية وان كان بعضها قد تساءل عن الهدف منه على المدى الطويل وانتقد مساندة بلير غير المحدودة للرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وشارك في انتقاد بلير حلفاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي.

وبعد هذا الاسبوع الصعب ربما يتحتم على بلير ان يولي اهتماما أكبر للقضايا الداخلية.

كما يجب عليه التصدي لاتهامات حزب المحافظين بأن العمال يتبعون سياسة المحسوبية أو المحاباة سواء بين الوزراء أو مع الشركات الكبرى.

ومن المتوقع ان يعود مندلسون الى منصبه قريبا بفضل استقالته الفورية. ولكن هذا يعني ان بلير يجب ان يضطلع بتسوية خلاف قديم بين مندلسون ووزير الخزانة جوردون براون الذي يعتقد خبراء سياسيون انه وراء كشف ما حدث.

يعود النزاع الى ١٩٩٤ عندما نقل مندلسون ولاءه من جوردون الى بلير اثناء انتخابات رئاسة حزب العمال. ورغم وساطة بلير لمصالحة الرجلين فان التوتر بينهما لا يزال قائما.

بن لادن: لم أخطط لتفجير سفارتي واشنطن في نيروبي ودار السلام

□ اسلام اباد – (اف ب):

افادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية امس ان اسامة بن لادن نفى ان يكون خطط لعمليتي التفجير اللتين استهدفتا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الماضي.

واعلن بن لادن من أحدى المناطق غير المحددة في جنوب غرب افغانستان "لم العب اي دور في عمليتي التفجير في كينيا وتنزانيا".

وتتهم الولايات المتحدة بن لادن بالوقوف وراء هاتين العمليتين اللتين اوقعتا ٢٢٤ قتيلا والاف الجرحى.

لكن بن لادن الذي تطالب الولايات المتحدة بتسليمه اليها، لم يستبعد ان يكون ناشطون اسلاميون شاركوا في العمليتين اللتين لا يشعر بن لادن حيالهما "باي اسف".

وقد اطلقت الولايات المتحدة في ٢٠ آب صواريخ عابرة للقارات ضد مخيمات يسيطر عليها بن لادن لكن هذا الاخير لم يصب بأذى.

السيطرة على حريق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي تصريح للتلفزيون الاردني ووكالة الانباء الاردنية اكد اللواء ذيب المعاني على كل الشركات والمصانع والمؤسسات ضرورة اتخاذ كافة التدابير والاجراءات للوقاية والسلامة العامة واخذ متطلبات الحماية الذاتية مشيدا بدور رجال الدفاع المدني في السيطرة على الحريق الضخم في وقت قياسي وبدور كافة الاجهزة الاخرى التي سارعت الى مساندة الدفاع المدني والتنسيق لانجاح هذه العملية.

واكد اللواء المعاني ان اهمية نجاح هذه العملية وفي زمن قياسي تكمن في ان امتداد الحريق لهذه المادة كان يمكن ان يشكل خطورة بيئية وصحية في المنطقة نظرا للابخرة السامة التي تنتج عن هذه المادة.. مشيرا الى ان الخسائر كانت محدودة جدا وان محافظ العقبة امر بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث الذي تشير معالمه الى الاهمال في اجراءات السلامة العامة.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

انقضت وانتهت تماما فيما بقي الحصار قائما دون اجراء اي مراجعة للموقف المستمر منذ نحو ثماني سنوات.

ونحن اذ ندعو اليوم الى ضرورة وضع نهاية عاجلة للحصار الظالم ضد العراق، ونطالب مجلس الامن الدولي باعادة تقييم الموقف من جديد، فذلك لاننا ندرك بان العدوان الاميركي البريطاني الاخير قد ادى الى وضع الملف العراقي في مقدمة الاهتمامات الدولية، وجعل من مسألة رفع الحصار مسألة مطروحة بالحاح على مائدة مجلس الامن الدولي نفسه، خصوصا بعد ان تصاعدت المطالبات الدولية بضرورة وضع نهاية سريعة للمعاناة العراقية هذه.

اما فيما يخص عملية السلام، فقد اعاد الاردن على لسان رئيس الوزراء تأكيد موقفه الداعي الى ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة على المسار الفلسطيني، سيما اتفاق واي بلانتيشن، وفق الجدول الزمني المتفق عليه من قبل، وذلك رغم التطورات التي تشهدها الحلبة السياسية الداخلية الاسرائيلية في هذه الآونة، خصوصا وان هذه الاتفاقيات قد وقعت مع الدولة الاسرائيلية، بغض النظر عن الحزب او الائتلاف الحزبي، الحاكم فيها.

ازاء ذلك يبدو من الواضح تماما ان الاردن، حكومة وبرلمانا وشعبا، مسكون في هذه المرحلة بالمضاعفات السلبية الخطيرة الناجمة عن العدوان الانجلو اميركي على العراق الشقيق، تماما كما هو مسكون بالمضاعفات التي لا تقل خطورة، الناجمة عن تعطل عملية السلام، وتجميد اسرائيل لاتفاق واي بلانتيشن، وذلك لما لهاتين القضيتين من افرازات شديدة السلبية على واقع المنطقة عموما، وعلى الاردن بشكل خاص، سيما وان الاردنيين هم في طليعة العرب اهتماما وتأثرا بتطورات الموقف في كل من العراق وفلسطين معا.

مع الحياة والناس / بقية

الى ابعد من التعبير عن (الاسف!!) على ما دعته بـ (العمليات العسكرية) التي بخلت حتى في ان تلصق بها صفة العدوان: مصر تأسف.. تونس تأسف.. سوريا تأسف وتدين.. لبنان يأسف ويدين، الاردن يتألم.. الامارات تغضب.. والبقية الباقية تغط في سبات عميق وكأنها في كوكب المريخ.. بينما الابعدون كالباكستان والهند والصين وايران وماليزيا وروسيا وجنوب افريقيا وآخرون كثيرون في معظم القارات ينددون ويحذرون ويستنكرون ويشجبون بشدة ويذهبون الى ابعد من ذلك بشجب العدوان الآثم ولا يبخلون في وصفه بالقرصنة والتحدي السافر لمشاعر كل شعوب الارض.

موسكو وحدها كانت العاصمة الوحيدة التي انتصرت للعروبة المستباحة وسبقت في موقفها كل المواقف العربية فسحبت سفيريها من واشنطن ولندن احتجاجاً على بلطجة العدوان وقنابله التي تساقطت على عاصمة الرشيد وزادت قوة تفجير الواحدة منها على الفي طن

أما عواصمنا العربية العتيدة حيث ام القرى وقاهرة المعز وعاصمة الامويين.. وحيث ترقد اضرحة الرسول الاعظم وصلاح الدين الايوبي وتوت عنخ آمون وخالد بن الوليد وجمال عبدالناصر وعز الدين القسام وعبدالقادر الجزائري.. فتكتفي بان تغط في سبات عميق بعيدا عن الهم، اللهم الا من جرأة في موقف عربي رسمي وحيد جهرت به دولة الامارات العربية المتحدة، بينما الاخرون ينهمكون في متابعة تصويت مجلس النواب الاميركي على ادانة بيل كلينتون في قضية مونيكا لوينسكي الشهيرة ويتتابهم القلق على احتمال عزله من منصبه اكثر من قلقهم الزلزال المدمر الذي يلحقه هو بعاصمة عواصمهم المستباحة. عواصمنا الرسمية في واد، وفورات غضب الشارع العربي المحتقن في واد آخر..!!

وثمة مفارقة اشد ايلاما: اثنتان من هذه العواصم العتيدة تعلنان عن اسفهما لوقف الهجمات قبل ان يتحقق الهدف باسقاط صدام والقضاء الكلي على القدرة العسكرية العراقية!!

وما زلنا ننشد: بلاد العرب اوطاني.. من الشام لبغدان..!!

لك الله يا بغداد، فقد كنت وستظلين عصية على زلزال ذوى واعصار لم ينكفئ..!!

رؤية / بقية

العراق على اعادة بناء قواته التقليدية واصيبت المنشآت التي تسمح بانتاج الاسلحة الكيماوية والنووية والجرثومية، واستطاعت طائرات تورنيدو البريطانية من تدمير عنابر في جنوب العراق تصنع فيها طائرة موجهة عن بعد وبدون طيار وقادرة على القاء اسلحة كيماوية حسب الادعاء البريطاني.

ولا شك في ان الارهاب الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بمشاركة بريطانيا هو الارهاب الحقيقي بعينه ضد الدول والشعوب المقهورة بسبب قيام الولايات المتحدة بتنفيذ المخططات العنصرية التي ترسمها لها الصهيونية العالمية واليهود المتنفذون في البيت الابيض والادارة الامريكية والكونغرس الامريكي.

وقد اثار العدوان الامريكي البريطاني غضب الجماهير العربية وبرلماناتها في كل من الاردن وفلسطين ومصر وسوريا ولبنان واليمن ومشاعر الدول الصديقة خاصة الاتحاد الروسي والصين الشعبية وشددت الصين من لهجتها وادانتها للعدوان على العراق وقالت ان هذا العدوان والتحرك المنفرد من جانب الولايات المتحدة قد ارسى سابقة خطيرة في العالم وهو معيب وليس له مبرر وانها تدينه بقوة.

واتسمت اللهجة الروسية بالحدة الشديدة وتزامنت مع قرارها بسحب سفيريها من لندن وواشنطن ورفع الحصار عن العراق من جانب واحد في الوقت الذي نرى الكثيرين من العرب يجلسون امام اجهزة التلفزيون ليشاهدوا الحرائق ويتلذذ برؤية عمليات تدمير العراق والطائرات والصواريخ وهي تصب نيرانها على عراق العرب وتنطلق طائراتها وصواريخها من الاراضي العربية.

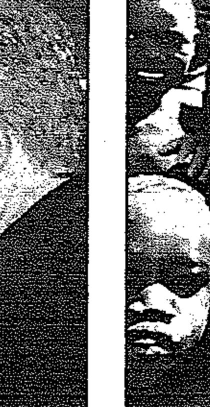
وحيا الاردن قيادة وشعبا والبرلمان الذي قرر رفع الحصار عن العراق ردود الفعل الروسية والصينية والفرنسية وادانوا استفراد قطب واحد بمقدرات العالم وتحركه بالغطرسة والقوة وشعوره بالتفوق والعظمة.

وصرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بان العراق لن يسمح لبتلر بالعودة الى العراق وان العراق لن يقدم اي تنازلات لانهاء الغارات الجوية ولن يقبل اي شروط يفرضها المعتدون وصرح الرئيس صدام حسين بانه لن يركع الا لله تعالى.

العالم في صور



● بيل كلينتون يسعى لشراء هدية عيد الميلاد من أحد المتاجر في واشنطن. (أ.ف.ب)



● اطفال سودانيون بلا مأوى يتسلمون وعاء من الحبوب من احدى منظمات الاغاثة في جنوب البلاد. (رويترز)



● مواطن استرالي يؤدي رقصات امام المشاركين في زواج جماعي بمدينة ملبورن، حيث فصل الصيف عندهم. (رويترز)





● فنلندي بملابس بابا نويل يلوح بيده للكشافة الفلسطينية خلال احتفالات عيد الميلاد في بيت لحم. (رويترز)



● الثلوج تغطي احدى اشجار النخيل على طول الخليج الانكليزي في ولاية فانكوفر في كندا والتي تعرضت لعاصفة ثلجية في الآونة الاخيرة. (رويترز)

منظمة عربية امريكية تطلب تحقيقا بقضية
شعارات مهينة كتبت على صواريخ اطلقت على العراق

□ واشنطن – (اف ب):

دعت اللجنة الاميركية العربية ضد التمييز العنصري امس الجيش الاميركي الى فتح تحقيق في قضية الشعارات المهينة التي كتبت على صواريخ اسقطت على العراق خلال عملية "ثعلب الصحراء".

واكدت المنظمة ان الشعارت التي كُتبت على بعض الصواريخ مثل "موتوا يا ديدان" و"خذ هذا سيكون مؤلما" و"عيد ميلاد سعيد يا صدام" هي دليل على "تقاليد عنصرية يتسم بها العسكريون تجاه العرب".

ودعت اللجنة الاميركية العربية البنتاغون (وزارة الدفاع) الى فتح تحقيق بشان هذه القضية وان تطلق حملة "توعية في صفوف الطاقم العسكري".

وقد اعرب البنتاغون الاثنين عن اسفه عندما علم بوجود كتابات على صاروخ اميركي فيها شعارات مهينة لشهر رمضان خلال الضربات الجوية على العراق الاسبوع الماضي.

وقال الناطق باسم البنتاغون كينيث بايكون ان "هذا الحادث من النادر جدا ان يحدث وهو لا يعكس السياسة والقيم الاميركية".

وتعتبر اللجنة الاميركية العربية ضد التمييز العنصري ان هذا الحادث ما هو الا نتيجة طبيعية لسياسة خارجية اميركية "تجعل من العرب بصفة عامة والعراقيين بصفة خاصة شياطين وتخلع عنهم انسانيتهم".

لانتهاكها اتفاق السلام في انجولا
مجلس الامن يدين منظمة اونيتا

□ الامم المتحدة – رويترز

ادان مجلس الامن منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام – اونيتا – وحملها مسؤولية انهيار عملية سلام بدأت قبل اربع سنوات وطالب المجلس المنظمة بالوفاء فورا بما التزمت به في اتفاق السلام.

وجاء في بيان تلي خلال اجتماع رسمي للمجلس الليلة قبل الماضية يأسف مجلس الامن للتدهور الخطير في انجولا ويدعو لوقف فوري لاعمال القتال.

وجاء في بيان مجلس الامن الذي تلاه رئيس المجلس الحالي جاسم محمد مندوب البحرين ان مسؤولية فشل التوصل الى سلام في انجولا يقع بوضوح على قيادة منظمة اونيتا.

واضاف البيان قوله الانتهاكات الحالية لاونيتا تحت قيادة جوناس سافيمبي للالتزامات التي قطعتها على نفسها في اتفاق السلام تشكل ضررا خطيرا على عملية السلام.

ووقعت اونيتا والحكومة الانجولية اتفاق سلام في العاصمة التنزانية لوساكا عام ١٩٩٤ لانهاء عقدين من الحرب الاهلية.

واشار البيان بوجه خاص الى التزام اونيتا بنزع سلاح ميليشياتها وبسط سلطة ادارة الدولة على شتى انحاء البلاد والتي ما تزال اجزاء كبيرة منها خاضعة لسيطرة ثوار اونيتا.

وانهار اتفاق السلام في المستعمرة البرتغالية السابقة خلال الاشهر القليلة الماضية.

المتمردون السودانيون يعلنون
الاستيلاء على بلدة بجبال النوبة

□ نيروبي – رويترز

قال متمردون سودانيون انهم استعادوا بلدة رئيسية ومهبط طائرات بجبال النوبة النائية في جنوب وسط السودان امس بعد قتال عنيف استمر يومين مع قوات الحكومة.

وقال ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان انهم استردوا بلدة كويا واهم مهبط طائرات في المرتفعات المنعزلة التي تبعد نحو ٥٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة الخرطوم.

وقال وليد حامد ممثل ولاية جنوب كردفان «اشتبكنا معهم في معركة عنيفة استمرت يومين».

ولم يرد على الفور تأكيد للتقرير.

وقال حامد الذي كان يتحدث في العاصمة الكينية ان الجيش الشعبي استولى على الكثير من الذخيرة والمدفعية والبنادق في معركة كويا التي استولت عليها قوات الحكومة في اوائل تشرين الثاني الماضي، وقال انه لم يتلق تقارير عن خسائر في الارواح.

١١ قتيلا وجريحا في مقديشو

□ مقديشو – (اف ب) –

قتل رجلان بالرصاص واصيب اربعة بجروح في هجوم انتقامي على محل في جنوب مقديشو حسبما اعلنت امس عائلة الضحايا.

وفي حي آخر في جنوب العاصمة الصومالية قتل زعيم عصابة واصيب اربعة من رجاله بجروح بعد ان استولوا على مستوصف للهلال الاحمر رفضوا الانسحاب منه.

وذكر شهود عيان ان احد القتلى كان يؤدي الصلاة عند وقوع الحادث في حين كان الآخر داخل محله.

وهذا الهجوم مرتبط بحادث آخر وقع الثلاثاء الماضي قتل خلاله رجل واصيب اثنان بجروح في عملية قام بها افراد من عشيرة دودوبل لخطف رجل اعمال شهير من العشيرة المنافسة.

وحتى وقوع هذا الحادث بقي الحي المعروف باسم البحر الاسود هادئا نسبيا.

محامي رئيس البلدية رفض القرار
القضاء الايراني يخفض حكم السجن على كرباستشي

□ طهران – (اف ب)

ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان المحامي بهمن كشاورز وكيل رئيس بلدية طهران السابق غلام حسين كرباستشي رفض امس حكم محكمة الاستئناف التي خفضت لمدة سنتين حكما بالسجن اصدرته محكمة الدرجة الاولى. وقال كشاورز في تصريح للوكالة "ساقدم اعتبارا من السبت احتجاجا الى المحكمة العليا"، واضاف "سنحتج على فقرات في الحكم تتناول ادانة كرباستشي" مؤكدا ان تطبيق حكم محكمة الاستئناف "سيؤجل بانتظار قرار الهيئة الاعلى". وقررت محكمة الاستئناف ايضا خفض مدة منع كرباستشي من تولي اي منصب رسمي من عشرين سنة الى عشر سنوات. وكان حكم في تموز الماضي على كرباستشي المقرب من الرئيس محمد خاتمي بالسجن خمس سنوات ومنعه من تولي اي منصب رسمي لعشرين عاما بالاضافة الى دفع غرامة كبيرة وجلده ٦٠ جلدة. لكن قرار الاستئناف استبدل عقوبة الجلد بغرامة بقيمة مليار ريال (حوالي ٢٣٠ الف دولار). وقد اتهم كرباستشي في محاكمة مثيرة لا سابق لها في ظل الجمهورية الاسلامية بالفساد وسوء الادارة واستغلال الاملاك العامة والتمويل غير المشروع لانشطة سياسية.

اولمرت يفكر في تحدي زعامة نتنياهو
الانتخابات على رئاسة الليكود في ٢٥ الشهر القادم

□ عمان – بترا / اف ب

تجري الانتخابات لرئاسة حزب «الليكود» في الخامس والعشرين من الشهر القادم اما الانتخابات الداخلية التمهيدية فستجري في الثامن من شهر شباط القادم.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه تم الاتفاق على ذلك خلال جلسة عقدها الليلة قبل الماضية اعضاء كتله «الليكود» البرلمانية بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واشارت الاذاعة الى ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي تغيب عن الجلسة.. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال الجلسة انه يفضل اجراء الانتخابات اما في شهر ايار القادم او في الشهر الذي يليه.

واشار رئيس بلدية القدس المحتلة ايهود اولمرت امس الى انه يفكر في ترشيح نفسه ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو كمرشح رسمي لحزب الليكود في انتخابات رئاسة الوزراء.

وقال اولمرت للاذاعة الاسرائيلية "اعرب عن اسفي العميق لما يحدث حاليا داخل الليكود".

واضاف عقب لقائه وزير الدفاع اسحق موردخاي "يطلب مني الكثير من الاسرائيليين تحدي نتانياهو على رأس الليكود وافكر في ذلك". واكد انه سيلتقي مسؤولين اخرين في غضون الايام المقبلة قبل اتخاذ قراره في هذا الصدد.

واعلنت الاذاعة ان اولمرت يخضع لمطالب متعددة لقيادة معسكر "الذين خدعهم بيبي" (نتانياهو) ويحاول ان يكون المرشح الرسمي لليكود لمنصب رئيس الوزراء.

من جهته، بدا موردخاي الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الليكود باتخاذ خطوات متمايزة ورفض الكشف عن مشاريعه مكتفيا بالقول انه "يفكر جديا في ما سيفعله".

وكشفت الاذاعة ان اولمرت اقترح على موردخاي اقامة تحالف مناهض لنتانياهو.

ورد نتانياهو الذي احس بالتهديد قائلا ان ايا من المرشحين لا يستطيع هزيمته لقيادة الليكود في الانتخابات المقبلة. واضاف "من الواضح ان ايا من المرشحين لا يستطيع الحصول على دعم من الليكود مثلي".

يلماظ يعلن تأييده لرئيس الحكومة المكلف في تركيا

□ انقرة – (أف ب)

اعلن رئيس الوزراء التركي السابق مسعود يلماظ زعيم حزب "الوطن الام" امس تاييده لرئيس الوزراء ياليم ايريز المكلف تشكيل حكومة جديدة في تركيا.

وقال يلماظ في مداخلة امام نواب "الوطن الام" ان "حزبنا على استعداد لمناقشة كافة اشكال الائتلاف الحكومي الذي سيقترحه علينا ايريز ومن دون شروط مسبقة".

وقد كلف رئيس الجمهورية سليمان ديميريل امس الاول وزير الصناعة والتجارة في الحكومة السابقة تشكيل حكومة جديدة.

ويخلف ايريز في هذه المهمة زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولند اجاويد الذي اخفق في تشكيل حكومة جديدة.

واضاف يلماظ "ان حزبي سيبذل كل ما في وسعه لاخراج البلاد من المأزق الحكومي".

وسيستهل ايريز لقاءاته الاثنين المقبل مع رئيس حزب "الفضيلة" الاسلامي رجائي كوتان في اول جولة من المفاوضات مع القادة السياسيين.

ويعتبر "الفضيلة" اكبر حزب في البرلمان اذ يحتل ١٤٤ من اصل ٥٥٠ مقعدا.

ومن جهته، اكد اجاويد امس ان حزبه لن يعرقل مهمة ايريز. الا ان رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب "الطريق القويم" تانسو تشيلر قالت امس الاول انها تعارض تشكيل احد اعضاء حكومة يلماظ حكومة جديدة.

– رئيس الوزراء التركي المعين يلماظ اريز يصافح رئيس البرلمان في انقرة.. (رويترز)

قتيل و٣ جرحى من القوات الاميركية قرب الحدود العراقية

□ الكويت – رويترز:

قال بيان للجيش الامريكي امس ان جنديا تابعا لمشاة البحرية الامريكية قتل واصيب ثلاثة اخرون اثناء تدريبات جنوبي الحدود العراقية بعد يومين من انتهاء الهجمات الجوية التي قادتها الولايات المتحدة على العراق.

وذكر البيان ان الحادث وقع يوم الثلاثاء الماضي (عندما انقلبت مركبة اثناء التدريبات).

واضاف ان الجنود الاربعة نقلوا الى مستشفى في الكويت حيث اعلن وفاة احدهم. ولم يذكر البيان اسماء الجنود.

وقالت مصادر عسكرية امريكية ان الجنود ضمن تشكيل احدى وحدات مشاة البحرية الموجودة في الكويت جنوب الحدود مع العراق وعلى سفن حربية في الخليج.

واضافت المصادر ان المصابين الثلاثة خرجوا من المستشفى في وقت لاحق.

رئيس النمسا يتزوج للمرة الثانية

□ فيينا – رويترز:

تزوج الرئيس النمساوي توماس كليستيل من مساعدته السابقة التي تصغره باثنين وعشرين عاما بعد ثلاثة اشهر من طلاقه زوجته الاولى.

وقال متحدث باسم كليستيل (٦٦ عاما) انه تزوج مارجوت لويفلر في قاعة بلدية فيينا.

وقد اعيد انتخاب كليستيل رئيسا للنمسا وهو منصب شرفي الى حد كبير في نيسان الماضي.

وكان يعيش منفصلا عن زوجته السابقة. اديث منذ عام ١٩٩٤ عندما هجرته بعد ٤١ عاما من زواجهما بسبب علاقته مع لويفلر.

وزير الدفاع الروماني في سراييفو

□ سارايفو – (اف ب):

وصل وزير الدفاع الروماني فيكتور بابيوتش امس الى سراييفو في اطار زيارة لتفقد الوحدات الرومانية العاملة ضمن قوة حفظ الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة.

ولدى وصوله اجرى بابيوتش الذي سيمضي يوما في البوسنة محادثات مع وزير دفاع الجمهورية اليوغوسلافية الاتحادية ميروسلاف بريتش.

وانتقل الوزير الروماني بعد ذلك الى زينيتشا (وسط البوسنة) حيث يتمركز مئتا جندي روماني من قوة حفظ الاستقرار.

كلينتون يهنىء المسلمين بحلول شهر رمضان !!

□ واشنطن – قدس برس:

وجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون رسالة تهنئة اخرى الى المسلمين بمناسبة شهر رمضان المبارك لهذا العام، ذكرهم فيها بالتأمل والتجدد الذي يحدثه الشهر الكريم في نفوس الصائمين. وقال كلينتون في تهنئته "رمضان وقت خاص للتأمل والتجدد للمسلمين حول العالم، بمن في ذلك الملايين الستة من الامريكيين الذين يجعلون الاسلام واحدا من اسرع دياناتنا نموا في الولايات المتحدة".

وتابع يقول "عبر الصيام والاكثار من التلاوة الخاشعة للقرآن الكريم، يقوي المسلمون ايمانهم بالله ويعمقون لديهم مشاعر الرحمة التي تضفي على معتقدهم الديني هذه الهالة من الكرامة والاجلال في اعين المسلمين وغير المسلمين على حد سواء".

واضاف الرئيس الامريكي مخاطبا المسلمين في الرسالة التي نشرها البيت الابيض ان رمضان وقت "لتذكر كل ما قمنا به وما سنقوم به لجعل هذا العالم جديرا ببارئه عز وجل".

وتقدم كلينتون باسمه وباسم زوجته هيلاري باحر التمنيات الى المسلمين في انحاء العالم بمناسبة ترائي هلال رمضان وبداية الشهر الفضيل، وقال انه يبتهل الى الله في "ان يستجيب لدعواتنا بقيام عالم افضل"، حسب ما جاء في الرسالة.

ويذكر ان الرئيس الامريكي وجه تهنئة تلفزيونية الى المسلمين في اول ايام شهر رمضان الجاري، وشرح فيها اسباب استمرار الهجوم الامريكي البريطاني على العراق، الذي توقف فجر الاحد الماضي.

مؤكدا تزايد المخاطر الاقتصادية والاجتماعية
زيمين يدق ناقوس الخطر في الصين

□ بكين – (اف ب) –

دق الرئيس الصيني جيانغ زيمين ناقوس الخطر امام المخاطر الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد على حد قوله "استقرار" الصين وجدد التاكيد على رفضه اي معارضة.

وقال "يجب ان نزيل منذ البدء جميع العوامل التي تهدد الاستقرار" مبررا ضمنيا الاحكام بالسجن التي صدرت اخيرا بحق ثلاثة من المنشقين الصينيين.

وفي الكلمة التي القاها امس الاول امام مؤتمر سياسي وقانوني، قدم الرئيس الصيني عرضا قاتما جدا للوضع الاقتصادي والاجتماعي يتعارض بوضوح مع العرض الاكثر تفاؤلا التي اعتادت الصحف الصينية الرسمية تقديمه.

وحسب وكالة انباء الصين الجديدة فان جيانغ زيمين اقر بان النتائج التي حققها عدد كبير من المؤسسات العامة هي "سيئة" بينما "يزداد عدد العمال المسرحين من اعمالهم والذين يواجهون صعوبات في حياتهم اليومية" موضحا ان عائدات القرويين في بعض المناطق "تشهد تدهورا سريعا" وان الصينيين يشكون من زيادة معدل الجريمة.

واضاف الرئيس الصيني ان هذا الوضع ليس اكثر اشراقا على المسرح الدولي حيث يهيمن "التسلط وقانون الاقوى". واعتبر اخيرا ان الاتجاه نحو عولمة الاقتصاد يشكل "تحديا جديا للامن الاقتصادي الصيني".

ومن اجل ابعاد كل هذه التهديدات، اقترح الرئيس الصيني حسب ما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة وصفة معروفة جيدا في تاريخ الشيوعية الصينية وهي استئناف التربية السياسية والايديولوجية في صفوف الشعب "لتعزيز ادراكه وقدرته على الكفاح ضد تسلل القوى المعادية في الداخل او في الخارج".

تأجيل القمة حول الكونجو للمرة الثانية

□ لوساكا – (اف ب)

اعلنت الرئاسة الزامبية امس ان قمة اقليمية كان مقررا عقدها في ٢٨ كانون الاول الحالي في لوساكا لمحاولة التوصل الى وقف لاطلاق النار في جمهورية الكونغو الديموقراطية ارجيء مرة اخرى.

وهي المرة الثانية في خلال شهر يؤجل فيها موعد القمة.

وقرر الرئيس فريدريك شيلوبا الذي سيرئس الاجتماع تاجيله مرة اخرى، بسبب فترة الاعياد وقلة عدد رؤساء الدول الذين سيشاركون فيه.

في ذمة الله

نعي شيخ فاضل

المهندس محمد عيسى مراد واخوانه

ينعون ببالغ الحزن والاسى الشيخ الجليل

ابراهيم كريم الطراونة

ابو محمد

ويتقدمون من ابنائه وآل الطراونة الكرام بأصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل اسماعيل والرنتاوي في الاردن وفلسطين

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الراحل

احمد محمد عبد اسماعيل

(ابو هاني)

الذي وافته المنية يوم امس الاول في مستشفى الملكة علياء عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

أربد / اهالي قوميا عامة وآل ابوالحسن خاصة

يحتسبون عند الله تعالى ولدهم الشاب المرحوم

هشام ياسر ابوالحسن

نجل المرحوم الاستاذ ياسر ابوالحسن

الذي وافته المنية مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٤٠ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الخلايلة – شارع البارحة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي قوميا مقابل عيادات الاختصاص مستشفى الاميرة بسمة شرقا، ومقابل صيدلية وهران شمالا، وللنساء في منزل والد المرحوم غرب مستشفى الاميرة بسمة.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى تنعى جمعية الاسرة البيضاء ودار الضيافة للمسنين بكامل اعضائها والعاملين فيها المرحومة

هند عناب الرشدان

امينة سر الجمعية واحدى عضواتها المخلصين والمؤسسين منذ تأسيس الجمعية عام ١٩٧١م

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيدة الغالية الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل اسماعيل واهالي بيت اكسا واحمد محمد رشيد «ابوماجد» واولاده واولاد اخيه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

وليد رشيد محمد رشيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه هناك

تقبل التعازي في منزل اخيه مفيد الكائن في ضاحية الحاج حسن قرب مسجد الحاج حسن عمارة ابوالعبد الطريفي وذلك بعد الافطار

انا لله وانا اليه راجعون

اعلام حقوقي صادر عن محكمة بداية حقوق عمان

رقم الدعوى ٩٥/٢٢٢٩

اسم المدعي: محمد سليمان ابواصليح وكيله المحامي معن الخطيب

اسم المطلوب تبليغهما:
١ – فلاح حسين عبدالواحد – عراقي الجنسية
٢ – ناجي حمادي ختلان – عراقي الجنسية

رقم الاعلام وتاريخه: ٩٥/٢٢٢٩ / تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٥

خلاصة مندرجاته: الزام المدعى عليهما بالتضامن والتكافل بمبلغ ١٩٠٠٠ دينار والرسوم والمصاريف ومبلغ ٥٠٠ دينار اتعاب محاماة.

نعي فاضل

آل ابو خضرة وآل ابو شنب

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود شعبان ابو خضرة

ابو هاني

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد مدينة الحجاج / المشيرفة الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة الشمالي بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن خلف اسكان ماركا الشمالية بجانب سكراب الامن العام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الغزو في الوهادنة - عجلون

وفاة المرحومة

الحاجة صبحا عبدالقادر الغزو

زوجة الحاج عودة صالح الغزو

والدة احمد والقاضي محمد والمحامي محمود وحسين

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الخميس ٩٨/١٢/٢٤ وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الوهادنة.

تقبل التعازي في منزل زوج المرحومة الحاج عودة صالح الغزو. ولمدة ثلاث ايام

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

مكتب الدستور في الكرك المرحومة الطفلة

رغد راكان صالح القروم

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم أمس عن عمر يناهز ٤ سنوات

لها الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا عند الأصل

فـــي ذمـــة الـلـــه

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل غيث وآل النجار

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فتحية محمد النجار

ارملة المرحوم صقر غيث

والدة كل من نايف وبسام وهشام وحسن وصالح

التي انتقلت الى رحمـته تعـالى مسـاء يوم امس. هذا وسيـتم تشيـيع جثمانها الطاهر الى مثـواها الاخير بعد صـلاة الجمعة من مسـجد علي نزال / حي نزال ومنه الى المقبرة الاسلامية في سحاب..
تقبل التعازي للرجال والسـيدات فـي منزل ولدها نايف الواقع في ام السماق الشمالي بجانب كلية الملكة علياء ايام الجمعة والسبت والاحد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

آل الرشدان وآل عناب

يحتسبون عند الله فقيدتهم الغالية المرحومة

هند راضي حسن عناب (ام زيد)

زوجة الدكتور رزق رشدان
ووالدة كل من زيد وخالد ورنا
وشقيقة كل من منذر وزياد وهناء

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٤ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/٢٥ من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بام الحيران
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل زوجها الدكتور رزق رشدان الكائن في الشميساني دخلة محافظة العاصمة صباحا للنساء وبعد الاقطار للرجال

برقيا رشدان وعناب
ص.ب ٩٧٥ عمان الرمز/ ١١١١٨

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

رياض الصيفي

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

فتحية محمد النجار

ارملة المرحوم صقر غيث

ويتقدم مـن آل غيث وآل النجـار الكرام بأحـر مشاعر العزاء والمواسـاة ضارعـا الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيـدة بواسـع رحمته ورضوانه ويلهم ابناءها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مربية فاضلة

الرمثا - تنعى الاسرة التربوية في لواء الرمثا بمزيد من الحزن والاسى للمربية الفاضلة المرحومة

بدرة موسى العلي الشبول

مديرة مدرسة الثنية الثانوية للبنات والتي وافتها المنية يوم امس الخميس ١٩٩٨/١٢/٢٤ عن عمر يناهز ٤٩ عاما داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة البواطي في الاردن والخارج وفاة فقيدها الغالي المرحوم

حمد سعد موسى البواطي (ابو واصف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد قليعات الى مقبرة تل الاربعين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة وقاص

شكر على تعاز

آل نصار وآل رمضان وانسباؤهم واقرباؤهم

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نور الهدى نوري امين رمضان

ارملة المرحوم الحاج بشير نصار
ويخصون بالشكر معالي الدكتور جواد العناني
رئيس الديوان الملكي الهاشـمي
ومعـالي السـيـد صـلاح ابو زيد
مستشار جلالة الملك المعظم
ومعالي السيد توفيق محمود كريشان
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
ومعالي المهندس سمير الحباشنة
وكل من تفضل بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات

جزاهم الله عنا كل خير.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة التامين الاردنية م.ع.م

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج نصر خلف المحادين

عم زميلهم السيد توفيق محمد المحادين

نائب مدير عام الشركة

ويتقـدمون من آل المحادين الكرام باحر التـعازي. تغمد الله الفقيـد بواسـع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي استاذ فاضل

ينعى المحامي نبيل رباح وعائلته

بمزيد من الحزن والاسى وفاة استاذه الفاضل وصديقه الوفي المرحوم

المحامي الاستاذ امين محمد الحسن

ويتقـدمون من زوجة الفـقيد الكبيـر والاخوة الاحباء سميـر ونبيل ورنده وعموم آل الحسن الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسـع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

مقالات

الزاوية الحرة

جهاد المومني

يهودية

الدكتورة «توبي» شخص مختلف هنا في مستشفى الاميرة مارغريت، فاسمها اليهودي الغريب وطريقتها في اختيار ملابسها تجعلها شخصا مختلفا تحدق بها العيون لحظة دخولها الى قسم تصوير الغدد اللمفاوية حيث تمارس ومعها طبيبان يهوديان آخران اصعب مهمة في تصوير الغدد اللمفاوية وتلوينها، على الاقل هذا ما تعتقده المرضة «بات» وهي المانية لا زالت تحتفظ بشيء من عدم احترام اليهود او ربما كراهيتهم، قالت لي «بات» بعد ان «بطحتني» على سرير العمليات استعدادا لاستقبال الدكتورة «توبي» التي تقرر ان تقوم بعملية تلوين الغدد اللمفاوية لي: انها ماهرة... ثم اضافت توبي بشيء من الحسرة – لكنها يهودية! وهنا احسست ان «بات» تتحامل على طبيبة سأسلمها روحي بعد لحظات فسألتها – وما المانع، لماذا انت ضد اليهود؟ اجفلت «بات» واسرعت تجيب – انا لست ضدهم.. انا لم اقل شيئا يجعلك تعتقد ذلك..! هدأتها ثم بعد هنيهة سألتها ثانية: وهل تعرفين من اين انا يا «بات»؟ فأجابتني على الفور: على الاقل لست يهوديا ... اعرف ان اسمك محمد وهذا يعني انك عربي او مسلم صححت لها معلوماتها وبأن محمد هو اسم الجد الثاني لي لكنني ارحتها عندما اكدت لها ان: نعم انا عربي لكنني يا «بات» لا املك ان احقد على الدكتورة «توبي» فهي التي ستساهم في شفائي فكيف احقد عليها، وكيف لا احترمها! اقتنعت «بات» ولما دخلت الدكتورة «توبي» الى غرفة العمليات وردت التحية باحترام غمزتني «بات» وقالت: الدكتورة «توبي صموئيل» هي التي ستجري لك العملية يا مستر محمد.، واكملت البروتوكول المعروف في مثل هذه الحالات، ثم لمحت الدكتورة «توبي» تعبث بالمقصات وادوات العملية فاختارت ما تحتاجه ثم استدارت لتشكر «بات» على تقديمها ثم ابتسمت لي هذه المرة وقالت بأدب مشجعة اياي: تبدو قويا لا بأس عليك، على كل حال سأفعل الآتي ولن تتألم... وشرحت كل شيء ستقوم به...

□ □ □

انا الآن بين يديها، دمية لا تقوى على الحراك، هي التي تحركني كيفما تشاء وكيفما تريدني ان اكون... انا الان مخلوق ضعيف بين اقوى والد اعدائه... انا مثل عصفور صغير امسك به ولد ارعن. وتجلت الافكار السوداء وصرت اتخيل الاسوأ... ماذا لو كانت ابتسامات «توبي» كلها زائفة، وماذا لو اتفقت مع «بات» على قتلي انا العربي المكروه هنا في هذا العالم...، انا هنا ارهابي لكون اسم جدي الثاني (محمد)... واسمي يا ويلي من اسمي (جهاد) هذه الكلمة يعرفونها هنا، ويفهمون معناها ورأيت «توبي» تمد يدها المقنعة بقفاز ابيض وتغرز حقنتها في لحمي ثم تدفع السائل في جسدي فيسري حارا وينتشر مؤلما في ارجاء بدني المتعب... يا الهي هذا هو السم.. دقائق ويصل الى قلبي فأموت على يدي هذه اليهودية دون ان يعرف احد... ما العمل؟ حدقت بعيني «توبي» حاولت ان افهم مدى عدوانيتهما... وبحثت فيهما عن اي شيء انساني... وفجأة كأنما هي قد لمحت خوفي واستشعرت من وراء كمامتها انني مهزوم ومريض بالسياسة اكثر من كوني مريضا بالغدد اللمفاوية، فأزاحت الكمامة ثم اعادت الابتسام وسألتني: – كيف تشعر...؟ كان السائل الملعون يتسلق شراييني بسرعة، لكنه لم يكن قد وصل الى قلبي بعد... كنت اتنفس، وكان دماغي يعمل بنشاط منقطع النظير... كنت اضعف من فراشة... لم اقل «لتوبي» شيئا هززت رأسي ولسبب ما شعرت ان دمعة ذرفتها عيني تدحرجت ولمحتها «بات» فأسرعت تمسحها وهي تسألني بارتباك: ايؤلمك شيء...؟ هززت رأسي نافيا، وهنا انهت الدكتورة «توبي» مهمتها، فأخاطت جرحي ونزعت كل الاشياء الغريبة التي علقتها لي ثم ابتسمت وقالت: بامكانك ان تنهض بعد لحظات... كل شيء عندك تمام!! تدحرجت الدمعة الأخرى وهذه المرة لم تمسحها «بات» فقد كانت منهمكة بوداع الدكتورة «توبي» صاحبة الفستان الغريب لالوانه وطريقة حياكته... مددت يدي مسحت دمعتي وانا اهز رأسي والصوت المرعوب في داخلي يهتف: ليت «توبي» بالذات تعرف ان جرحا كهذا لا يبكيني... وليت هذه الدكتورة الحسناء دون غيرها تعرف سبب دموعي... نهضت، مشيت... خرجت من المستشفى... لم امت... لم تقتلني «توبي» لكنها اكتفت بابكائي سامحها الله!!!



رؤية

ميخائيل جميعان

تقرير بتلر اسرع بتوجيه ضربة عسكرية للعراق

الافتراءات والاكاذيب الواردة في تقرير ريتشارد بتلر كبير مفتشي الامم المتحدة الذي قدمه للامين العام وللامم المتحدة كوفي انان هو الذي حمل الولايات المتحدة وبريطانيا على توجيه ضربة عسكرية كبيرة للعراق بحجة ان العراق لم يتعاون مع فرق التفتيش تعاونا كاملا في الوقت الذي كان العراق يأمل من بتلر ان يكون صادقا ويؤكد على تعاون العراق مع فرق التفتيش تعاونا كاملا يؤدي الى اجراء مراجعة كاملة للوضع في العراق ورفع العقوبات المفروضة عليه او تخفيفها على الاقل. وبدلا من ذلك فقد نفى بتلر قيام اي تعاون عراقي مع فرق التفتيش، ولا شك ان شعوب العالم تعاني من الغطرسة الامريكية وهيمنتها على شعوب العالم الثالث بوصفها القوة الوحيدة التي تتحكم بمقدرات العالم وتكيل بمكيالين وتتناسى وجود اسلحة الدمار الشامل في الترسانة الاسرائيلية التي تهدد بها جيرانها من الدول العربية وخاصة الاردن ومصر وسوريا ولبنان والعراق وتوجه امريكا ضربة عسكرية عنيفة مع ذنبها بريطانيا الى العراق بحجة امتلاكه اسلحة الدمار الشامل، وقد علق كوفي انان على تقرير بتلر بانه كان يجب على مجلس الامن الدولي ان لا يؤسس قراره المتعلق باجراء المراجعة الشاملة على الحوادث التي شهدتها عمليات التفتيش المفاجئة في العراق بل يجب ان يقوم حكم بتلر على العملية بكاملها وليس على حادث معين يتمثل في منع فرق التفتيش من دخول مقر حزب البعث العراقي.

والشيء المؤكد هو ان بغداد استجابت للقرارات الدولية وتعاونت مع فرق التفتيش ولكن هذه الفرق التي تمارس التجسس ضد العراق قد تحركت باسم الشرعية الدولية ولم تتمكن من تقديم دليل واحد على ما تدعيه من امتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل وضربت الولايات المتحدة وبريطانيا عرض الحائط بالمواثيق الدولية ووجهت طائراتها العملاقة وصواريخها واسلحتها الفتاكة لضرب العراق وتدمير بنيته التحتية وكانت جميع الخيارات مطروحة على الطاولة بما فيها الخيار العسكري وكانت لديها الحرية الكاملة في ضرب العراق دون الحصول على موافقة من مجلس الامن.

وبدأت الضربات الموجعة للعراق في الوقت الذي كان فيه الرئيس كلينتون يحتاج للتغطية على الفضيحة الجنسية التي كانت تلاحقه واخذت بغداد تحترق وسماء العراق يلتهب بالنيران حيث انطلقت عشرات الطائرات ومئات الصواريخ تشعل النيران وتدمر الارض العراقية وتقتل المدنيين الابرياء واستهدفت الضربات العسكرية احياء سكنية ومستشفيات ومواقع عسكرية ومخازن للحبوب والقطن ومصانع كما استهدفت مباني وزارة الدفاع وقصور رئاسية واماكن الاذاعة والتلفزيون وهيئة الصناعات العسكرية واماكن التدريب وكلية الصيدلة ومتحف التاريخ الطبيعي ومستشفى للولادة ومصفاة البترول في البصرة.

ويدعي وزير الدفاع البريطاني جورج روبارتسون بان الضربات الجوية الامريكية ـ البريطانية قد حدت من قدرة العراق على انتاج الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية واستخدامها واصابت البنية التحتية للحرس الجمهوري العراقي والحقت ضرارا بالغة بوسائل الدفاع الجوي العراقي وحددت من قدرة

البقية ص٢٣



شعاع

ماجد ابو دياك

اتفاق (واي بلانتيشن).. الى اشعار اخر!

مع بدء العد التنازلي للانتخابات الاسرائيلية بعد قرار حل الكنيست، والذي سبقه قرار حكومة نتنياهو بتجميد تطبيق اتفاق (واي بلانتيشن)، تبدو آفاق تطبيق بقية بنود هذا الاتفاق الى حين منتصف العام المقبل تقريبا ضعيفة.

فحكومة نتنياهو ستوجه اهتمامها الى الوضع الداخلي لكي تتمكن من تحسين صورتها امام الناخبين. وهذا يتطلب اعادة الظهور بالمظهر الصقوري الذي اثر عليه سلبيا توقيع اتفاق (واي بلانتيشن)؛ على الاقل لدى المتشددين اليهود الذين سيحرص الليكود خلال الفترة القادمة على ارضائهم في مواجهة منافسة حامية مع حزب العمل اضافة الى حزب وسطي جديد برئاسة رئيس الاركان السابق (امنون شاحاك). وبما ان هذا الاخير سوف يأخذ حتما من اصوات الليكود والعمل وليس من الاحزاب الدينية، فان اهمية هذه الاحزاب ستزداد لترجيح كفة الليكود في تشكيل الحكومة القادمة اذا لم يكن راغبا في تشكيل حكومة ائتلافية مع حزبي العمل والوسط الجديد، وحتى لو ادار الليكود ظهره للاحزاب الدينية واليمينية، فان تحالفه مع العمل والوسط سيفرز حكومة اسرائيلية مكبلة تعيش على توازنات كثيرة بحيث لا تستطيع المضي قدما في تطبيق الاتفاقيات الانتقالية والبدء بمفاوضات الحل النهائي بسلاسة معقولة.

اما في حالة ابرام تحالف بين العمل وحزب الوسط الجديد في حالة حصوله على اصوات ترجح هذا الائتلاف في مواجهة ائتلاف الاحزاب الدينية واليمينية مع الليكود، فان طبيعة شخصيتي (ايهود باراك) زعيم حزب العمل، و(شاحاك) زعيم حزب الوسط العسكريتين اللتين لا تختلفان كثيرا عن عقلية نتنياهو المتشددة تجعل استمرار تطبيق الاتفاقيات بالشكل المطلوب امرا مشكوكا فيه، خصوصا وان حكومة العمل السابقة عطلت الاتفاقات تحت نفس المبررات الامنية التي استخدمها نتنياهو وان كان بشكل اقل وضوحا وبتخريجات مقبولة اكثر على المستوى الدولي.

على اية حال، ومهما تكن الخريطة التي ستسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية القادمة ان على مستوى رئيس الوزراء او الحكومة، فان اتفاقات التسوية ستظل رهينة لمبرر الامن الاسرائيلي ولطبيعة التشكيلات الحزبية التي تقود الكيان الاسرائيلي، طالما ان اسس هذه العملية التي رسخت في اتفاق اوسلو الاساس ظلت غامضة وقابلة للتفسير والتأويل حسبما يراه الطرف الاقوى والمهيمن على الارض والمتمتع بدعم الدولة الكبرى الراعية لعملية التسوية. ويبقى السؤال المطروح حول المدة التي ستتعطل فيها التسوية هذه المرة؟ وتأثير ذلك على هذه العملية الهشة برمتها؟

اراء

عبدالمجيد جرادات

التضامن العربي

موقفان يتطلبان العودة للتضامن العربي، الاول: هو عملية ثعلب الصحراء التي وجهت من خلالها الولايات المتحدة وبريطانيا الصواريخ للعراق ارضا وشعبا بحجة تدمير قدرة العراق على اعادة تصنيع اسلحة الدمار الشامل: مع العلم ان كل الاوساط المطلعة تعلم ان الحصار الاقتصادي على العراق وضع المواطن العراقي في خانة ضنك العيش والسعي لتوفير اساسيات الحياة اليومية: اما الموقف الثاني فهو التلويح مجددا من قبل رئيس الولايات المتحدة ورئيس وزراء بريطانيا بتشديد الحصار الاقتصادي على الجماهيرية الليبية وقد جاءت هذه الخطوة مباشرة بعد توقف القصف المرعب على العراق في مطلع شهر رمضان الفضيل.

اقول ذلك ونحن نعي بعض «الرواسب» والهنات التي نشأت بين اكثر من مسؤول عربي فيما مضى من الزمن: ولكن هنالك معادلة الان يبدو انها كفيلة باستنهاض جانب «الايثار» بالنسبة للمتأثرين من المسؤولين العرب: هذه المعادلة تتمثل بوعي الجماهير العربية التي باتت مقتنعة باستهانة الولايات المتحدة وبريطانيا بمشاعر العرب والمسلمين، ويبدو ان التعامل مع هذا الواقع اهم من مجرد التفكير بتصفية الحسابات، لان مصالح الاجيال المقبلة تستوجب الاخذ بالحد المعقول من الابقاء على الود الذي يهيىء الفرصة لتجاوز المواقف التي تضعنا في زاوية «التنافر وعدم الانسجام، وقد تؤدي بالنهاية لتراجع الاحوال او تردي المال».

لا ندعو لذلك من باب التحيز، فقد عرفت ان اهتمام السفارتين البريطانية والاميركية في البلدان العربية وصل لمستوى الاتصال الشخصي قبل الشروع بقصف العراق بالمواطنين العرب الذين ولدوا على الاراضي الانجليزية والاميركية للاطمئنان عليهم وتذكيرهم باتخاذ الاحتياطات التي تصون حياتهم، وعلى هذا الاساس، الا يكفي الترفع ما امكن عن التلاوم الذي قد يعمق الجروح ويتعارض مع مقومات النهوض بمستوى الشعوب!

على ان المطمئن هو كما اسلفت «وعي الشعوب» الذي لا نشك انه سيقابل باهتمام القادة وبأسلوب يصون المصالح والهوية العربية.

كلمات

سليمان قبيلات

طبقات الجبناء

للجبناء طبقات وفئات والوان ومواسم ايضا يزدادون فيها تماسكا وتلاحما، ولكن اختلاف طبقاتهم لا يحول دون وقوفها صفا واحدا بوجه العدو، وهو ما يظهر جليا في شرق المتوسط، هذه المنطقة التي تجعل للجبناء خصوصية وتمدهم بعدوانية وسادية منقطعة النظير ففي شرقنا المباح وحين تكون الاجواء مواتية لمجموعة الجبناء بالتسيد وتحديد مصير بلد او امة تكون النتيجة مثل ما حدث للعراق ولنا قبل ايام.. حين عادت امريكا وبريطانيا الى سلوكهما القديم النازي في تدمير كل شيء له علاقة بالحضارة حرصا منهما على الافصاح عن كنه النظام الغربي في اواخر القرن الآفل.

من يستطيع تصنيف الجبناء من نوع رافعي شعار «تحميل العراق مسؤولية العدوان الانجلوساكسوني» ولاي طبقة ينتمون وعن اي مشارب فكرية ورؤى سياسية يصدرون؟!

من يعرف لماذا اكد شكسبير موضوع الشجاعة واظهرها في ابهى صورها عبر الكثير من مسرحياته، ولماذا اختار تعبيرا مثل «ان الشجعان يموتون مرة واحدة، اما الجبناء فيموتون الاف المرات» ولماذا كان عظيمنا خالد بن الوليد حريصا على قوله «فلا نامت اعين الجبناء»؟ ببساطة كان هناك احساس صادق لدى كل من وصفوا حالة الجبن واهل الجبن وخصوصا من طبقة «الاسياد» ان العواقب وخيمة على كل الصعد، وان الجبان لا يتردد في ذبح الامة او التآمر عليها وبيعها في سوق النخاسة في سبيل «البقاء» على كرسي المهانة والذل والتبعية.

للجبناء طبقات، ولكنهم من بني جلدتنا اخذوا في تطوير اوضاعهم «الطبقية» مؤخرا حتى «ارتقوا» الى مصاف الجنرال «بيتان» في جمهورية فيشي العميلة للنازيين.

بصراحة، مواجهة امريكا ورفع الحصار عن العراق يعني مواجهة الجبناء من بني جلدتنا وارجاعهم الى حيث يجب ان يكونوا، واستمرار انقياد الامة لهم يعني المزيد من الهوان والتردي وفرض المزيد من الحصارات على امتنا.

هموم

ياسر الزعاترة

عن مسجد البغدادي ورد الاوقاف

تستحق وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الكثير من الشكر والتقدير على تفضلها الدائم بالرد على اية ملاحظة حول نشاطاتها تنشر في اية صحيفة، يومية كانت او اسبوعية.

غير ان مشكلة ردود قسم العلاقات العامة في الوزارة، انها لا تعترف بوجود ادنى خطأ هنا او هناك، كما ان الرد يتجاوز الموضوع الى التشكيك بالكاتب، كما حصل في الرد على مقالي (مسجد وادي السير الموقوف)، وقد نشر الرد المذكور في عدد الدستور ليوم الخميس قبل الماضي.

في الرد، اتهام «بقلب الحقائق وتشويه صورة هذا البلد المرابط»، لكأن ابداء ملاحظة على عمل وزارة ما يحتاج الى كل هذا التوتر.

والحقيقة انني توقعت ان ينجو مقالي المذكور من رد الوزارة، نظرا للتعقيب الوافي الذي كتبه القائمون على بناء المسجد، ونشر في الدستور ١٥/١٢/١٩٩٨.

وقد جاء التعقيب المذكور شافيا ووافيا في الرد على كلام الوزارة حول قصة قطعة الارض وتسجيلها باسم الوزارة، حيث سيقوم القائمون على المسجد بتسجيلها باسم الوزارة، ولا مشكلة لديهم في ذلك، وقدموا تعهدا بان يبادروا اليه بعد انتهاء البناء.

لا اريد ان اعيد ما ذكره القائمون على بناء مسجد (البغدادي) في ردهم المشار اليه، والذي وضع النقاط على الحروف، غير انه لم يشفع لمقالتي بالنجاة من الرد، بل والاتهام ايضا، وبالطبع فان ذلك يعطي فكرة سلبية عن طبيعة الردود التي تأتي من المؤسسات الرسمية، والتي تتعامل بشيء من الضيق والحنق مع الانتقادات التي تنشر هنا وهناك حول اعمالها وبرامجها.

ختاما، فاننا نتمنى ان يتم التوصل الى تسوية مقبولة لقضية المسجد المذكور خارج سياق النقل الذي يعني (الهدم) بعد ان شارف البناء على التمام.

حقائق

سليمان نصيرات

الاهداف الحقيقية للعدوان الثنائي على العراق الشقيق

بعد عدة ايام من القصف الهمجي للعراق لا بد للباحث ان يحاول تقصي الاهداف الحقيقية لهذا العدوان بعد ان تبين لكل ذي عقل ان الاهداف المعلنة هي غير الاهداف المضمرة. فمن المعروف ان استخدام القوة العسكرية لا يتم الا لتحقيق اهداف سياسية معينة والا فان الاستخدام لهذه القوة يكون عبثيا ولا معنى له.

ان المعلومات التي تتوارد والتحليل العام للموقف تشير الى الاهداف الحقيقية للعدوان ومن حيث ان القصف الصاروخي والغارات الجوية تركزت في معظمها على المعسكرات والقيادات الحدودية وان القصف الذي تركز على بغداد كان يهدف الى شل وسائل القيادة والسيطرة والاستخبارات وعزل العاصمة من المحافظات الاخرى بزيادة التركيز على العاصمة بغداد، وهذا قد يفسر لماذا عملت القيادة العراقية على تقسيم البلاد الى اربع مناطق عسكرية لاغراض الدفاع والسيطرة وتخصيص المسؤوليات، ويأتي في هذا السياق الصف الذي تعرضت له حتى بعض قواعد مجاهدي خلق وذلك في اشارة فيها نوع من الغزل المبطن مع ايران. ان هذا الاسلوب من التعامل مع الاهداف بالتركيز على عنصرين اساسيين في منظومة الدفاع العراقية وهما القوات والقواعد الحدودية كقوات للدفاع الاولي وقوات الحرس الجمهوري بصفته الاحتياط الاستراتيجي ومقرات القيادة والاستخبارات في بغداد تشير الى اتجاه المخطط الحقيقي للعملية والتي يظهر منها انها عملية قصف عامة الهدف منها اتاحة الفرصة لتسلل عدة الاف من قوات المعارضة وقوات العصابات التي يمكن ان تعمل خلف الخطوط تحت مظلة القصف والفوضى التي يمكن ان تحدث نتيجة لذلك، لتبدأ العمل بعد ان تعيد تنظيم نفسها بشكل جيد على امل ان تجد لها متعاونين بالداخل في محاولة منها لتغيير النظام باستخدام حرب العصابات او من خلال تشجيع عناصر معينة لتبادر بحركة انقلابية.

ان مثل هذه العملية و شبيها لها قد تم تجربته سابقا من خلال دفع عدة الاف من ميليشيا المعارضة من خلال المنطقة الامنة الكردية وتحت اشراف وكالة المخابرات المركزية، الا ان هذه العملية فشلت فشلا ذريعا لأنها حاولت استخدام وسائل الحرب التقليدية امام جيش عراقي كبير والذي اوقع فيها خسائر فادحة في حين اعطت امريكا ملجأ امنا لفلول هذه القوات.

ان المعارضة العراقية الموزعة في معظم عواصم العالم والتي اشبه ما تكون بالوان قوس قزح من حيث انتماءاتها والوانها السياسية والتي لم تستطع ان توحد صفوفها خلال اكثر من ثماني سنوات اصبحت تمثل عبئا سياسيا وماليا واخلاقيا على القائمين عليها، كما ان قيادات هذه المعارضة التي تقيم في اضخم الفنادق في عواصم اوروبا وغيرها قد استمرأت هذا الوضع بعد ان وجدت من ينفق عليها ملايين الدولارات، وان رفع الحصار وعودة العراق الى استقراره السياسي ووضعه الدولي السابق يعني قطع مصدر ارتزاقها. ان هذه المعارضة كما يبدو تدفع حاليا دفعا لمعركتها الاخيرة، وان ما كانت تطلبه سابقا من توفير الغطاء الجوي واضعاف البنية التحتية العسكرية وشل الاحتياط الاستراتيجي او تقليل قدراته قد توفر من خلال تقديم اسناد جوي وصاروخي كثيف لعملياتها. ومما لا شك فيه ان الايام والاسابيع القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل المعارضة العراقية ومدى قدراتها وامكاناتها لأنه كما يبدو عليها ان تكمل الطريق وحيدة، لأن تغيير النظام بالقوة من الخارج امر غير ممكن كما انه يستفز الانظمة العربية الاخرى باعتباره سابقة خطيرة قد يطال نظامها يوما ما، لهذه فهي ترفضه ليس حرصا على النظام العراقي وانما حرصا على نفسها اولا واخيرا.

الافق الدولي

يعقوب جابر

البوسنة بعد ثلاث سنوات على نهاية الحرب

ما الذي يجري في البوسنة بعد ثلاث سنوات على نهاية أشرس حرب عرقية تشهدها اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد أن خفت الحديث عن تلك المنطقة المنكوبة بعواصف التعصب العرقي والديني؟

لعل أفضل ما يجيب على هذا السؤال النداء الذي اصدرته أربعون دولة من الدول المانحة للمساعدات للبوسنة بعد اجتماع عقده ممثلو هذه الدول في العاصمة الاسبانية مدريد. ومن قراءة متأنية للنداء يتبين ان السلام لم يتوطد بعد في البوسنة والهرسك ولابد من اتخاذ المزيد من الخطوات والاجراءات قبل ان تنعم البلاد بسلام حقيقي مبني على رغبة صادقة في التعايش والصفح والتسامح ودمل الجراح.

تبدأ الدول المانحة نداءها بحث الاطراف المعنية في تلك المنطقة من البلقان التي مزقتها الحرب على اتخاذ اجراءات عاجلة للتوصل الى سلام دائم.

لقد صدر النداء عن مجلس تطبيق خطة السلام الذي عقد اجتماعه الثالث منذ نهاية الحرب التي استمرت من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٥. والنداء يتضمن خطة تهدف الى تجسير الهوة العرقية بين المسلمين والصرب والكروات.

لقد حثت وفود الدول المانحة قادة الطوائف الثلاث على التمسك بالتزاماتهم بموجب خطة دايتون للسلام التي تم التوصل اليها من خلال وساطة امريكية تطالب القادة بالسماح لمئات الألوف من اللاجئين بالعودة الى مناطقهم التي أجبروا على مغادرتها والمساعدة في اعتقال المجرمين الذين نفذوا جرائم القتل الجماعي.

ويحذر البيان من أن جهود اعادة البناء يمكن ان تنهار ما لم تتخذ حكومة البوسنة اجراءات جذرية للاصلاح الاقتصادي تهدف في الدرجة الأولى لتقليص اعتماد البلاد على المساعدات الهائلة التي تفد اليها من الخارج.

لكن البيان يبدي قدرا من التفاؤل حول مستقبل السلام. ففي اعتقاد الدول المانحة ان السلام الدائم بدأ بالتجذر في البوسنة لكن ما زال هناك الكثير الذي ينبغي القيام به من أجل توطيد المسيرة السلمية. وفي هذا الصدد يركز البيان على قضية اللاجئين اذ لا زال هناك حوالي مليون لاجيء ينتظرون العودة الى مدنهم وقراهم والتعايش فيما بينهم بشكل يسمح بالتئام الجراح التي خلفتها حرب شهدت ابشع عملية للتطهير العرقي في تاريخ الحروب.

هكذا عند الأصل

● بلال كمال عربيات ● ايمان الزعبي ● اية الزعبي ● عبد الهادي البطاينة ● جميل موسى العسلي ● نور موسى العسلي ● مصطفى موسى العسلي ● هديل ويوسف اكرم النجار

الصيام والثقة بالنفس



محمد الظاهر

لحبائي الاطفال

صحيح انكم صغار وانكم ربما لا تطيقون الصيام، ولا تصبرون عليه لكن تعودوا الصيام، وربوا انفسكم عليه قد تستطيعون الصيام عدة ساعات في اليوم الاول وفي اليوم الثاني، قد تصومون نصف نهار وفي اليوم الثالث، قد تصومون حتى العصر

ولكنكم بعد فترة وجيزة، ستجدون انكم قد اصبحتم قادرين على صيام اليوم كاملا. عندها ستقفون امام اسرتكم، وانتم تشعرون بالفخر لانكم تغلبتم على الجوع والعطش.

وسترون علامات الفرح والسرور على وجوه عائلاتكم التي ترى انكم قد اصبحتم رجالا. احبائي الصغار تعودوا الصيام لانه الطريق الى الثقة بالنفس والاعتزاز بها



قفــــزة

طافت سفينة حول العالم، وعادت الى الوطن. وكان الجو ساكنا، فصعد جميع الناس الى سطح السفينة، واحاطوا بقرد كبير جعل يدور ويسلي الناس. يتلوى ويقفز، ويحرك جلدة وجهه حركات مضحكة، ويقلد الناس. وكان في ظاهر الامر يعرف ان ذلك يجلب التسلية فينطلق اكثر. وثب القرد على ابن ربان السفينة، وهو صبي في الثانية عشرة، وانتزع القبعة عن رأسه، ولبسها، وتسلق الصارية في خفة، وضحك الجميع، وبقي الصغير حاسر الرأس لا يعرف ايضحك ام يبكي.

جلس القرد على عارضة الصارية الاولى، وخلع القبعة وشرع يمزقها باسنانه وباظافره، ويشير الى الصبي ويمط له شفته، وكانه يريد اغاظته.

هز الصبي للقرد اصبعه وصرخ به، الا ان القرد مضى في تمزيق القبعة في خبث اشد. واشتد ضحك البحارة، وتورد الصبي، وخلع سترته، واندفع متسلقا الصارية في اثر القرد.

تسلق الصبي الحبل الى العارضة الاولى في دقيقة واحدة، لكن القرد ارتقى بمهارة اخف، وسرعة اشد حين هم الصبي في انتزاع القبعة منه.

صاح الصبي وصعد نحو الاعلى: لن تفلت مني ايها القرد!

لوما القرد الى الصبي ثانية، وصعد اعلى، ولكن حماسة الصبي تاججت فلم يتخلف. وعلى هذا النحو صعد الصبي والقرد الى اعلى مكان في دقيقة واحدة. وهناك مد القرد نفسه ممسكا الحبل برجله وواضعا القبعة على طرف العارضة العليا، وتسلق هو الى قمة الصارية. ومن هناك جعل يتلوى ويبدي اسنانه للصبي، متهللا فرحا. وكان بين الصارية وطرف العارضة، حيث توجد القبعة، حوالي مترين، وما من سبيل اليها واليدان ممسكتان بالصارية والحبل.

الا ان الصبي كان مستثارا جدا. فترك الصارية، وخطا على العارضة. وكان الناس على ظهر السفينة ينظرون جميعا ويضحكون مما يفعل القرد وابن الربان، غير انهم تجمدوا رعبا حين رأوا الصبي يرفع يده عن الحبل ويسير على العارضة متوازنا بذراعيه.

ما ان تزل قدمه حتى يتمزق على سطح السفينة اربا. وحتى اذا لم تزل، ووصل الى طرف العارضة، واخذ القبعة فسيصعب عليه الرجوع الى الصاري.

نظر الجميع الى الصبي صامتين، منتظرين ما سيحدث.

وفجأة صرخ احد الناس ذعرا.

وارتد الصبي الى رشده من هذه الصرخة، ونظر الى الاسفل. وتمايل.

وفي هذه اللحظة خرج ابو الصبي، ربان السفينة، من قمرته وهو يحمل بندقية ليصطاد طيور الماء، فرأى ابنه على الصارية، فصوب عليه وصاح:

– الى الماء، اقفز الى الماء، سارمي!

وترنح الصبي، ولكنه لم يفهم.

صاح الوالد: اقفز والا رميتك! واحد... اثنان...

وما ان صاح الاب ثلاثة حتى نكس الصبي رأسه الى الاسفل وقفز.

ولطم جسم الصبي البحر مثل قذيفة مدفع، وقبل ان تبتلعه الامواج، قفز عشرون بحارا شجاعا الى البحر، وبعد زهاء اربعين ثانية، بدت طويلة للجميع، ظهر جسم الصبي. امسكوا به وجروه الى السفينة. وبعد بضع دقائق خرج الماء من فمه وانفه، وعاد يتنفس من جديد.

وحين رآه الربان، صرخ فجأة وكأن شيئا يأخذ بخناقه، وهرع الى قمرته حتى لا يرى احد بكاءه.

البـــالونات الاربعـــة



كانت في غرفة خالد اربعة بالونات، احمر وازرق واصفر واخضر. نظر البالون الاحمر الى زملائه وقال:

" لماذا نظل هكذا معلقين في سقف الحجرة دون ان يهتم احد بنا"؟

قال البالون الاخضر:

"انت على حق، لا بد ان نخرج من هذه الحجرة لنستمتع بالحياة في الخارج".

وقررت البالونات الاربعة ان تخرج من النافذة، في طابور خلف بعضها وكل منها يمسك بالاخر.

طارت البالونات وهي تشعر بسعادة كبيرة وقال البالون الاصفر:

"ان الحياة جميلة في الخارج ونحن لا نستمتع بها".

وقبل ان يكمل كلامه، وبسبب الحرارة الشديدة، صرخ البالون الاخضر:

" بوم "!!

فحزن الاصدقاء الثلاثة على صديقهم.

قال البالون الاحمر منزعجا:

" لا بد ان نختفي بعيدا عن حرارة الشمس قبل ان تقضي علينا".

واختبأت البالونات الثلاثة تحت سقف شرفة كان بابها مغلقا، وفجأة فتح طفل صغير باب الشرفة، فرأى البالونات الثلاثة، واندفع نحوها في فرح، واستطاع ان يمسك بالبالون الاصفر، وحين حاول ان يهرب منه، جذبه بقوة، وفي الحال فرقع البالون الاصفر:

" بوم "!!

بينما استطاع البالونان الاحمر والازرق الطيران بعيدا عنه.

واقبل الليل، واصبح الظلام شديدا، ولم يستطع البالونان رؤية اي شيء امامهما، ثم هبت رياح شديدة، فتمايل البالونان يمينا ويسارا وهما لا يريان شيئا.

وفجأة سمع البالون الاحمر صوت البالون الازرق يصرخ بقوة، كما صرخ من قبل البالونان الاخضر والاصفر فقد اصطدم البالون الازرق بفرع شجرة صغير ثقبه فانفجر.

بكى البالون الاحمر حزنا على اصدقائه الثلاثة وقال لنفسه:

" كان عادل يحبنا ويريد المحافظة علينا، يجب ان اعود بسرعة قبل ان انفجر انا ايضا".

وبسرعة عاد البالون الاحمر الى حجرة عادل ودخل من النافذة ووقف مكانه لكن بعد ان اصبح وحيدا، لا يجد اصدقاءه الثلاثة يلعبون بجواره.

الغراب ومخالب النسر

قصة الدكتور طالب عمران



كان طيرا كريه ... بصوته، يتلقى سخرية الطيور الاخرى بصبر ... ذكائه، حين تلجأ اليه الطيور الاخرى لحل مشاكلها ... الكريه، وما امتع الساعات التي كان يقضيها مع رفاقه الغربان وهي تشاركه اللعب، وتتسابق لخطف الاطعمة من الناس ومداعبة صغار الطيور.

مل الغراب ذو الريش الاسود اللماع يوما حياته، فطلب العزلة وذهب بعيدا عن جماعاته. طار كثيرا حتى تعب ثم حط فوق غصن شجرة باسقة. وبدأ يستمتع بالجو من حوله. لاول مرة يبتعد هذا البعد الشاسع عن جماعته مخالفا امه التي نصحته ان يظل بين رفاقه الغربان، فاذا ما وقع في مأزق سارعت لنجدته. وفوق الغصن طاب له ان ينعق. لكنه توقف عن النعيق وهو يبصر طائرا كبيرا يحلق فوقه راقبه بفضول كان نسرا ضخما يبحث عن فريسة. حلق النسر عاليا، وتوقف هنيهة في الجو يراقب ببصره الحاد غزالا شاردا يعدو في الدغل. كان غزالا صغيرا جميل المنظر. حدق فيه النسر ثم انقض عليه بغتة، وانشب مخالبه فيه، ثم حمله بقوة عدة امتار قبل ان يسقطه، ليعاود حمله من جديد حتى همدت حركة الغزال. وبدأ النسر يستعمل مخالبه ومنقاره الحاد بقسوة في جسد الغزال الصغير، وبدأ بالتهامه. استمتع الغراب كثيرا بقوة النسر، لكنه بعد قليل احس ببدنه ينتفض، وقوة كبيرة تسيطر عليه. اهو اقوى ام النسر؟

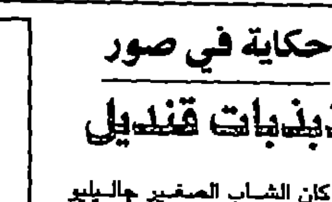
لكن هذا التساؤل سرعان ما لقي الجواب في حركات الغراب الخاطفة وانقضاضه على اهداف حدد اماكنها، ولكم كان سعيدا وهو ينجح في كل مرة ينقض فيها على دودة هنا، او ثمرة جافة هناك. اين رفاقه الغربان ليروه وهو يحلق عاليا، وينقض كالصاعقة، سيتوجونه حتما ملكا عليهم.

وهو في طيرانه العالي رأى حيوانا يدب على اربع، ووراءه رجل ميزه عن قرب، كان ذلك جملا محملا ببعض الاثقال، يتعقبه صاحبه.

بدأت فكرة لعينة تراوده، سيجرب قوته بهذا الحيوان، فهل يستطيع النسر السيطرة عليه؟ الجمل ضخم، ولن يتمكن النسر منه. لكنه هو الغراب الذكي القوي، ولذلك سيتمكن من الجمل بمقدرته الفائقة.

حلق عاليا حتى بدا الجمل كنقطة، ثم انقض عليه من هذا الارتفاع الشاهق، وانشب مخالبه في سنامه، يحاول رفعه، فعلقت مخالبه بوبر الجمل، ولم يستطع تخليص نفسه منه، واقترب الرجل من جمله يتفحص هذا الطير الذي انقض عليه من عل، فرأى غرابا عالقا في السنام يتخبط محاولا تخليص نفسه، فبدأ يضحك من منظره الطريف، ثم قبض عليه، واخذ يضربه والغراب مندهش يتألم وهو ينعق متذكرا نصيحة امه له بان لا يبتعد عن رفاقه. اطلقه الرجل بعد لحظات، فانطلق يحلق عاليا وهو ينتفض حزينا، في رحلة العودة الى رفاقه.

...ان



انا اسمي رمضان
انا شهر للبر
من عند الرحمن
انا ادعو للخير
انا نور للناس
منذ يطل الفجر
لا يبقى الخناس
والوسواس يفر
واعز الليلات
في ليلة قدر
بعداد السنوات
تعدل الف شهر
انا شهر الابطال
انا شهر للصبر
يا كل الاجيال
انا ادعو للنصر

حكاية في صور

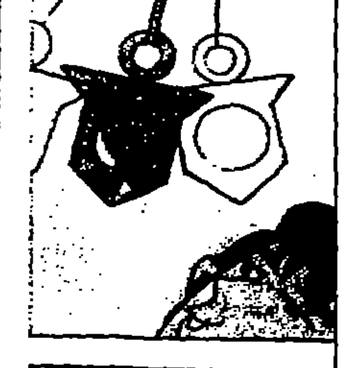
ذبذبات قنديل

كان الشاب الصغير جاليليو يجلس وسط مئات الناس في قاعة كبيرة، وفجأة انفتح احد الابواب، فاندفع تيار شديد من الهواء، جعل احد القناديل المعلقة بسلسلة من سقف القاعة يتارجح بعنف.

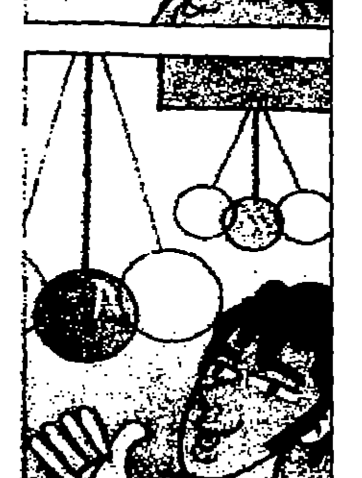
ولم يجد المئات من الناس شيئا غريبا او مثيرا فيما حدث، اما الشاب الصغير، فقد قفز واقفا على قدميه، عندما لمعت في ذهنه فكرة جديدة : لقد لاحظ انه مع ان اهتزازات السلسلة تصغر باستمرار، فان كل اهتزازة تستغرق نفس الوقت تماما.

ورجع الفتى جاليليو الى بيته، واجرى تجربة على بندولين، احدهما يتحرك حركة واسعة والاخر يتحرك حركة قصيرة فوجد انهما قد تذبذبا نفس عدد الذبذبات في نفس الوقت، اي ان مدة ذبذبة البندول ثابتة مهما تغيرت سعتها.

وهكذا اكتشف جاليليو بالخيال الواسع، والملاحظة الذكية والتجربة العلمية مبدأ الايقاع المنتظم.















● طارق زياد



● جريس عيسى



● صهيب عايد

● عزت الدباغ

● عبد الرحمن عبد الله

● مريم عبد الله

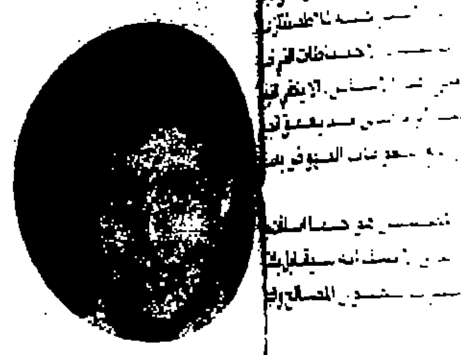
● رامي فاروق

● زهير عالية

● ميامة عبد الرزاق

● ريام عبد الرزاق

● فيصل الخلايلة



● عبدالله الخلايلة



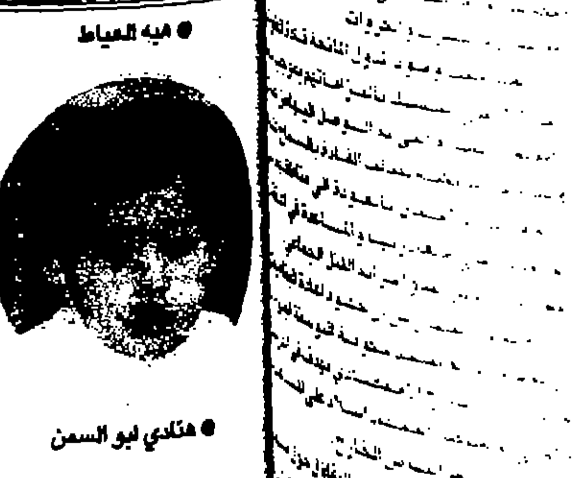
● ليث عبد الله



● ساره العياط



● ايه العياط



● هنادي ابو السمن



● بيان عامر

● يزيد وزينب ابو الحجل

● نغم وجمال وخالد ابو اللثايه

● محمد وعبد الغني وفرح عبد الهادي





● دعاء وامل حزايمة



● محمد البطاينة

مع الحياة والناس

لك الله يا بغداد!!

■ د. ربحي حلوم

بغداد يا قلعة الصمود.. يا صانعة لمجدها التليد.. يا شامة في هامة الوجود.. يا بلد الرشيد.. بغداد ... بغداد!! هل تذكرون هذه الانشودة الرائعة الشجية؟

أواه يا أمتي

تلك بغداد تحترق وتغلفها سحب الدخان والبارود والنار والرماد، وعواصمنا الرسمية تتلهى بترديد التباكي على الشرعية الدولية التي يحرسها بيل كلينتون وطوني بلير وبنيامين نتنياهو ولا يخرقها احد في العالم سوى صدام حسين!!

بغداد البابلية الغسانية القحطانية الكلدانية العباسية الاشورية العربية تستباح وتغتصب على قارعة الطريق واخواتها منشغلات بتصفيف شعورهن ولبس حليهن والتلهي بالحديث عن الفستان الازرق الشهير لمونيكا لوينسكي اكثر من حديثهن عن ليلى العامرية وما تعانيه..!

أواه يا أمتي

بغداد عاصمة العواصم العربية تلملم الان اشلاء جثث ابنائها الممزقة وتنفض عن وجهها غبار الحطام المتناثر في كل ساحة وشارع وزاوية، وتمسح عن خديها دخان يوم القيامة الذي خلفه انفجار الزلزال الاعمى الذي هدأ للتو، وتمرر كفها على جبين وحيدها (يوسف) الذي رماه اخوته في الجب تهدهد جفنيه بعد ان انحسر الاعصار الذي لم ينكفئ بعد..!

أواه يا أمتي

اطفال العالم يحتفلون باعياد الميلاد وينشدون اغانيه الرتيبة وينشغلون بتحضير الهدايا واشعال القناديل بانتظار ان يحمل لهم (سانتاكلاوز) كل الاماني والاحلام... واطفال امتي تخنقهم حشرجات الموت وهم يمسحون الغبار عن وجوههم المحترقة ويزيلون الدخان عن عيونهم ويبحثون عن آبائهم وامهاتهم بين انقاض الدمار الذي خلفته صواريخ الكروز والتوماهوك عابرة القارات التي ارسلها لهم العم كلينتون وطوني بلير ملفوفة بهدايا الموت والقتل والتدمير بدلا من الحلوى احتفاءً بعيد ميلاد السيد المسيح!!

أواه يا أمتي

مسلمو العالم يستطلعون هلال رمضان بين تلاوين الشفق الاحمر في الافق الهادئ البعيد، بينما القابضون على الجمر، العاضون على الجرح، الصابرون على الجوع والحصار في عاصمة الحضارات يحدقون في السماء اتقاء لخطر صاروخ عابر موجه من نوع كروز أو توماهوك او توم كات آت اليهم من احدى حاملات الطائرات الاميركية او البريطانية التي ترسو في ضيافة العرب العاربة في مياه الخليج وتنعم بدفئهم وتشرب من مائهم وتاكل من ملحهم وتغرف من مالهم وتنهب من نفطهم وتعزف على نغمهم المغيب البعيد البعيد.

أواه يا أمتي

كل العواصم تحتفل بحلول رمضان المبارك بالالعاب النارية تزين ليلها وتضيء سماءها، وعاصمة الرشيد تمزق سماءها آلاف الاطنان من قذائف الدمار التي تلقيها طائرات الفانتوم والستيلث والتوم كات والـ اف ١٦ و ١٤ و ١٥ و ٤ الاميركية والبريطانية الآتية من الجوار ومن وراء البحار تلبية لمصالح واستحقاقات اسرائيلية مرسومة في المنطقة العربية المستباحة.

أواه يا أمتي

الحجارة وأكياس القمامة والاحذية المهترئة والبيض الفاسد الذي ألقته سواعد نفر غاضب من الفتية الاوفياء لتراث وتاريخ الآباء والاجداد في بعض العواصم العربية على ابنية سفارتي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا كانت ابلغ من كل البيانات الزائفة والخجولة التي تجرأت قلة من الانظمة العربية المغيبة على اصدارها ذراً للرماد في العيون ورفعا للعتب ومحاولة لحفظ ماء الوجه، وكانت اوقع من كل مواقف الذل والصمت والخنوع التي لم يرق واحد منها الى مستوى المسؤولية القومية او الى الحد الادنى من التعبير عن مشاعر الشعوب واحاسيسها وابسط طموحاتنا.

واحدة وعشرون عاصمة عربية لفها الصمت المريب الا من بضعة بيانات هزيلة صدرت على استحياء ولم تذهب

البقية ص٢٣

بلتاجي: لا إلغاء لحجوزات المجموعات السياحية

□ عمان – الدستور:



نفى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار ان يكون قد صرح بالغاء المجموعات السياحية لحجوزاتها القادمة للاردن خلال اشهر كانون الثاني وشباط واذار من العام القادم.

وقال ان الوزارة لم تبلغ باية عملية الغاء للحجوزات من قبل الفنادق ووكلاء السياحة او الجمعيات السياحية.

واكد السيد الوزير ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة اثرت على الغاء الحجوزات للمجموعات السياحية خلال ايام القصف الامريكي البريطاني للعراق فقط.

باكستان: الاتفاق الهندي الروسي يشكل خطرا على أمننا

□ اسلام اباد– رويترز:

قالت باكستان امس ان اتفاقا استراتيجيا مزمع ابرامه بين روسيا والهند سيعرض امنها وسلامها للخطر وحثت القوى الكبرى والامم المتحدة على الانتباه الى هذا "التطور الخطير".

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين ان الاتفاق ينطوي على شراء الهند خصم باكستان اللدود كميات ضخمة من الاسلحة الروسية مما سيضطر اسلام اباد لان "تعزز قدراتها الدفاعية بكل الوسائل المتاحة".

واعلنت الهند وروسيا خلال التوقيع على اتفاق مدته عشر سنوات للتعاون الدفاعي يوم الثلاثاء الماضي عن خطط ابرام اتفاق استراتيجي شامل.

ووقع الاتفاق اثناء زيارة يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي لنيودلهي تجديدا لاتفاق تعاون دفاعي حتى عام ٢٠١٠.

وقال المتحدث الباكستاني ان "شراء هذه الاسلحة المتقدمة سيخل بتوازن القوى في مناخ غير مستقر بالفعل ومتقلب امنيا بدرجة كبيرة".

واضاف "سيمثل بالتأكيد تهديدا لأمن باكستان".

وفي نيودلهي قالت الهند امس ان اتفاقها الدفاعي الطويل الاجل الذي وقعته هذا الاسبوع مع روسيا لن يؤدي الى سباق تسلح مع باكستان.

وعندما طلب اليه الرد على مخاوف باكستان من سباق تسلح جديد في شبه القارة الهندية قال جاسوانت سينغ وزير الخارجية الهندي للصحفيين "ليس هناك سباق تسلح".



روما رفضت طلبا تركيا لاعادة توقيفه

انقرة: سنطارد اوجلان اينما كان

□ عواصم – وكالات الانباء:

شهدت قضية زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان امس تطورات جديدة ومتلاحقة في اكثر من عاصمة في الدول الغربية. ففي الوقت الذي اعلنت فيه تركيا عزمها على مطاردته اينما كان قالت موسكو ان اوجلان الذي يبحث حاليا عن بلاد لاستضافة لن يأتي الى روسيا.

وفي روما رفض القضاء الايطالي طلبا تقدمت به حكومة انقرة لاعادة توقيف الزعيم الكردستاني مما يعطي اشارة الى انه سيظل حرا في تنقلاته.

واما في برلين فقد اعلنت محامية الدفاع عن اوجلان ان وضعه سيتضح اليوم.

واعلن وزير العدل التركي حسن دنيزكوردو امس ان تركيا لن تعدل ابدا عن مطاردة عبد الله اوجلان اينما كان.

وقال في تصريح للصحافيين "سنلاحقه اينما ذهب".

وكان اوجلان الذي اوقف في ١٢ تشرين الثاني الماضي في روما طلب من السلطات الايطالية منحه حق اللجوء السياسي. ثم وضع قيد الاقامة الجبرية في ٢٩ من الشهر ذاته قبل اطلاق سراحه في ١٦ كانون الاول الجاري. ولا يزال اوجلان موجودا في فيلا قرب روما.

ومنذ عدة ايام تجري مفاوضات لايجاد بلد يستقبل الشخص الذي تعتبره تركيا عدوها الرئيسي.

وفي موسكو، اعلنت وزارة الخارجية الروسية امس ان زعيم حزب العمال الكردستاني "لن يأتي" الى روسيا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير راخمانين للصحافيين "ان اوجلان ليس في الاراضي الروسية ولن يأتي اليها".

وكانت شبكة التلفزيون الروسية اعلنت امس الاول ان اوجلان نقل امس الاول من روما الى موسكو وقد نفيت هذه المعلومات في وقت لاحق.

مصدر قضائي في روما قال امس ان وزير العدل الايطالي اوليفييرو ديليبيرتو رفض طلبا تقدمت به تركيا لاعادة توقيف عبد الله اوجلان، مما يعني ان الزعيم الكردي سيظل حرا في تنقلاته. ورفض الوزير في فاكس بعث به الى محكمة الاستئناف في روما طلب محامي الحكومة التركية اوغوستو سيناغرا الذي طالب بفرض قيود على حرية المسؤول الكردي خشية فراره.

من ناحيتها، اعلنت محامية الدفاع عن عبد الله اوجلان امس ان وضع هذا الاخير الموجود حاليا في ايطاليا "سيتضح" اليوم.

واعلنت بريتا بولير لاذاعة في برلين "اننا نعمل في الوقت الحاضر للتوصل الى حل مع الحكومة الايطالية"، واضافت "انني اعتقد ان الوضع سيتضح اليوم".

واكد رئيس مجلس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما امس الاول ان رحيل زعيم حزب العمال الكردستاني من ايطاليا هو "الحل الاكثر احتمالا" لهذه القضية في حين ما تزال تجري في الكواليس مفاوضات حول اختيار بلد يستقبله. واعلن احمد يمن الناطق باسم اوجلان ان رحيله من ايطاليا بات وشيكا.

واضافت بولير ان "الوضع (ما زال) غير واضح نسبيا" ورفضت ان تعطي تعليقا حول الدولة او الدول التي قد تستقبل اوجلان.

انتهاء التحقيقات في قضية رولان دوما

□ باريس – (اف ب)–

مصدر قريب من المحققين امس ان قاضيتي مكافحة الفساد ايفا جولي ولوران فيشنييفسكي انهتا تحقيقاتهما حول رئيس المجلس الدستوري وزير الخارجية السابق رولان دوما.

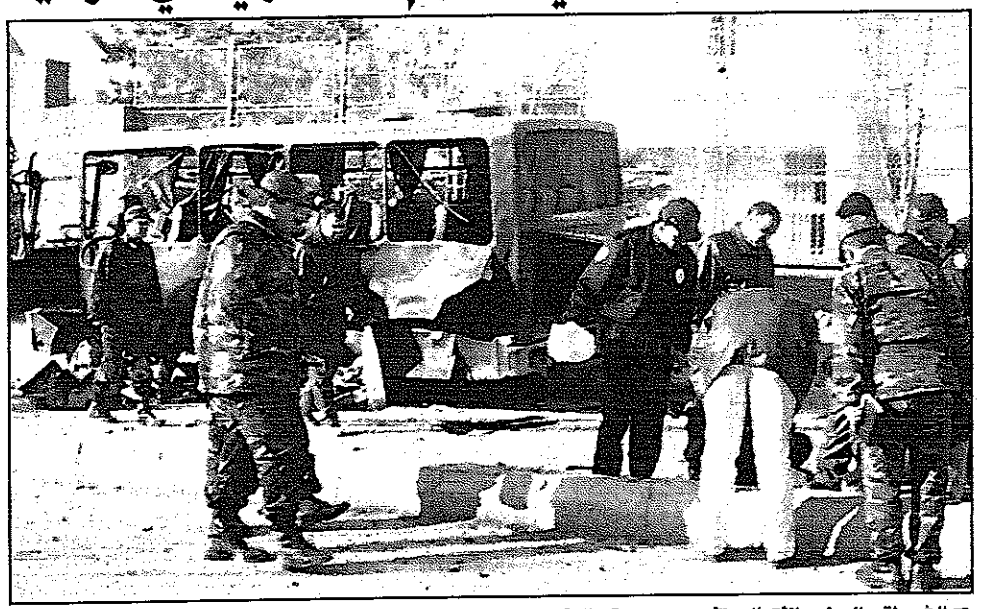
واوضحت المصادر ذاتها ان القاضيتين وجهتا الى الاشخاص السبعة المتهمين رسميا في اطار هذه القضية رسائل بالبريد المضمون تعلمانهم رسميا بانهاء التحقيقات التي استمرت قرابة عام.

وكانت تهمة رسمية بـ"التواطؤ في استغلال الاموال العامة" وجهت الى دوما، وزير الخارجية في عهد الرئيس فرانسوا ميتران وحاليا الشخصية الخامسة في السلطة، بصفته رئيسا للمجلس الدستوري، وذلك لملايين الدولارات التي دفعتها شركة "الف–اكيتان" النفطية الفرنسية لعشيقته السابقة كريستين دوفييه–جونكور.

ويشتبه في ان دوما (٧٦ عاما) كان وراء توظيف دوفييه–جونكور في شركة "الف" وبانه افاد شخصيا من جانب من ٦٦ مليون فرنك (قرابة ١٢ مليون دولار) تقاضتها هذه الاخيرة من الشركة النفطية.

نفذته امرأة واستهدف حافلة عسكرية

٢٤ قتيلا وجريحا في هجوم انتحاري في تركيا



□ الشرطة والجنود الأتراك يتفحصون موقع التفجير بجانب حطام الحافلة العسكرية (رويترز)

□ انقره – (اف ب) –

ذكرت وكالة انباء الاناضول ان شخصين قتلا واصيب ٢٢ اخرون بجروح في هجوم انتحاري بالمتفجرات شنته امرأة امس في مدينة فان (شرق) واستهدف حافلة عسكرية.

وقتلت مرتكبة الهجوم التي يفترض انها تنتمي الى حزب العمال الكردستاني، في حين توفي تلميذ اصيب بجروح خطيرة بعد نقله الى المستشفى.

وقال حاكم المدينة عبد القادر ساري ان ٢٢ شخصا اخرين اصيبوا بجروح بينهم ١٤ عسكريا لكن حياتهم ليست في خطر.

ووقع الهجوم عندما فجرت امرأة عبوة ناسفة بنفسها قرب الحافلة التي تقل عسكريين.

وادى عنف الانفجار الى تحطم زجاج الابنية المجاورة. وفي ١٧ تشرين الثاني شنت ناشطة مفترضة في حزب العمال الكردستاني هجوما انتحاريا اوقع اربعة جرحى في هاكاري (جنوب شرق).

مكتشف ايطالي يعثر على فلك نوح

□ جالاراتي – ايطاليا –

رويترز:على قمة جبل أرارات وبين الثلوج يقبع هيكل خشبي في حجم سفينة حربية.

وعندما رآه الايطالي أنطونيو باليجو الذي وصل الى الموقع بعد رحلة طويلة شاقة على الاقدام وظهر حمار صرخ فرحا «حمدا لله.. انه فلك نوح».

ربما يسخر متشككون من قصة نوح وفلكه كأسطورة أطفال تحكي رواية رجل عجوز ابيض اللحية أراد انقاذ الحيوان والانسان بسفينته التي صنعها بيديه. ولكن باليجو المستكشف والباحث في الكتاب المقدس يقول انه اكتشف الفلك الحقيقي على قمة أرارات بتركيا.

استخدم باليجو حسابات معقدة مبنية على رواية الكتاب المقدس في سفر الخروج وقال ان الفلك في حالة جيدة لوجوده بين الثلوج لمدة تزيد عن ٤٠٠٠ عام.

وفي مجموعة من الصور المهزوزة فرشها على منضدة بمطبخ بيته في شمال ايطاليا أشار باليجو «٦٣ سنة» وهو كيميائي سابق الى هيكل الفلك الذي يبلغ ١٥٦ مترا طولا و٣٥ عرضا و٥ر١٥ ارتفاعا.

قال باليجو ان قطعة من الخشب عثر عليها في نفس المكان احد أصدقاء مستكشف فرنسي واظهرت الابحاث انها ترجع الى عهد نوح تؤكد صحة اكتشافه.

وباليجو ليس الوحيد الذي يزعم العثور على فلك نوح. سبقه مستكشفون وعلماء واثريون وجيولوجيون قالوا انهم اكتشفوا الفلك في مواقع مختلفة.

في استراليا اقام عالمان دعوى ضد رسام الكرتون آن روبرتس اتهماه فيها بالغش بعد ان زعم انه عثر على شواهد علمية للفلك على مسافة ٣٢ كيلومترا جنوب شرقي جبل أرارات. ورفض القاضي الدعوى.

وفي فترة ما اعتقدت وكالة المخابرات امريكية «سي آي ايه» انها عثرت على دليل يثبت صحة قصة الفلك عندما التقطت طائرة تجسس امريكية في طريقها الى مهمة سرية فوق الاتحاد السوفيتي السابق صورا لما يبدو انها سفينة فوق الجبل.

كما قام البعض ببناء نماذج للفلك. ادعى قسيس في الولايات المتحدة انه تلقى وحيا ببناء نموذج للفلك.

يقول سفر الخروج ان نوحا بنى الفلك الذي آوى اليه اهله والحيوانات قبل طوفان استمر ٤٠ يوما واغرق الكرة الارضية.

اكتشف فريق من العلماء اثارا تشير الى حدوث سيول كاسحة قبل ٧٠٠٠ سنة تزيد قوتها ٢٠٠ مرة عن شلالات نياجرا عندما ذابت انهار جليدية وكونت طبقات رسوبية هائلة فصلت البحر الاسود عن البحر المتوسط.

وبينما لم يعثر علماء في الارصاد على اي اثار لسيل عالمي فانهم يعتقدون ان الطوفان ربما كان حادثا محليا بمنطقة شرق المتوسط.

ولكن جيولوجيين عثروا بالفعل أثناء قيامهم بعمليات تنقيب في مدينة أور السومرية بالقرب من الفرات في العراق على آثار تشير الى حدوث سيول قبل ٤٠٠٠ عام.

وأعرب باليجو عن رغبته في العودة الى موقع الفلك المزعوم لاحضار مزيد من الادلة لتأكيد صحة اكتشافه.

قال «طلبت من الحكومة التركية السماح لنا بالذهاب (الى الموقع) ولن أستسلم حتى اصل الى هناك. انها رسالتي».

حماس: تجميد اسرائيل اتفاق «واي» وراء رفع الاقامة الجبرية عن ياسين

□ القدس المحتلة – (اف ب):

أعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان اصدرته امس ان رفع السلطة الفلسطينية الاقامة الجبرية عن مرشدها الروحي الشيخ احمد ياسين جاء نتيجة "تجميد" اسرائيل اتفاق واي بلانتيشن، ودعت السلطة الفلسطينية الى "عدم جعل حرية المواطن الفلسطيني ورقة للمساومة مع سلطات الاحتلال الغاشم".

وجاء في البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه "استقبلنا خبر رفع الاعتقال المنزلي عن الشيخ المجاهد احمد ياسين بفرح غامر ممزوج بمشاعر الحمد لله تعالى معتزين بصمود الشيخ وثباته وجهاده في خدمة شعبه وقضيته".

واضاف البيان "جاء القرار وقبله الافراج عن الشيخ حامد البيتاوي بعد اعلان قرار الحكومة الاسرائيلية تجميد تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» ورفض تنفيذ الخطوة الثانية من اعادة الانتشار ومواصلة فرض شروط جديدة على السلطة الفلسطينية".

واعتبر البيان انه "يجب ان لا تجعل السلطة الفلسطينية حرية المواطن الفلسطيني بشكل عام وحرية رموز الجهاد والكفاح ضد الاحتلال الصهيوني ورقة للمساومة تتعامل بها طبقا لمعادلة المفاوضات مع سلطات الاحتلال الغاشم".

ودعت حماس السلطة الفلسطينية الى "سرعة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في سجونها" وكذلك الى "اعادة تقييم مسيرة الاتفاقات القا[...] والانحياز الى شعبنا الفلسطيني وخياره في مقاومة الاحتلال وتصليب الجبهة الداخلية لان ذلك وحده قادر على وضع حد لقمع العدو وغطرسته".

الديمقراطيون: التأييد بمجلس الشيوخ غير كاف لعزل كلينتون

□ واشنطن– رويترز

اظهر استطلاع غير رسمي اجراه زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الاميركي ان عدد المؤيدين لعزل الرئيس بيل كلينتون من منصبه لا يصل الى اغلبية الثلثين اللازمة بمقتضى الدستور.

ويلزم الحصول على موافقة ٦٧ من اعضاء مجلس الشيوخ لادانة كلينتون بالاتهامين اللذين وافق عليهما مجلس النواب وهما الحنث باليمين وعرقلة العدالة فيما يتصل بعلاقته بالمتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا ليونسكي.

وقال متحدث باسم توم داشيل زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ انه استطلع الاراء في المجلس ووجد ان عدد المؤيدين لعزل كلينتون لا يصل الى الثلثين.

ويستعد مجلس الشيوخ لبدء محاكمة كلينتون عندما يعود من عطلته في السادس من كانون الثاني المقبل.

ويستطلع كثير من أعضاء المجلس فكرة توجيه اللوم الى كلينتون مع السماح له باتمام فترة ولايته.

الهند: برنامجنا النووي لا يمكن الرجوع عنه

□ نيودلهي – رويترز:

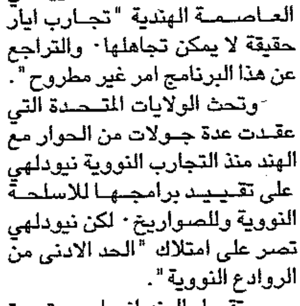
قال وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ امس ان من غير الوارد ان تتراجع الهند عن برنامجها النووي الذي يواجه ضغوطا امريكية بعد تفجيرات ايار الماضي.

واضاف للصحفيين في العاصمة الهندية "تجارب ايار حقيقة لا يمكن تجاهلها. والتراجع عن هذا البرنامج امر غير مطروح".

وتحث الولايات المتحدة التي عقدت عدة جولات من الحوار مع الهند منذ التجارب النووية نيودلهي على تقييد برامجها للاسلحة النووية وللصواريخ. لكن نيودلهي تصر على امتلاك "الحد الادنى من الروادع النووية".

وتقول الهند انها مستعدة للتفاوض على الانضمام الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتقييد تصدير التكنولوجيا الحساسة والموافقة على انضمام الى محادثات حول انهاء انتاج المواد الانشطارية.

لكن واشنطن ونيودلهي لم تتفقا بعد على الشروط التي قد تساعد في تحقيق هذه الاهداف.



■ وزير الخارجية الهندي (اف ب)

البرزاني والطالباني يبحثان اتفاق السلام قبل نهاية العام

□ انقرة – رويترز:

قال الفصيلان الرئيسيان للاكراد العراقيين امس ان زعيميهما سيلتقيان قريبا بشمال العراق لبحث التقدم في اتفاق للسلام توسطت الولايات المتحدة لابرامه.

ومن المتوقع ان يلتقي جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ومسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني قبل نهاية العام في اراض يسيطر عليها فصيل البرزاني.

وخرج الجيب الكردي بشمال العراق عن سيطرة بغداد منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١. وتقاتلت قوات الفصيلين من حين لآخر للسيطرة على المنطقة منذ انهيار اتفاق لاقتسام السلطة عام ١٩٩٤

وكان الجانبان اتفقا في واشنطن في ايلول على العمل لاحياء البرلمان الاقليمي. وترى الولايات المتحدة في وحدة الجيب الكردي حصنا ضد بغداد.

وقال شازاد صايب المتحدث باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني «لدينا اتفاق ونريد تنفيذه ولذلك فهناك نقاط كثيرة يجب بحثها».

واضاف «اعتقد انه سيكون قبل انتهاء العام»

واكد ديلشان ميران المتحدث باسم فصيل البرزاني خطة عقد الاجتماع وقال «نحن نأمل ان يمكن حدوثها في المستقبل القريب».

عرفات يزور القاهرة غداً

□ القاهرة– بترا:

يقوم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات يوم غد السبت بزيارة للقاهرة.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات صحفية أمس ان عرفات سيجري مباحثات مع الرئيس حسني مبارك بشأن الوضع الراهن في الشرق الاوسط والعالم العربي بشكل عام.

ويعتقد ان الزعيمين سيركزان محادثاتهما على عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية والوضع في العراق فضلا عن احتمال الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي خاص بالعراق اثر العملية العسكرية الامريكية البريطانية في الاسبوع الماضي.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
د/ ١٩٩٨ / ١١٢٠

هاتف ـ مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٩٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين ـ قرب سينما زهران
هاتف/٤٦٢٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ go.com.jo

هكذا من الأصل